هل تبحث عن صورة؟
كل العالم في ملفاتنا
المركز العربي للمعلومات
بيروت ـ الحمراء
مبنى جريدة «السفير»
هاتف ٣/ ٨٠٠٠٥٣ ـ ٨٠٢٥٢٠ ـ ٨٠٢٤٤٤

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

معلومات ١٣
ملفات «السفير»
التربية والتعليم في لبنان

الثلاثاء ٩ نيسان ١٩٩٦ ـ الموافق ٢١ ذو القعدة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٥٧ ـ السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - April 9, 1996 - Nº 7357 - The 23rd year

جنبلاط يسبق الرؤساء الثلاثة إلى دمشق
القمة تنتظر اتفاقاً على قانون الانتخاب

استرخت البلاد لساعات فقط بعد مغادرة الرئيس الفرنسي جاك شيراك واحتفالات عيد الفصح، وعادت الحركة لتنشط من جديد في درس الملفات الداخلية الساخنة: قانون الانتخاب والحوار مع العمال.

وحتى مساء امس، لم يكن موعد القمة اللبنانية ـ السورية التي اجلت قبل زيارة شيراك قد تحدد. وقالت مصادر رسمية لـ«السفير» انه كان متوقعاً حصول اتصال بهذا الشأن مساء امس الاول الاحد لكن ذلك لم يتم. فيما قالت مصادر اخرى، ان دمشق عادت واكدت للمسؤولين في بيروت، ضرورة التوصل الى صيغة توافقية بشأن قانون الانتخاب قبل انعقاد القمة.

وقد عقدت امس الاول وامس سلسلة اجتماعات لهذه الغاية، شارك فيها الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط وآخرون من مساعديهم. وقد أكدت مصادر متطابقة لـ«السفير» ان «اي اتفاق لم يتم بعد وان المواقف بقيت على حالها بالرغم من المناقشات الهادئة بين الرؤساء الثلاثة». واستبعدت المصادر «انعقاد القمة في دمشق قبل حصول اتفاق مبدئي ان لم يكن تفصيلياً».

وقالت المصادر ان المناقشات ما زالت تدور على محورين:

الاول يضم الرئيس الهراوي وبري وهو يتمسك بخيار المحافظات الخمس، على ان يجري البحث في آلية الانتخاب مما يوفر تطمينات للمترددين والخائفين.

الثاني يضم الرئيس الحريري والوزير جنبلاط وهو يتمسك برسم اطر انتخابية جديدة وخصوصاً في جبل لبنان بما يطمئن جنبلاط ولا يثير حفيظة الفريق المسيحي.

وقد لاحظت المصادر ان الرئيس الهراوي يبدو متصلباً حيال موضوع توحيد جبل لبنان بعكس الرئيس بري الذي يبدي مرونة تجاه البحث.

وفهم ان الوزير جنبلاط سيتوجه خلال الساعات المقبلة الى دمشق لمعاودة البحث مع المسؤولين السوريين في هذا الموضوع.

من جهة ثانية، فهم ان الوزير جنبلاط سلم الرئيس الفرنسي جاك شيراك ما يشبه «المذكرة الدرزية» التي تتعلق بوجهة النظر حيال القضايا المطروحة. وقالت مصادر مطلعة انها تضمنت «الموقف الدرزي من مواضيع الانتخابات النيابية وعملية عودة المهجرين وملف العلاقات الدرزية ـ المسيحية».

التحرك العمالي: معاودة الحوار

وعلى جبهة التحرك العمالي، برز تطور لافت باعلان رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار امس ان الهيئات الاقتصادية ستدعو الى اجتماع مشترك مع الاتحاد العمالي «في وقت قريب جداً توصلاً الى صيغة عمل من شأنها معالجة القضايا العالقة بين طرفي الانتاج».

وقد جاءت هذه الدعوة وسط جمود في الاتصال العمالي ـ الحكومي، بعد خطوة الحكومة باحتجاز قيادة الاتحاد في مقرها يوم القاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك كلمته امام المجلس النيابي ومنعهم من الاعتصام في ساحة النجمة.

وقد ابدى رئيس الاتحاد الياس ابو رزق بعد زيارته بكركي امس الرغبة في «معاودة الحوار» لكنه اعتبر ان ما «تعرض له الاتحاد

(التتمة ص ١٥)

«خطاب ديغولي» لشيراك في جامعة القاهرة:
١٩٩٦ عام الفصل والسلام ممكن بالانسحاب من الجولان
الشراكة السياسية أولاً .. ونريد دوراً لأوروبا في رعاية المفاوضات

شيراك يتحدث في جامعة القاهرة أمس (رويتر)

القاهرة ـ «السفير»

وفي القاهرة ايضاً استعار الرئيس الفرنسي جاك شيراك كلاماً للجنرال الراحل شارل ديغول «الذي قال في العام ١٩٥٨ ان كل الاعتبارات تقتضي ان تظهر من جديد في القاهرة ودمشق وعمان وفي كل عواصم المنطقة كما كنا على الدوام في بيروت اصدقاء واعواناً».

واستعادة كلام ديغول من قبل شيراك في خطاب ألقاه امس في جامعة القاهرة، كانت بهدف التأكيد انه «لا بد من ان تكون السياسة العربية التي تنتهجها فرنسا احد الابعاد الاساسية لسياستها الخارجية» مشدداً على «انني عازم على منحها زخماً جديداً».

وكان شيراك قد وصل القاهرة عصر السبت الماضي آتياً من بيروت، وأجرى امس الاول محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك، عقدا بعدها مؤتمراً صحافياً حثا فيه على استئناف سريع لمحادثات السلام، وشككا بـ«المعلومات الاميركية» حول بناء ليبيا مصنعاً كيميائياً.

وانتقل شيراك امس الى الاسكندرية حيث قام بجولة في المدينة، قبل ان يغادر في وقت لاحق عائداً الى باريس.

رسم الرئيس شيراك امس في جامعة القاهرة الخطوط العريضة لطموحه في العالمين العربي «والمتوسطي». فاكد «ان الشراكة السياسية قبل كل شيء» وان المجال الاوروبي ـ المتوسطي «لا بد من ان يؤدي على المدى البعيد الى منطقة من التبادل الحر» مع التشديد على رفض ان تبقى اوروبا مجرد ممول وعلى عزمها على ان تصبح من «الاطراف الراعية للتسوية السلمية».

وجاءت هذه الرغبة في استعادة الحق السياسي لفرنسا وأوروبا ودعمه عبر «التحاور بين شريكين على قدم المساواة» حاملة العديد من المواقف الواضحة حيال تفاصيل التسوية السلمية في الشرق الاوسط، ومرفقة بعدد من الاقتراحات بشأن المياه وفريق عمل للتنمية الاقتصادية الاقليمية والانفتاح على الجنوب. وتتحدث للمرة الاولى عن قطبين اوروبي وعربي.

ففي سياق الحديث عن التسوية السلمية تحدث

(التتمة ص ١٥)

موسى لـ«السفير»: السلام لن يكون إسرائيلياً
الرئيس الأسد يريد الحل اليوم قبل غد

القاهرة ـ سامي كليب:

الح وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى احتمال اعادة النظر بمجمل عملية السلام ما لم ترفع اسرائيل حصارها عن الاراضي الفلسطينية، وتمكن الفلسطينيين من تقرير مصيرهم.

وأكد موسى في حديث لـ«السفير» ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن أن يكون سلاماً اسرائيلياً، وانما متوازن بين العرب واسرائيل، مشدداً على ان الرئيس السوري حافظ الاسد يريد السلام اليوم قبل غد.

وعلى عكس النظريات القائلة بان اسرائيل تفاوض العرب لمصالح اقتصادية، فان للوزير المصري نظرة مغايرة تعتبر الاقتصاد وسيلة للتطبيع وليس العكس، مجدداً اصرار بلاده على ضرورة تخلي اسرائيل عن سلاحها النووي.

استهل موسى حديثه لـ«السفير» بالرد على سؤال عن مستقبل العملية السلمية المتوقفة حالياً فقال: «يجب ان نعيد المفهوم والاطار الصحيحين لهذا السلام، بمعنى ان السلام لا يمكن ان يكون كما يريد البعض سلاماً اسرائيلياً ووفقاً للمفهوم الاسرائيلي، اي ان على العرب التزامات ولهم حقوق وكذلك الامر بالنسبة للاسرائيليين. ومن الخطأ الفادح القول ان ما يناسب اسرائيل فقط يناسب الشرق الاوسط لان الشرق الاوسط الجديد ينبغي ان يقوم على قواعد ليست بالضرورة تلك التي تدور في اذهان الاسرائيليين. ان السلام ما زال ناقصاً، ولم يتم بعد، لا بل انه يمكنني القول اننا لا نزال في المراحل الاولى للحل».

وفي شرحه لاسباب التنصل في الحل وعدم اتمامه، يركز موسى خصوصاً على ما يجري على المسار الاسرائيلي الفلسطيني او لعله لا يرى غيره في الوقت الراهن فهو يؤكد «ان السلام لن يكتمل الا بقيام دولة فلسطينية وان ما تقوم به اسرائيل في الوقت الراهن من اغلاق للاراضي المحتلة واتهامات للسلطة الفلسطينية وتحديد صلاحياتها، لا يبشر بالخير. ونحن نشدد على انه ما لم تقم الدولة الفلسطينية، وما لم يعتمد الخيار الفلسطيني فان ذلك سيؤدي الى فوضى كبيرة لا يمكن لمصر ان تقبل بها».

وحين يقال للوزير المصري ان اسرائيل مرتاحة في وضعها الراهن في ظل الهرولة العربية باتجاهها، فيعيد تحليله مرة ثانية الى «جوهر الصراع» أي المسألة الفلسطينية، ويقول «ينبغي بداية ان نأخذ بعض المسلمات بعين الاعتبار. فالجو بين العرب واسرائيل مختلف في الوقت الراهن تماماً عما كان عليه منذ سنوات، حيث ثمة فرصة الآن للحوار والاتصال اكثر مما كان عليه الامر سابقاً، لكن يجب ألا ننسى ان هذا الجو لن يمنعنا من الحفاظ على هويتنا والتنكر لها. لاننا نعرف ان هناك هجوماً على الهوية العربية وعلى التضامن العربي. اما ثالث الملاحظات التي اود الاشارة اليها فتتعلق بما

(التتمة ص ١٥)

قوات الفصل الأفريقية بدأت الانتشار
الاشتباكات في ليبيريا تحاصر اللبنانيين
والمحاولات مستمرة لإجلائهم وإطلاق المحتجزين

اثمرت الاتصالات التي اجراها المسؤولون اللبنانيون طوال يوم امس عن تأمين طائرتي نقل وثلاث بواخر من سيراليون وافريقيا من اجل تأمين ترحيل نحو ألفي لبناني علقوا وسط المتحاربين في ليبيريا.

وتركزت المساعي ليلاً على محاولة الافراج عن نحو ٢٥ لبنانياً احتجزتهم القوات المعارضة للحكومة بقيادة روزفلت جونسون، واقتادتهم الى احدى الثكنات الرئيسية في العاصمة الليبيرية مونروفيا.

وكانت المعارك التي اندلعت فجر السبت الماضي بين قوات جونسون وقوات الحكومة برئاسة الرئيس تشارلز تايلور قد ادت الى لجوء نحو ألف لبناني الى مقر السفارة اللبنانية في مونروفيا والسفارة الاميركية.

وأجرى المسؤولون اللبنانيون اتصالات ساهم فيها عدد من اركان الجالية اللبنانية مع الولايات المتحدة وفرنسا بشكل خاص من اجل طلب المساعدة في ترحيل اللبنانيين (تفاصيل صفحة ٣).

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين دانيز ان لبنان طلب مساعدة في إجلاء اكثر من ١٠٠ عائلة لبنانية في العاصمة الليبيرية.

ووردت معلومات ليلاً الى المسؤولين تفيد ان وحدات من قوة حفظ السلام الافريقية التي يبلغ قوامها ٧٢٠٠ جندي بدأت الانتشار في مناطق القتال.

وقد نشب القتال فجر السبت الماضي بعد ان حاصرت قوات حكومية منزل «امير الحرب» روزفلت جونسون، مما اثار غضب مؤيديه.

واحاطت عناصر من «وحدة الرد السريع» الحكومية بمنزل جونسون بناء على اوامر من مجلس الدولة، الحاكم الذي يضم قادة فصائل ومدنيين، والذي اتهم جونسون بالقتل بعد اشتباك مع خصوم له قرب منزله سقط فيه العديد من القتلى في الاسبوع الماضي.

وكان جونسون قد عزل مؤخراً من منصبه كوزير للتنمية الريفية. كما حمل الفصيل الذي يتزعمه «اوليمو» مسؤولية اعمال عنف.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية، بعد ظهر امس الاول، ان القوات الحكومية سيطرت على منزل جونسون لكنه لم يكن داخله.

وانتقل القتال من ضاحية سيكور، حيث منزل جونسون، الى وسط مونروفيا حيث يعتقد ان جونسون انضم الى المئات من انصاره الذين استولوا على احدى الثكنات الرئيسية للجيش في المدينة.

وقالت هيئة الاذاعة ان فصيلين آخرين شاركا في القتال في وسط المدينة، مما عزز مخاوف بان

(التتمة ص ١٥)

شيراك: جردة حساب!

محمد مشموشي

أما وقد استرخت الأعصاب وزال التشنج، أعصاب الدولة على تعدد رؤوسها وأعصاب المعترضين عليها على تعدد رؤوسهم.

أما وقد عاد الجميع في لبنان، وحتى في فرنسا نفسها، إلى ملفاتهم لمحاولة حساب الربح والخسارة وتقييم نتائج زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان، بما في ذلك الأحلام واضغاث الأحلام.

أما وقد... هل يمكن وضع خط بياني، لبناني من جهة وفرنسي من جهة أخرى، لأيام الزيارة الثلاثة وقد كانت أطول من ذلك بكثير على الرغم من أن محادثاتها الرسمية لم تتجاوز ساعات، وبخاصة للرسائل التي وجهها شيراك في خلالها إلى اللبنانيين وإلى الفرنسيين وحتى إلى من يسمع في الجوار؟!

هذه محاولة لوضع هذا الخط البياني.

□ أكثر ما يمكن أن يقال في حديث الرئيس الفرنسي عن التسوية الأميركية في المنطقة، وحتى عن الوعد برفض أية تسوية تكون على حساب لبنان أو تنتقص من سيادته ووحدة أراضيه، فضلاً عن الاستعداد لضمان الأمن على الحدود في حال رغبة الفرقاء جميعاً بذلك بعد السلام، هو أن فرنسا تحاول اللحاق بالركب.. هذا إذا سمح لها الأميركيون والإسرائيليون بشغل مقعد في قطار التسوية.

وقد يروق للبنانيين هذا الكلام، وقد يروق أكثر لبعض الفرنسيين ممن يمكن تسميتهم بـ«الموارنة» في نظرتهم إلى الشرق أو لبعضهم الآخر ممن يوصفون بـ«الديغوليين» في نظرتهم إلى أوروبا والعالم، إلا أن ذلك لا يغير من الواقع شيئاً: واقع أن المطروح على طريق التسوية أميركي، وأميركي فقط، وأن ما سيطرح بعدها محكوم بالحصة التي تسمح بها واشنطن لباريس، أو لغيرها، أو لا تسمح بها.

كلام فرنسي جميل، ولكن!..

□ إن الاعتراف السياسي العملي، بعد الاعتراف الإيديولوجي النظري، بلبنان ما بعد الطائف الذي هو غير لبنان الماروني الذي أنشأه الجنرال غورو ثم كرسه الجنرال ديغول، إنما هو بدوره محاولة من فرنسا للحاق بالركب أيضاً أكثر من أي شيء آخر.

وإذا كان اتفاق الطائف تجسيداً لاتفاق دولي وعربي وإقليمي، قبل أن يكون تجسيداً لاتفاق محلي لبناني، فالواقع أن دور فرنسا فيه لم يكن أكثر من دور المتلقي والموافق وليس دور الصانع أو الفاعل. ولن تغير زيارة شيراك لمجلس النواب وكلمته من على منبره، وهما تشكلان نقلة نوعية في سياق هذا الاعتراف، من واقع الأمر اللبناني شيئاً.. لا في ما يتصل بالشكوى من عدم تنفيذ اتفاق الطائف، ولا في الشكوى من إساءة تنفيذه، ولا في ما يتصل خاصة بالاعتراض عليه أساساً.

وقد يروق لبعض اللبنانيين هذا الاعتراف السياسي العملي من قبل فرنسا شيراك، وقد لا يروق أو لا يروق تماماً للبعض الآخر، إلا أن المؤكد أن لا عودة في لبنان إلى الوراء من دون هذا الاعتراف، تماماً كما لا طفرة اندفاع قوية الى الأمام يكون من شأنها إنهاء كل السلبيات بعد هذا الاعتراف.

كلام فرنسي جميل أيضاً، أو غير جميل للبعض، ولكن!..

□ ما يبقى من الزيارة هو الكلام الماروني على لسان البطريرك نصر الله صفير إلى شيراك، وكلام شيراك إلى الموارنة علناً وعبر البطريرك الماروني.

هنا فقط يمكن السؤال: إلى أي حد سيكون للزيارة ما بعدها؟

ذلك أنه بقدر ما يقتنع المسيحيون اللبنانيون، وبخاصة الموارنة، بأهمية مشاركتهم في الدولة وفي الانتخابات النيابية المقبلة وفي عملية إعادة البناء السياسية والاقتصادية والثقافية المطلوبة للبنان المستقبل، تكون زيارة شيراك ناجحة.. بالنسبة له في فرنسا ولدى الرأي العام الفرنسي والأوروبي، وبالنسبة للبنانيين الذين شكروا له الزيارة أو شكوا له فيها.

ولا يعني ذلك أن الزيارة في حد ذاتها غير مهمة، أو أنها غير تاريخية كما وصفت.

فهي زيارة مهمة وتاريخية فعلاً، لكن بما هو التاريخ عملية تتصل بالماضي وحتى بالحاضر. إذ أن شيراك هو أول رئيس فرنسي يزور لبنان منذ الاستقلال، كما أنها أول زيارة له إلى المنطقة كلها يدخلها شيراك عبر لبنان، إضافة إلى أنه أول رئيس لدولة أجنبية، ولدولة كبرى، يزور لبنان منذ انتهاء الحرب فيه.

أما إذا نظر إلى الزيارة من الزاوية الأخرى، زاوية مستقبل لبنان وإمكان لعب دور فرنسي في صياغته، تكون المحصلة عادية جداً وتكون الحفاوة اللبنانية، وحتى الفرنسية بها، مجرد عملية رمزية.

... ولا يظن أحد من اللبنانيين خاصة، أن سياسة شيراك في أوروبا وفي العالم فضلاً عن المنطقة ولبنان ليست سياسة واقعية بالمعنى الحرفي للكلمة.

لا يظن أحد ذلك، حتى لو تصرف شيراك في لبنان بما يتوهم البعض أنه يعزز هذا الظن.

مخاوف من التعاون الاستراتيجي التركي ـ الإسرائيلي
دمشق تحثّ أنقرة على مراجعة قرارها
القاهرة: يمس الأمن الإقليمي ويتطلّب رداً موازياً

اطلق اتفاق التعاون العسكري الاستراتيجي بين انقرة وتل ابيب، وفتحت بموجبه الاجواء التركية للمقاتلات الاسرائيلية، مخاوف عواصم المنطقة ازاء قيام «حلف عدواني جديد» يمثل تهديداً للامن الاقليمي.

فقد أبدت دمشق قلقها وحثت تركيا على مراجعة موقفها الذي «لا يمكن ان تفسره اسرائيل الا بأنه مباركة تركية لسياستها باستباحة المقدسات الاسلامية». واكدت القاهرة انها تتابع المسألة بيقظة وانها لن تتهاون مع أمر كهذا يمس امن المنطقة ويتطلب «رد فعل موازياً». فيما استشعرت طهران بان الاتفاق موجه ضدها.

وحاولت انقرة التقليل من شأن اتفاقها مع تل ابيب، فنفى وزير الدفاع التركي اولتان سونغرلو في حديث صحافي نشر امس الاول ان يكون «هناك شيء من قبيل اعطاء اسرائيل» قاعدة في تركيا.

وقالت صحيفة «مليت» التركية ان سونغرلو اعترف بأنه كان لديه لبس بين مسألتين، هما: اتفاق التدريب العسكري الذي تم التوقيع عليه بين تركيا واسرائيل في شباط الماضي، واتفاق يقضي بقيام اسرائيل بتحديث مقاتلات تركية، وذلك في تصريحات أدلى بها الاسبوع الماضي.

وقال سونغرلو ان تركيا واسرائيل ليس بينهما اتفاق لتدريب الطيارين الاسرائيليين في تركيا. اضاف ان اتفاق شباط اقترح تبادل المعلومات والخبرات في مجال التدريب العسكري.

واوضح سونغرلو في بيان مكتوب، الاسبوع الماضي، ان تركيا واسرائيل ستجريان تدريبات مشتركة وان كلا منهما سترسل مراقبين الى التدريبات العسكرية في الدولة الاخرى.

لكن متحدثاً باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية قال امس الاول: «يمكنني ان أؤكد اننا وقعنا اتفاقاً (مع تركيا) وصدر بذلك بيان رسمي ولكن سياستنا تقضي الا نخوض في التفاصيل».

ويشير اعلان الوزارة في ١٨ آذار الماضي الى ان الاتفاق مختص باجراء مناورات وتدريبات مشتركة. وقالت الوزارة انه تم ايضاً الاتفاق على انشاء منتدى امني للحوار الاستراتيجي بين اسرائيل وتركيا.

واكد مسؤول في السفارة الاسرائيلية في انقرة ان طائرات اسرائيلية ستصل قريباً الى تركيا للتدرب في مطاراتها.

واصدرت السفارة السورية في انقرة امس بياناً اسفت فيه للتوقيع على هذا الاتفاق وحثت تركيا على مراجعة قرارها.

وجاء في بيان السفارة السورية: «تعرب سوريا عن عميق

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

وقائع اليوم الأخير لزيارة شيراك
[ص ٤]

البحرين: عبوات متطورة تحرق متاجر في الحي الدبلوماسي

***

الضفة: المستوطنون يتظاهرون في الخليل مطالبين بالبقاء
[ص ١٣]



صفير يرد على رغبة شيراك بالمشاركة في الانتخابات بربط الموقف بالقانون المنتظر

بكركي لا تراهن على دور فرنسي خاص «بعدما تبدلت الأحوال والمصالح»

تباينت التقديرات بشأن ما كان ينتظره المسيحيون من زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت، بين قائل انهم انتظروه كمنقذ عله يساعد في انتشالهم من الأزمة التي يعيشونها، وبين قائل انهم لاحظوا درجة عالية من الواقعية في حسابات القائمين على الوضع السياسي المسيحي قللت من الرهان على تغيير كبير قد تحدثه الزيارة في التوازنات القائمة.

ولاحظت أوساط سياسية قريبة من الحكم، ان توقيت زيارة الرئيس الفرنسي والذي تزامن مع احتدام النقاش حول قانون الانتخاب، افسح في المجال امام وساطة غير معلنة تقوم بها باريس بين الدولة (ودمشق) من جهة وبين الفريق المسيحي المقاطع من جهة ثانية، وذلك على خلفية ان الحوار مقطوع بين الفريقين، وان فرنسا، لاتزال تتمتع بنفوذ كبير في الأوساط المسيحية يسمح لها بمناقشة هذا الموضوع بصورة أفضل، كما ان علاقتها مع أركان الدولة تطورت خلال السنوات الماضية في هذا الاتجاه أيضا.

واعتبرت هذه الاوساط ان النقاش الذي أجرته باريس في وقت سابق على الزيارة مع اقطاب لبنانيين من الدولة والمعارضة في آن، افضى الى نتيجة تقول بصعوبة لعب دور حاسم في هذا المجال، ذلك ان المصالح الفرنسية تتقدم على مصالح الحلفاء التاريخيين والجدد في آن معا وهذا يضعف امكانية ان تاخذ فرنسا موقفا يجري البحث على اساسه.

ودعت هذه الاوساط الفريق المقاطع الى «اخذ العبرة من زيارة شيراك، باعتبارها مؤشرا جديدا على حجم التبدلات في المواقع الاقليمية والدولية، وان هذا الأمر سوف يترك آثاره المباشرة على المرحلة المقبلة، بحيث يصعب انتظار حدوث تطورات من النوع الذي يحد من نفوذ القوى التي يعتبر المسيحيون انها تعمل للحد من دورهم السياسي وغير السياسي».

وابدت هذه الاوساط خشية جدية من «ان يكون هناك رهان على دور فرنسي غير مرتقب بالصورة المطلوبة، كي لا يؤدي ذلك الى حصول ما يعزز حال الاحباط وينقلها الى مستوى اخطر من الوضع القائم».

لكن هذه الصورة «غير موجودة تماما في اذهان بكركي» على حد تعبير احد المتابعين لهذا الموقع القيادي المسيحي، والذي يقول: «لقد جرى استقبال الرئيس الفرنسي باعتباره صديقا قديما للمسيحيين. لكن مع الاخذ في الاعتبار ان فرنسا اليوم هي غير فرنسا الأمس، وان حال لبنان هي غير حاله سابقا».

ويقول المصدر نفسه: «ان بكركي تفهم كما حال الآخرين التبدل الواضح في اتجاه المصالح الفرنسية في لبنان، وانما اصبحت في مكان آخر، أكان على الصعيد المحلي اللبناني ام على الصعيد الاقليمي. ولا بد من تفهم هذا الأمر والتعامل مع الامور على اساسه».

ويضيف: «لقد جاءت الزيارة بشكل عام وكلام الرئيس الفرنسي بشكل خاص، يعكسان حقيقة ما تريده هذه الدولة الاوروبية، وهو ما جعل جوهر مبادرته يتركز حول الدور الفرنسي على قاعدة ما يجري في المنطقة، والرغبة بدور سياسي ـ عسكري من خلال عملية السلام، وان الاقتراح بإرسال قوات فرنسية كضامن للسلام في الجنوب قد يكون المخرج الملائم لجميع اطراف العملية السلمية: لبنان، سوريا وإسرائيل».

ويكشف المصدر ان الاجواء العامة التي رافقت زيارة شيراك الى بكركي كانت في سياق متفق عليه مسبقا، ويضيف: «لقد طلب الفرنسيون صراحة تنظيم مظاهر الاحتفال الشعبي لرئيسهم، وقد طلبوا ذلك من بكركي وغيرها، ولم تفعل بكركي والفعاليات المسيحية سوى اخذ هذه الرغبة في الاعتبار، ولا سيما ان باريس اثارتها في سياق الاشارة الى ان شيراك يزور لبنان على قاعدة خلفية تاريخية ورؤية مستقبلية وطموح بإبقاء الحضور الفرنسي في لبنان متميزا كما في السابق، وللتأكيد على ان زيارة رئيس فرنسا الى لبنان ليست كزيارته الى اي دولة اخرى في المنطقة».

وحول المواضيع الداخلية المثارة، قال المصدر ذاته «ان بكركي لم تطلب من شيراك اي شيء، ولم تكن هي في موقع المطلب، بل على العكس من ذلك، فان الرئيس الفرنسي هو من جاء يعرض ويطلب، من ناحية عرض دورا مميزا على صعيد الوضع في حال حصل اتفاق مع اسرائيل، وهذا امر يعني الدولة برمتها وليس بكركي، ومن ناحية ثانية، هو من جاء يدعو المسيحيين الى الدخول في اللعبة السياسية والتركيبة القائمة من خلال المشاركة في الانتخابات النيابية».

وحسب المصدر ذاته فان البطريرك الماروني نصر الله صفير لم يقل شيئا جديدا عما يقوله بصورة دائمة حول الموقف من القضايا الداخلية الساخنة، لكنه لفت نظر الرئيس الفرنسي الى «ان الدولة التي تطلب منا ان نشارك فيها بصورة فعالة، تتصرف بعكس هذا الاتجاه، وان الاجراءات التي حالت دون ترتيب استقبال من جانبنا يليق بك، مؤشر جديد على هذا الأمر».

وفي اعتقاد المصدر ذاته فان موقف فرنسا من مسألة المشاركة في الانتخابات جاء في صيغة «رغبة وأمنية» لكنه قد يتحول في لحظة ما الى عنصر ضغط من دون تحديد مسبق لمدى تأثيره على الموقف». وردا على سؤال عما اذا كان شيراك قد أقنع صفير بهذا الأمر قال المصدر: «يمكن لفرنسا ان تؤثر، لكن بحدود معينة، وهذا الأمر يخضع بالأساس إلى طبيعة النظرة الفرنسية الى الاوضاع في لبنان، وهي نظرة لا تتطابق ونظرة الفريق المعارض».

وتكشف مصادر مطلعة في هذا المجال ان صفير الذي استمع الى الرئيس الفرنسي مليا وهو يتحدث عن أهمية مشاركة المسيحيين في الانتخابات ومن خلالها في مؤسسات الدولة. حاول توضيح ان الرغبة بالمشاركة قائمة، لكنها لا تتم وفق صيغة «الأمر الواقع»، وتضيف: «لقد قال صفير لشيراك بوضوح، اننا سنحدد موقفنا من المشاركة على اساس القانون المنتظر صدوره في وقت قريب، واذا كان يناسبنا ورأينا فيه مدخلا لمشاركة صحيحة سوف نفعل ذلك، واذا جاء بصورة غير عادلة وغير متساوية وفيه إجحاف بحق المسيحيين، فان موقفنا قد يتعارض ورغبتكم».

ويقول المصدر: «ان فرنسا، وبلسان شيراك ترى ان الأمور في لبنان افضل من السابق، وان حكومة الرئيس الحريري تقوم بانجازات مهمة، بينما موقف بكركي ومعها فريق كبير من اللبنانيين يقول عكس ذلك، ويشير الى وجود اوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة، حيث الأزمة المعيشية والبطالة وحيث تحرك الاتحاد العمالي العام، بالاضافة الى الموقف المعروف من موضوع الحريات والخوف على الوحدة والكيان».

ولذلك، يعتقد المصدر ان من الخطأ اعتبار بكركي والفريق المسيحي في موقع الذي يراهن على دور استثنائي لفرنسا اليوم، وانه من غير الصحيح تفسير ما حصل وكأن هذا الفريق كان ينتظر الزيارة لابلاغ شكوى من الوضع القائم، انما يجدر النظر الى الأمر من زاوية معرفة المسيحيين لحقيقة الموقف الفرنسي في هذه المرحلة وللفعالية التي يمكن ان يتصف بها اي طرح من جانب هذه الدولة.

على ان ذلك، لا يلغي أجواء الترحيب العامة بهذه الزيارة، وان كان الجميع لم يجد فيها ما هو نوعي غير المبادرة الخاصة بالجنوب وبمرحلة ما بعد السلام، وذلك على قاعدة ان ما يمكن ان تقوم به فرنسا على حساب الدور الأميركي في لبنان، يمكن ان يترك اثرا ايجابيا على الوضع الداخلي، باعتبار ان فرنسا تدرك ولاسباب معروفة طبيعة الوضع اللبناني بتعقيداته كافة، وقد اظهر الفرنسيون هذه المعرفة من خلال البرنامج المتنوع لزيارة شيراك ومواقفه التي جرى اختيارها وفق الحسابات اللبنانية، بينما يخشى اللبنانيون جميعا الدور الأميركي غير الآبه للحسابات الداخلية الناتجة عن التنوع الطائفي والاجتماعي وحتى السياسي والثقافي، وهو دور قد يطيح بالكثير من اجل تمرير القليل، اذا كان هذا القليل يناسب الخطة الأميركية المطروحة.

إبراهيم الأمين

عيون

● يلاحظ موظفون وملاحقو معاملات ان بعض الإدارات في مؤسسات رسمية وأخرى مختلطة تعيش «وضعا انتظاريا» بسبب رغبة المدراء العامين فيها بالترشح للانتخابات وهم ينتظرون قرار مرجعياتهم السياسية.

● تنفي شخصية مسيحية معارضة في مجالسها الخاصة وجود اي نية لديها للدخول في لائحة انتخابية مع اي قطب ممثل في المجلس الحالي، لكنها لا تنفي وجود اتصالات لإقناعها بذلك.

● تفيد مصادر شركة تدير مرفقا عاما انها اتخذت تدابير ادارية قلصت النفقات بحدود ١٢ مليون دولار سنويا.

فرنسا تريد دوراً سياسياً.. وليس اقتصادياً فقط في لبنان

شيراك أبلغ اللبنانيين بمضمون محادثاته مع كلينتون حول التسوية

كتب جورج بكاسيني:

لم تكن زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت مجرد التفاتة رمزية، تستهدف تذكير اللبنانيين بموقف فرنسا حيالهم، او تكرار شعارات طالما بقيت حبرا على ورق، كما كانت الحال منذ بدء الحرب الأهلية؛ وانما هي مرشحة لتكون فاتحة دور فرنسي مهم وفاعل في لبنان والمنطقة. تسعى باريس الى الاضطلاع به عشية الاحتمالات الكبيرة في المنطقة، في حال إحراز تقدم جدي في مفاوضات التسوية.

«فليس امام فرنسا اية امكانية لدور في منطقة الخليج»، هذا ما ردده الرئيس شيراك نفسه امام اكثر من مسؤول لبناني التقى به، ذلك ان الولايات المتحدة «وضعت يدها» على هذه المنطقة منذ حرب الخليج المعروفة، عسكريا واقتصاديا.

اما الشرق الاوسط، الذي كان اساسا ساحة تجاذب دولية ـ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق ـ فيبدو اكثر «خصوصية» لتقبل ادوار او توازنات دولية غابت عنه في الآونة الاخيرة، وخصوصا ان هذه المنطقة لا تخضع لنفوذ اميركي مباشر، بل ان فيها على العكس ما يكفي من «الثغرات» لتشجيع دول كبرى على استهدافها، ولعل الحظر الاميركي المفروض على لبنان هو من ابرز «الثغرات» التي تسعى فرنسا الى النفاذ من خلالها لاستعادة دور فقدته في لبنان.

هذا مع ان الجانب الفرنسي، كما تقول مصادر رسمية واسعة الاطلاع، لن يترك مناسبة او ثغرة في اي دولة من دول المنطقة، الا وسيحاول النفاذ منها بهدف ارساء «توازن دولي جديد» في المنطقة، او على الاقل «سلام متوازن» طالما ان العنوان الأبرز اليوم هو مفاوضات التسوية.

وبهذا المعنى تذهب المصادر الى حد الحديث عن مشهد سياسي جديد في المنطقة: «دعم فرنسي للبنان مقابل الدعم الأميركي لاسرائيل»، وان كانت هذه المعادلة لا تعني بالضرورة نزاعا اميركيا ـ فرنسيا، او توافقا بين الجانبين حول المنطقة.

لكن السؤال: هل ان فرنسا مستعدة من جهة، وقادرة من جهة ثانية، على لعب الدور الذي تقول انها ترغب بالاطلاع به؟

يؤكد مسؤولون لبنانيون التقوا الرئيس شيراك، خلال وجوده في لبنان، ان ثمة لهجة فرنسية جديدة «اكثر تصميما» من الماضي، ظهرت في حوارات الرئيس الفرنسي وفيها الكثير من العزم والمبادرة: «نريد القيام باستثمارات اقتصادية في لبنان، لكن هذا لا يكفي.. فما يهمنا هو دور سياسي فاعل في لبنان والمنطقة».

ولا يكتفي شيراك، حسب المصادر، بمجرد إبداء الرغبة وإنما يطرح أسئلة محددة وخصوصا حول طبيعة الدور (الفرنسي) الذي يريده اللبنانيون: «ماذا تقترحون، وهل تكفي مشاركتنا في قوة امنية لضمان امن الحدود (بعد التسوية)، ام ان المطلوب مساهمة سياسية أيضا».

هذه الاسئلة أجاب عنها المسؤولون اللبنانيون تماما كما اجاب عنها شيراك نفسه «نرغب في لعب دور سياسي وعسكري في أية تسوية لبنانية ـ اسرائيلية».

الا ان الرئيس الفرنسي يذهب ابعد من ذلك في الاجابة عن السؤال: «نرغب في المشاركة في أي قرار دولي (أميركي) يتعلق بلبنان ومصيره في التسوية، ولم يكن الموقف الذي اعلنته في مجلس النواب (لن نسمح بسلام على حساب لبنان) سوى من باب التاكيد على هذه الرغبة».

وما يبقى هو أنه اذا كانت فرنسا راغبة، او مستعدة، للقيام بهذا الدور، فهل هي قادرة على ذلك فعلا، بمعنى خرق سقف الأحادية الدولية، المتمثل حاليا في الولايات المتحدة.

يجيب المسؤولون اللبنانيون بالقول أن اللهجة التي سمعوها من الرئيس الفرنسي لم توح بأن ثمة عوائق دولية أمام هذا الدور بل ان مضمون الكلام وأسلوبه اشارا الى ان ثمة اتصالات ومشاورات قامت بها فرنسا قبل المبادرة بالاعلان عن رغبتها.

ويؤكد احد المسؤولين اللبنانيين ان شيراك كشف امامه أنه ناقش الملف اللبناني «بصورة معمقة» مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون خلال لقائهما منذ بضعة اشهر، وان رغبة فرنسا في الاضطلاع بدور فاعل في المسار اللبناني ـ الاسرائيلي، كان بندا اساسيا في اللقاء.

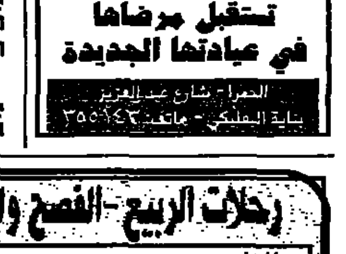
ويضيف ان شيراك لمس من كلينتون عدم ممانعة في قيام فرنسا بهذا الدور، ولكن مقابل شرطين أساسيين:

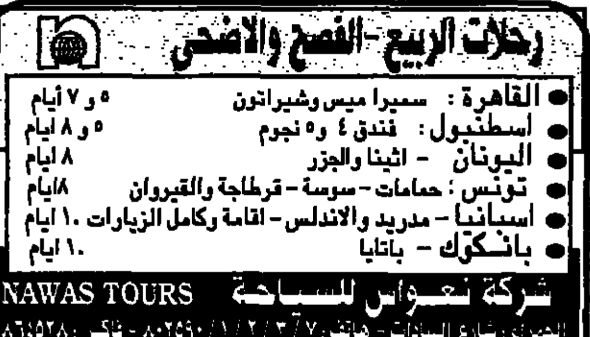
الأول: عدم تدخل فرنسا في المسار اللبناني ـ الإسرائيلي في المرحلة الراهنة، وانما في المراحل «التكميلية» لأي اتفاق محتمل أي في المفاوضات المتعددة الاطراف.

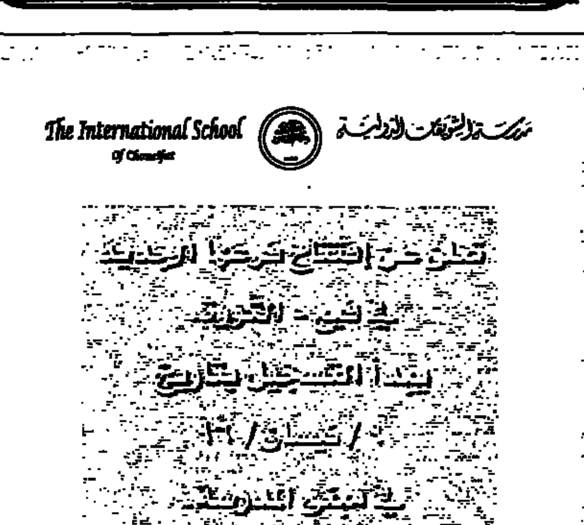
والثاني: عدم شمول سوريا بأي دور فرنسي، وإبقاؤها في معزل عن الاهداف الفرنسية في المنطقة.

ويبدو ان ثمة تتمة للنقاش في هذا الخصوص، كما اكد الرئيس الفرنسي، موضحا ان باريس لن تكتفي بالخطوة المشار اليها (لقاء شيراك ـ كلينتون)، وانما ستستأنف اتصالاتها بواشنطن لهذه الغاية.

وقد بدا الحرص الفرنسي على مراعاة سوريا ودورها في لبنان، في اكثر من موضوع تطرق اليه الرئيس الفرنسي في لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين، وخصوصا اثناء حديثه عن وضع المسيحيين في لبنان وعلاقتهم بسوريا، حيث لم يخف الرئيس شيراك تحفظه حيال الانتقادات التي يوجهها بعض المسيحيين الى سوريا، ناصحا بعدم «اللجوء الى هذه المناكفات طالما ان السلام بات وشيكا وان سوريا ستنسحب من لبنان حكما بعد حصول هذا السلام».











هكذا من الأصل

أحداث مونروفيا: المعارضة تحتجز ٢٥ لبنانياً واتصالات لتأمين سلامتهم

تجهيز طائرتين و٣ بواخر لنقل الجالية من ليبيريا

انهمك المسؤولون اللبنانيون خلال اليومين الماضيين بتتبع انباء التطورات العسكرية في ليبيريا، للاطمئنان الى احوال الجالية اللبنانية هناك، التي يقدر عدد افرادها بنحو ١٥٠٠ لبناني، والبحث في امكان اجلاء افراد هذه الجالية، خصوصاً بعد المعلومات التي تواترت عن اضطرار الف مواطن الى مغادرة منازلهم تحت وطأة القتال، ولجوء ٢٥ منهم الى مبنى السفارة اللبنانية، حيث دارت معارك لا تبعد عن محيطها اكثر من ٣٠٠ متر، فيما هرب آخرون الى احد الفنادق القريبة من السفارة الاميركية، والى مبنى السفارة نفسها.

وافادت آخر التقارير الواردة من مونروفيا الى الخارجية والمسؤولين الكبار، ان المعارك في محيط السفارة اللبنانية قد اشتدت بعد الظهر، وان سبع عائلات يقدر عدد افرادها بـ ٢٥ شخصاً قد احتجزت من قبل قوات المعارضة بقيادة روزفلت جونسون في احدى الثكنات، وأكدت هذه التقارير ان اللبنانيين في العاصمة الليبيرية بخير، ولم يصب اي منهم بأذى، باستثناء تعرض محلاتهم التجارية ومنازلهم لعمليات سرقة.

بري

وإزاء تطور الوضع العسكري سلباً، اعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري ان اتصالاته اثمرت عن تأمين ثلاث بواخر موجودة في سيراليون وطائرتي نقل في مطار ابوجا في نيجيريا، وهي على اهبة الاستعداد للانتقال الى مرفأ مونروفيا لجلاء افراد الجالية اللبنانية من الاماكن المحاصرين فيها.

وكان بري قد زار صباحاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي مهنئاً بعيد الفصح وتداولا معاً في تطورات الوضع في ليبيريا.

وأشارت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية الى ان الرئيس بري تمنى على الرئيس الهراوي ان يقوم بإجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين النيجيريين لتأمين سلامة افراد الجالية والحفاظ على ارزاقهم وممتلكاتهم.

بويز

وأوضح وزير الخارجية فارس بويز في ندوة صحافية مساء امس، ان المعارك في العاصمة الليبيرية قد اشتدت منذ مساء البارحة، وشملت معظم انحاء العاصمة، وانقطعت معظم طرق المواصلات والاتصالات.

وأشار الى ان السفارة اللبنانية تعرضت لثلاث محاولات للدخول اليها من قبل قوات المتمردين، وصدت هذه المحاولات. ووصف الوضع بأنه «في حالة فلتان كلي».

وأعلن ان قوات المعارضة خطفت سبع عائلات لبنانية، وهي عائلات: عاصم نصار، عاطف عيديدي، ابراهيم كفر، ابو خالد اسماعيل، مومن اسماعيل، فؤاد حوراني وعصام تاج الدين.

وقال بويز: اننا على اتصال مستمر مع الولايات المتحدة التي ارسلت لجنة سياسية عسكرية لدرس الوضع، كما اننا على اتصال مع نيجيريا بصفتها قائدة قوة السلام الافريقية والقوة الاقوى في ليبيريا، ومع غانا بصفتها رئيسة المؤتمر الافريقي، ويعود الى رئيسها اعطاء الأمر بانتشار القوة النيجيرية.

وأشار الى ان المشكلة في ترحيل الجالية ليست في امكانية الدخول الى مرفأ مونروفيا، وإنما في اخلاء ما يقارب ١٢٠٠ مواطن لبناني ضمن عاصمة تعيش حالة حرب شاملة، وهناك استحالة شبه مطلقة للتحرك الآن.

وأبلغ الصحافيين بأنه تلقى مؤشرات تدل على بدء انتشار نيجيري لوضع حد للتطورات، كما ان هناك معلومات عن بدء حوار برعاية النيجيريين بين بعض الاطراف المتقاتلة، لتأمين انتشار سلمي.

وقال ان السفير (القائم بالاعمال منصور عبد الله) ما يزال مقيماً في السفارة، ولديه التعليمات بأن يبقى قدر المستطاع، وان لا يتخلى السفارة، علماً بأن السفارة هي واحدة من اربع سفارات بقيت هناك. وقد طلبنا من السفارة الاميركية فتح ابوابها لعدد من اللبنانيين القاطنين في منطقة مقر السفارة كي يتمكنوا من اللجوء إليها وقد وعدني السفير بذلك، وهناك معلومات عن لجوء لبنانيين ومواطنين آخرين الى السفارة الاميركية.

وأكد ان الطريقة الوحيدة لتوفير بعض الاستقرار هي في تدخل القوة النيجيرية، ونحن نضغط بكل قوتنا على نيجيريا للتدخل، عبر الولايات المتحدة او غانا او عبر الجالية اللبنانية او السفارة في نيجيريا، وهذا التدخل اذا تحقق يمكن ان يحقق نوعاً من الهدوء النسبي يسمح للسفير بالخروج من السفارة ولملمة شمل الجالية اللبنانية، ونقلها الى مرفأ مونروفيا، وإذا تمكن اللبنانيون من الوصول الى منطقة المرفأ فسيكونون هناك بأمان، وعندئذ لدينا امكانات لإرسال سفن عدة من الدول المجاورة في أقل من ثلاث ساعات.

ورداً على سؤال اوضح بويز ان القائم بالاعمال برفقة عدد من اللبنانيين الذين ما يزالون داخل السفارة قد صمدوا حتى هذه الساعة برغم الصعوبات الموجودة، إيماناً منهم بضرورة بقائهم لمواكبة الجالية اللبنانية والاهتمام بأوضاعها. طبعاً لا يمكن ان نطلب من القائم بالاعمال ما هو فوق المستطاع، اثناء النهار اوشك على اخلاء السفارة لمرات عدة وأوشك على الخروج الى منطقة اكثر امناً، الا انه حتى هذه الساعة استطيع ان أؤكد انه ما يزال في السفارة.

سئل: هل سيطرح لبنان مسألة الرهائن اللبنانيين على مجلس الأمن او الأمم المتحدة؟

اجاب: «أساساً ان الموضوع ليس ممارسة حاصلة من قبل دولة كي نشتكي عليها، هنالك حالة فوضى وشغب ولا نعلم حتى من هو الفريق الذي احتجز اللبنانيين، لا نعلم بالضبط فعلاً بيد اي فريق، وفي اي حال، ان اي فريق ليس رسمياً او نظامياً حتى نستطيع اللجوء الى مجلس الأمن او الأمم المتحدة، من الافضل ان نحدد العمل ونحصره في اتجاه دفع القوات النيجيرية الى التدخل، وهذا ما طالبنا به كل الدول المؤثرة للتدخل».

مؤتمر صحافي

وكان بويز قد عقد مساء امس الاول مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن التطورات العسكرية الحاصلة في مونروفيا، وأوضح فيه ان القتال يدور بين قوات الوزير روزفلت جونسون والقوات الحكومية، وان العاصمة اصبحت شبه معزولة وغادرت معظم السفارات ولم يبق الا خمس سفارات هي سفارات لبنان، الولايات المتحدة وغينيا وسيراليون والصين ونيجيريا.

وأشار الى ان الف مواطن من الجالية اضطروا الى مغادرة منازلهم واللجوء الى اماكن آمنة، وان السفارة شبه مطوقة تقريباً، والمعارك تدور على بعد ٣٠٠ متر منها.

وأكد أنه حسب المعلومات فإن الجالية بخير، لكن افرادها مبعثرون في اماكن عدة.

وأوضح انه طلب من رئيس البعثة منصور العبد الله البقاء في السفارة قدر الإمكان، مؤكداً ان السفارة مسؤولة عن الجالية ولا يمكنها المغادرة الا بعد التأكد من ان الجالية بخير، وبعد ان تكون قد غادرت البلاد.

وقال ان قائد القوة النيجيرية الموجودة في منروفيا تعهد بإرسال قوة الى السفارة اللبنانية لحمايتها، ومؤازرة رئيس البعثة في حال اضطرارهم الى اخلاء الرعايا اللبنانيين وإجلائهم الى مرفأ العاصمة.

وأشار الى ان خطة الاخلاء واردة اذا لم تتوقف المعارك وهي ستتم بمساعدة اميركية.

وأوضح ان الجالية ليست مستهدفة بحد ذاتها على قدر ما هي ضمن ضحايا الاضطرابات الحاصلة هناك.

الخليل

وعقد الوزير الخليل ندوة صحافية في مكتبه في صور، ظهر أمس، أوضح فيها ان عمليات القتال قد توقفت نسبياً، وأكد بعد اتصال مع القائم بأعمال السفارة اللبنانية في منروفيا منصور العبد الله، ان أفراد الجالية جميعهم بخير، ولم يتعرضوا لأذى جسدي، باستثناء تعرض بعض المحال التجارية والمنازل للسلب. لكنه أوضح انه لم يجر بعد مسح هذه الأضرار.

الوزير علي الخليل في ندوته في صور (ثناء عطوي)

وأشار الى انه اتصل برئيس الجمهورية الليبيرية ومع قائد القوات النيجيرية العاملة هناك، ومع رئيس المجلس الحاكم الجنرال شارلز تايلور، وقال انه تلقى منهم وعوداً بتكثيف جهودهم للحيلولة دون استمرار السرقة».

وأوضح ان القوات النيجيرية تكفلت مواكبة اللبنانيين الى المرفأ لتأمين نقلهم عبر السفن الى سيراليون وساحل العاج ونيجيريا إذا اقتضت الضرورة».

وأعلن الخليل عن تشكيل غرفة طوارئ لتتبع التطورات في ليبيريا والاستعداد كوزارة للمغتربين وكدولة لأي طارئ قد يحدث، مؤكداً أنه سيبذل كل جهد لنجدة هؤلاء المغتربين ودعمهم سياسياً ودبلوماسياً ومادياً.

ومساء، تبلغ الخليل ان قوات حفظ السلام الأفريقية، خصوصاً القوات النيجيرية تحركت في اتجاه العاصمة وبدأت تستعد لإجراء مفاوضات مباشرة بين المتقاتلين، تفادياً لاقتحامات تؤدي الى المزيد من إراقة الدماء.

كما تبلغ الخليل من أوساط الجالية في مونروفيا بأن المفاوضات قد بدأت من أجل المحافظة على سلامة الرهائن اللبنانيين وتسريع إطلاق سراحهم.

شمس الدين

وتابع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطور الأوضاع في ليبيريا بعد تلقيه معلومات عن احتجاز قوات المعارضة لخمسة وعشرين شخصاً لبنانيا واقتيادهم.

وأجرى شمس الدين لهذه الغاية اتصالات مع الرئيس بري ووزير الخارجية فارس بويز ووزير المغتربين علي الخليل وأركان الاغتراب وبعض الدبلوماسيين في بيروت وباريس، طالباً العمل على اتخاذ تدابير تضمن سلامة الرعايا اللبنانيين وانتقالهم الى بلد مجاور.

القائم بالأعمال

وأكد القائم بأعمال السفارة في مونروفيا في اتصال مع «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ان هناك اهتماماً جدياً وفعلياً من قبل وزارتي الخارجية والمغتربين بما يحصل.

وقال: «نحن نقوم بما يمكن فعله، وحتى الآن اللبنانيون جميعهم بخير، والوضع يتحسن، وإن كانت المعارك ما تزال مستمرة، ولا يمكننا تقدير الوضع بالضبط».

وأكد أن ثمة خطة لإجلاء اللبنانيين إذا ازداد الوضع سوءاً، «وهناك عائلات يجب أن تغادر وخصوصاً النساء والأولاد»، مشيراً الى انه على اتصال بالسفارة الأميركية من أجل ذلك.

فواز

وأعلن رئيس الجالية اللبنانية السابق في ليبيريا عباس فواز أنه اتصل بالضابط المسؤول عن الثكنة التي يحتجز فيها اللبنانيون، وهو من ضباط جونسون، وقد أكد له الضابط المذكور ان الهدف من عملية الاحتجاز هو حمايتهم وحفظهم، وأن لا نية سيئة تجاههم، مشيراً الى انهم جميعاً بخير وسيطلق سراحهم فور عودة الهدوء.

وكان عباس قد قال صباحاً انه تبلغ من الجنرال تايلور ان الوضع سيعاد الى طبيعته خلال الساعات المقبلة، وأن القوات الحكومية ستقوم بحماية اللبنانيين الذين نقلوا الى مناطق آمنة، في مناطق السفارات.

واستبعد أن تكون الأعمال العدوانية موجهة ضد أبناء الجالية، بشكل خاص، لكنه أشار الى ان موقعهم في الواجهة الاقتصادية هو الذي جعل من خسائرهم كبيرة.

وبدوره اتصل رئيس المجلس القاري الأفريقي نجيب زهر بالرئيس بري وشكره على متابعته الشخصية بوضع الجالية في مونروفيا، واجتمع بالوزير الخليل واتصل بالوزير بويز وبالمستشار العبد الله ودرس معهم الخطوات الواجب اتخاذها لإجلاء الجالية.

عجمي

ودعا النائب أحمد عجمي الى معالجة قضية الجالية اللبنانية في ليبيريا بشكل سريع وجاد، شاكراً جهود وزيري المغتربين والخارجية، مؤكداً على مسؤولية الدولة مباشرة عن المواطن اللبناني في كل أصقاع العالم.

ودعا أيضاً الى مساعدة أبناء الجالية هناك للخروج من منروفيا وتقديم المساعدات المادية لهم.

كرامي يتوقع اعتماد القانون الحالي «مع تعديلات بسيطة لترشيح الموظفين»

طرابلس ـ «السفير»

اعرب الرئيس عمر كرامي عن اعتقاده بأن قانون الانتخاب سيتحدد مضمونه ومصيره خلال شهر نيسان الحالي، مشيراً الى انه اذا لم يتقدم مجلس الوزراء بمشروع قانون جديد للانتخابات فهذا يعني ان القانون الموجود حالياً سيتم اعتماده في انتخابات ١٩٩٦، على اساس المحافظات الخمس. ولفت النظر الى ان القانون الحالي لا يحتاج الا الى تعديلات بسيطة، خصوصاً لجهة السماح للموظفين بالترشيح بعد اربعة او ثلاثة أشهر من استقالتهم من الوظائف بدلا من ستة اشهر التي كان معمولاً بها، وذلك بسبب التأخر في اقرار قانون الانتخاب الجديد.

ورأى كرامي ان كل الاشارات تدل على حصول الانتخابات هذا العام، الا ان كل شيء وارد.

تناول كرامي الاوضاع الاقتصادية، فأشار الى ان خدمة الدين العام باتت تصل الى حدود المليار دولار سنوياً. وقال ان «الوزير فؤاد السنيورة رجل آدمي وعلمي، وانا احبه واحترمه، وهو يعمل من منطلق دوره كوزير للشؤون المالية. فيفتش عن مصادر مالية لتغطية العجز في الموازنة، من خلال فرض الضرائب والرسوم، لذلك فالخطوات التي يتخذها ليست «شعبية» لكنها علمية، وهي مهمة وزير المال اصلا، انما جهوده لسد العجز في الموازنة تذهب هدراً، لان ما يأخذه من المواطنين عبر الضرائب والرسوم تصرفه الحكومة عبر الهدر الكبير الذي يحصل».

اضاف: «وآخر ما حصل، ان الوزير السنيورة تحفظ على مشروع انشاء «اذاعة لبنان الكبرى» الذي يكلف ٣٣ مليون دولار، وكذلك على مشروع استدانة ٥٠٠ مليون دولار، وذلك بعيداً عن التساؤل بالنسبة الى مشروع الاذاعة الذي كانت هناك عروض بشأنها اقل بثمانية ملايين دولار، ولكن برغم تحفظه واعتراضه، فقد تم اقرار المشروع مع مشروع الدين الجديد».

وانتقد الرئيس كرامي، الى ذلك، زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وقبلها زيارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، ووصفهما بأنهما «همروجات». وتساءل عن الهدف الحقيقي من ورائها، وقال: «يبدو ان زيارة بوش كانت لتقوية موقع احد المسؤولين، وزيارة شيراك لتعويم آخر».

وسأل، «من المستفيد من زيارة شيراك الرئيس رفيق الحريري ام الرئيس الفرنسي؟».

وقال: «انا فضلت عدم المشاركة في ما يحصل، وقد اعتذرت عن المشاركة في الزيارتين. واستغرب ان يصل مستوى التعاطي السياسي في لبنان الى هذا المستوى المتدني، حيث يتم تقديم المصالح الشخصية على مصالح البلد». اضاف: «لم نعد ندري ماذا يحصل، ولا نستطيع ان نفسر زيارة الرئيس الفرنسي الا لتعليق وسام لرئيس الحكومة».

لجنة الإعلام تناقش الخميس الاقتراح النيابي

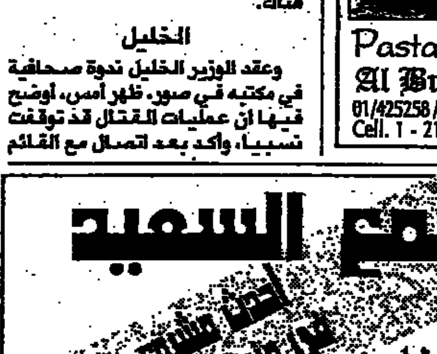
تجتمع لجنة الاعلام والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية النيابية يوم الخميس المقبل، للبحث في الاقتراح النيابي بتعديل المادة ٥٠ من قانون تنظيم الإعلام المرئي والمسموع، بحيث يتم تمديد مهلة قبول طلبات الترخيص للمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة مدة سنة بدلا من شهرين.

وسبق للجنة الإدارة والعدل النيابية ان ناقشت هذا الاقتراح ووافقت عليه، واحالته الى لجنة البريد من دون تعديلات.

ومن المفترض ان يدرج هذا الاقتراح في جلسة عامة للمجلس النيابي خلال انعقاد الدورة العادية الحالية.

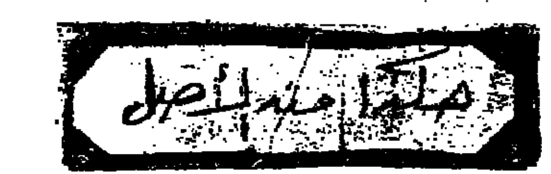












٣ محطات في اليوم الأخير لزيارة الرئيس الفرنسي للبنان:

زيارة منزل ديغول.. إعادة تأهيل قصر الصنوبر.. ورعاية قمة روحية

شيراك: سنسعى لتطبيق القرار ٤٢٥ ونرغب بقانون انتخابات عادل




يتحدث في قصر الصنوبر

وسط رؤساء الطوائف الروحية

أنهى الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارته الرسمية الى لبنان، بتوجيه رسالة الى اللبنانيين املا تفهمها، وواصفا إياها بأنها رسالة صداقة وتضامن، وثقة بمستقبل لبنان.

الرئيس الفرنسي، الذي غادر بيروت، الى القاهرة بعد ظهر السبت، حرص قبل ذلك، على مخاطبة الشباب اللبناني بأن يعوا ان مستقبلهم «لا يكون في الخارج، بل هم الذين يصنعونه».

وعبر الرئيس شيراك عن تفاؤله بمستقبل عملية السلام، برغم معرفته بوجود «مخاطر كبيرة جدا». وكرر الموقف الفرنسي المؤيد تنفيذ القرار ٤٢٥، «الذي تفترض مسيرة السلام تطبيقه»، وجدد ابداء الاستعداد الفرنسي لضمان سلامة الحدود. وأشار الى ان لدى فرنسا «الرغبة والنية في ان تكون لاعبا أساسيا في تكوين سياسة متوسطية كبرى، يكون فيها لبنان عنصرا مهما»... واكد انه ليست لدى فرنسا السلطة لإلزام اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥، الا انه اشار الى ان لدى فرنسا النية بأن تلعب دورا أهم مما كان عليه في السابق، في متابعة وإنجاز مسيرة السلام.. فمساعدة لبنان على استعادة مكانته من أولويات السياسة الفرنسية.

ولفت الانتباه الى انه «ليس بحاجة الى «فيزا» سورية لدخول لبنان»، موضحا انه بعث برسالة الى الرئيس حافظ الاسد، توضح «نواياي بخصوص زيارتي لبنان».

وحرص على التأكيد ان مسألة الانتخابات النيابية اللبنانية، هي شأن داخلي لبناني، الا انه يرى وجوب ان يأتي قانون الانتخاب عادلا، ولا يلحق الضرر بأحد.

وكان اليوم الثالث والاخير للزيارة الرسمية لشيراك، قد تميز بثلاث محطات، الاولى: زيارة المنزل الذي أقام فيه الرئيس شارل ديغول في كركول الدروز، والثانية حفل استقبال في قصر الصنوبر لمناسبة اعلان اعادة ترميمه، والمحطة الثالثة «رعايته» قمة روحية لبنانية إسلامية - مسيحية... وسبق المحطات الثلاث مؤتمر صحافي عقده شيراك في بعبدا.

المؤتمر الصحافي

استهل الرئيس شيراك، اليوم الثالث، بمؤتمر صحافي، عقده في القصر الجمهوري، اكد فيه ان زيارته لبنان رمت الى «اعادة التأكيد لاستمرارية وتواصل العلاقات بين البلدين، فوق اية اعتبارات سياسية، او حتى اية مآخذ.. وإظهار ثقة فرنسا بخصوص مستقبل لبنان.. وتوجيه رسالة الى جميع اصدقائنا اللبنانيين، من اجل تجميع وتضافر جهودهم في سبيل اعادة الإعمار والسلام.. وكذلك توجيه رسالة الى جميع اللبنانيين الموجودين خارج لبنان من أجل ان يتعاونوا بتصميم وإرادة وعطف من اجل قيامة لبنان كما كان دائما».

واشار شيراك الى ان محادثاته مع «ممثلي جميع العائلات اللبنانية، تناولت بشكل أساسي مسيرة السلام والعلاقات الثنائية».

وفي ردوده على اسئلة الصحافيين، قال شيراك انه عرض مع المسؤولين اللبنانيين، لنتائج قمة صانعي السلام في شرم الشيخ وفق التسمية التي اطلقها عليها الرئيس حسني مبارك، وقال: لقد ناقشنا موضوع هذه القمة، ضمن اطار محادثاتنا حول مسيرة السلام، وانا متفائل بخصوص هذه المسيرة.. انا اعرف ان هنالك مخاطر كبيرة جدا، ولكني اريد ان اتفاءل.

واشار الى انه بحث الموضوع الانتخابي مع الكاردينال الماروني نصر الله بطرس صفير «ليس من قبيل اي نوع من التدخل في الشؤون الداخلية للبنان، ولكن لانني اعتقد - كما يعتقد هو (صفير) - ان قانون الانتخاب يجب ان يكون عادلا. وآمل ان يكون هذا القانون الذي يتم تحضيره حاليا، متجاوبا مع مستلزمات العدالة، وان يسمح لجميع اللبنانيين مهما كانوا، بالاشتراك في هذه الانتخابات. وهذا امر ضروري في وطن ديموقراطي، حيث يتحمل كل واحد مسؤولياته، لجهة تعزيز ودعم الديموقراطية. فإرادة اعادة النهوض الوطني، تستدعي ان يشارك فيها الجميع، وان يساهم فيها الجميع، ومن هنا، يجب الا يلحق قانون الانتخاب الضرر بأحد.

وسئل عما اذا كان ايفاده مبعوثا الى دمشق قبل زيارته لبنان، يعني «الحصول على نوع من «فيزا» لدخول لبنان، او اعترافا ضمنيا بالدور السوري في لبنان فقال: اني لا اعتبر إطلاقا، بالنظر الى صداقتي في لبنان، انني في حاجة الى «فيزا» دخول. انا ادخل دوما بمفردي، ولم يصحبني احد يوما. وفي المقابل، ان فرنسا اعتمدت سياسة حوار قوي مع سوريا، وخصوصا في مسائل نبحثها اليوم بعمق، وتتعلق بامور مالية بين سوريا وفرنسا. فوزير الصحة الفرنسي، ومن خلال المهام التي تولاها، قبل ان يتولى الوزارة، سبق ان القي على عاتقه الاهتمام بهذا الملف، ونظرا الى انه كان موضع ثقة من قبل محاورينا السوريين، قام بهذه الزيارة، الى دمشق، ومن الطبيعي ان يستغل هذه الزيارة لكي يقدم الى الرئيس حافظ الاسد رسالة من قبلي، يوضح فيها ما هي نواياي بخصوص زيارتي الى لبنان.

وعن كيفية ترجمة الوعود الفرنسية بمساعدة لبنان، وهل تملك فرنسا السلطة الكافية لإلزام اسرائيل بالانسحاب من لبنان، قال شيراك:

فرنسا لا تملك السلطة لإلزام اي كان بالقيام بما لا يريده، ولكن لدى فرنسا النية بأن تلعب دورا اهم مما كان عليه في السابق، في متابعة ودعم وانجاز مسيرة السلام، وهذه المسيرة تفترض حتما تطبيق القرار ٤٢٥، الذي يفرض انجاز ترتيبات وضمانات، وفرنسا اعلنت انها حاضرة للتعاون لمساعدة لبنان، من اجل ضمان سلامة الحدود التي سيحفظها الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي اللبنانية. كذلك فان لدى فرنسا وسائل اخرى لمساعدة لبنان، وهي تضعها موضع التنفيذ، في المجال الثنائي، وضمن أطر التعاون الاقتصادي والمالي، وكذلك من خلال الدور الذي تلعبه فرنسا مع الاتحاد الاوروبي الذي التزم بدعم موقف فرنسا المتعلق بلبنان على الصعيدين السياسي والاقتصادي، وفي مجال التعاون المالي. كذلك، فان لدى فرنسا النية والرغبة في ان تكون لاعبا أساسيا في تكوين سياسة متوسطية كبرى، هدفها خلق واحة سلام وحرية وتطور، واستقرار لدى كل بلدان حوض البحر الابيض المتوسط.. ومن الطبيعي ان يكون للبنان من خلال موقعه وتاريخه الطويل، عنصرا مهما في سياسة شرق أوسطية كهذه وهنا، ايضا، ان فرنسا مستعدة للعب دور، ولتحمل مسؤولياتها ضمن إطار هذه السياسة الشرق أوسطية.

وردا على سؤال، اشار شيراك الى انه لمس لدى المسيحيين وغيرهم، قلقا، واحيانا هواجس، تعود كما لدى الكثير من الشبان، الى مسائل العمل، ولكنها تعود هنا في لبنان الى التساؤل حول مستقبل لبنان.. ويطرحون اسئلة حول مستقبل لبنان.

وقال: أقول للشباب اللبناني، ان مستقبلهم هو في لبنان، وهم يصنعون مستقبلهم، واننا لا ننجح اذا لم نوظف ايماننا في هذا الإطار. انا اتمنى بشدة، لبنان قويا، مستقلا، مستعيدا لتقاليده، ومكان عيش مشترك وتسامح في عالم، ويا للاسف، اصبح التسامح فيه موضع اعتراض، ربما بشكل كبير. وانا اعتقد بأن دعوة لبنان تكمن في العمل على تجذر ودعم التسامح، وبصورة خاصة التفاهم بين العالم المسيحي والعالم الإسلامي. هذا ما اتمنى قوله الى الشباب اللبناني، آملا في ان يجدوا جميعا، مسيحيين وغير مسيحيين، كل الأمل.

واعتبر شيراك ان الكلام عن اختلاف في وجهات النظر الاوروبية الاميركية على الرغم قمة شرم الشيخ، هو امر مبالغ فيه، مشيرا الى ان فرنسا، شددت بصورة رئيسية على إدانة الارهاب، وكذلك على ضرورة اعادة الامل الى الفلسطينيين.

وتجنب شيراك الرد على سؤال حول موقف فرنسا من المقاومة في جنوبي لبنان، مكتفيا بتكرار الدعم الفرنسي لتطبيق القرار ٤٢٥.

وقال: ان فرنسا، ترغب في ان تحقق عملية السلام اهدافها، وهي تدين كل العمليات التي من شأنها ان تعرض هذه العملية لأي اهتزاز. وفرنسا مع تطبيق القرار ٤٢٥، ومع ان يستعيد لبنان دوره واستقلاله وسيادته على كامل اراضيه، وهذا ممكن، انها كلمات نكررها كثيرا، ولكن للتكرار فضيلة تربوية وعلمية، لا يجب التقليل من أهميتها.

واشار الى ان فرنسا، لا تفوت فرصة، من اجل التعبير عن ذلك، خلال المناقشات مع حلفائها الاوروبيين، او مع اسرائيل والولايات المتحدة. وهذا ما بحثته وقلته مرات عدة للرئيس الاميركي بيل كلينتون. وأذكر هنا، انني كنت الوحيد في شرم الشيخ، الذي ذكر موضوع لبنان، الامر الذي يترجم، ببساطة كلية ثقتي العميقة، في قوة وقرادة ومستقبل الشعب اللبناني.. نحن متمسكون جدا بجعل قيامة لبنان ممكنة، ومتمسكون جدا بالحضور الفرنسي في الشرق الاوسط بالاجمال».

منزل ديغول

وانتقل الرئيس شيراك بعد المؤتمر الصحافي، الى كركول الدروز، فزار المنزل الذي أقام فيه الرئيس الراحل شارل ديغول بين ١٩٢٩ و١٩٣٢، والذي تشغله حاليا السيدة ساري انكلو وابنتها.

وكان في استقباله هناك، الرئيس رفيق الحريري ورئيس بلدية بيروت محمد غزيري، وحشد من أبناء المحلة.

إلى قصر الصنوبر

وبعد جولة له على المنزل، والاستماع الى عرض لتلك المرحلة التي عاش فيها ديغول فيه، انتقل الرئيس شيراك برفقة الرئيس الحريري، الى قصر الصنوبر، حيث أزاح الستارة عن لوحة تذكارية تؤرخ عملية تأهيل القصر. في حضور جمع غفير من المسؤولين اللبنانيين والفرنسيين، والمواطنين اللبنانيين والفرنسيين، الذين يقيمون في لبنان.

وكرر شيراك في كلمة القاها في المناسبة، التمسك بهدف اعادة لبنان الى مكانته الاستثنائية.

وتمنى على الفرنسيين المقيمين في لبنان، ان يقدموا كل القوة التي في قلوبهم وعقولهم وذكائهم وطاقاتهم في سبيل اعادة نهوض هذا الوطن. وقال: بالنسبة الى الفرنسيين وبالنسبة الي انا، هناك هدف يحتل الاولوية في السياسة الخارجية لبلادي، يقوم على العمل من أجل مساعدة لبنان في استعادة مكانته الكاملة بين الاوائل، في عالم البحر الابيض المتوسط، الذي يتميز بالاستقرار والسلام والتطور.

وتوجه برسالة ثقة الى الفرنسيين واللبنانيين، وقال: ان مستقبل لبنان امامه. لبنان هو اليوم وسيبقى وطنا كبيرا، على الرغم من شدة الأزمات وصعوبة اللحظات. إنه وطن قائم على حضارة وتاريخ وثقافة، وعلى رجال ونساء نخبة، وهذا كله غير قابل للمحو.

اضاف: انها رسالة ثقة اود ان احملها الى الفرنسيين، من اجل ان يلتزموا اكثر بعملية اعادة انهاض لبنان، ورسالة ثقة أوجهها الى اللبنانيين، لكي أقول لهم: معا، يدا بيد، اعملوا بطريقة تسمح باعادة الإشعاع الى وطنكم، هذا الإشعاع الذي يستمده من تاريخه الطويل.

وبعد ان عزفت الفرقة الموسيقية التابعة لقوى الامن الداخلي، النشيد الوطني الفرنسي، توجه بالتحية والشكر الى افرادها، وعبر عن اعجابه بالعزف المتقن. وقال: لم أسمع نشيد المارسيلياز خارج فرنسا كما سمعته الآن، وكان علي المجيء الى لبنان لسماع النشيد.

ثم انتقل شيراك الى الباحة الكبرى، حيث احتشد المدعوون، فصافحهم فردا فردا وعلى مدى خمس وأربعين دقيقة.

وعلى هامش الاحتفال، سلم رئيس بلدية جونية حنا البستاني، الرئيس شيراك مفتاح مدينة جونية.

القيادات الروحية

ومن هناك انتقل شيراك الى مار تقلا، حيث اجرى في منزل السفير الفرنسي لقاءات بالقيادات الروحية، بداها بلقاء مغلق مع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ثم لقاء مماثل مع القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، واعقبهما لقاء روحي موسع في الصالون الكبير للسفارة حضره، شمس الدين، قباني، الكاردينال صفير، بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا الثامن عشر كسبريان، كاثوليكوس الارمن الارثوذكس على بيت كيليكيا آرام الاول كشيشيان وبطريرك السريان الكاثوليك انطون الثاني حايك، ومتروبوليت بيروت لطائفة الروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ممثلا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ممثلا بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، وحضر اللقاء وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دوشاريت والسفير الفرنسي جان بيار لافون.

وافيد بان البحث تناول الاوضاع الراهنة، في لبنان والمنطقة، وتركز اساسا على موضوعي الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، والانتخابات النيابية.

وذكرت مصادر المجتمعين ان الاجواء اتسمت بالايجابية. واكد الرئيس شيراك التزام بلاده بمساعدة لبنان على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي، وأشار الى ان الانتخابات شأن لبناني داخلي.

قباني

ورحب الشيخ قباني بالرئيس الفرنسي، مقدرا لفرنسا دورها في تدعيم وحدة اللبنانيين وتعزيز وفاقهم. وتوقع ان تكون للزيارة آثار معنوية ونفسية كبيرة على اللبنانيين. ونوه بخطاب شيراك امام المجلس النيابي اللبناني.

واكد الشيخ قباني للرئيس شيراك النقاط الآتية:

- حرص المسلمين على إرادة العيش المشترك مشيرا الى ان دار الفتوى تسعى الى تعزيز وتعميق الحياة المشتركة بين اللبنانيين جميعا.

- تطبيق القرار ٤٢٥ وإلزام اسرائيل بالانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي خصوصا اننا نعلم ما لفرنسا من مكانة دولية وما يمكن ان تقوم به من دور اساسي على الصعيدين الاوروبي والدولي.

- عدم جواز ربط الانسحاب الاسرائيلي بالوجود السوري في لبنان والتأكيد ان الوجود السوري هو وجود شرعي ومسألة داخلية لبنانية.

- حرص المسلمين على مشاركة كل اللبنانيين ببناء الدولة الحديثة القوية والقادرة في اطار مبادئ الحرية والمساواة والعدالة.

شمس الدين

ونوه الشيخ شمس الدين بزيارة الرئيس الفرنسي الى لبنان، وقال: لقد تخلينا عن بعض التقاليد، من اجل التأكيد للرئيس الفرنسي تقديرنا الإيجابية لهذه الزيارة، ولتأكيد حرصنا الشديد على هوية لبنان، التي تتميز بتكوينه الخاص من المسلمين والمسيحيين.

كما نوه بزيارة الرئيس شيراك الى الجنوب، واعتبرها رسالة قوية الى الامم المتحدة، والقوى المؤثرة فيها لجهة تنفيذ القرار ٤٢٥.

وقال: نحن نعتبر ان لفرنسا دورا مهما يجب ان تقوم به، ونحن حريصون على تأكيد ثوابتنا للرئيس الفرنسي، اي على العيش الموحد بين اللبنانيين، وان العبء الوحيد الذي يشوه استقلال لبنان وينتقص من سيادته وهو الاحتلال الاسرائيلي، الذي نأمل بان ينتهي بمعاونة اصدقاء لبنان في العالم، وفي مقدمتهم فرنسا، بالاضافة الى الدول العربية وفي مقدمتها سوريا، وذلك لتنفيذ القرار ٤٢٥.

واشار شمس الدين الى انه سمع من الرئيس الفرنسي تأكيدا بالقيام بخطوات معينة بالنسبة الى الجنوب، كما انه سمعه يتحدث بطمأنينة عن مستقبل لبنان.

شهداء فرنسا - ولقاء جنبلاط

وفي الاولى بعد الظهر، وبعد «اللقاء الروحي»، وضع شيراك اكليلا من الزهر على نصب الشهداء الفرنسيين الذين سقطوا في لبنان، وذلك في ملعب «التنس» في السفارة.. ثم صافح المحاربين القدامى.

ثم التقى الرئيس شيراك، وزير المهجرين وليد جنبلاط، وعقد معه خلوة استمرت عشر دقائق، وقد آثر جنبلاط عدم الادلاء بتصريح.

غداء

وقرابة الثانية بعد الظهر، أقام الرئيس شيراك مأدبة غداء في السفارة الفرنسية، على شرف الرئيس الياس الهراوي وزوجته، وحضرها الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري، والوزراء والنواب وشخصيات اقتصادية واعلامية وديبلوماسية.

المغادرة

وفي الثالثة والدقيقة العشرين، غادر الرئيس الفرنسي مقر السفارة، متوجها الى المطار، حيث ودعه الرئيس الهراوي، خلال مراسم رسمية.

وحرص شيراك قبل مغادرته السفارة، على التوجه الى اللبنانيين، بالكلمة الآتي نصها:

«أود اولا ان اشكر اللبنانيين شكرا جزيلا من دون استثناء لاستقبالهم الذي حرك في المشاعر، وأود ايضا، ان اعبر عن تضامني العميق وصداقتي، وليسمحوا لي ان اقول ايضا عاطفتي، وكل دعمي في جهودهم التي يبذلونها لإحلال السلام والازدهار وخاصة التعايش في لبنان. الوداع وشكراه.



شيراك وجنبلاط وبينهما شيء ما على الورق وحماسة شاحكة



مع العماد لحود

الوسام الفرنسي يحمله الهراوي أيضاً

ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي كان قد تسلم وسام «الصليب الاكبر لجوقة الشرف» من الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران، وهو الوسام نفسه الذي تلقاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من الرئيس جاك شيراك في أثناء زيارته للبنان.

وقالت الوكالة ان هذا الوسام يمنح مرة واحدة فقط للشخصية نفسها.

عون يتخوف من إطالة الوضع القائم

اعلن العماد ميشال عون في حديث نشرته صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية السبت الفائت ان الخطاب الذي القاه الرئيس جاك شيراك امام مجلس النواب اللبناني: يشكل إعلانا ايجابيا بالنسبة الى لبنان في ما يتعلق باستقلاله وسيادته، لكنه سيؤدي على الصعيد العملي الى إطالة الوضع القائم الى ما لا نهاية.

وأشار عون الى ان شيراك لم يذكر القرار ٥٢٠ الذي يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية والسورية على حد سواء من لبنان»، مضيفا ان الجيش اللبناني هو الضامن الوحيد لسلامة لبنان.

واعتبر عون ان اقتراح الرئيس الفرنسي بشأن الانسحاب السوري رهن بـ«حدث غير مؤكد» اي بتطبيق معاهدة سلام في الشرق

وداعا.. الرئيس الفرنسي في المطار (دالاتي ونهرا)

الهراوي: زيارة شيراك موفقة

قانون الانتخاب سيصدر وندعو الجميع للمشاركة

وصف رئيس الجمهورية الياس الهراوي زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان بـ«الموفقة»، مشيراً الى انه ينتظر النتائج الواقعية لها «لأني كما يقولون مثل توما».

وقال الرئيس الهراوي، في دردشة مع الصحافيين قبل توديعه الرئيس الفرنسي في بعبدا: ان الزيارة بحد ذاتها حدث مهم جداً، نقدره، فمنذ متى لم يزرنا رئيس دولة.. اما الآن، فقد زارنا الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، والرئيس شيراك، وهذا دلالة على ان لبنان مستقل وسيد، على عكس ما يقوله البعض من أنه ليس كذلك، وهو دليل أيضاً على ان لبنان يستعيد عافيته.

ونوه بدعوة الرئيس شيراك اللبنانيين الى التفاؤل وقال: نعم، هذا ما يلزمنا في لبنان، وما يعجبني خصوصاً في الرئيس شيراك انه متفائل دائماً. لقد خاض الانتخابات الرئاسية للمرة الأولى ولم ينجح، ولكن هذا لم يمنعه من خوضها مرة أخرى والفوز فيها.

وحرص الرئيس الهراوي على التأكيد أن لبنان لا يعيش إلا بتكافل كل اللبنانيين، وإذا كان من فريق سيبقى منزوياً وحده، فهناك مثل يقول من لم يلحق الركب يخسر. علينا جميعاً أن نتعاون لننهض كلنا بلبنان. وفي بلد ديموقراطي، أمر طبيعي أن يكون هناك فريق حاكم وفريق معارض. اليوم بوجود الرئيس شيراك في فرنسا، أليس لديه فريق معارض أكان على صعيد نواب أم على صعيد أحزاب؟ وهذا لا يعني أن فرنسا انتهت ولكن عندنا نحن، المعارضة تعتبر نهاية لبنان. وهذا هو الخطأ. علينا كلنا أن نجهد ليبقى لبنان، فاليوم هناك فريق موجود، وغداً يأتي فريق آخر».

وسئل عما إذا كان الرئيس الفرنسي قد وضعه في جو لقائه مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون، فقال الهراوي: أنا لم اسأله، لأني لا أحب الدخول في خصوصيات الأشخاص، وإن لم يصرح هو، فأنا لا أسمح لنفسي بأن أسأله، حتى انني لم أسأله عن جو اللقاء بينه وبين الكاردينال نصر الله بطرس صفير، نحن في بلد ديموقراطي.

وقيل له ان هناك سؤالاً لم يطرح حول المعتقلين، فقال: ألم تسمعوا خطابي. فعندما يقال الأمر في الخطاب علناً فهذا لا يعني ان المرء خجول من إثارة الموضوع.

وقيل له: لماذا لم يتناول الرئيس شيراك الموضوع، فرد مقاطعاً: لم لم تسألوه، لقد انشغلتم (خلال المؤتمر الصحافي) بأسئلة كثيرة لا تمت للأمر بصلة، أردتم أن تفهموا إن كان قد أخذ إذناً من سوريا للمجيء الى لبنان، بكل أسف هذا سؤال لا يسأل.

وعن قانون الانتخاب، وانتقاد الكاردينال صفير، قال الهراوي: اطمئن «غبطة البطريرك» ان القانون سيصدر، وأتمنى على كل اللبنانيين أن يشاركوا، وأعتقد أن عدم مشاركة فريق من اللبنانيين يعني انهم ليسوا متأكدين من نجاحهم.

ولم يشأ الرئيس الهراوي الإفصاح عن عناوين القانون وقال: لا أسمح لنفسي بأن أعطي أي عنوان، لأن العناوين ستوضع في مجلس الوزراء، كما أن نظامنا ليس رئاسياً، لكي أتحدث عن هذا الموضوع بنفسي.

تعليقات سياسية

● تساءل النائب عبد الله الأمين: كيف يشارك الرئيس شيراك في مؤتمر شرم الشيخ للمشاركة في إدانة الإرهاب، بينما أتى الى الجنوب ولم يتحدث عن الإرهاب الإسرائيلي؟

● النائبة بهية الحريري أشادت بموقف فرنسا الداعم للبنان في المحافل الدولية، وخصوصاً في مجال تنفيذ القرار ٤٢٥، واستعداد فرنسا للمشاركة في قوات دولية لحفظ الأمن في الجنوب.

● النائب أحمد عجمي رحب بزيارة الرئيس شيراك، متمنياً العمل والمساعدة على تنفيذ القرار ٤٢٥، واعتبر ان الزيارة كان لها وقع جميل لدى جميع شرائح الشعب اللبناني.

● اعتبرت السيدة صولانج بشير الجميل ان الزيارة أعادت للبنان الأمل الكبير بأن لا سلام في المنطقة على حساب استقلال لبنان وسيادته على جميع أراضيه، وأشادت بالرئيس رفيق الحريري الذي يسخر صداقته الشخصية لمصلحة لبنان.

● واعتبرت قيادة اقليم الجنوب في حركة «أمل» ان الزيارة شكلت حدثاً بارزاً معنوياً، ودفعاً لمواجهة تحديات تصفية آثار الحرب والاستمرار في مسيرة الوفاق الوطني.

● وأعرب حزب «الكتائب» عن تقديره البالغ للمواقف التي عبّر عنها الرئيس الفرنسي خصوصاً لجهة إعلانه التزام فرنسا برفض أية تسوية للنزاع مع إسرائيل لا تضمن حرية لبنان واستقلاله وسيادته.

وانتقد الحزب في بيان صادر عن المكتب السياسي والمجلس المركزي بعد اجتماعهما أمس ما جرى من «تصرفات محلية ورسمية بمنع الناس من التعبير عن معاناتهم وشكواهم» في الصرح البطريركي.

رئاسة الجمهورية ترد على الحسيني

ردت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية - فرع الشؤون الاعلامية، على التصريح الذي أدلى به الرئيس حسين الحسيني وتحدث فيه عن عدم توجيه الدعوات إليه لحضور نشاطات القصر الجمهوري.

وجاء في بيان عن هذه المديرية «انها اذ تؤكد حرصها على احترام الاصول تجزم بأنها ما قصرت عن توجيه الدعوات الى الرئيس الحسيني، في كل مناسبة وطنية، او رسمية او في النشاطات التي ترتئي رئاسة الجمهورية مشاركته المفيدة فيها، وسجلات المديرية تحتفظ مواضيع هذه الدعوات ومواعيدها، ولكن المديرية كانت تتلقى الاعتذار الدائم والمستمر عن تلبية الدعوات، حيناً باتصال شخصي من الرئيس الحسيني، وأحياناً من قبل مكتبه، ودولة الرئيس الحسيني يذكر ذلك في تصريحه قائلاً «دون ان يعفيني مشقة الاعتذار عن الحضور» الأمر الذي يعفي بالتالي المديرية العامة - فرع المراسم من عدم توجيه المزيد من الدعوات».

قباني وشمس الدين أبلغا الرئيس الفرنسي الثوابت الإسلامية

شيراك للرؤساء الروحيين: الانتخابات شأن داخلي والتوصل إلى صيغة ترضي الجميع ليس مستحيلاً

كتب غاصب المختار:

تميز لقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك برؤساء الطوائف اللبنانية وممثليهم يوم السبت الماضي، بأنه كان لقاء سياسياً محضاً، تناول الامور اللبنانية المطروحة، كما تميز بالخلوتين اللتين عقدهما مع كل من القائمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ومع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتبلغ خلالهما «ثوابت المواقف الاسلامية» من القضايا الراهنة لبنانياً، حسب ما افادت مصادر مقربة من مراجع روحية.

وخلال الحوار المفتوح الذي استمر زهاء ساعة، كرر شيراك مواقف فرنسا من كل هذه القضايا، وابلغ الحاضرين ما حرفيته: ان فرنسا سوف تساعد لبنان في كل المسائل الخارجية المطروحة ولا سيما في تنفيذ القرار ٤٢٥. وعندما سأله احد المطارنة الحاضرين عن موقفه من موضوع الانتخابات النيابية، قال شيراك: «ان موضوع الانتخابات هو شأن لبناني داخلي لا نتدخل فيه، لكننا نعتقد ان التوصل الى صيغة ترضي الجميع هو امر صعب بعض الشيء، لكنه ليس امراً مستحيلاً».

واشار شيراك الى ان وضع فرنسا كان شبيهاً بوضع لبنان من حيث التنوع الطائفي، وقال: لدينا في فرنسا اربعة ملايين مسلم، حتى انه لدينا من يؤمن بالديانة البوذية. ونحن سبقناكم في تحقيق الوفاق الداخلي والتعايش الطائفي، وعليكم ان تلحقوا بنا لتحققوا الوفاق في بلدكم، وتصبحوا مثلنا دولة متجانسة.

وتكلم خلال اللقاء ايضا الشيخ شمس الدين عن ثوابت الموقف الاسلامي من الوضع المحلي والاقليمي وركز على موضوع المقاومة. كما تكلم البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير معيداً تظهير مواقفه المعروفة بشكل عام، لكن بلهجة ملطفة جداً ومن دون اية سلبيات او تجريح.

ورد شيراك - حسب المصادر - بكلام اوحى للحاضرين بجدية تعاطي فرنسا مع الملفات اللبنانية من دون ان يدخل في التفاصيل، وبجدية مساندتها الموقف اللبناني في موضوع المفاوضات والتحرير.

وأشارت المصادر الى ان شيراك كان جدياً في تأكيد ان مفاوضات السلام ستنتهي ايجابياً هذا العام، وربما قبل الانتخابات الاميركية المقررة في تشرين المقبل، متمنياً على جميع اللبنانيين ان يساهموا في دفع عملية السلام داخل بلدهم، وان يشاركوا في الانتخابات وبناء الدولة.

وأكد شيراك ان فرنسا ستقوم فعلاً بدور رعائي كبير لعملية السلام وتقديم كل الضمانات الممكنة لإنجاحها وتحقيقها ميدانياً، عبر المشاركة بقوات عسكرية في الجنوب وفي الجولان اضافة الى جانب قوات اميركية ومن دول اخرى.

الخلوة مع قباني

وعلمت «السفير» ان الشيخ قباني اكد لشيراك في الخلوة بينهما التي استمرت ثلث ساعة، اهمية دور فرنسا في مساعدة لبنان لتطبيق القرار ٤٢٥، مشيراً الى «ما يترتب على تنفيذ هذا القرار من استقرار وتعزيز امنه واقتصاده وإنمائه وإعماره، مما يساهم في استقطاب الرساميل اللبنانية والاجنبية، وبالتالي تحسين أوضاع اللبنانيين المعيشية ونهضة بلادهم».

وأكد قباني لشيراك «انه لا يجوز الربط بين الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وبين الوجود السوري، لأن الجيش الاسرائيلي جيش احتلال اجنبي، أما الوجود السوري فهو وجود شرعي. وان هذه المسألة (الوجود السوري) هي محض داخلية تعالجها الحكومتان اللبنانية والسورية، في ضوء اتفاق الطائف وفي ضوء مصلحة لبنان وظروفه الأمنية».

وقال قباني لشيراك: ان المسلمين في لبنان يحرصون على العيش المشترك والوفاق الوطني والاستقرار السياسي، ودار الفتوى تعمل على تعزيز هذه الإرادة، وعلى ضرورة مشاركة جميع اللبنانيين في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المبنية على قواعد اتفاق الطائف والدستور اللبناني، وعلى اسس التعاون والتنسيق مع سوريا.

وتناول قباني دور فرنسا الدولي والاوروبي، وتأثيره في مختلف القضايا. وقال: «ان التوازن الدولي مطلوب في العالم لتحقيق مزيد من العدل في العلاقات مع الشعوب».

واوضحت المصادر ذاتها: ان الرئيس الفرنسي كان متفهماً وجهة نظر قباني، ولما عرضه من مواقف وأكد له تجاوبه مع هذه المنطلقات - الثوابت.

ومع شمس الدين

وفي الخلوة مع شيراك التي دامت عشر دقائق اكثر من المهلة المحددة اكد الشيخ شمس الدين رداً على تساؤلات فرنسية حول دور خاص للشيعة في لبنان، ان ليس للشيعة مشروعهم الخاص، بل هم مع جميع المسلمين والمسيحيين ضمن مشروع وطني واحد لإعادة البناء والتحرير.

وتطرق شمس الدين الى اتفاق الطائف والشكوى من سوء تطبيقه، فأشار الى انه الإطار المناسب للحل في لبنان وهو قابل للتطوير وفق الظروف الموضوعية، لكن التأخر في تطبيق بعض بنوده ربما يعود الى انه محكوم ببعض الظروف المحلية والاقليمية، لذلك يصعب تنفيذ بعض المواضيع في مواقيتها المحددة.

وشدد شمس الدين على الالتزام بالمقاومة حتى تحرير الارض المحتلة، وقال لشيراك انه «بعد التطبيق النظيف والكامل للقرار ٤٢٥ لا يعود من مبرر لاستمرار المقاومة».

وتمنى على شيراك ان تبقى فرنسا في الموقع الاوروبي والدولي المناسب الذي يؤهلها للقيام بدورها في الشرق الاوسط وحوض المتوسط. وتحدث عن انعدام التوازن والافتقار الى الديموقراطية الحقة في النظام الدولي الجديد.

وحث شمس الدين شيراك على مساندة الشعب العراقي والسعي الى فك الحصار الغذائي عنه وتخفيف معاناته، «من دون التورط بوعود وعلاقات مع النظام العراقي غير الموثوق به».

وفي الموضوع المسيحي، تم التطرق اليه عرضاً من دون تفاصيل، ولا سيما في موضوع الانتخابات، وهنا قال شيراك: نحن لا نتدخل في الشأن الداخلي اللبناني، فرد شمس الدين: ونحن لا نريدكم أن تتدخلوا بل نريد مساعدتكم لنا ونثني على مواقفكم التي اعلنتموها في لبنان وفي اللقاءات مع المسؤولين.

هكذا من الأصل

خروقات إسرائيلية على خطوط التماس
استشهاد طفل وجرح ٢ في برعشيت

استشهد طفل في برعشيت وجرح آخران مساء امس بانفجار اربع عبوات متصلة زرعتها قوات الاحتلال عند الطرف الشرقي للبلدة. وكان الاطفال يلهون على طريق ترابية عندما انفجرت العبوات فقتل الطفل مازن فرحات (١٤ سنة) واصيب شقيقه ابراهيم (٣ سنوات) ومحمد حسين عبيد (٥ سنوات) ونقلوا الى مستشفى تبنين.

الى ذلك استمر التراجع النسبي في الاعمال العسكرية في الجنوب وسط خروقات إسرائيلية محدودة.

وأشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان الى ان القصف الاسرائيلي طاول خلال ليل السبت ـ الاحد بالمدفعية من عيار ١٥٥ ملم جبل الضهر وأطراف قليا والدلافة بأكثر من عشرين قذيفة.

وأطلقت رشقات رشاشة ثقيلة صباح امس الاول من موقع المتعاملين في تلة كوكبا باتجاه مزرعة الاحمدية.

وعند الواحدة فجر امس، قصفت المدفعية الاسرائيلية من تلتي الشريقة وكوكبا مجرى الليطاني لجهة الدلافة وأطراف السريرة والقطرانة ومزرعة شبيل بحوالى ٢٨ قذيفة، ثم تجدد القصف للمناطق ذاتها عند الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس، بمعدل قذيفة كل نصف ساعة.

وعند الواحدة والنصف اطلقت دبابة من تلة عين قنيا ثلاث قذائف على محيط بوابة زمريا وابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى ساعات المساء قصفت المدفعية المعادية من تلة الشريقة منطقتي السريرة والقطرانة وجبل الضهر بمعدل قذيفتين كل نصف ساعة.

وأفاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج، ان القصف المعادي استهدف عند الحادية عشرة ليل امس الاول اطراف الجبور وقلعة البحري وتل المرامل، ثم تجدد فجر امس ليطال المرتفعات الواقعة غربي بلدة عين التينة ومجرى الليطاني وأحراج ميدون.

وأفاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت قرابة التاسعة والنصف صباح امس تلة الجبل الرفيع وأحراج سجد والريحان ومجرى نبع الطاسة والزهراني في منطقة اقليم التفاح. وذلك من مواقعها في الزفاتة والريحان، ورافق القصف تمشيط بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة للمناطق المذكورة.

اعتراض باخرة

وأفادت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي ان زوارق الاحتلال الحربية اعترضت امس، باخرة شحن آتية من المانيا تدعى «اوشيا اكسبرس» محملة بـ٣٣٢ سيارة وترفع العلم اللبناني، وأخضعتها لتفتيش دقيق واحتجزتها لمدة ساعة على مسافة قريبة من الشاطئ قبل ان تسمح لها بالدخول الى مرفأ مدينة صور.

المقاومة

- من جهتها، أعلنت المقاومة الإسلامية عن ثلاث عمليات نفذتها ضد قوات الاحتلال، حيث استهدفت وحدة الإسناد الناري التابعة للمقاومة عند الساعة السادسة والنصف من مساء السبت الفائت دورية مشاة لحدية على طريق الاحمدية ـ الكسارة مما ادى الى وقوع اصابات بين افرادها، وهاجمت عند السابعة وعشر دقائق من صباح الاحد الفائت موقع السويداء بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى اصابة قاعدة اطلاق صواريخ «تاو». وفي الوقت نفسه قامت باستهداف الموقع المذكور بالأسلحة المناسبة من قبل وحدة الإسناد الناري وحققت فيه اصابات مباشرة، وشوهدت سحب الدخان ترتفع منه، كما استهدفت عند الساعة التاسعة والربع صباح امس الاول احدى منصات صواريخ «تاو» في موقع سجد للتي زودت بها مواقع الاحتلال وعملائه مؤخرا، مما ادى الى تدميرها واصابة افراد طاقمها.

في هذا السياق، نقل مراسل «السفير» في القطاع الشرقي عن اذاعة الميليشيا الحدودية قولها ان عبوة ناسفة مؤلفة من لغم ارضي ومواد متفجرة انفجرت بعد ظهر السبت الفائت بجرار زراعي قرب بنت جبيل الا ان سائقه ـ حسب الاذاعة ـ لم يصب.

● احيت المقاومة الاسلامية ذكرى اربعين الشهيد علي يحيى خليل باحتفال أقيم في النادي الحسيني لبلدة باريش حضره عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد فنيش، عضو المجلس السياسي في حزب الله الشيخ خضر نور الدين وحشد من المواطنين.

● طالب اهالي قرى حاصبيا المحررة المتاخمة للشريط المحتل تولّي المنطقة العمل سريعاً على ان يشمل الاعفاء من فواتير الكهرباء قراهم وفق ما نص قرار مجلس الوزراء واسوة بغيرها من القرى.

● انجز مجلس الجنوب حفر بئر ارتوازية في بلدة مرج الزهور، تكفي مياهها البلدة وفق اقوال المهندسين المشرفين، كما باشر المجلس حفر بئر اخرى في بلدة الخلوات وثالثة في بلدة الكفير.

ذكرى البعث: مهرجانات وبرقيات
كلمات تؤكد على التحالف وسوريا



مقدمة الحضور في احتفال المرج (سامي الحسيني)

احيا حزب البعث العربي الاشتراكي الذكرى التاسعة والاربعين لتأسيسه، فأقام سلسلة مهرجانات، فيما تواصلت برقيات التهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد والى نائبه عبد الحليم خدام.

واقام فرع البقاع الغربي والاوسط في الحزب مهرجانا في بلدة المرج برعاية وحضور الامين القطري للحزب في لبنان عبد الله الشهال.

كما شارك الوزيران محمود ابو حمدان وفايز شكر، والنواب خليل الهراوي، علي ميتا، فيصل الداود، يوسف المعلوف، امين عام حزب الاتحاد عمر حرب، اللواء محمد الشمالي ممثلا القوات العربية السورية في لبنان.

كلمة البلدة من الشيخ خالد كنعان، وتلاه للوزير ابو حمدان فأشاد بدور الحزب في مواجهة العدو. وقال، ان لا سلام من دون سوريا ولبنان، وتتمسك بحقنا في تحرير ارضنا.

وتحدث النائب ميتا فاعتبر ان الحركة التصحيحية مكنت الحزب من رسم هوية الامة. ثم القى الشاعر عصام المذبوح قصيدة. وكانت الكلمة الاخيرة لعضو القيادة القطرية للحزب غازي سيف الدين فقال، آن الاوان لكي يتحرك المجتمع الدولي لتطبيق قراراته المتعلقة بالاراضي العربية المحتلة.

وفي نهاية الاحتفال، تم تدشين الشارع الذي يحمل اسم الرئيس حافظ الاسد، حيث أزيحت ستارة عن اللوحة التي تحمل اسم الشارع.

وفي طرابلس («السفير»)، اقام الحزب مهرجانا في مطعم «الشاطئ الفضي». وتحدث امين فرع الشمال النائب السابق حمد الصمد فانتقد قمة شرم الشيخ التي هدفت الى معاقبة الإستشهاديين المدافعين عن شرف الامة وكرامتها.

والقى مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي كلمة لاحظ فيها انه قد قيل في وجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان لبنان يفقد يوميا جزءا من هويته وكرامته. ونحن نسأل، اين كانت كرامة لبنان أيام الانتداب الفرنسي وأثناء الحرب الاهلية ويوم تصدعت الوحدة الوطنية، وهل يفقد لبنان هويته حينما تتقرر وتتثبت هويته التاريخية العربية، وهل يفقد لبنان كرامته يوم تلتئم وحدته، ويوم يهب موحد القرار في مواجهة البغي الاستعماري والاحتلال الاسرائيلي.

وفي صور، أحيا الحزب المناسبة بمهرجان في الكلية الجعفرية حضره الوزير علي الخليل والنائبان احمد عجمي وعبد الله الامين والنائب السابق جعفر شرف الدين.

تقديم من عضو قيادة الجنوب في الحزب نزيه بيضون، ثم تحدث العلامة السيد علي الامين، المسؤول الاعلامي لحركة «امل» في الجنوب ملحم قانصوه، عضو المكتب السياسي لحزب الله عبد الله قصير، والامين العام القطري للحزب النائب الامين.

وفي المناسبة، أبرق الى الرئيس الاسد مهنئا النائبان سليمان فرنجية ومحمد عبد اللطيف كبارة، القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، والامين القطري لحزب البعث في لبنان عبد الله الشهال، الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي، الوزير السابق محمد بسام مرتضى، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيس جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان المهندس خالد شهاب، رئيسة الاتحاد العام لطلبة سورية في لبنان سميرة عبود.

ودعت قيادة فرع جبل لبنان في الحزب الى حفل استقبال يقام عند الخامسة من عصر اليوم في فندق الكارلتون في بحمدون. كما يقام استقبال في المركز العربي الفلسطيني في مخيم برج البراجنة الساعة الرابعة من عصر اليوم.

«القومي» يدين التحالف الإسرائيلي التركي

ثمّن الحزب السوري القومي الاجتماعي المجلس الاعلى زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان ودعمه لتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الإسرائيلية من الجنوب، مذكرا بتراث فرنسا في المقاومة وهو الذي يميز بين «حقنا في مقاومة الاحتلال وبين الارهاب الذي جرى الخلط المتعمد بينه وبين المقاومة من قبل قمة شرم الشيخ والحلف الاميركي الاسرائيلي».

ودان الحزب في بيان اصدره اثر اجتماع مجلس العمد برئاسة رئيس الحزب انعام رعد «الحلف الاسرائيلي ـ التركي الذي يتجلى في السطو المشترك على مياه انهرنا في الجنوب من قبل اسرائيل وفي الشمال من قبل تركيا بعد اغتصاب اجزاء من ارضنا ومحاولة تشكيل ضغط مشترك ضد سوريا والذي بلغ قمة العدوانية بالاعلان عن فتح الاجواء التركية للطيران الاسرائيلي». ونوّه الحزب [illegible] الإسلامية الشاجب [illegible] مخاطر التطبيع مع [illegible] ائتلاف شعبي على [illegible] الصمود، وقلعته [illegible] التطبيع والغزو.

الاحتفالات بالفصح الغربي تعمّ المناطق اللبنانية
وفد زغرتاوي في بكركي «لتأكيد المرجعية»

صفير يتحدث امام الوفد الزغرتاوي (حسن عسل)

اطفال يحتفلون بالعيد على طريقتهم (ابراهيم الحلاق)

احتفلت الطوائف الكاثوليكية في لبنان بعيد الفصح المجيد، فأقيمت الصلوات والقداديس في مختلف الكنائس والاديرة في بيروت والمناطق. والقيت عظات دينية ومنها للبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، الذي استقبل بعد ظهر امس وفداً من بلدتي زغرتا وكفرصغاب ضم اكثر من ٢٥٠٠ شخص قدموا الى بكركي، بعد ان حالت القوى الأمنية دون مشاركتهم في قداس يوم الجمعة الفائت اثناء وجود الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في بكركي.

وكان الوفد برئاسة المطران بولس اميل سعادة، وتحدث باسمه راعي كنيسة مار يوحنا المعمدان في زغرتا الاب بطرس بركات فقال:

«جئنا الى هذا الصرح الوطني الكبير من رعيتي زغرتا وكفرصغاب. وعلى رأسنا المطران سعادة لنشارككم بهجة القيامة بعد ان حالت ظروف تعرفونها ويدركها الجميع دون مشاركتنا اياكم رتبة سجدة الصليب يوم الجمعة العظيمة.

وما اعتصامنا امام السراي في زغرتا سوى تعبير صارخ عن رفض عدم السماح لنا بالوصول اليكم ومشاركتكم الصلاة وعن تمسكنا بتوجيهات غبطتكم الابوية النابعة من قلبكم الكبير المشبع بمحبة المسيح وبمحبة لبنان الحر السيد المستقل».

ورد صفير بكلمة قال فيها: لانتظرناكم يوم الجمعة العظيم، وكان يوم حزن، فأتيتم يوم اثنين عظيم وهو يوم فرح. علمنا ما حدث ولكن نريد ان نطوي الصفحة وعلى كل فلتتم اليوم هنا واهلا سهلا بكم من كان له ايمانكم وهو ايمان آبائكم واجدادكم ومن كانت له ثقة بنفسه كثقتكم بنفسكم فلا خوف عليه، مطلبنا واحد لابد ان نسأل الله ان يحققه لنا ان يبقى لبنان وطن الحرية والسيادة والاستقلال وسيبقى لبنان ما دام فيه اجيال طالعة وشباب ناهض وفتيات من كالشباب نخوة فإن لبنان باق.

وكان صفير ترأس قداس احد القيامة، عاونه فيه المطران بولس مطر والاب القيم زخيا باسيل.

وقال في العظة التي تلت الانجيل: إنّا لنهنئكم جميعاً بهذا العيد المبارك، نود ان توجه تحية خاصة وشكراً خالصاً الى ابنائنا الاعزاء الذين ارادوا ـ وما استطاعوا ـ المجيء الى بكركي في يوم الجمعة العظيمة للترحيب معنا بالزائر الكبير، صديق لبنان، صاحب الفخامة السيد جاك شيراك. وقد حالت دون ذلك تدابير أمنية مشددة معروفة. وإنا نسأل جميعاً السيد المسيح القائم من بين الاموات ان ينشر الطمأنينة في النفوس لينعكس أمناً في الربوع فتنتفي الحاجة اذ ذاك الى قمع واكراه ليصبح لبنان على ما نريده جميعاً واحة امان وطمأنينة واستقرار وسلام.

وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اتصل بصفير مهنئاً بعيد الفصح. كما اتصل رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي كان قد زار الهراوي للغاية نفسها. واتصل كذلك القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

وفي بيروت، ترأس مطران بيروت للطائفة المارونية خليل ابي نادر القداس في كنيسة مار يوسف الحكمة، بحضور الوزير أده.

وألقى ابي نادر عظة قال فيها: ايها المسؤولون، اسمعوا صوت شعبكم البريء وجسدوه انجازاً على الارض. لكم الواسطة: الجيش، ولا مثله. وحده حامل السلاح والعلم في سبيل الوطن. لكن هناك شرطاً اساسياً هو ان تكون الدولة واحدة، لا ترويكا.

وفي كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية، القى متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، عظة دينية في قداس الفصح، قال فيها: لبناننا هو ايضا فصحي، لقد جرح واذل، وعانى وحشة النزاع وحزن حتى الموت. وحجر عليه في قبر كبير. ولكن اذا كنا على يقين القيامة، فنحن نؤمن بأن الصليب ليس هو خاتمة السعي، ولا القبر آخر محطة من محطات قدرنا.

وترأس باشا أمس قداس ثاني ايام الفصح في كنيسة مار سمعان ـ السبتية.

وفي المناطق، اقيمت قداديس في مناسبة الفصح، كما شهدت مدن كندية احتفالات مماثلة احيتها الجالية اللبنانية.

أحد الشعانين عند الأرثوذكس

احيت الطوائف الارثوذكسية في لبنان احد الشعانين بقداديس وصلوات في مختلف الأديرة والكنائس، وحمل الاطفال الشموع المزينة بأغصان الزيتون.

وترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس قداس السحر والقداس الإلهي في كنيسة مار الياس ـ المصيطبة وصلاة الختن في كنيسة دير دخول السيدة في الأشرفية.

وأقيم قداس في كاتدرائية مار جرجس في ميناء طرابلس ترأسه المطران الياس قربان، الذي رعى في المناسبة حفل افتتاح «الايقونة والكتاب والاشغال اليدوية».

كما اقيمت قداديس في الكورة وكوسبا وأنفه وحلبا، وفي بلدات كرم عصفور، العبدة والحاكور في عكار، وفي زحلة ومختلف المناطق.

القداس التقليدي على نية فرنسا
«لبنان في فكر شيراك وقلبه»

بكركي ـ بولا بارود:

ترأس البطريرك الماروني نصر الله صفير امس القداس التقليدي السنوي على نية فرنسا في بكركي وعاونه فيه النائب البطريركي المطران رولان ابو جودة والمعاون البطريركي المطران بول مطر وحضره السفير الفرنسي جان بيار لافون واعضاء السفارة في لبنان. وشارك في القداس جوقة الروح القدس ـ الكسليك برئاسة العميد الاب يوحنا مخايل. وحضر القداس ايضا الشيخ وديع الخازن، قنصل تشاد غازي عساكر، المحامي فيليب طربيه، حارس شهاب وفاعليات سياسية وحزبية.

بعد الانجيل المقدس، ألقى صفير عظة في المناسبة قال فيها: «عيد قيامة السيد المسيح هو العيد الكبير لأنه برهان على ان السيد المسيح هو ابن الله، وهذا امر بالغ الاهمية بالنسبة الى البشرية جمعاء وبالنسبة الى كل الناس. ذلك ان الله اختصر شعبه ولم يترك الانسان وحده يتخبط في مآسيه ومحنه». وتمنى ان تأخذ الصداقة بين لبنان وفرنسا ابعاداً جديدة ملأى بالوعود الطيبة المثمرة خصوصاً بعد زيارة الرئيس جاك شيراك الى لبنان.

واستضاف البطريرك السفير لافون واعضاء الوفد الى مائدة الغداء حيث قدم السفير لصفير هدية من الرئيس الفرنسي جاك شيراك هي عبارة عن كتاب بعنوان «الفن القديم في الشرق الاوسط» للكاتب بيار اميه (Pierre Amiet) حول الحضارات والكنائس.

ثم كانت للسفير لافون دردشة مع الصحافيين تمنى خلالها لكل اللبنانيين من كل الطوائف عيداً مجيداً.

واعتبر ان المناسبة التقليدية مميزة هذه السنة، لأنها تأتي بعد زيارة الرئيس شيراك الى لبنان، واضاف واعتقد ان هذه الزيارة لم تكن سيئة بل كانت مهمة جداً، لأن الرئيس الفرنسي رأى ان لبنان ليس بفكره وحسب وانما بقلبه، بعدما امضى ثلاثة ايام في لبنان التقى خلالها اللبنانيين من كل الطوائف وتجول في كل مكان وزار الجنوب، اصبح يحب لبنان اكثر من السابق».

واشار الى انه يجب عدم انتظار اشياء فوق العادة خلال ايام قليلة، ويجب اعتبار ان هذه الزيارة لم تقتصر على الزرع في النفوس انما في القلوب ايضاً، واليوم يجب انتظار نمو الزرع ونضوجه. ولم يرد شيراك ان تكون هذه الزيارة رسمية فحسب، انما ارادها ان تكون مناسبة للاطلاع على الاوضاع اللبنانية في العمق.

بعدها ألقى صفير كلمة امام السفير الفرنسي قال فيها ان زيارة شيراك اعادت الى الصداقة الفرنسية ـ اللبنانية حرارتها المعهودة.

يكن: انفجار البراكين الجماهيرية وشيك

رأى النائب فتحي يكن ان ساعة تفجر البراكين الجماهيرية من المحيط الى المحيط باتت وشيكة جدا. وتناول في تصريح له حلقات التآمر على القوى الوطنية والاسلامية التي ترفض الانصياع للسلام الاسرائيلي والتسلط الاميركي وجملة الاعتقالات التي تطال آلاف الفلسطينيين من قبل الاحتلال والسلطة الفلسطينية.

سويد: أميركا تستمر في حصار سوريا

صدرت مواقف امس منددة بالاتفاق التركي الاسرائيلي حول استخدام الطائرات الاسرائيلية للمطارات التركية. وقال النائب أحمد سويد في ظل صمت عربي شامل ومخجل، تستمر اميركا واسرائيل في محاصرة سوريا، لإرغامها على التخلي عن ثوابتها، وإصرارها على السلام الشامل العادل.

وقال بعد التحرش التركي بدمشق، عن طريق محاولة حرمانها من حقها في المياه، تقدم انقره، على خطوة شديدة الخطورة مفضوحة الاهداف، تتمثل باتفاق يتيح لإسرائيل ان تستخدم طائراتها الحربية المطارات التركية، والقيام بمناورات جوية مشتركة بين سلاحي الجو في البلدين.

كما حذر نقيب الصحافة محمد البعلبكي من مخاطر الاتفاق التركي ـ الإسرائيلي واعتبره تطويقا عسكريا لكل من سوريا ولبنان فضلا عن تهديده إيران، وهو جزء من مخططات اسرائيل الجهنمية لفرض ما تريد في المنطقة.

تفكيك الجسر الحديدي على العاصي

الهرمل ـ «السفير»

أنهى فوج الهندسة في الجيش اللبناني يوم امس الاول تفكيك الجسر الحديدي الذي كان يربط بين ضفتي نهر العاصي منذ عام ١٩٨٧ والذي شيد على اثر انهيار وتداعي الجسر القديم بعد ان شيد جسر اسمنتي جديد تم تدشينه مؤخرا.

استعمل الاهالي الجسر القديم خلال تسع سنوات مضت حيث ربط منطقة الهرمل بمحيطها وكان يخضع لرقابة سورية ثابتة من قبل فوج الهندسة في الجيش اللبناني.

تشييع والد مدير مكتب وزير العمل

شيّع ظهر السبت جثمان الراحل لاقي جلد الجمل والد كمال الجمل مدير مكتب وزير العمل اسعد حردان، وذلك الى مسقط رأسه دير ميماس.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار الياس بلبنا في حضور الوزير حردان. وترأس الصلاة مطران ابرشية صيدا ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري وعاونه المطران الياس نجم.

والقى المطران كفوري عظة اشاد فيها بمزايا الفقيد وخصاله.

تقبل التعازي بالفقيد الثلاثاء والاربعاء في ٩ و ١٠ نيسان في بيروت، بناية البستاني منطقة البريستول قرب جامع عماش قاعة ندوة بيروت للانماء والثقافة.

قاضي التحقيق في جبل لبنان
يطلب الإعدام لقاتل الشقيقين الزين

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان الإعدام للمتهم بقتل الشقيقين عبد الحليم الزين وهاني الزين، جعفر يوسف الملاح في تحويطة الغدير ومحاولة قتل شقيقتهما هند منذ حوالى شهر.

أصدر رمضان قراره الظني في القضية، وفيه:

في الوقائع

المدعى عليه جعفر الملاح كان متاهلاً من زوجة غير زوجته الحالية وله منها سبعة اولاد. ثم تزوج من المدعى عليها رابحة علي شبلي التي اوقفت بتاريخ ٢٢/٣/٩٦ ولا تزال وله منها ستة اولاد، وبعد ان قبض تعويضاً عن منزله في وادي ابو جميل حوالى سبعين ألف دولار اميركي انتقل للسكن في محلة تحويطة الغدير وذلك منذ حوالى ثمانية اشهر. فاشترى شقة بحوالى ثلاثين ألف دولار اميركي تقع في الطابق الثالث من بناء مؤلف من خمس طبقات.

وتشاء الاقدار ان يكون آل الزين يقيمون في البناء المجاور في تلك المحلة وهم يملكون حانوتاً ومحلاً لقطع السيارات قريباً جداً. وبحكم الجوار اخذ المدعى عليه وزوجته يشترون حاجياتهم من محل آل الزين، وبحكم التعامل اصبحت هنالك معرفة بين المدعى عليه وزوجته من جهة وبين آل الزين من جهة أخرى، غير ان هذا التعامل وهذه المعرفة لم يخرجا عن حدود المألوف.

وتبيّن ان المدعى عليه عصبي المزاج ويغار كثيراً على زوجته فساورته الشكوك بزوجته وأخذ يتوهم وجود علاقة بين زوجته وبين المغدور عبد الحليم ثم منعها من التعاطي مع آل الزين بعد مرور شهرين على معرفته ومعرفتها بهم اي منذ حوالى اربعة او خمسة اشهر، وذلك بعد ان تولد لديه حقد دفين تجاه آل الزين ناتج عن جبنه وخوفه فاقتنى مسدسين وبندقية كلاشنكوف وأخذ ينتظر الفرصة السانحة ليصب جام غضبه على ما يكره.

وتبيّن انه بتاريخ ٢١/٣/١٩٩٦ وحوالى الساعة العاشرة صباحاً حضر الى منزل المدعى عليه احد أقارب زوجته وأوقف سيارته الـ«بيك آب» في المدخل المؤدي الى البناء الذي يقيم فيه المدعى عليه وبناء المغدورين وأمام محلهم، وعندما حاول القريب الخروج ولضيق الطريق كسر «ستوب» إحدى السيارات فحصل نوع من الجدل شهر خلاله المدعى عليه مسدسه، غير ان الأمر ما لبث ان سوّي وانتهى بسلام.

وتبيّن انه في اليوم ذاته وحوالى الساعة الثانية عشرة ظهراً كان الشاهد عدنان محمد قارس يشتري قطع غيار من عند المغدور هاني، وكان الشاهد علي شريف موجوداً ايضاً، فجاء المغدور عبد الحليم ووجه كلامه الى شقيقه قائلاً «عجبك جارنا جعفر الملاح سحب عليّ فرد»، فأجابه المغدور هاني «ما عليك الآن تحل القضية».. وبالفعل ذهب هاني والشاهدان الى منزل جعفر الملاح وسلموا عليه، وقد تكلم هاني بقضية شهر السلاح. غير ان المدعى عليه أخذه جانباً ثم عاد موجهاً كلامه الى الشاهدين «القضية خاصة وبدناش حدا يعرف». عند ذلك خرج الشاهدان وبقي هاني وحده في المنزل. غير ان المغدور عبد الحليم عاد وصعد الى منزل المدعى عليه بعد ان التقى بالشاهدين في باحة البناء.

وتبيّن انه بعد مرور حوالى ربع ساعة او ثلث ساعة من خروج الشاهدين وصعود المغدور عبد الحليم الى منزل المدعى عليه سمع إطلاق نار فتقدم الشاهدان ليستطلعا الأمر، وإذا بالمدعى عليه يخرج من مدخل البناء وبيده كلاشنكوف: وهنا صادف وجود شقيقة المغدورين التي اتت لتستطلع الأمر أيضاً. وقد سألت الشاهد علي شريف «ما الأمر يا علي»، فأجابها انه لا يعرف شيئاً، غير ان المدعى عليه الذي سمع سؤالها قال لها «انا قتلت اخوتك فوق وجاي كتي عليكم». ثم اطلق رشقاً نارياً باتجاهها فأصابها ونقلت الى المستشفى. وبعد ذلك اكمل المدعى عليه طريقه واوقف سيارة بالقوة وصعد بها مع اربعة من أطفاله، غير ان عناصر فصيلة برج البراجنة ألقت القبض عليه.

وتبيّن أن المدعى عليه قد اعترف بانه أطلق النار على المغدورين من مسدس حربي كان مجهزاً بشكل دائم لديه فأرداهما ثم احضر الكلاشنكوف الذي كان قد جهزه وجهز له ستة مماشط وأطلق النار ثانية على المغدورين طلقات كثيرة مدعياً خشيته من ان يبقى احدهما حياً.

وتبيّن ان المدعى عليه برر فعلته بأن هنالك علاقة تمت عنوة بين المغدور وزوجته حصلت قبل اربعة أو خمسة اشهر من حادثة القتل وانه مريض.

وتبيّن ان زوجة المدعى عليه نفت كلياً امامنا أي علاقة غير سليمة مع المغدور عبد الحليم، كما نفت ذلك في المقابلة التي حصلت بتاريخ ٢/٤/٩٦ بينها وبين زوجها والتي تم تدوينها في محضر على حدة، وصرحت بأن اقوالها السابقة تمت بناءً لطلب زوجها المدعى عليه الذي التقته في مخفر برج البراجنة.

وتبيّن من الكشف الحسي الذي أجراه آمر فصيلة برج البراجنة الرائد علوية ان المغدورين مصابان بطلقين في رأسيهما وبطلقات كثيرة في أنحاء جسميهما وان المغدور عبد الحليم كان يضع مسدساً في وسطه وقد بقي هذا المسدس في موضعه ولم يستعمله.

وتبيّن من اقوال الشهود وسكان المحلة ان المغدورين اخلاقهما حسنة ومعاملتهما جيدة وقد سافرا عدة مرات الى الخارج.

في القانون

حيث يتبين من الوقائع المدرجة اعلاه واعتراف المدعى عليه بأنه أقدم على قتل المغدورين عبد الحليم الزين وهاني الزين وعلى محاولة قتل شقيقتهما هند.

وحيث بناءً على ما تقدم يكون فعل المدعى عليه لجهة قتل المغدورين عبد الحليم وهاني الزين بشكل جناية القتل عمداً المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ عقوبات.

وحيث ان المدعى عليه اقدم على اطلاق النار على شقيقة المغدورين التي ما زالت فاقدة الوعي في المستشفى يشكل الجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٧/٢٠١ عقوبات.

وحيث انه لم يثبت من التحقيق ان الاسلحة التي كانت بحوزة المدعى عليه مرخصة فيكون فعله منطبقاً على نص المادة ٧٢ أسلحة.

وحيث انه لم يثبت من التحقيق اية علاقة للمدعى عليها رابحة شبلي زوجة المدعى عليه فيقتضي منع المحاكمة عنها لعدم الدليل.

لذلك،

نقرر وفقاً لرأي النيابة العامة:

١ ـ اعتبار فعل المدعى جعفر يوسف الملاح المبينة هويته اعلاه لجهة قتل المغدورين عبد الحليم الزين وهاني الزين من قبيل الجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ عقوبات.

٢ ـ اعتبار فعل المدعى عليه المذكور لجهة محاولة قتل شقيقة المغدورين المدعوة هند من قبيل الجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٧/٢٠١ عقوبات.

٣ ـ الظن بالمدعى عليه المذكور بمقتضى المادة ٧٢ أسلحة.

٤ ـ إيجاب محاكمة المدعى عليه بالجنحة تبعاً للجناية بسبب التلازم امام محكمة جنايات جبل لبنان.

٥ ـ منع المحاكمة عن المدعى عليها رابحة شبلي لعدم كفاية الدليل واسترداد مذكرة التوقيف الوجاهية الصادرة بحقها.

٦ ـ تدريك المدعى عليه الرسوم والمصاريف القانونية وايداع الاوراق جانب النيابة العامة لإيداعها المرجع المختص.

قراراً صدر في بعبدا بتاريخ ٦/٤/١٩٩٦.

أسبوع المغدورين الزين في إيعات

بعلبك ـ «السفير»

أحيت بلدة ايعات ومنطقة بعلبك ورابطة آل الزين في لبنان ذكرى اسبوع المغدورين عبد الحليم وهاني الزين اللذين قضيا في جريمة في برج البراجنة.

وأقيم احتفال تأبيني في حسينية إيعات حضره عدد من النواب والشخصيات الروحية والفاعليات.

القيت في الحفل كلمات لمدير دار المعلمين في بعلبك علي الزين السيد علي فضل الله نيابة عن والده العلامة السيد محمد حسين فضل الله، مفتي البقاع الشيخ خليل الميس، المطران كيرللس بسترس والنائب السابق عبد المجيد الزين، وأجمع الخطباء على ضرورة نشر قوانين الدولة التي عليها وحدها ان تنزل العقاب المناسب بالمجرمين.



قرار بأسماء الدفعة الأولى من مشتري اللوحات العمومية بالتقسيط

الداخلية: على المستفيدين إتمام المعاملات وتسديد القسط الأول

اصدر وزير الداخلية المهندس ميشال المر قرارا حمل الرقم ١٨/أد تاريخ ٢/٤/١٩٩٦ القاضي ببيع لوحات عمومية بالتقسيط من اللوحات الموضوعة في التداول بموجب القانون الرقم ٣٨٤ تاريخ ٤/١١/١٩٩٤ من فئة سياحة عمومية.

وقد اوضح المدير العام للداخلية عطاالله غشام بأن هذه اللوحات تشكل الدفعة الاولى لأصحاب الطلبات المقدمة الى مصلحة تسجيل السيارات والآليات لشراء لوحات عمومية بالتقسيط وستصدر قرارات لاحقة بهذا الشأن.

كما اوضح ان على اصحاب العلاقة المبينة اسماؤهم في هذا القرار الحضور الى مركز المصلحة الرئيسي في الدكوانة لإتمام معاملات الشراء ودفع الدفعة الاولى من ثمنها وفقا للأصول والحصول على قسيمة تخصيص اللوحة، ويمنع بصورة مطلقة تدخل الوسطاء ومعقبي المعاملات في أي مرحلة من مراحل التنفيذ تحت طائلة المسؤولية.

علما بأن القرار المذكور سينشر في عدد الجريدة الرسمية الرقم ١٥ تاريخ ١١/٤/١٩٩٦ وعلى مداخل مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في المناطق، وان امام اصحاب العلاقة مهلة شهر من هذا التاريخ لإنجاز معاملاتهم تحت طائلة سقوط حقهم في اللوحة، وهنا نص القرار:

قرار رقم ١٨/أد
بيع لوحات عمومية من فئة السيارات السياحية العمومية بالتقسيط

المادة الاولى: يخصص كل من السادة المدرجة ارقام طلباتهم وأسمائهم ادناه، لوحة من فئة سيارات السياحية العمومية، ويملك كل منهم اللوحة العمومية المذكور رقمها تجاه اسمه، بعد تسديد قيمة الدفعة الاولى وفقا لما هو محدد في عقد الاتفاقية، تطبيقا لأحكام القرار رقم ٢٦٣/أد تاريخ ٣١/١٠/١٩٩٥ إسم مقدم الطلب:

إحسان بشير الخازن، ابراهيم يوسف حبيب، انطونيوس جرجس لايا، احمد حسن بدران، احمد فائز سفرجلاني، الياس مسعود حجار، اميل بطرس طانيوس خليل، الياس يوسف رعد، احمد حسين الحسيني، الياس نعمة نصار، احمد عبد القادر محفوض، ابراهيم حسن العظمي، احمد حسن حمادي، الياس جرجرس الطويل، الياس الياس القسيس، انطوان اتيان جعجع، امين حسين امين نعمة، الياس صوما حداد ابراهيم عبد الله جابر، انطوان سليم دبيه، ابراهيم علي شعبان، احمد ابراهيم عبد الستار، الياس يوسف ابو راشد، اديب بشير ابو نجم، بديع معروف الحلبي، ايلي اسطانيوس بطرس، بشارة جرجس عواد، بطرس الياس رزق، اميل نعمة الله خليل، بشارة الياس غصيبه، بسام سمعان الغنمة، تامر حسين فاضل، انيس محمد فقيه، بشارة مارون يوسف، احمد عبد الرزاق يوسف الابراهيم، بطرس الياس الخوري، انطوان يوسف طربيه، باسم بهجات بليبل، بول البر الهاشم، احمد علي القوعاني، بديع ملحم العريضي، احمد محمد عز عوادلي، احمد عمر اللبان احمد اسماعيل قاسم الحاج، انطونيوس يوسف حرب، احمد كامل الزين، حسين محمد خسوك، جورج هنري زلزل، جورج كامل طعان، جود ...

[...]

اللوهاب النصولي، خالد عبد الرحمن عبد الرحمن، خالد رشيد المراد، انطوان مخليل الحليك، سامي سليم جرجس، نعيم حسن جوني، احمد سليمان صالح، ريمون انطوان جرجس، انطوان يوسف صاروفيم، اسماعيل محمد يوسف الحاج حسين، طنوس يعقوب بولس، جرجي ديب ديب، سمعان ...

عمر انور مزاقق، ايلي شفيق الق، عبد الحسين محمد ابو الحسن، عفيف شربل البعيني، عدنان علي قدوره، عارف جميل جني، حسن علي عقيل، احمد محمد خالد موسى، عباس حسن قاسم زين، عمر محمد حافظ الخير، عبد علي السيد عباس، علي محمد ابراهيم، ربيع فؤاد احمد، عبد القادر ...

جميل عزيز السكاف، الياس فريد بريدي، ايليا سليم معاصري، الياس ادوار كرم، عادل موريس عجلتوني، جورج كريم مخايل، فؤاد يوسف كيروز، فريز نجيب الحوراني، فرنسيس مارون يوسف الشهير ابو رستم، فؤاد سليمان بوحنا، ايلي نسيب كرم، فاهيه ...

[...]

استبان قره بت بلتكيان، غسان وديع رزق، سمير مفيد عتال، جوزف فؤاد اميرخانيان، عبد شاكر صوما، شربل سركيس العاقوري، رفيق جورج معلوف، غسان حنا احوش، ادمون كامل ديب، ادوار راجي نجيب شاهين.

[...]

البجاني، جرجس ديب ابراهيم، فادي عقل بارود، عزت ابراهيم سماحة، سمعان الياس سلامة، حليم جرجس يوسمرة، منير ناصيف خليل، جان خليل موسى، وديع ابراهيم المر، انطوان جرجي حبيب.

المادة الثانية:

يعمم هذا القرار على همة وزارة الاعلام في جميع وسائل النشر، ويلصق على مداخل مراكز تسجيل السيارات والآليات في المناطق كافة، ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

يعتبر النشر والتعميم المشار اليهما اعلاه بمثابة تبليغ شخصي لأصحاب الطلبات المذكورة.

بيروت في ٢ نيسان ١٩٩٦.

وزير الداخلية ميشال المر.

يبلغ لجانب:

- رئاسة مجلس الوزراء.
- وزارة الاعلام (للتفضل بتعميم هذا القرار في جميع وسائل الاعلام).
- وزارة المالية.
- مصلحة تسجيل السيارات والآليات (للتعميم لصقا على مداخل جميع الاقسام والفروع).
- الجريدة الرسمية.

حركة المطار

الاربعاء ١٠/٤/١٩٩٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم
١.٤٠	امستردام	KLM
٧.١٥	عمان	الفرنسية
٦.٣٠	سدني/كوالالمبور	MEA
٩.٥٥	عمان	MEA
١٢.١٠	دمشق	السورية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحرين	طيران الخليج
١١.١٠	لارنكا	MEA
١١.٥٥	ظهران	الإمارات
٢٠.٥٥	اثينا	النمساوية
١١.٥٠	الظهران	MEA
١٧.٢٠	القاهرة	MEA
١٠.٢٠	كولمبو/ ابو ظبي	MEA
١٦.٢٠	اسطنبول	MEA
١٧.١٥	لندن	MEA
١٨.٣٥	روما	MEA
١٨.٤٥	الكويت	MEA
٢٠.٣٠	اكرا/لاغوس	MEA
١١.٣٥	جده	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٢.٤٥	امستردام	KLM
٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٣٠	باريس	الفرنسية
١١.٠٠	روما	MEA
١٣.١٠	دمشق	السورية
٩.٠٠	لارنكا	MEA
١٣.٤٥	باريس	MEA
١٤.٤٠	موسكو	الروسية
٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٧.٣٠	دبي	الإمارات
٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٢.٠٠	الكويت	MEA
٢٠.٠٠	دبي	MEA
١٢.٤٥	جنيف/ بروكسل	MEA
١٨.٤٥	دوحة/ ابو ظبي	MEA
١٣.٣٠	القاهرة	MEA
١١.٤٥	اسطنبول	MEA
٢٠.٣٠	جده	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

هكذا من الأصل

بعد إغفال رسمي للترفيه الشعبي منذ العام ١٩٨٤

إحياء المسابح الشعبية في ١٩٩٦ بإشراف وزارة النقل بدل السياحة
خلاف على الصيغة ضرب محاولة تلزيمها لإحدى الشركات الخاصة

كتب عدنان الحاج:

وافق مجلس الوزراء مؤخرا على اقتراح لوزارة النقل بإعادة انشاء مسابح شعبية في بعض مناطق الشاطئ اللبناني من الشمال الى الجنوب ولكن هذه المرة بإشراف وزارة النقل بدلا من وزارة السياحة التي كانت تتولى دائما اقتراح وتنفيذ هذه المسابح.

وهدف المسابح الشعبية التي تغيرت اسماؤها الى «مسابح لبنان» مع اقتراح سابق لوزير السياحة نقولا فتوش ثم مع وزير النقل عمر مسقاوي، هو تأمين اماكن لذوي الدخول المتدنية للترفيه الصيفي مجانا او بأكلاف رمزية لعدم تمكن هذه الفئات من ارتياد المسابح الكبيرة والاندية الخاصة التي تحدد عدد ونوعية زبائنها، ناهيك عن تعرفات الاشتراكات التي لا تتوافق ومداخيل الطبقات المحدودة الدخل.

ويبدو ان موضوع اعادة افتتاح وتشغيل المسابح الشعبية بإشراف لجنة برئاسة وزير النقل ستكون موضع خلاف بين الادارات المعنية لا سيما خصوصا وان هناك معلومات تفيد بأن وزير السياحة نقولا فتوش كان اتخذ قرارا في الموسم الماضي لزّم بموجبه تجهيز وتشغيل المسابح الشعبية لإحدى الشركات الخاصة التي يملكها بعض المعنيين بالقطاع السياحي.

وقد ترافقت عملية التلزيم مع خلاف حول اعطاء الحق لهذه الشركة باستثمار الاملاك البحرية وهو ما اعتبر مخالفة للمرسوم ٤٨١٠ الذي ينظم استثمار الاملاك البحرية ويحصرها بمالكي العقارات المجاورة للاملاك العمومية البحرية وهو ما لا ينطبق على مستثمري المسابح الشعبية التي هي اساسا من الاملاك العامة وبالتالي غير مشغولة من اصحاب العقارات الخاصة.

وكانت وجهة نظر وزير السياحة نقولا فتوش تقول بأن وزارته هي صاحبة الصلاحية بهذا الامر، في حين رأى وزير النقل عمر مسقاوي ان موضوع الاملاك البحرية يعود لوزارته دون غيرها بموجب قانون انشاء الوزارة الذي يحمل الرقم ٢١٤ تاريخ ٢/٤/١٩٩٣، وقد أدى هذا الخلاف الى وقف تنفيذ التزام تجهيز تأهيل المسابح الشعبية في العام الماضي.

لقد ترك مجلس الوزراء، وحسب اقتراح وزارة النقل، الخيار لوزير النقل واللجنة المشرفة لاختيار الامكنة اللازمة لإنشاء المسابح الشعبية مع الاشارة الى ان آخر قرار لمجلس الوزراء في العام ١٩٨٤ كان حدد اماكن انشاء المسابح الشعبية في مناطق خلدة والرملة البيضاء وضبية وجبيل وفي طرابلس، اضافة الى مسبح الغازية لمنطقة الجنوب.

إلا ان توقف عملية تنفيذ وتجهيز المسابح الشعبية في شكل رسمي حتى العام الماضي ترافق مع سلسلة قرارات ادت الى وقف العمل بالمسابح الشعبية في صورة رسمية مما ترك الامر لقيام ادارات الامر الواقع باستثمار هذه المسابح لحساب بعض الاشخاص او بعض المجموعات وفي شكل غير تنظيمي.

يضاف الى ذلك صدور قرارات عن بعض الوزراء مثل الصحة والبيئة ادت الى تحذير السابحين من ارتياد المسابح الشعبية بحجة التلوث مما ادى الى وقف السباحة في الرملة البيضاء وجبيل وضبية قبل ان تعود وزارة الصحة وتوضح ان التلوث الموجود ليس غير عادي وهو اقل بكثير من نسب التلوث في العديد من الدول المتقدمة.

المهم ان اماكن المسابح الشعبية الجديدة لم تحدد بانتظار تعاون بلديات المناطق مع لجنة وزارة النقل لاختيار الاماكن المناسبة خصوصا وان مشروع وزارة النقل ينص على إلغاء كل القرارات السابقة بما فيها القرارات التي حددت اماكن المسابح الشعبية في السنوات الماضية والتي باتت معروفة من العامة.

وينص مشروع وزارة النقل على التعاون مع المديرية العامة للشباب لتأمين المنقذين والمسعفين على ان تقوم اللجنة المشرفة بتنظيم وتجهيز وادارة واستثمار المسابح الشعبية او «مسابح لبنان».

وعلم في هذا الاطار ان بعض المسابح الواقعة ضمن مناطق معينة في بيروت وضواحيها سيعاد النظر بأماكنها بحيث تنقل الى اماكن أخرى لأسباب تتعلق بالتخطيطات الجارية لبعض المشاريع السياحية والاقتصادية في المناطق.

تجدر الاشارة هنا الى ان تجهيز هذه المسابح سيتم بواسطة شركات المرطبات التي ستؤمن الاكشاك والكابينات مجانا لقاء فوزها باحتكار الاعلانات داخل هذه المسابح.

تجدر الاشارة الى ان نقابة اصحاب المؤسسات السياحية البحرية كانت تقدمت منذ سنوات باقتراح يقضي بمساهمتها بتجهيز المسابح الشعبية، خصوصا وان المؤسسات السياحية البحرية تملك تجهيزات مستعملة تغيرها دوريا وهي تصلح للمسابح الشعبية ولم تعد تصلح المسابح من الدرجة الاولى.

الا ان نقابة المؤسسات السياحية البحرية تشترط ان تتمثل بلجنة الاشراف على ادارة واستثمار المسابح الشعبية لتقدم هذه التجهيزات باعتبارها تملك الخبرة في هذا المجال اكثر من الادارات المعنية وبالتالي ترفع الضغط عن مؤسساتها.

مشروع وزارة النقل

وفي ما يلي نص مشروع وزارة النقل كما عرض على مجلس الوزراء:

لما كان قد سبق لمجلس الوزراء بموجب قراريه المبينين في المرجع اعلاه، ان وافق على انشاء مسابح شعبية في امكنة متعددة على طول الشاطئ عرفت باسم «مسابح لبنان» كما سبق لرئيس مجلس الوزراء ان كلف بقراره رقم ٨٣/٢٢ تاريخ ٣/٥/٨٣ لجنة عليا الاشراف على هذه المسابح، وبالتالي الاعداد لها ودراسة المواقع المناسبة لها، وامكانية تطويرها وزيادة عددها وادارتها بواسطة لجان فرعية وتقديم الاقتراحات بصدد اقامتها وحسن سير عملها والنفقات المقدرة لكل ذلك.

المسبح الشعبي في الرملة البيضاء هل ينقل الى مكان آخر بحجة البيئة؟ (عزيز طاهر)

وعلى هذا الاساس فقد تم وابتداء من العام ١٩٨٤ وبموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٢٣ تاريخ ٢١/٦/٨٤ انشاء او اعادة افتتاح ستة مسابح هي التالية:

- انشاء مسبح شعبي جديد لمدينة طرابلس والشمال.
- انشاء مسبح شعبي جديد على شاطئ خلدة.
- اعادة افتتاح مسبح الغازية في الجنوب.
- اعادة افتتاح مسبح بيروت في منطقة الرملة البيضاء.
- اعادة افتتاح مسبح ضبية او اي مكان آخر على شاطئ المتن.
- اعادة افتتاح مسبح جبيل.

ولتسيير العمل في هذه المسابح فقد رصد قرار مجلس الوزراء المذكور مبلغ /١٢٥٠٠٠٠/ ل.ل. مليون ومئتين وخمسون الف ليرة لبنانية لتأمين ادارة جميع هذه المسابح وكذلك لتزويدها بالتجهيزات الضرورية. ولتسيير عمل اللجنة القائمة عليها، أعفى مجلس الوزراء الصفقات التي تعقدها اللجنة من بعض شروط قانون المحاسبة العمومية وكذلك خوّلها القيام بتنفيذ العقود بطريقة التراضي.

وعملت هذه المسابح في العام ١٩٨٤ بموجب قرار مجلس الوزراء المذكور اعلاه.

إلا انها في الاعوام التالية بدأت تتراجع من مختلف النواحي: الادارية والسلامة العامة وانضباطية المتواجدين على المسابح الخ... وخلال الاعوام من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٥ ونظرا لافتقارها الى التنظيم والتمويل اصبح كل مسبح منها في عهدة مجموعة من الاشخاص يتصرفون فيه كما لو انهم يستثمرونه، وقد دعا هذا الوضع بوزير الداخلية الى أغلاق مسبح الرملة البيضاء في موسم العام ١٩٩٥ بعد ان اطلع على ملف كامل من المخالفات والتجاوزات فيه.

وبما انه من الضروري اعادة احياء فكرة المسابح العامة، وتجسيد هذه الفكرة وتحقيقها مما يعتبر معه امرا ملحا وعاجلا لمصلحة المواطن ومن شأنه ان يجعله مستفيدا من الملك العمومي كسواه، ويخفف عن كاهله اعباء مادية، وبخاصة اذا كان من ذوي الدخل المحدود.

واستنادا الى احكام القانون الرقم ٢١٤ تاريخ ٢/٤/١٩٩٣ العائد لإنشاء وزارة النقل وكذلك المرسوم الرقم ١٦١١ تاريخ ٢٦/٧/١٩٧١ العائد لتنظيم المديرية العامة للنقل البري والبحري التابعة لهذه الوزارة، وبالتالي مهام هذه الوزارة والادارة بشأن الاشراف على الاملاك العمومية البحرية ومراقبتها واستثمارها.

لذلك فقد درست هذه الوزارة موضوع المسابح الشعبية من ضمن دراساتها الاخرى المتعلقة بإقامة مرافئ الصيد ومرافئ النزهة وكلفت المؤسسات الفنية البحرية التي تتعامل معها بهذا الموضوع وذلك بهدف اقامة المسابح بشكل يتناسب مع الشاطئ البحري ويتناسق مع الرمول البحرية من جهة ويكون للمسبح حمايات طبيعية بحيث لا يشكل خطرا مستمرا على رواده.

وبما ان المشكلة الاساسية التي افشلت مشاريع المسابح الشعبية في الماضي تكمن في نقطتين هامتين هما: تأمين النفقات وتأمين ادارة كل مسبح،

ولما كانت البلديات هي سلطات محلية، لها بموجب القوانين المرعية حق جباية البدلات وانفاقها، ولما كان من مهام البلديات تحسين اوضاع المناطق التابعة لسلطتها والعمل على انمائها وتنميتها، فقد رأت هذه الوزارة وجوب اشراك البلديات في ادارة المسابح الشعبية، اذ بذلك تنتفي الحاجة الى رصد اعتمادات خاصة للمسابح من اموال الخزينة العامة، ويمكن للمسابح، بوجود البلدية ضمن القائمين على ادارتها، ان تؤمن الاموال اللازمة للمسبح الواقع ضمن سلطتها بطرق عديدة سهلة التنفيذ.

لذلك، وبما ان المسابح وانطلاقا من طبيعة العمل فيها، تتعلق بعدة ادارات، فقد قامت الاجهزة المختصة في هذه الوزارة باتصالات تمهيدية مع بعض الجهات المعنية بالموضوع وهي:

- البلديات في المدن القائمة على الشاطئ، التي ابدت كل استعداد للتعاون في تنفيذ المسابح العامة لموسم صيف ١٩٩٦ وما يليه، وتقديم معظم التجهيزات ومنها التمديدات المائية والمحافظة على النظافة العامة اليومية.
- المديرية العامة للشباب والرياضة في وزارة التربية الوطنية التي أجابت أن بإمكانها توفير مساعدات مالية من موازنتها فضلا عن العنصر البشري المؤهل في حقل المراقبة والإسعاف والانقاذ.
- بعض الشركات الخاصة المنتجة للمرطبات التي رحبت بالفكرة ووعدت بتقديم الكابينات والاكشاك الخشبية اللازمة مجانا، وطبعا لقاء افادتها من الدعاية والاعلان فقط.

علما بأن المديرية العامة للنقل البري والبحري ستختار المواقع المناسبة للمسابح العامة على طول هذا الشاطئ، مما يعتبر معه انه يمكن تنفيذ المسابح المشار اليها بأسرع ما يمكن وبأخف اجراءات وبأقل كلفة ممكنة.

وحيث ان هذا التنفيذ بحاجة الى هيئة من الادارات المعنية للاشراف المستمر عليها.

ترى هذه الوزارة ما يلي:

١ - انشاء مسابح عمومية، تكون بمتناول الجميع، وتُعرف باسم «مسابح لبنان»، في المواقع المناسبة لها على طول الشاطئ البحري، وذلك لموسم الصيف فقط من كل سنة.

ومن اجل تحقيق هذه الغاية، تشكيل لجنة عليا قوامها:

- وزير النقل رئيساً.
- مدير عام النقل البري والبحري في وزارة النقل او من ينتدبه نائبا للرئيس.
- مدير عام وزارة السياحة او من ينتدبه.
- مدير عام وزارة الداخلية او من ينتدبه.
- مدير عام الشباب والرياضة او من ينتدبه اعضاء.
- رئيس بلدية المنطقة الواقع فيها المسبح او من ينتدبه.

مهمة اللجنة

الاشراف على هذه المسابح وتجهيزها بما يمكن من البلديات والادارات التي تلحظ موازناتها العادية اعتمادات لهذا النوع من النشاط (المديرية العامة للشباب والرياضة مثلا) ومن الجهات الراغبة من القطاع الخاص وذلك مجانا وادارتها لجهة تسييرها وضبط اوضاعها، وتحديد اسعار الدخول اليها وما يقدم ويباع فيها بهدف جعلها في متناول الجميع على ان يقترن تحديد الاسعار بموافقة وزارة السياحة كما يعود لهذه اللجنة ايضا ادارة عائدات المسابح وابقاء هذه العائدات في حساب خاص بها لتنفق بصدد تطويرها.

كما يمكنها في سبيل انجاز مهمتها، انشاء امانة سر لها يكون مقرها في المديرية العامة للنقل البري والبحري ولجان فرعية تابعة لها وفي كل مسبح والاستعانة بمن تراه مناسبا من الاخصائيين والفنيين في مجالات المسابح البحرية ومستلزماتها.

٢ - الغاء كافة القرارات السابقة العائدة لموضوع المسابح الشعبية.

نرجو عرض الموضوع على مقام مجلس الوزراء بالسرعة اللازمة نظرا لاقتراب موسم الصيف، والموافقة على مندرجاته.

القصار: سنجتمع بالاتحاد العمالي قريباً
أبو رزق: نفَسنا طويل وسنعاود الحوار

دعا رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار الى متابعة الحوار بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام وقال إن هذه الهيئات ستدعو الاتحاد الى «اجتماع مشترك في وقت قريب جدا، لبحث صيغ عمل من شأنها معالجة القضايا العالقة بين طرفي الإنتاج». فيما اكد رئيس الاتحاد الياس أبو رزق ان الاتحاد سيعاود الحوار من أجل تحقيق المطالب، وأكد ردا على سؤال حول احتمال فرض منع التجول في حال قرر الاتحاد استئناف تحركه، ان الاتحاد نفَسه «طويل ولتفعل الحكومة كما تشاء. لأننا لن نتعب» وشدد على أن الحريات «قمعت وضربت من قبل مجلس النواب».

القصار

وزعت غرفة بيروت البيان الآتي: دعا رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار الى متابعة الحوار بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام.

وقال القصار «ان الهيئات الاقتصادية ستدعو الى عقد اجتماع مشترك مع الاتحاد العمالي العام في وقت قريب جدا، توصلا الى صيغ عمل من شأنها معالجة القضايا العالقة بين طرفي الانتاج. وأضاف «ان استكمال الحوار الايجابي من شأنه أن يحقق الغايات المرجوة في خدمة الاقتصاد الوطني، وان الهيئات الاقتصادية ما زالت منفتحة على كل حوار يخدم المصالح المشتركة، وبالتالي يخدم الاقتصاد الوطني. ومن هذا المنطلق ستكون دعوتنا الى عقد اجتماع مشترك مع الاتحاد العمالي العام».

أبو رزق

وكان أبو رزق قد رأس وفدا من الاتحاد العمالي، في زيارة للبطريرك بطرس صفير، لمناسبة الأعياد.

وبعد اللقاء قال أبو رزق «زيارتنا هي للتهنئة بحلول عيد الفصح. كما عرضنا مع غبطته الأمور التي مر بها الاتحاد العمالي العام أثناء زيارة الرئيس الفرنسي الى لبنان وكيف جعل مركز الاتحاد العمالي العام معتقلا احتجزت فيه حرية كل من كان بداخله. هذا الوضع الذي تعرضنا له مؤخرا لا يبشر مستقبلا بأن لبنان سيكون على الطريق الصحيح، وقد تأكدت لنا الصورة ان السلطة في لبنان لا تزال تمعن في قمع الحريات وفي ضربها لكل الأعراف وشرعة حقوق الانسان. كما لا تزال تعمل السلطة من أجل كتم الأفواه وخنقها.

وردا على سؤال حول تعليق البطريرك على ذلك قال «علم البطريرك كل العلم بما جرى وانكشفت الحقيقة بوضوح لكل الناس وخاصة للوفد المرافق للرئيس جاك شيراك فقد كان على بينة تامة في كل الأمور».

وحول الخطوات المقبلة للاتحاد العمالي أضاف أبو رزق «موضوع المطالب هو موضوع أساسي لحركة الاتحاد، فالاتحاد لم يقطع الحوار مع الحكومة ولكن الحكومة لم تستجب في مهلة آخر آذار، لكننا سنعمل لمعاودة هذا الحوار من أجل تحقيق المطالب عن طريق الحوار، وإذا لم تستجب الحكومة سنضطر لاستعمال حقنا في استخدام الاضراب والتظاهر التي هي وسائل مشروعة ومتاحة لنا من أجل الضغط على الحكومة للاستجابة لمطالب الاتحاد».

وعن احتمال إعادة فرض منع التجول لو احتجازهم أضاف «نحن نفَسنا طويل ولتفعل الحكومة كما تشاء وسنبقى نلعب معها هذه اللعبة وسترى اين ستتوصل لأننا لن نتعب. سنعود الى الحوار وعلى ضوء هذا الحوار وكيفية إتمامه وأشكاله سيتم التعاطي مع الحكومة وتتقرر المهلة وتحسم الأوضاع».

وسئل عن تعليقه حول ما قاله النائب عواد بأن توقيت الاعتصام كان خاطئا فأجاب: «في هذا المجال نستطيع القول إن الاعتصام الذي قرره الاتحاد أمام المجلس النيابي كان خطوة كبيرة وأساسية من أجل أن لا تمر الأمور وكان لبنان بألف خير وكان الشعب اللبناني لا يعاني ولا يجوع ولا يتألم. توجهنا الى مجلس النواب لأننا نعتبر هذا المجلس هو المؤسسة الأم والمؤسسة التشريعية والمسؤولة عن الدفاع عن الحريات وعن الدستور وتحديدا عن الحريات النقابية».

وقال: «صراحة، فوجئنا عندما قمعت الحريات وضربت أيضا من قبل مجلس النواب ومنعنا من تحقيق هذا الهدف الذي هو هدف ديموقراطي ووسيلة تعبير حضارية من أجل إعلاء صوتنا أمام أي زائر يأتي الى بلدنا وهذا حق مشروع لنا ان كان أمام مجلس النواب أو أمام غيره فخطواتنا نقررها نحن ونحن أصحاب شأن بها ونقوم بمسؤولياتنا وواجباتنا بالاضافة الى ان الأكثرية النيابية هي متعاونة ومتحالفة معنا. ان يخوض مجلس النواب بنفسه معركة الدفاع عن الحريات العامة ومنها الاعلامية وأن لا يتم قمع الحريات النقابية من قبل مجلس النواب كمؤسسة.

وردا على سؤال لـ«السفير» أوضح عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام عبد الأمير نجده، ان الاتحاد ينتظر انتهاء فترة الأعياد، كي تتم الدعوة الى اجتماع لهيئة مكتب المجلس، لاعادة تقييم المرحلة السابقة وسبل التحرك في المرحلة اللاحقة.

وأوضح نجدة ان الاتحاد لم يتلق أي اتصال من أي طرف من الهيئات الاقتصادية حتى الآن.

من جهة ثانية، علم ان الاتحادات الثمانية غير الأعضاء في الاتحاد العمالي العام أرجأت عقد مؤتمرها الصحافي، الذي كان من المقرر أن تعقده اليوم، في مقر نقابة السائقين العموميين في الدورة.

كما علم ان هذه الاتحادات تصر على عقد المؤتمر في مقر الاتحاد العمالي العام، أو على درج مبنى المقر، في حال أصر الاتحاد العمالي على منعها من عقد المؤتمر في داخل المقر.

وكان الاتحاد العمالي قد تلقى في ٥ الحالي كتابا من بسام طليس يطلب فيه السماح بعقد هذا المؤتمر في مقر الاتحاد.

وجاء في رد الاتحاد:

فور تسلمنا كتابكم المؤرخ في ٥/٤/١٩٩٦ والذي تطلبون فيه باسم مجموعة تدعي العمل النقابي عقد مؤتمر صحافي في مقر الاتحاد العمالي العام يوم الثلاثاء القادم، نبدي لكم ما يلي:

أولا: ان المجموعة التي تتكلمون باسمها ليست منتسبة الى الاتحاد العمالي العام وبالتالي فإن طلبكم هو غير قانوني ومخالف لنظام الاتحاد.

ثانيا: ان توقيت طلبكم عقد مؤتمر صحافي في هذه الفترة بالذات واثر الإشكال الذي حصل منذ أيام يحملنا على الاعتقاد بأن هذا المؤتمر الصحافي في غير محله وزمانه ويشكل حالة من التحدي والاستفزاز.

ثالثا: في ضوء ما تقدم لا نوافق على عقد مثل هذا المؤتمر في مقر الاتحاد، ونحذركم من مغبة محاولة عقده على الرغم من عدم موافقتنا، ونحملكم مسبقا كل مسؤولية تترتب على كل عمل تقومون به خارج الأصول والقوانين».

وعلم «ان الاتحاد العمالي العام أبلغ الى السلطات المختصة بموجب مذكرة عاجلة منه مضمون هذين الكتابين لاتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة».

تجمع صناعيي الشويفات: نرفض مطالب الاتحاد

اكد «تجمع صناعيي الشويفات» رفضه لمطالب الاتحاد العمالي العام خاصة تلك المتعلقة بزيادة الأجور قبل معالجة الوضع الاقتصادي بشكل عام، حرصا منه على استمرارية المصانع التي تعاني اوضاعا صعبة في الوقت الراهن.

جابر: الحرب أفسدت التجار وفي السوق فوضى
لا تقديم للإعمار على الوضع المعيشي وبالعكس

النبطية - «السفير»

نظم «نادي الراية الخضراء» في بلدة بفروة (النبطية) حوارا مفتوحا مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، تطرق خلاله الى عدد من المواضيع الاقتصادية والاجتماعية وقانون الانتخاب.

واعتبر جابر أن الحرب اللبنانية «أفسدت الادارة والتجار، ولم تعد الرقابة تمارس جيدا وبشكل عباشر في الأسواق. لذا نقوم اليوم بتطوير الجهاز الاداري في وزارة الاقتصاد بإضافة عناصر جديدة مؤهلة. ونحن في صدد إنشاء مكتب فني يجري دراسات مكثفة حول الأسعار وأسباب ارتفاعها. وسيكون هناك قريبا عمل علمي من خلال وسائل المعلوماتية. ولن نتدخل في تحديد أسعار معينة، لكننا لن نترك السوق في الفوضى والاستغلال».

وقال الوزير جابر: «ان القول ان الوضع المعيشي يفوق أهمية إعادة بناء البنية التحتية هو قول خطأ. الموضوعان مرتبطان بشكل أساسي.

وقال: «لكي يستعيد لبنان دوره الذي فقده خلال الحرب وينافس البلدان التي تحيط به، مطلوب منه تأمين الخدمات وأن يكون قادرا على استقطاب الرساميل، وليس فقط الرساميل العربية والأجنبية بل الرساميل اللبنانية التي هاجرت الى الخارج، ورساميل المغتربين، التي نحن بأمس الحاجة اليها من أجل بناء الوطن. إضافة الى ذلك فهناك البنية التحتية والاجتماعية والخدمات الصحية والتربوية وكافة مطالب المواطنين من دون فرص عمل ووظائف. وهذه كلها أمور أساسية».

وأضاف: ان نسبة الطلاب في التعليم المهني في لبنان لا تتجاوز سبعة في المئة بينما في أوروبا تصل الى حوالى ٤٥ في المئة، لذلك فإن هذه القضية يلزمها عندنا حل سريع لا سيما أننا نبحث اليوم مع غرفة التجارة والصناعة بإنشاء معاهد تعليم مهني لفروع العلوم الاقتصادية والمهنية الجديدة، كما نبحث مع جمعية المصارف لانشاء معهد لتعليم العلوم المصرفية، وأشار الى افتتاح الرئيس الفرنسي جاك شيراك معهدا جديدا للتعليم المالي والاداري في شارع كليمنصو، ولفت الى التركيز الكبير من قبل الدولة لمساعدة قطاع التعليم المهني والتقني لا سيما من خلال المساعدات الموعودة من قبل دول السوق الأوروبية، ومن المانيا بشكل خاص. وأمل بوصول هذه المساعدات في القريب العاجل.

وفي عودة الى الوضعين: المعيشي والاقتصادي، اعتبر جابر أن الحرب اللبنانية أفسدت الادارة والتجار، ولم تعد المراقبة في حالة جيدة ومباشرة في الأسواق. أما اليوم فنقوم بتطوير الجهاز الاداري من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة، بإضافة عناصر جديدة مؤهلة.

وعن الخطة الصحية أشار الوزير جابر الى المباشرة بتنفيذ هذه الخطة عبر بناء المستشفيات الحكومية في كافة المناطق اللبنانية إضافة الى بناء عدد كبير من المراكز الصحية.

وعلى الصعيد التربوي اعتبر جابر أن الأولوية عند الدولة هي للجامعة اللبنانية من خلال موازنة ضخمة لإعادة بنائها، وهناك إصرار على بناء موحد للجامعة باعتبار الجامعة اللبنانية مكانا هاما لتوحد الطلاب وانصهارهم. وأشار الى خطط بناء مدارس جديدة لرفع مستوى المدارس الرسمية وتشجيع المواطنين للرجوع إليها. ورأى ان المدارس الرسمية قد حققت نسبة نجاح كبيرة بين طلابها، ولكن يبقى الموضوع الأهم هو التعليم المهني والتقني والمدارس الفنية والمهنية. إذ أن هناك نقصا حادا في المعلمين الاختصاصيين في كافة الفروع والمجالات الصناعية والزراعية والبناء والإعمار والميكانيك وغيرها من المهن».

وعن زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان قال جابر: «لقد رفعت هذه الزيارة معنويات لبنان لأن الرئيس الفرنسي ليس رئيسا عاديا، بل هو رئيس دولة عضو في الدول الخمس الكبرى الأعضاء في مجلس الأمن، ولها حق الفيتو، وعضو في مجموعة الدول السبع الاقتصادية والدولة الرئيسية في السوق الأوروبية المشتركة التي يتعامل لبنان معها اقتصاديا. ونحن اليوم على أبواب اتفاق بين لبنان وعدد من دول شرق البحر المتوسط والسوق الأوروبية المشتركة، وممكن كثيرا أن تنعكس نتائجه على عملية السلام».

وتحدث أخيرا عن الانتخابات النيابية وشدد على المساواة، فإذا كانت الدائرة محافظة فلتكن للجميع وإذا كانت قضاء فلتكن للجميع».

كونكورد في حلة «بيبسي» الزرقاء
تحط في بيروت لترويج العبوة الجديدة

عياش يلقي كلمته من درج طائرة الكونكورد. (عباس سلمان)

طغى «اللون الأزرق» أمس الاول على مداخل شركة طيران الشرق الاوسط، حيث المكان الذي أطلقت منه «شركة بيبسي العالمية»، شعارها الجديد للعبوات التي ستوزع في الاسواق اعتبارا من حزيران وتموز المقبلين.

والبارز ان الشعار الجديد حملته الى لبنان طائرة الكونكورد الفرنسية، التي كان على متنها رئيس الشركة في الشرق الاوسط وشمالي افريقيا سمير عياش. والذي صرح فور وصوله بأن «بيبسي» هي المشروب الغازي الأول في الشرق الاوسط وان الصورة الجديدة لها، سوف تساهم في دفعها بقوة أكبر في القرن الحادي والعشرين.

وأضاف عياش ان «بيبسي» هي التي انشأت سوق المشروبات الغازية في العالم العربي، وقد رفعت بشكل متواصل حصتها في الاسواق منذ دخولها اي منذ اكثر من ٤٠ عاما.

تابع عياش ان «بيبسي» تعاونت مع شركة الطيران الفرنسية، لخلق طائرة «بيبسي كونكورد» الزرقاء التي تحمل ألوان العبوة الجديدة والطائرة تستمر في جولة لثمانية أيام على ١٠ مدن، انطلاقا من لندن ودويلن وستوكهولم ثم الى بيروت فجدة ودبي ومصر، ومن ثم الى ميلان ومدريد وختامها باريس في ١٠ نيسان الحالي، مع الاشارة الى ان لبنان كان المحطة الاولى للجولة.

وحضر اللقاء الصحافي الذي دعت اليه الشركة العصرية اللبنانية للتجارة المساهمة (بيبسي لبنان)، بشخص مديرها العام وليد عساف ورعاية وحضور وزير النقل عمر مسقاوي ممثل الشركة العالمية في لبنان محمد الزين، وعدد من الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

استهل اللقاء بكلمة لعساف ذكر فيها ان الشركة اعتادت اطلاع المستهلكين على كل جديد يطرأ على ساحة المشروبات الغازية ولقد حرصت على تطبيق التطورات المستجدة عالميا في السوق اللبنانية.

وعدد عساف المراحل التي مرت فيها الشركة وقال انه التمهيد عالميا لهذا الحدث، باستثمار اكثر من ٣ مليارات دولار، خلال ٣ سنوات مضت.

ثم ازاح عساف الستار عن العبوة لتظهر بحلتها الجديدة. ثم تخلل ذلك عرض لحملة «بيبسي» الاعلانية الجديدة العالمية والشرق اوسطية، وعروض اخرى قدمها ممثلون عن الشركة.

بدوره صرح الزين قائلا ان كل عبوات «بيبسي» ستحمل في العام ١٩٩٦ شعار «بيبسي» الجديد بما في ذلك «دايت بيبسي» و«بيبسي ماكس»، مولدة بذلك صورة جديدة وفعالة لمنتجات شركة «بيبسي» الرائدة.

واعتبر ان تغيير الشكل هو ابعد من تغيير خارجي لانه يرمز الى توجه «بيبسي» الجديد ويعكس تشجيعها لروح الشباب وحيويته اللتين يتقاسمها كل محبي «بيبسي».

تعميمان جديدان لمصرف لبنان
حظر التعامل بالليرة مع المصارف غير المقيمة
أوزان تثقيل إضافية في مخاطر التسهيلات

اصدر مصرف لبنان تعميمين للمصارف والمؤسسات المالية، الاول ويحمل الرقم ١٤٢١ متعلق بحظر التعامل بالعملة اللبنانية مع المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة غير المقيمة. التعميم الثاني، رقم ١٤٢٢، متعلق بتطبيق اوزان تثقيل اضافية في تحديد نسب مخاطر التسهيلات المصرفية على كل تجاوز على الحد الاقصى للتسهيلات المصرفية المنصوص عليه في المادة الثانية من نظام الحدود القصوى لمخاطر التسهيلات المصرفية.

وجاء ربطا بالتعميم الاول القرار رقم ٦١١٤، وهنا نصه:

حظر التعامل بالعملة اللبنانية مع المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة غير المقيمة

المادة الاولى: يحظر على المصارف والمؤسسات المالية المقيمة في لبنان تلقي ودائع بالعملة اللبنانية من المصارف او المؤسسات المالية او مؤسسات الصرافة غير المقيمة. كما يحظر عليها تقديم تسليفات اليها وفتح حسابات مدينة ودائنة لصالحها بالعملة اللبنانية.

المادة الثانية: لا يشمل الحظر المنوه عنه في المادة الاولى من هذا القرار:

١) الكفالات المصدرة من مصارف او مؤسسات مالية غير مقيمة ضمانا لقروض ممنوحة بالعملة اللبنانية اذا كانت هذه القروض لحاجات توظيف او اعمال تجارية مثبتة في لبنان.

٢) قيمة الشيكات المحصلة بالعملة اللبنانية لصالح مصرف او مؤسسة مالية او مؤسسة صرافة غير مقيمة والتي تقوم هذه الاخيرة بتحويلها الى عملة اجنبية.

المادة الثالثة: يمكن للمصارف المقيمة ان تكتتب لحساب المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة غير المقيمة بسندات الخزينة اللبنانية وفق الشروط التالية:

أ- ان يكون مصدر الاموال ودائع بالعملات الاجنبية تحول الى عملة لبنانية خصيصا لهذه الغاية.

ب- إعلام مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية) باسم المصارف او المؤسسات المالية او مؤسسات الصرافة غير المقيمة التي تنوي الاكتتاب واخذ موافقة مصرف لبنان المسبقة على قبول هذا الاكتتاب وعلى حجمه.

المادة الرابعة: يمكن لمصرف لبنان ان يكتتب لحساب المصارف والمؤسسات المالية غير المقيمة في لبنان بسندات الخزينة اللبنانية، اذا توفر الشرط المنصوص عليه بالفقرة (أ) من المادة الثالثة من هذا القرار.

المادة الخامسة: تدعى المؤسسات المقيمة التي تظهر لديها، بفعل تنفيذها عمليات معينة، حسابات بالعملة اللبنانية خلافا لاحكام المادة الاولى من هذا القرار، الى تزويد لجنة الرقابة على المصارف، فورا، بوضعية مفصلة لهذه الحسابات.

المادة السادسة: ١- يتوجب على المصارف المقيمة:

أ) ايداع احتياطي الزامي ادنى لدى مصرف لبنان يعادل قيمة الودائع المتلقاة والحسابات الدائنة المفتوحة، خلافا لاحكام المادة الاولى من هذا القرار، للمصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة غير المقيمة.

ب) ايداع احتياطي الزامي ادنى خاص لدى مصرف لبنان يعادل قيمة التسليفات الممنوحة والحسابات المدينة المفتوحة، خلافا لاحكام المادة الاولى من هذا القرار، للمصارف والمؤسسات المالية ولمؤسسات الصرافة غير المقيمة.

٢- يستوفي مصرف لبنان من المصارف المقيمة التي لا تتقيد بالموجب المفروض عليها بموجب البند (١) من هذه المادة فائدة جزائية محتسبة وفقا لاحكام المادة ٧٧ من قانون النقد والتسليف ووفقا للتعاميم والقرارات الصادرة عن مصرف لبنان بهذا الخصوص.

المادة السابعة: علاوة على ما هو وارد في المادة السادسة من هذا القرار، تطبق على المؤسسات المقيمة المخالفة لاحكام هذا القرار الاجراءات والتدابير القانونية والادارية المناسبة.

المادة الثامنة: يلغى اي نص نظامي مخالف لاحكام هذا القرار ولا سيما احكام التعميم للمصارف رقم ٦٨٩ تاريخ ٥/١٢/١٩٨٦ كما هو معدل بالمادة ٣ من التعميم للمصارف رقم ٧٠٠ تاريخ ٨/١/١٩٨٧ وبالتعميم للمصارف رقم ١٠٤٦ تاريخ ٢٠/٨/١٩٩١.

● وجاء ربطا بالتعميم الثاني القرار رقم ٦١٤١، وهنا نصه:

المادة الاولى: تطبق على كل تجاوز على الحد الاقصى للتسهيلات المصرفية المنصوص عليه في المادة الثانية من نظام الحدود القصوى لمخاطر التسهيلات المصرفية الموضوع موضع التنفيذ بالقرار رقم ٥٥٦٠ تاريخ ٢٢/٦/١٩٩٤ اوزان تثقيل في تحديد نسب مخاطر التسهيلات المصرفية بما يوازي مثلي النسب المحددة في الجدول الملحق بالنظام المذكور.

هيئة مكتب نقابة عمال بلدية طرابلس

اجتمع المجلس التنفيذي الجديد لنقابة عمال بلدية طرابلس برئاسة اكبر الأعضاء سنا محمد مصطفى حمود وانتخب هيئة مكتبه على النحو الآتي:

شعبان عبود خضور رئيسا، محمد مصطفى حمود نائبا للرئيس، محسن علي الحسن أمينا للسر، احمد الملا الترجمان مساعدا لأمين السر، سليمان فرج سليمان امينا للصندوق، غازي عمر درغام محاسبا، ابراهيم خليل عباس للعلاقات العامة، محمد باسم المصري للاعلام، ومحمد خليل حسن وعلي يوسف درويش وسليمان خضر حمد عبد المنعم اعضاء مستشارين.

فخري ينوه بتدابير «الزراعة» لحماية الانتاج اللبناني

نوّه رئيس «تجمع مزارعي الجنوب» المهندس وضاح فخري، في تصريح له امس، بـ«الجهود التي تقوم بها وزارة الزراعة لحماية الانتاج الزراعي اللبناني وخصوصا في ما يتعلق بالخضار التي تضمنها جدول السلع الملحق بالاتفاق التجاري بين لبنان وبين الاردن والذي ينتهي العمل به في نهاية نيسان الحالي».

وقال: «ان الاجراءات والتدابير التي قامت بها الوزارة جعلت اسعار الانتاج مقبولة لدى المزارع وخلقت توازنا بين الانتاج وبين الاستهلاك بحيث يستطيع المستهلك ان يتحملها الآن هناك بعض التدابير بالنسبة لزراعات الحشائش التي نأمل ان يعالج وضعها».

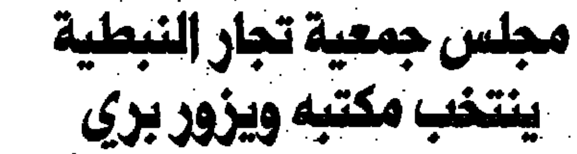
وختم بالقول: «نأمل من الجهات المعنية التشدد وضبط الامور حفاظا على الانتاج اللبناني وعلى المزارع اللبناني».

اعتماد من الاتصالات الى الانماء والاعمار

تم تحويل اعتماد من موازنة المواصلات السلكية واللاسلكية لعام ١٩٩٦ الى موازنة مجلس الانماء والاعمار، وذلك لمشتريات معدات وتنفيذ اشغال مختلفة (٦ مليارات ليرة)، ومشتريات اجهزة للمراكز ونفقات تركيب وترميم وتأهيل التجهيزات (مليارا ليرة) ومشتريات ارض وانشاء ابنية وتجهيزاتها وترميم وتأهيل الباقي (٧.٥ مليارات ليرة)، وبذا يكون الاعتماد الاجمالي المحول ١٥.٥ مليار ليرة.

حضور تجاري لبناني في ايطاليا

اكد نائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين، العائد من ايطاليا، ان «الحضور التجاري اللبناني في المعارض الايطالية كثيف مما يدل على اهمية المشاركة التي تترك انعكاسات ايجابية على القطاع التجاري اللبناني وعلى الاقتصاد الوطني بشكل عام. وكان ياسين قد اجرى اتصالات مع الفاعليات الاقتصادية في ايطاليا تناولت العلاقات التجارية مع القطاع الخاص اللبناني وامكانية تعزيز الروابط التجارية معه.



مجلس جمعية تجار النبطية
ينتخب مكتبه ويزور بري





مجلس جمعية تجار النبطية مع بري (عدنان طباجة)

النبطية - «السفير»:

زار امس مجلس الادارة الجديد لجمعية تجار النبطية رئيس مجلس النواب نبيه بري في دارته في مصيلح، وتناول البحث الانعكاسات السلبية للاعتداءات الاسرائيلية على الحركة الاقتصادية والتجارية في مدينة النبطية وجوارها.

إثر الزيارة، قال المسؤول الاعلامي للجمعية علي بيطار: كان اللقاء مع الرئيس بري مفيدا ومهما بالنسبة لنا كتجار نعيش على خطوط التماس مع العدو الاسرائيلي، وقد اطلعناه على المشكلات التي تعاني منها وعرضنا له المشاريع التي تهم منطقة النبطية فأبدى استعداده لمساعدتنا في مختلف المجالات.

وكان مجلس الادارة الجديد لجمعية تجار النبطية اجتمع وانتخب هيئة مكتبه على النحو الآتي:

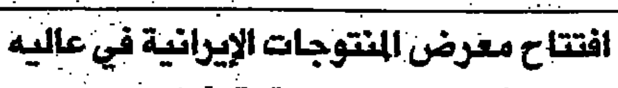
حسن نصار رئيسا، احمد طه نائبا اول للرئيس، حبيب بيطار نائبا ثانيا للرئيس، دريد مزهر امينا للسر، نواف بيطار امينا للصندوق، محمد زيدان مديرا لمركز الجمعية، علي بيطار مسؤولا للاعلام والعلاقات العامة، عماد ياسين محاسبا ومسؤولا للخدمات، حسن مقلد مسؤولا لدى الجمعيات، حسين حجازي مسؤولا ثقافيا، نزار جابر مسؤولا للاعمال، علي شميساني مسؤولا لدى السلطات، جواد صباح نائبا لأمين السر وفؤاد حمادي وعبد الامير جعارة عضوين مستشارين.

انتخابات لنقابة عمال بلدية صيدا

صيدا - «السفير»

اكد رئيس نقابة عمال بلدية صيدا محمد المجذوب في تصريح له أمس على «تنفيذ قرار الجمعية العمومية القاضي بانتخاب مجلس تنفيذي جديد للنقابة يوم الجمعة في ١٩ الحالي في مقر النقابة».

واشار الى «ان باب الترشيح سيقفل قبل ٣ ايام من موعد الانتخابات».

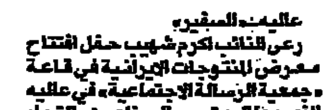


افتتاح معرض المنتوجات الإيرانية في عاليه

عاليه - «السفير»

رعى النائب اكرم شهيب حفل افتتاح معرض المنتوجات الايرانية في قاعة «جمعية الرسالة الاجتماعية» في عاليه الذي دعا اليه تجمع الصناعيين والتجار في المنطقة.

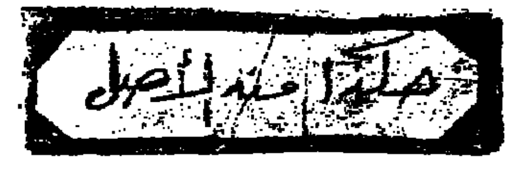
وتحدث فؤاد الحلبي باسم «تجمع الصناعيين» قائلا «نلتقي باستمرار لنشهد معا التجدد والاستمرارية لمشاريع يجب ان تتلاحق لتصل بمنطقتنا الى الازدهار. واذا كان التطور الاقتصادي ينمو باستمرار عبر المشاركة في مدينة عاليه في معظم المعارض الدولية خارج لبنان، فان اقامة المعرض الدولي لمهرجانات ١٩٩٥، والتحضير للمعرض الدولي منذ فترة لصيف ٩٦ يعطيا زخما وقوة اقتصادية في جميع المجالات السياحية والتجارية والصناعية.



والقى محمد علي طاهريان كلمة منتقي المعرض فأكد على قرار ايران بأن تكون سيدة حرة، واعتمدت في اقتصادها على الاكتفاء الذاتي حتى «لا تكون عالة على النظام العالمي المستكبر».

اما النائب اكرم شهيب فقال: «كل لقاء في هذه المنطقة هو لقاء من اجل المستقبل اقتصاديا كان ام اجتماعيا ام ثقافيا. فالهدف هو النهوض والانماء».

وأضاف: «ان التعاون بين الاخوة الصناعيين ورجال الأعمال في الجمهورية الاسلامية في ايران وتجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه هو جزء من تعاون اشمل». بعد ذلك قص شهيب شريط الافتتاح وجال والحضور في أرجاء المعرض.



نقابات المهن الحرة تدق ناقوس خطر التراخيص:

معايير علمية وأكاديمية قبل بت الطلبات المرفوعة تخمة في القطاعات وبطالة مقنّعة للأطباء والمهندسين و...

أبو عبد الله يتلو البيان محاطا بالنقباء يونس، قرطباوي، الأمين وشرتوني (بلال قبلان)

دقت نقابات المهن الحرة ناقوس الخطر من تخمة في سوق العمل، التي اصبحت ضيقة جدا الى حد ان قسما من المنتسبين اليها يعيش في حال بطالة مقنعة.

وطالبت بوضع معايير علمية واكاديمية موضوعية واضحة ذات مستوى علمي بالاتفاق بين وزارة الثقافة والنقابات المعنية قبل بت اي طلب يتعلق بفتح جامعة جديدة او استحداث كليات جديدة (في حال تبين حاجة لوجودها).

عقد نقباء: المحامين شكيب قرطباوي، الاطباء د. فايق يونس، الصيادلة د. غسان الأمين، أطباء الأسنان د. سامي شرتوني، اجتماعا في دار نقابة اطباء الاسنان بعد ظهر امس تدارسوا فيه مشروع وزير الثقافة والتعليم العالي بإعطاء تراخيص جديدة لعدد من الجامعات والكليات، وتنظيم التعليم العالي في لبنان وبعد إبلاغ نقيب المهندسين عاصم سلام الذي لم يتمكن من الحضور موافقته على نتائج الإجتماع، تلا المجتمعون بيانا اكدوا فيه على دورهم الرائد والاساسي في تنظيم السياسة التعليمية والمهنية في البلاد، وعلى تمسكهم بحرية التعليم وتعدديته وانفتاحه.

ورأوا انه من اجل المباشرة في حل اي مشكلة لا بد في البدء من الاعتراف بوجودها، ومنها ان سوق العمل اصبحت ضيقة جدا وان كل النقابات المجتمعة تعاني من تخمة كبيرة. اضافة الى ان المستويات الجامعية في لبنان اصبحت متدنية وتنذر بخطر شديد على مستقبل الشباب اللبناني. وان قسما من المتخرجين من جامعات خارج لبنان هم في مستوى علمي غير مقبول لأن الكثير من الجامعات المذكورة ليست في المستوى الاكاديمي المطلوب مشيرين الى ان جذور المشكلة تبدأ في التعليم الثانوي..

وطالبوا الدولة بتوجيه حقيقي للطلاب يستند الى دور لبنان في المرحلة المقبلة والحاجات الحقيقية لسوق العمل، مؤكدين ان فتح جامعات جديدة سيؤدي الى تفاقم المشكلات التي يعانون منها اي التخمة والنوعية المتدنية.

ودعوا الى العمل على رفع مستوى الجامعات القائمة حاليا كأولوية قصوى حفاظا على حرية التعليم ومستواه المرتفع، وان مسؤولية الدولة في دعم وتقوية الجامعة اللبنانية امر اساسي، مطالبين باعتماد تشريعات جديدة لا تحرم احدا من حقه في التعليم، وفي اعتماد معدل مرتفع نسبيا في البكالوريا من اجل دخول الجامعات وعدم القبول بمعادلة شهادات صادرة في لبنان او في الخارج تكون دون المستوى العالمي المقبول مهما كانت الذرائع والاسباب.

ودعا المجتمعون جميع المعنيين الى معالجة هذه المواضيع بروح علمية حفاظا على المستوى الاكاديمي المطلوب الذي كان يتحلى به اللبناني وحفاظا على حرية التعليم والانفتاح الذي ميّز اللبناني ومن اجل عودة الوطن منارة ثقافية وعلمية في هذه المنطقة من العالم.

أسئلة وأجوبة

وأوضح يونس ردا على سؤال: ان آخر ما نحتاجه هو فتح كليات جديدة، خصوصا انه لدينا طبيب لكل ٤٠٠ مواطن، مشكلتنا تكمن في كيفية تخفيف العدد لا زيادته، وهناك واقع لا نستطيع التهرب منه ان عددا من المهنين عاطلون عن العمل والحل ليس بفتح كليات جديدة بل بتنظيم وتقوية ما هو موجود.

وقال قرطباوي ان الأوان قد آن للانتهاء من سياسة الأمر الواقع وكان اجدر بأصحاب الكليات التي لا يحق لها اعطاء شهادات ان تعلم طلابها، وهذه مسؤوليتهم وليست مسؤوليتنا.

واعتبر الامين ان عدم اتخاذ امر حاسم سيؤدي الى فتح دكاكين جديدة حتى نصل الى سياسة الأمر الواقع، وهذا أمر مرفوض لانه سيؤدي الى القبول بمختلف النوعيات.

وأوضح شرتوني ان التخمة الموجودة من حملة الشهادات ستؤدي الى كثرة العاطلين عن العمل، وسأل كيف سيحسن مشروع التراخيص الجديد وضعهم؟

وتدخل يونس مجددا: نحن متعاطفون مع اربعة ملايين لبناني، وهل يجوز ان يطبب لاولادنا اناس حصلوا على شهادات في مستوى متدن.

واشار قرطباوي الى ان جميع مستويات الجامعات باتت متدنية وقال اما ان تكون هناك دولة قانون او لا تكون، نحن نريد توجيها حقيقيا، ما هو دور لبنان غدا في ضوء التسويات الآتية؟ وعلى ضوء الاجابة على هذا السؤال نكون قد حددنا حاجة سوق العمل.

ونفى النقباء ان يكون موقفهم سياسيا وقال قرطباوي: هذا موضوع وطني وعلمي فقط ومن هذا المنطلق نطلب من المسؤولين التعاطي معه، ونحن كنقابات مهن حرة لا نريد ان نسيس وفي حال تطبيق القرار سنأخذ الموقف المناسب في حينه.

وقال الأمين: ننظر الى الموضوع من جوانبه كافة لإيجاد توازن بين سوق العمل وحملة الشهادات.

وعن حاجة البلاد للاطباء سنويا قال يونس: يعمل حاليا ثمانية آلاف طبيب وهناك اكثر من خمسة آلاف في طور الاختصاص، في حين ان المطلوب سنويا ٢٣٨ طبيباً، تخرج الجامعات سنويا في لبنان ٢٥٠ طبيبا وضعفي هذا العدد يأتي من الخارج، فكيف سيؤمن لهم العمل؟

واشار شرتوني الى ان الاحصاءات تقول ان المطلوب طبيب اسنان لكل ٨٠٠ مواطن، لكن الواقع يقول بوجود واحد لكل ٢٠٠ مواطن، من هنا تبرز التخمة والبطالة. فالجامعات تخرج اكثر من حاجة الوطن نظرا لعدم وجود ضوابط.

عماد الزغبي

اجتماعان للثانويين ولمكتب المعلمين

تعقد الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعها المقرر في العاشرة من صباح غد الاربعاء في ثانوية المصيطبة. كما يعقد مكتب المعلمين اجتماعه الساعة الثانية عشرة ظهر الاربعاء في مقر نقابة المعلمين في بدارو.

الحجر الأساس لتجمع مدارس

احتفل اهالي بلدتي الكنيسة والشعيتية - قضاء صور، بوضع الحجر الأساس لتجمع المدارس، الذي يشيده مجلس الجنوب على مثلث الكنيسة، برعاية رئيس المجلس الدكتور حسن يوسف، الذي ألقى كلمة للمناسبة، الى جانب كلمات باسم اهالي البلدتين وباسم المنطقة التربوية في الجنوب.

حلقة دراسية حول مكافحة السل

تنظم منظمة الصحة العالمية، حلقة دراسية حول «مكافحة التدرن» (السل)، اليوم، في فندق السمرلاند، برعاية وزير الصحة مروان حمادة.

يشارك في الحلقة مديرو البرامج الوطنية لمكافحة التدرن في لبنان وسوريا ومصر والمغرب وباكستان، وعدد من موظفي المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف، وموظفي مكتبها الاقليمي في الاسكندرية.

وتخصص لمناقشة الدور الذي ينتظر ان يضطلع به القطاع الخاص في مجال مكافحة التدرن.

دورة تدريبية حول جراحة العظام

تعقد «الجمعية العالمية السويسرية لدراسة تثبيت العظام» و«الجمعية اللبنانية لجراحة العظام والمفاصل» بالتعاون مع الشركة اللبنانية (ذي يونيكورن) بوصفها الوكيل الحصري للنظام الدولي لتثبيت العظام، دورة تدريبية إقليمية لجراحة العظام، في الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء، في فندق البستان - بيت مري برعاية وزير الصحة مروان حمادة.

يترأس الدورة رئيس قسم العظام في مستشفى كاتاريين في مدينة شتوتغارت - المانيا، البروفسور اولبريش هولتز ورئيس الجمعية اللبنانية لجراحة العظام والمفاصل الدكتور اندريه فارس، ويشرف عليها ستة اساتذة جراحين من ذوي الشهرة العالمية من سويسرا - النمسا، المانيا، وسبعة اساتذة جراحين من لبنان والسعودية. ويتدرب خلال الدورة ٧٢ جراحاً من مختلف البلدان العربية والشرق اوسطية في مقدمتها لبنان وسوريا والأردن ومصر والكويت وقطر وقبرص.

جائزة أميركية للطبيب أسعد سويد

منحت «الجمعية الأميركية للجهاز الهضمي والتنظير» جائزة للطبيب اللبناني اسعد محمد سويد، من قرية كفرحمام - قضاء حاصبيا، تعطى لأول مرة لطبيب لبناني، تقديراً لأبحاثه العلمية في مجال تحديث وتطوير علم التنظير والكشف المبكر عن سرطان الجهاز الهضمي وعلاجه. يتسلم سويد الجائزة في اجتماع الجمعية السنوي المقرر عقده خلال شهر أيار المقبل، في مدينة سان فرنسيسكو - ولاية كاليفورنيا.

دكتوراه لمحمود سليمان

تمت في قسم اللغة العربية في كلية الآداب الفرع الأول في الجامعة اللبنانية مناقشة اطروحة دكتوراه اعدها محمود سليمان بعنوان: «الحركة الشعرية في طرابلس في القرن التاسع عشر».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور ساسين عساف رئيساً والدكتور اسامة عانوتي مشرفاً وعضوية كل من الدكاترة: وجيه فانوس، هاشم الايوبي ومحمد حمود.

واستمرت المناقشة ثلاث ساعات نال على اثرها الطالب شهادة الدكتوراه اللبنانية - فئة أولى بدرجة جيد.

معرض لرسوم الأطفال

نظمت مؤسسة غسان كنفاني الثقافية في مخيم نهر البارد - عكار، لمناسبة الذكرى الستين لميلاد الأديب غسان كنفاني معرضاً لرسوم الاطفال واشغالهم بعنوان «غسان كنفاني حي فينا لا يموت»، وذلك بحضور السيدة آني كنفاني وممثلين عن فصائل المقاومة واللجان الشعبية والمنظمات النسائية والشبابية وفاعليات المخيم والمهتمين. وتخللت المعرض كلمات لعريفة الاحتفال كوثر صادق وللسيدة كنفاني باسم المؤسسة ولأبو جابر باسم الجبهة الشعبية.

لقاءان تثقيفيان لطلاب فخر الدين

نظم المركز النموذجي - صبرا، التابع لجمعية تنظيم الاسرة، لقاءين تثقيفيين في ثانوية فخر الدين الرسمية للبنات، شارك في الأول ثلاثمئة طالبة، من صفوف الأول الثانوي، وضم اللقاء الثاني مئتين وخمسين طالبة من صفوف الثالث الثانوي، حيث حاضرت في اللقاءين طبيبة المركز سهى ناصر الدين بيطار حول فيزيولوجية جسم المرأة ومستخدمة العديد من وسائل الايضاح (شرائح سلايد).

وحضرت اللقاء مديرة الثانوية عدلا سبليني زين ومديرة المركز النموذجي حكيمة صادق والمرشدة الاجتماعية ناهية سويد وأعقبت المحاضرة نقاشات مع الطالبات.

مجلس فرع العلوم الإجتماعية - ٤

فاز في انتخابات الهيئة الادارية لمجلس فرع الطلاب - كلية العلوم الاجتماعية - الفرع الرابع - البقاع، كل من: حيدر رابي (رئيساً)، مارلين عبيد (نائبا للرئيس)، علي شهاب حسن (امينا للسر)، وتوزعت المسؤوليات على باقي الاعضاء بالتوافق، كما ذكر بيان اصدره مجلس فرع الطلاب في الكلية.

المؤتمر الطبي السادس في كلية العلوم الطبية: مواكبة التطورات وإدخالها في مناهج التعليم

الوزير حمادة يلقي كلمته ويبدا جانب من الحضور (محمد حيدر)

للسنة السادسة على التوالي، وحرصاً من الجامعة اللبنانية على أن تبقى الحاضنة للبحث العلمي والعلوم الاكاديمية، افتتح فرع كلية العلوم الطبية - سن الفيل - بالتعاون مع الجمعية الطبية الاميركية اللبنانية، «المؤتمر الطبي السادس» بمشاركة وفد فرنسي، وذلك للتعرف والتعارف على اشخاص يعملون في بلدان اجنبية وفي حقول متشابهة. وكل ذلك من اجل تامين السلامة للانسان.

ويهدف المؤتمر الذي يستمر حتى الخميس المقبل الى الإفادة من الوسائل الحديثة لتتمكن الجامعة من مواكبة تطورات العلم والتعليم وفي ادخالها في صلب مناهج الجامعة الوطنية اضافة الى السعي لتأمين الانسان «جسماً وروحاً وعقلاً وشعوراً، وعمراً مديداً من الراحة والعيش الهني» كما قال عميد الكلية د. رامز عواد.

وكان قد مثل راعي الاحتفال الرئيس الياس الهراوي في حفل الافتتاح مساء أمس، وزير الصحة العامة مروان حمادة ومثل الرئيس نبيه بري النائب الدكتور ميشال موسى، والرئيس الحريري، وزير البيئة بيار فرعون، وحضره النائب مانويل يونس، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، رئيس الجمعية الطبية الاميركية اللبنانية الدكتور جو جبر، مدير عام وزارة التربية جورج يونس، مدير الكلية الدكتور منير ضومط، الوزير السابق الدكتور اسعد رزق ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء د. منير ابو عسلي اضافة الى حشد من الاطباء اللبنانيين والفرنسيين والاميركيين المشاركين في المؤتمر.

وأشار عواد في كلمته الى ان المؤتمر هو لتشجيع البحوث العلمية وتكليف المتازين من أبناء لبنان المغتربين بتدريس اعلى نسبة ممكنة من مواد التعليم الطبي بحيث يعطى الطلاب هنا بواكير ما يناله امثالهم في اكثر مراكز العلم تطوراً وتقدماً اضافة الى البلوغ بالعلاقات الحميمة الى اعلى مثال من التآلف والانسجام بين لبنان والبلاد المتقدمة.

وتحدث جبر عن اهمية المؤتمر وخصوصاً بالنسبة الى لبنان الذي تتيح له علاقته وتعاونه مع «جمعيتنا المساهمة في المشاركة، بمركبات ثروة البلدان المتقدمة المادية والعلمية والروحية وخصوصاً مع الولايات المتحدة الاميركية».

وبعدما سلم العميد عواد درع الجمعية ألقى الدكتور دياب كلمة عرض خلالها الصعوبات التي بدأت تتعرض لها مهنة الطب أبرزها: التعقيدات الصحية بسبب تلوث البيئة وانتشار الامراض السارية، وأضحى العلم احياناً يقف عاجزاً عن القضاء عليها، لافتاً الى ضرورة توسع المعارف الطبية. وأما الصعوبة الثانية فهي ان المادة باتت تطغى على تصرفات الانسان في جميع الحقول وتتحكم به مما يهز احياناً ركائز الخلقية. والحذر ان تنقلب مهنة الطب من رسالة الى تجارة...

وتحدث الوزير حمادة عن المشاكل الصحية التي عانى منها لبنان خلال الحرب «حيث بلغت نسبة الوفيات ٤٤ في الألف. هذا عدا ما خلفته من معاقين يقدرون بعشرات الألوف. وتدني معدلات الامل بالحياة الى ما دون الستين، وهذا كله رافقه انهيار كامل للخدمات الصحية. وكيف انه مع انتهاء الحرب اعيد ترتيب الأولويات بحيث تم تعميم الوقاية من خلال التحصين والتلقيح والتوعية. فتراجعت نسبة الوفيات عند الاطفال الى الثلاثين في الألف.

ولفت الى ان هناك عدداً لا يُعد ولا يحصى من الملفات المطروحة في القطاع الصحي لكثرة ما يحتاجه لبنان في مرحلة اعادة الإعمار والنهوض.

ثم اوجز ما قامت به الوزارة منذ ٣ سنوات الى اليوم وفي مقدمها تطوير قدرات القطاع العام الخدماتي الإستشفائي على ثلاث مستويات: الريفي والاقليمي والجامعي في بعبدا وبشري حسن «وذلك لكي تكون المشاركة مع القطاع الخاص فعلية وعملية، مستهدفين رفع مستوى الخدمة الطبية وضبط الكلفة ومراقبة النوعية».

وأكد حرصه على ان لا يكون في لبنان «طب للاغنياء وآخر للفقراء».

ثم اشار الى ان الوزارة نفذت نظام الرعاية الصحية الأولية بكل أبعاده.

ثم تطرق الى ٣ مشاريع تسعى الوزارة الى تنفيذها «وتحمل أبعاداً وطنية حاضراً ومستقبلاً. الاول يتعلق بتنفيذ مشروع الخريطة الصحية للبنان حتى تكون الأداة العلمية (في) عمليات التخطيط والتنظيم لمشاريع الصحة في المستقبل. والثاني يهدف الى وضع نظام وطني للطوارئ في لبنان، وقد شارفنا على إنهاء الدراسات والبدء بالتنفيذ. أما الثالث فهو اطلاق المكتب الوطني للدواء الذي يسجل هذه الايام اولى خطواته الاجرائية».

الدروس الخصوصية «موضة» أم ضرورة لا بدّ منها؟ مصيدة للأهل الذين ينتظرون «عجائب» تربوية



درس خصوصي .. كلفة اضافية (مصطفى جمال الدين)

مسؤولو المدارس يعتبرونها «موضة». الأهل يرون فيها ضرورة لنجاح ابنائهم. التلاميذ يتكلون عليها. الأساتذة يجدون فيها دخلا اضافيا، يفوق احيانا رواتبهم.

الدروس الخصوصية التي يختلف المعنيون في تحديد اسبابها، يتفقون على تحولها الى ظاهرة مقلقة. فست عائلات من بين عشر التقيناها تكلف معلمة او معلما لتدريس أولادها. لكل حجته وعذره: «اسلوب التعليم المختلف عما تعودنا عليه» بحسب السيدة انعام رعد، او مستوى الاهل التعليمي «فنحن لم نتعلم في مدارس مشابهة لمدارس اولادنا، يوم عطلة بسبب الثلوج وآخر لضرورة مساعدة الوالد في زراعته اضافة الى عدم حبنا للعلم يومها لاننا لم نكن نفهم». كما يقول جميل بوعبدو. او كما تشير ماري ليوس «ان الولد لا يدرس بجدية مع احد والديه ويحتاج الى «وهرة» وهيبة الاستاذ». وتتفق السيدات مهنا وعلزوري وهاشم وفهد على «إلقاء المسؤولية على المدارس وتراجع مستوى التعليم فيها إضافة الى الاعداد الكبيرة للطلاب في الصف الواحد وتحول الطالب الى رقم».. وغيرها من التهم.

وككل ظاهرة لها خاصيتها وعالمها، اصبح للدروس الخصوصية لغة ومفاهيم واتفاقات متعارف عليها واحيانا صفقات، ان لم تصل الى رتبة الفضيحة - كما في مصر مثلا - الا انها باتت على قاب قوسين منها. والا كيف نفسر طلب أستاذ الرياضيات في مدرسة خاصة من والد تلميذه في فترة الامتحانات زيادة اجره من ٢٥ دولارا في الساعة الواحدة الى مئة دولار بحجة «تكثيف الدروس»!

عند نقل هذه «الواقعة» الى امين عام المدارس الكاثوليكية الاب الدكتور كميل زيدان علق مبتسما «انها لابتزاز مبطن من الاستاذ لإعطاء تلميذه اسئلة المسابقة ورشوة مبطنة من الاب يغش فيها لابنه اولا واخيرا».

وحول اسباب ظاهرة الدروس الخصوصية يقول «لها اسباب عدة، اولها ربما الموضة. فاللبنانيون يمشون وراء موضة ما، من دون التعمق احيانا في جدواها. او ربما يعتقدون ضرورة ان يكون للتلميذ من يرافقه في دراسته، وهم لا يجد لديهم على ذلك ومن الاسباب ايضا تكثيف دوام التعليم بسبب ظروف الحرب، مما لم يعد يسمح للطالب بالاستيعاب».

ولا ينسى الاب زيدان ان يشير الى «تدني مستوى الهيئة التعليمية ووسائل التعليم في لبنان، نتيجة الحرب ايضا. مضافا الى كل ما ذكرنا المشكلات المزمنة للمناهج والبرامج».

يتابع «يمكننا ان نذكر في هذه الأجواء نوعية وسائل التسلية والألعاب غير المدروسة وغير التثقيفية التي تبعد الطالب عن التركيز الدراسي وتجعل اهتماماته في اماكن مختلفة».

والحل؟

يجيب الاب زيدان، مفندا كل نقطة «نحن مع زيادة الدوام المدرسي ولكن دون ذلك صعوبات مادية واقتصادية. اما رفع مستوى الهيئة التعليمية فيحتاج الى دورات تدريبية وإعادة النظر بقانون الهيئة التعليمية وخلق توازن اكبر بين النوعية والراتب مما قد يشجع اصحاب الكفاءة ويستقطبهم من جديد للعمل في هذه المهنة - الرسالة. اما لجهة البرامج والمناهج فينتظر ان تكون قد طورت مع مطلع السنة الدراسية ٩٧ - ٩٨ وهي تلحظ بشكل اساسي ان يتعلم الطالب الاتكال على نفسه».

الظروف والثغرات

هل جميع الطلاب قادرون على الاتكال على أنفسهم؟ الا يحتاج الطالب الى من يتابع دروسه ويشرحها له في المنزل؟

يؤكد زيدان «هناك حالتان فقط، اعتقد ان الولد يحتاج فيها الى أستاذ خاص، وهي اما ان يكون يمر في ظروف صحية او نفسية صعبة ودقيقة ويحتاج مرحليا الى من يساعده على التركيز في دروسه ولفترة معينة، او ان تتشكل فجوات لدى الولد في مادة معينة، لسبب او لآخر، فيأخذ دروسا في هذه المادة لتعبئة الفجوات شرط الا ينقطع من المتابعة في الصف مع زملائه». ويشدد على «ضرورة ان يتعاون الاهل مع ادارة المدرسة في هذه الحالات لتوجيههم وتطلعهم على حاجات ابنهم الدراسية. كي لا يصبح للولد اتكاليا وكي لا تأتي هذه الدروس بنتائج عكسية اذا تضارب أسلوب استاذ الصف مع استاذ الدروس الخصوصية او اختلفت مفاهيمهما التربوية».

وفي حين يؤكد «توجهنا بمنع على أستاذ في المدرسة اعطاء دروس خصوصية لطلابه» فانه يشير الى ان «المدارس الكبرى تنظم دورات استلحاق للطلاب المتأخرين او لديهم مشاكل في مادة معينة».

يتذكرون

في سؤال مجموعة صغيرة من الاولاد تتراوح اعمارهم بين ٦ و١٢ سنة حول دور استاذ الدروس الخصوصية واهميته بالنسبة اليهم، جاءت أجوبتهم على نحو «أحسن» «بتعلم اكثر»، «اذا نسيت شيئا يذكرني به» واتفقوا جميعا على قدرتهم على الدرس وحدهم من دون مساعدته «ولكنها اوامر الاهل ورغباتهم».

وعموما تقوم مدرسات بإعطاء الدروس لطلاب الصفوف الابتدائية، ويتقاضين مبلغا شهريا يتراوح بين الستين دولارا والمئتين وخمسين بحسب مدرسة الطالب ومنطقة سكنه. اما الاساتذة، فهم عادة اكثر تخصصا. يدرسون العلوم او الرياضيات او اللغات لمختلف الصفوف. خصوصا التكميلية والثانوية، ويحددون اسعارهم ما بين عشرة دولارات وحتى المئة دولار للساعة الواحدة!

على الهامش: يشكو الاهل باستمرار من ارتفاع الاقساط المدرسية التي يدفعونها مكرهين، بينما راتب استاذ الدروس الخصوصية يصله دوما مع الاعتذار والشكر.. وانتظار عجيبة من اولادهم عجزوا عن اجتراحها في الصف، قد تهبط عليهم ربما في المنزل.. عجيبة!

دنيز عطاالله حداد

العالم وإشكالية الفكر العربي المعاصر: عقد لمشروع قومي ديموقراطي

العالم محاضرا في العباسية مع خليل (ثناء عطوي)

صور - «السفير»

دعا المفكر العربي الدكتور محمود امين العالم «المثقفين إلى تحمل مسؤولياتهم وشق الطريق بالعمل الجماعي الجدي، والتنادي لإنشاء عقد اجتماعي جديد، وتكوين جامعة للدول العربية للتوازي مع الجامعة الحالية، وبرلمان يضم مختلف الانتماءات الفكرية والعلمية وذلك بهدف وضع مشروع تنموي قومي ديموقراطي شامل يكون قوة ضغط على الحكومات والأنظمة».

وكان العالم يتحدث في المنتدى الثقافي في العباسية حول «إشكالية الفكر العربي المعاصر على مشارف القرن الواحد والعشرين» بعد أن قدمه الدكتور خليل أحمد خليل. وقد اعتبر العالم ان الرأسمالية ليست قدر العالم ونهاية تاريخه، فقضايا التحرر تزداد حضوراً لدى الانسان المعاصر.

وقد استهل العالم محاضرته بالإشارة الى المقاومة الفكرية العقلية والديموقراطية العربية مدخل النهوض العربي. ورأى أن إشكالية الفكر العربي بدأت مع هزيمة العام ١٩٦٧، واستعرض الحركات والثورات الوضعية منذ القرن التاسع عشر. وأكد أن ثورة اجتماعية لم تتحقق بموازاتها. وعرض لتوجهات بعض المفكرين العرب وتشخيصهم للفكر العربي، ورأى انها تعبّر عن تطور نسبي، لكنه اشار الى مفارقة هذا التطور واستمرار تراجع الواقع العربي سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي. واستعرض العالم مظاهر تبعية العالم العربي كما تتجلى في مرحلة ما بعد حرب الخليج، ولاحظ مع تراجع الاتجاهات القومية استشراء الاتجاهات القطرية وإدارة الظهر للهوية العربية، ووصف ما تدعي انها الليبرالية بأنها تمنع أي مشروع لتنمية الوحدة العربية.

وقال إن الأنظمة العربية تكاد تفقد المشروع الانتاجي في حين تضاءلت وتهمشت بعض الحركات القومية واليسارية. إلا أن ذلك كله لا ينفي أو يلغي وجود قلاع للمقاومة الفكرية والسياسية. ووصف العالم الايديولوجيا الرسمية السائدة بأنها عبارة عن «مركب إيديولوجي يجمع بين الفكر الديني والسطحي والطائفي والقومي والوضعي والاجرائي». وحمّل مسؤولية تخلف مستوى الفكر العربي وأزمته الى الدولة والسلطة نظراً لتسلطها وهشاشة مشروعاتها التنموية واحتكارها الإعلامي، وشدد على أن ازدهار أي فكر أو تخلفه مشروط بالمستوى الإنتاجي الشامل.

ووصف العالم، العالم الذي يبدو واحداً بأنه ليس كتلة صماء، بل تتشكل منه خصوصيات وهويات مختلفة، ورأى أن الموقف الصحيح لا يكون بإنكار هذا العالم المشترك، واصفاً القطيعة بأنها حماقة وانتحار قومي وحضاري. وشدد على ضرورة أن تكون الفكرة أكبر من الدولة، ولا سبيل الى ذلك إلا عبر البدء بالبناء من الأسفل، فالدولة تتجدد وتتغير بمقدار مقاومة المجتمع.

وكان العالم قد حاضر حول «الثقافة العربية ومواجهة التطبيع» بدعوة من مركز معروف سعد الثقافي بحضور حشد من المثقفين، وقد قدمه مدير المركز عماد الحر.

نشرة «البحث العلمي»

أصدر المجلس الوطني للبحوث العلمية نشرته الدورية «البحث العلمي» عن شهر نيسان ١٩٩٦ وتضمنت الموضوعات التالية: الحياة العلمية في شهر: ندوة اقليمية حول حاضنات الاعمال التكنولوجية في بيروت، المؤتمر الفرنسي - اللبناني حول علوم المواد، وخلوة مع جمعية الصناعيين ومشروع برنامج التعاون. وفي مجال العلاقات العلمية: مجالات التعاون مع كندا في حقل الاستشعار عن بعد والمشاركة في مؤتمري الاعشاب الطفيلية والنشر الالكتروني في العلوم، واجتماع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية، اضافة الى مؤتمرات وندوات ووظائف شاغرة ومتفرقات وملحقين حول برنامج ابحاث التعاون العلمي بين الاتحاد الاوروبي ودول البحر المتوسط ودراسة مستقبلية حول مشكلة المياه في العالم.

احتفالات طالبية

كرّمت التعبئة التربوية في «حزب الله» - البقاع الطلبة الجامعيين في احتفال اقامته في بلدة شمسطار حضره مسؤول التعبئة في الحزب د. حسين الحاج حسن ومسؤول التعبئة في البقاع هاشم سلهب. والقى الحاج حسن كلمة في المناسبة.

واقامت مدرسة الإمام الباقر - الهرمل - التابعة لجمعية المبرات الخيرية احتفالاً لعائلات الطلاب.

نشاطات كشفية في عموم المناطق

□ اختتمت القيادة العامة لكشاف التربية الوطنية، دورة تدريبية لإعداد قادة جدد، في باحة ثانوية الأشرفية الرسمية للصبيان، بحضور ٩٥ مشاركاً، من مفوضيات الشمال والجبل والجنوب وبيروت، بقيادة القائدين روبير خوري وحسين نعمة بمعاونة أعضاء القيادة العامة وقادة التدريب في المفوضيات، وإشراف القائد العام احمد الحاج.

ركز برنامج الدورة على دراسة المناهج المتطورة، والبيئية والتنمية الإجتماعية، وهدفت الى إعداد قادة يوزعون لاحقاً على جميع المناطق.

□ أقامت مفوضية التدريب لجمعية الكشاف العربي دورة تدريبية لتأهيل قادة الأفواج والوحدات الكشفية في بلدة عرسال - محافظة البقاع، بحضور مفوض التدريب القائد حسين خليفة. شارك فيها ٣٥ قائداً وقائدة من فوج ثانوية ابن خلدون في تمنين التحتا وفوج جمعية التنمية الريفية في عرسال.

أشرف على الدورة القادة: حافظ أبو ظهر، محمد حليق، شهناز شرف ونضال مرتضى. وفي ختام الدورة التقى المشاركون رئيس جمعية التنمية الريفية في عرسال قاسم الشب وتناول اللقاء تفعيل الأنشطة الكشفية في المناطق الريفية.

□ أعلن مفوض عام كشافة الرسالة خليل حمدان عن بدء النشاطات التدريبية والترفيهية في مفوضيات الجمعية، وأكد أن الجمعية قد أعدت نفسها لتدريب ما يزيد عن ثمانية آلاف متدرب في مختلف الاختصاصات.

□ أقامت كشافة الرسالة الإسلامية في الجنوب المنطقة الثانية، تجمعاً عاماً للأشبال والزهرات، على الملعب الروماني في آثار صور، لمناسبة حلول فصل الربيع، بإشراف مفوض التدريب في الجنوب بلال بركات. وكانت كلمة لقائد المنطقة قاسم صفا.

□ أقام فوج صيدا الأول في جمعية كشافة لبنان المستقبل، احتفالاً ترفيهياً، لمناسبة عيد الطفل، في قاعة مركز مفوضية الجنوب - الهلالية، تحدث فيه قائد الفوج مصطفى حبلي، وتضمن ألعاباً فكرية ومسابقات ورقصات، وسحب تومبولا، وزع في أعقابه الجوائز على الرابحين مفوض عام الجمعية القائد نبيل بيضون ومساعدته القائدة هبة الحريري.

وفد صيني في الشوف



الوفد الصيني مع المجلس النسائي في قصر المختارة (خلدون زين الدين)

الشوف - «السفير»:

بدأ وفد نسائي صيني امس زيارة للبنان تستغرق اياماً عدة تلبية لدعوة من المجلس النسائي اللبناني، ضم عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الصيني ورئيسة الاتحاد النسائي الصيني هوان شي تا بالإضافة الى عدد من اعضاء الاتحاد وهن باي بيلان وتشانغ سيولنغ ويانغ تسجو وهولنغ تسيزاو ولي تساويون. وقد استقبلهم كل من السيدة ليندا مطر والسيدة امان شعراني ورئيسة الاتحاد النسائي التقدمي سلمى صفير. وجال الوفد على منطقة الشوف مبتدئاً بقصر المختارة حيث رحبت بالوفد السيدة نورا جنبلاط باسم الوزير وليد جنبلاط. ثم تحدثت السيدة ليندا مطر مشيدة بمواقف الراحل كمال جنبلاط الوطنية. وأعقبتها على الكلام شعراني مشيرة الى الحفاوة التي لقيها الوفد النسائي اللبناني في مؤتمر المرأة في بكين. ثم كانت لرئيسة الوفد الصيني هوان شي تا كلمة شددت فيها على اهمية العلاقات الثنائية بين الصين ولبنان.

ثم توجه الوفد الى ضريح كمال جنبلاط حيث وضعت رئيسته باقة من الزهر على الضريح، وانتقل بعد ذلك الى قصر الشعب في بيت الدين حيث تناول طعام الغداء في قصر الأمير امين تلبية لدعوة من السيدة جنبلاط.

دعوات ونشاطات

□ يحاضر رئيس اتحاد الكُتّاب العرب علي عقلة عرسان والمنسق العام للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني هاني مندس حول «ثقافة المقاومة وثقافة التطبيع» بدعوة من المؤتمر الدائم وجمعية التضامن - صور، في الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في نادي التضامن - صور.

□ تقيم جمعية التعليم الديني الإسلامي مجموعة لقاءات حول مناسك وأحكام العمرة والحج يلقيها سامي خضرا في الخامسة بعد ظهر اليوم والغد وبعده في قاعة الجنان - طريق المطار، ثانوية البتول.

□ دعا النادي الثقافي العربي الى حوار حول «مهمات ودور المجلس الاقتصادي والاجتماعي». تقدم المداخلة الاولى د. ماري كلود سعادة ويديرها هاشم قاسم وبمشاركة باحثين واقتصاديين وسياسيين وفاعليات عمالية، وذلك في الرابعة من بعد ظهر الخميس المقبل في قاعة النادي.

. نظمت جمعية تقدم المرأة في الجنوب ندوة صحية في حسينية السيدة زينب في النبطية بعنوان «ترقق العظام»، حاضر فيها الطبيبان علي ترحيني ومحمد سلمان وحضرها حشد من الشخصيات الاجتماعية والصحية والمواطنين.

□ حاضرت الدكتورة منى عبد الرؤوف عن «ارتفاع ضغط الدم، علاجه وتفاعلات الادوية»، بدعوة من لجنة الصيادلة في جمعية خريجي جامعة بيروت العربية في حضور نقيب الصيادلة د. غسان الامين وعميد كلية الصيدلة في الجامعة د. محمود عبد الهادي.

□ تنظم مؤسسة الكفاءات بالتعاون مع المؤسسة العالمية لإنماء القدرات الدماغية المؤتمر الاول في الشرق الاوسط للخلل الدماغي بعنوان «التخطيط لمستقبل افضل للذين يعانون من قصور دماغي، وذلك في ١٨ و١٩ و٢٠ نيسان الجاري في مؤسسة الكفاءات - الحدث.

ويتمحور المؤتمر حول سبع محاور اولها التشخيص الطبي لحالات الخلل الدماغي وثانيها التصدي للاعاقة الناجمة عن الحرب وثالثها كيفية التصرف ضمن الاسرة ورابعها القيام بزيارات على الارض لمراكز العناية بالمعوقين وخامسها ايلاء المعوق برنامجا تربويا خاصا وسادسها توفير مزيد من الفرص للشباب المعوقين وسابعها الاعداد من اجل الاستقلال الشخصي.

رياض نجيب الريس في طرابلس: المثقف العربي ضحية مضاعفة للصراع

طرابلس - «السفير»:

رأى الكاتب والناشر رياض نجيب الريس «ان المثقف العربي اليوم هو ضحية مضاعفة لعملية الصراع بين السلطة والاصولية. حيث تتباريان في قمع حرية الرأي والفكر باسم المقدس السياسي تارة او المقدس الديني تارة أخرى».

وكان الريس يتحدث بدعوة من الرابطة الثقافية في طرابلس بعنوان «ليلة القبض على الكتاب» بحضور حشد من الشخصيات الثقافية والادبية والتربوية والاعلامية.

بعد كلمة ترحيب لرئيس الرابطة المحامي حسين ضناوي، وصف الريس المشهد الثقافي العربي بأنه مشهد معقد ومتخلف ومزرٍ ومتميز بانقسام مريع بين المثقفين في علاقتهم بالسلطة وبالناس كنخبة تدعو الى التنوير والتغيير، «فهناك من يريد تصفية كاملة مع الماضيين القريب والبعيد، وهناك من يصر على انه لم يتبدل شيء»... وأكد ان معالم التيار الانتقائي منعت من التبلور والبروز، وهي التي تدعو الى معالجة المشكلات الحقيقية في الواقع العربي تحت عناوين ايجابية مثل حريات الانسان العربي وحقه في التفكير والبحث والاستنباط والاجتهاد من دون ادنى خوف من سلطة سياسية او وجل من هيئة دينية تدعي الحق الالهي في معرفة الخطأ والصواب». ووصف المثقف العربي بأنه يعاني أزمة ضياع من مشكلة الكتابة بحبر واحد، فهو لا يعرف دوره ولا افق لديه، ضائع بين ضغط السلطة وارهابها وبين تزلفه إليها...

وشدد على ان صوت النظام اصبح هو الصوت الاعلى، واصبح الكاتب كرمز وحصيلة للجهد الثقافي مادة تستدعي الخطر... ولذا بالوسيلة الاولى للثقافة العربية تنتقل بين سجون الرقابة الاعلامية والسياسية والدينية، ومعها تنهار كذبة المئة مليون عربي عندما لا يتعدى متوسط توزيع الكتاب العربي العادي ثلاثة آلاف نسخة... ووصف الرقابة بأنها «لم تعد مكتبا وموظفا بعد ان تسللت الى دواخلنا. وهذا إن دل على شيء فهو بالتأكيد موت الروح المبدعة».

وتطرق الريس الى اللوائح السوداء التي تضعها الانظمة العربية بحق المثقفين الكتاب، سواء أكانوا أساتذة جامعيين أم صحافيين ام مثقفين ام شعراء... ورأى أن هذا يتماشى مع وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية التي سيطر عليها مال النفط العربي في السنوات العشر الاخيرة سيطرة كاملة. فاصبح الاعلام العربي اعلاما أحاديا بمنابره على تعددها وبكتابه على تنوعهم.. واصبح رئيس تحرير الصحافة العربية برمتها حاكما عربيا واحدا واصبح الحبر كلون النفط اسود اسود...

ندوة في جامعة الروح القدس

تنظم كلية الحقوق في جامعة الروح القدس - الكسليك وجامعة القديس يوسف ونقابة المحامين في باريس ندوة بعنوان «ندوة إحيائية أخلاقية» برعاية منظمة الاونيسكو في صالة المؤتمرات في جامعة الروح القدس - الكسليك يومي الجمعة والسبت في ١٩ و٢٠ نيسان الجاري. وتختتم الندوة بحفل توزيع الشهادات لطلاب الدفعة الرابعة في كلية الحقوق في الجامعة لعام ٩٤ - ٩٥ برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده.

الهيئة الإسلامية تنعي الشيخ طه الولي

نعت الهيئة الإسلامية للاعلام والانماء، الشيخ طه الولي، «الاستاذ والمؤرخ والاعلامي والاديب والعالم الجليل»، ووزعت نبذة عن حياته الدراسية والعلمية، مذكرة بأهم كتبه ومؤلفاته.

وتقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس التعازي بالولي في دار الفتوى. وكان في مقدمة المعزين الرئيس رفيق الحريري وشخصيات، ووجه الرئيس صائب سلام برقية تعزية الى قباني وعائلة الراحل.

هكذا من الأصل

نهاية سعيدة «للبطل» في ختام مباريات بطولة لبنان للدرجة الأولى
الأنصار يفوز على البرج (٢ ـ ٠) ويتسلم كأس الدوري عن جدارة



المدير الفني عدنان الشرقي يحمل كأس البطولة.

لاعبو الانصار والجهاز الفني يحتفلون بالكأس.

كابتن الفريق فادي علوش يتسلم الكأس ويبدو دياب والراعي والبدوي (محمد حيدر)

كتب عبد الوهاب السروجي:

كان ملعب بلدية برج حمود بعد ظهر امس مسرحا لتكريم فريق الأنصار رسميا بمناسبة احرازه لقب بطولة الدوري العام لثامن مرة على التوالي، وذلك في اعقاب مباراة الفريق البطل مع فريق البرج، وهي الأخيرة بالنسبة الى الفريق الاخضر وقبل الاخيرة بالنسبة الى فريق البرج الذي سيختتم مبارياته يوم الاربعاء المقبل ضد فريق الحكمة في آخر مباريات الدوري والتي تأجلت في الاسبوع الفائت.

وفي الوقت الذي انتظر فيه الجميع ان تشهد المباراة حضورا جماهيريا كثيفا قياسا الى مكانة الفريقين وقوتهما وارتقاء مستواهما وخصوصا انهما يحتلان المركزين الاول والثالث على لائحة الترتيب العام، جاء الحضور مخيبا لا يليق بمباراة من هذا المستوى؛ وربما آثر البعض حضورها على شاشة التلفزيون لسبب اذاعتها مباشرة على الهواء، او ربما اعتبروها «هامشية» كونها «لا تقدم ولا تؤخر» ولا تؤثر على ترتيب الفريقين بأي حال من الاحوال.

وكون المباراة بعيدة كل البعد عن اية حساسية حول اللقب او الترتيب على اللائحة، كان من الطبيعي ان يسعى كل من الطرفين جاهدا الى ان ينقل الصورة الحقيقية والزاهية عن مستواه الفني وان يقدم العرض الكبير الذي يليق بإنجازه ونتائجه طوال الموسم ما دام ان لا مانع من ذلك في اجواء بعيدة عن اي تشنج او اي توتر عصبي، لذا نزل الانصاريون بتشكيلتهم الأساسية، وكذلك البرجيون، انسجاما مع المناسبة من جهة، وللدلالة على ان اللقاء هو لقاء «قمة» بكل ما للكلمة من معنى وتطلب ذلك بالطبع استنفار أفضل الطاقات البشرية اللازمة لمثل هذه اللقاءات من هذا العيار.

وفي هذه الاجواء بدأت المباراة... ومع بدايتها سعى كل منهما الى فترة «جس نبض» استمرت عشر دقائق لكشف مكامن الثغرات ونقاط الضعف للنفاذ عبرها الى منطقة الآخر. وسرعان ما ارتفعت سخونة المباراة، وبدأ كل منهما التخطيط لغزو منطقة الآخر وطرق باب المرمى، ورفع «المجتهد» علي رحال الكرة من الشمال الى شقيقه الاكبر حسن ومنه رأسية الى العراقي خلف ليجد نفسه بمواجهة الحارس فقيه ولما هم بالتسديد انشقت الارض عن عصام قبيسي لينتفض وينقذ الموقف في آخر لحظة ويرد فادي علوش في المقلب الآخر ويسدد كرة قوية يتعملق علي حطيط في صدها قبل اختراقها سقف المرمى. ويبدا منذ اللحظة الاولى ان البرجيين يسعون بكل جهدهم الى تسجيل نتيجة على حساب «البطل»، لذا اعتمدوا على خطة «رجل لرجل» والانقضاض السريع على لاعبي الانصار بغية عدم اتاحة الفرصة لهم للتصرف بحرية بالكرة سعيا الى ضرب مخططاتهم باللعب مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة لخلخلة الوسائط الدفاعية الخضراء، بحيث ان ذلك تطلب بالطبع ارتفاعا في مستوى اللياقة البدنية، وهذا ما توفر امس لدى فريق البرج وعناصره الشابه، وفي الدقيقة ٢٥ تلوح للفريق الاصفر اخطر فرصة له عندما تهيأت الكرة امام حسن رحال بعد سقوطها من يد الفقيه فيسدد بقوة من داخل المربع نحو مرمى الانصار ولكن كرته تصيب «شقيقه» فضل الواقف على خط المرمى، وينجو المرمى الاخضر من ورطة اكيدة، ثم فرصة لحسن رحال من خطأ فادح للفقيه كاد يدفع فريقه ثمنه لولا ان انحرفت كرة رحال عن المرمى المشرع.

ومع ارتفاع وتيرة الحماسة لدى لاعبي الطرفين وسعيهم الدؤوب الى تسجيل إصابة السبق، يميل الاداء نحو الخشونة المتعمدة من غير اي مبرر او اي مسوغ. وكثرت الالتحامات والسقطات وضرب اللاعبين وعرف الحكم طلال صالح كيف يلجم الوضع عبر شهره بطاقته الصفراء تحذيرا وانذارا. وفي الدقيقة ٣٦ كرة امامية من ناكيد الى حلاق فيقابلها بتسديدة مباشرة يفلح الحارس حطيط من تحويلها الى ركنية لم تجد اي نفع للخضر.

وفي الشوط الثاني: يسعى كل من الفريقين الى حسم الموقف لمصلحته، ويعد رجحان في كفة البرجيين من حيث الاستحواذ على الكرة وحسن الانتشار والتوزيع والتمرير مع بداية الشوط، تميل ابرة «الرجحان» نحو الدفة الخضراء، ويستعيد «ناكيد» مستواه الذي فقده في الشوط الاول، ويتفنن في التمرير المنوع بعدما وجد نفسه بعيدا عن اية مراقبة برجية، فتحرك بحرية ولعب بمزاج وتواجد في كل بقعة في الملعب. وفي الدقيقة ٥٩ يخترق منير حسين المنطقة الصفراء من ناحية اليسار ويمرر الى حلاق فيرفع الكرة لتصيب يد مجدي كسلا داخل المربع فلا يتوانى الحكم عن احتساب ضربة جزاء ينبري لها ناكيد ويسدد بقوة على يمين حطيط. غير ان الحكم يلغي الاصابة بسبب دخول «ايمانويل» و«كسلا» الى داخل المربع اثناء تسديد ناكيد للضربة، ويرفع بطاقته الصفراء بوجهيهما لمخالفتهما القانونية، وينبري ناكيد للضربة مرة ثانية ويسدد بقوة في الزاوية ذاتها (١ ـ ٠).

ويسعى البرجيون الى تعديل النتيجة عبر تمريرات ارضية وهجمات مرتدة سريعة. وعبر احداها يسقط فضل رحال داخل المربع الانصاري متحايلا على الحكم بغية استدراجه لاحتساب ضربة جزاء لمصلحة فريقه. غير ان الحيلة لم تنطل على حكم المباراة فكافأه ببطاقة حمراء لنيله الانذار الثاني ليكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين طوال الـ٢٨ دقيقة المتبقية.

وكانت هذه الحادثة بمثابة الشعرة التي قصمت ظهر البرجيين. فكان من الطبيعي ان يفرض الانصاريون سيطرتهم على مجريات اللعبة وخصوصا بعد خطوة المدرب «الشرقي» الداعمة للهجوم عندما استبدل الظهير خضر برجاوي بالمهاجم محمد المسلماني وارتداد علوش الى خط الوسط لوضع اليد بشكل تام على خط المناورة والتمويل. واعطت الخطوة «الشرقية» ثمارها سريعا، وتحسن اداء الانصاريين بشكل فعال، وتعددت الهجمات الخضراء بعد اهتدائهم الى ايمانويل في الجناح الايمن و«تشغيله» بعد ان بقي «عاطلا عن العمل» طوال الشوط الاول لاصرار اللاعبين الخضر على تمرير الكرات الطويلة من دون اي سعي الى التمريرات الارضية وفتح اللعب على الجانبين والاستفادة من خطورة المهاجم النيجيري وسرعته الفائقة، الى درجة انه لم تصله اية كرة «سليمة» طوال الـ٤٥ دقيقة الاولى.

وبعد تسديدة قوية من فادي حلاق تصيب يدي حطيط والشبكة الخارجية، يسجل الانصاريون اصابتهم الثانية، وهي اصابة جميلة وملعوبة، ففي الدقيقة ٧٨ يمرر فادي عياد كرة للمسلماني في الجناح الايمن فيشق طريقه بسرعة وسط ملاحقة من اسماعيل ويرفع كرة عالية الى حلاق في الجناح الايسر فيمررها راسية الى ايمانويل داخل المربع فيتركها الى «ناكيد» المندفع فيعاجلها بطلقة سريعة تأخذ طريقها نحو الزاوية اليمنى لمرمى حطيط الذي لم تجد محاولته نفعا في صدها لسرعتها وقوتها (٢ ـ ٠).

وبعد محاولات من هنا وهناك وتمريرات في وسط الملعب، ينهي الحكم اللقاء لتبدأ بعده مراسم الاحتفال بتكريم الفريق البطل.

* مثل فريق الانصار: علي الفقيه، خضر برجاوي (محمد المسلماني)، بلال زغلول وعصام قبيسي ومنير حسين، سليم حمزة (فادي عياد) ودايفد ناكيد وجمال طه، ايمانويل ايبولا وفادي علوش وفادي حلاق.

* مثل فريق البرج: علي حطيط، حسين رحال ومجدي كسلا ومحمد اسماعيل وجهاد كنعان، عامر فرحات (مصطفى زعيتر) وحسن رحال وحسن حمدان، علي رحال (علي متيرك)، فضل رحال، واحمد خلف (عباس حرب).

* قاد اللقاء الحكم اللبناني الدولي طلال صالح، وعاونه الايراني الدولي محمد علي فنائي واللبناني الدولي اغوب اكرابيان.

لقطات من المباراة

● حضر المباراة رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي والأمين العام رهيب علامة، ورئيس واعضاء ادارة فريقي الانصار والبرج.

● وزع لاعبو البرج باقات من الورد على لاعبي الانصار قبيل بدء المباراة.

● أثناء فترة التحمية للاعبي البرج، شوهد في الملعب طفل صغير يرتدي زي البرج ويؤدي حركات التحمية ذاتها وتبين فيما بعد انه «رامي» نجل الرئيس الفخري لنادي البرج الدكتور سامي منصور.

● لم يحضر المباراة الا جمهور قليل للفريقين وخاصة من جانب فريق البرج حيث تواجد عدد قليل جدا من مشجعيه في المدرج المخصص لهم وهو المدرج الشمالي. وربما اسهم نقل المباراة مباشرة على شاشة التلفزيون في تخفيف عدد المشاهدين.

● بعد انتهاء المباراة حمل لاعبو الانصار مدربهم عدنان الشرقي على الاكتاف، فيما حمل قسم منهم درع الدوري وطافوا به حول الملعب وسط مواكبة جماهيرية انصارية حاشدة.

● نزل رئيس نادي الانصار سليم دياب أرض الملعب بعد انتهاء المباراة وهنأ اللاعبين فردا فردا على انجازهم الثامن والتقط معهم صورا تذكارية بالمناسبة.

● عقب انتهاء المباراة قام رئيس واعضاء ادارة نادي البرج بمعانقة وتقبيل رئيس واداريي نادي الانصار وهنأوهم على فوزهم المزدوج (بالمباراة وببطولة الدوري)، وكذلك فعل لاعبو البرج على ارض الملعب.

● أنذر في المباراة كل من: حسن حمدان وفضل رحال ومجدي كسلا (في البرج)؛ وجمال طه ودافيد ناكيد وايمانويل (في الانصار)؛ ثم ما لبث ان طرد فضل رحال في الشوط الثاني لتعمده التحايل على الحكم داخل مربع الانصار.

الصفاء يكرس نفسه وصيفاً بفوزه على الرياضة والأدب (٣ ـ ١)

كرس فريق الصفاء نفسه وصيفا لبطل الدوري لموسم ٩٥ ـ ٩٦ عندما اختتم مبارياته أمس الأول بالفوز (٣ ـ ١) على فريق الرياضة والادب على ملعب الصفاء. جاء الاداء الصفاوي ساخنا في الشوط الاول، فكان الفريق الافضل والاكثر هجوما واستحواذا على الكرة ودانت له السيطرة على مجريات اللعبة ونجح في انهائه لمصلحته بإصابتين جاءتا بتنفيذ «لبناني» عبر حسن ايوب ومحمد مرتضى وصنع «ليبيري» عبر المهاجم هاريس، فيما اكتفى الفريق الشمالي الى منطقة دفاعه في محاولة لامتصاص الفورة الصفاوية والصمود قدر الامكان امام المد الصفاوي خلال هذا الشوط معتمدا على قلبي دفاعه للاجنبيين الن صليبوني وعلي هادي لدرء خطر الهجمات المتلاحقة وخصوصا في ظل المشاركة الشمالية باكثر من ناشئ جديد كمصطفى مقصود ومحمد شيخ النجارين وعبد الفتاح صمد وربيع صباغ (في الشوط الثاني).

وفي الشوط الثاني انقلب حال الصفاويين ومال اداؤهم الى شيء من الفتور والتكاسل والعشوائية وناموا على حرير» نتيجة الشوط الاول، الامر الذي افسح في المجال امام الطرابلسيين للاندفاع الى الامام اكثر والانطلاق بشكل اوسع وأفعل» نحو المنطقة الصفاوية، فبدوا الفريق الافضل والاحسن انتشارا والاكثر هجوما وان افتقدت هجماتهم الفاعلية المطلوبة، ولم تكف «حرتقات» الصوفي ومبادرات «الدلال» من «بعيد لبعيد» لخرق السد الصفاوي الدفاعي بقيادة المتألق الدائم حسن ايوب، على الرغم من بعض الهفوات التي ارتكبها شاغلو هذا الخط، وكان مفتاح الهجمات الشمالية الظهير الايسر رامي صابونة بعدما تراجع الزخم الصفاوي في الهجوم متفرغا لاداء واجبه الدفاعي عبر رفعاته المتقنة والمربكة في آن، كما كان لتقدم العراقي علي هادي الى وسط الملعب الدور الاول في عملية تسلم فريقه لزمام المبادرة ورجحان كفته.

وبدا واضحا ان الرتابة في الاداء الصفاوي كانت بحاجة الى «صدمة» ليعود الفريق الى ايقاعه وخطورة الشوط الاول، وجاءت هذه الصدمة عبر ناشئ طرابلسي جديد هو ربيع صباغ الذي تمكن من تسجيل اصابة فريقه الوحيدة عبر ضربة رأس موفقة. فكانت تلك الاصابة كافية لاعادة الصفاويين الى رشدهم، فجاء ردهم سريعا وفي الدقيقة ذاتها التي سجل فيها الشماليون اصابتهم، وجاءت اصابتهم الثالثة من صنع الليبيري هاريس ايضا وبتنفيذ من وليد دحروج. وبعد ذلك تبادل الفريقان الهجمات واهدرا فرصا سهلة على باب المرميين وتأرجحت بين هاريس ووليد الميري وعثمان صالح وشادي كرنيب من جهة، وبلال الصوفي والدلال من جهة اخرى.

الإصابات

● في الدقيقة ٢١، يخترق الميري «قليل الحظ» المنطقة الشمالية من ناحية اليسار ويرفع كرة الى داخل المربع فتصل الى «هاريس» فيهيئها برأسه الى قلب الدفاع حسن أيوب فيعاجلها بطلقة سريعة في قلب المرمى (١ ـ ٠).

● في الدقيقة ٣٦، هجمة صفاوية من ناحية اليسار يختمها عثمان صالح بكرة عرضية تخطت الجميع ووصلت الى هاريس في ناحية اليمين فيهيئها خلفية الى محمد مرتضى المندفع فيسدد بقوة على يمين الحارس (٢ ـ ٠).

● في الدقيقة ٨٠ يرفع رامي صابونة الى داخل المربع الصفاوي فيتطاول الناشئ ربيع صباغ ويودعها برأسه من فوق بلال هاشم داخل المرمى (٢ ـ ١).

● وفي الدقيقة ذاتها، «يستتر» الصفاويون ويمرر مرتضى الكرة الى هاريس ومنه طويلة الى دحروج فينفرد بالحارس ويتخطاه بعد مضايقة، ويودع الكرة في المرمى الخالي (٣ ـ ١).

* مثل فريق الصفاء: بلال هاشم، نبيه الجردي وحسن ايوب وحبيب قداح ودانيال الاعور، نبيل شيخو (شادي كرنيب) ومحمد مرتضى وعثمان صالح، وليد دحروج ووليد الميري (ربيع ناصر) وهاريس (علي واصف).

* مثل الرياضة والادب: ايوب شاهين، الن صليبوني وعلي هادي ومصطفى مقصود ورامي صابونة، محمد شيخ النجارين (عبد الفتاح الصمد)، علي النعلي وحسن نشابة (ربيع صباغ) وخلدون المصري (أحمد يونس) وبلال الصوفي وصلاح الدلال.

قاد اللقاء الحكم اللبناني الدولي عمار عمار، وعاونه اللبناني الدولي حيدر قليط والمصري الدولي نجيب علي مصطفى.

ع.س.



لاعبو الصفاء يحملون مدربهم زين الدين بعد ان احتلوا المركز الثاني

خليفة يقود النجمة الى الفوز على الحركة ويتوج هدافاً

طرابلس ـ غسان ريفي

قاد لاعب النجمة عساف خليفة فريقه الى الفوز على فريق حركة الشباب الطرابلسي (٣ ـ ١) الشوط الاول (٢ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما على ارض ملعب رشيد كرامي.

وقد انتزع خليفة لقب هداف البطولة لهذا الموسم من لاعب فريق الهومنتمان ومنتخب لبنان وارطان غازاريان بعد ان تمكن من تسجيل «هاتريك» في مرمى حركة الشباب ورفع رصيده الى ١٩ اصابة متقدما بذلك على منافسه وارطان باصابة واحدة.

يذكر ان خليفة كان قد افتتح البطولة بـ«هاتريك» في مرمى الاخاء الاهلي.

وبالنسبة الى المباراة فقد جاءت قوية واتسمت بالاثارة والندية وتبادل فيها الفريقان الهجمات السريعة التي شكلت خطورة على المرميين، الا ان النجماويين كانوا الافضل انتشارا والاكثر استحواذا على الكرة وقد دانت لهم السيطرة معظم فترات المباراة حيث عملوا على تحريك وسطهم بشكل جيد والذي وزع ومرر العديد من الكرات على الجناحين ولا سيما الجناح الايسر الذي كان يشغله اللاعب عساف خليفة فكان محط انظار كافة اللاعبين وخصوصا محمود حمود وجمال الحاج وخليل حمودي وحمزة ناصر الذين عملوا ما بوسعهم لايصال الكرات والتمريرات الامامية الى خليفة للاستفادة منها في تسجيل الاصابات ورفع رصيده، كذلك اقتصر تشجيع الجمهور النجماوي على حث خليفة لاثبات وجوده وتحقيق لقب الهداف لفريقه، وبالفعل كان عساف خليفة على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه حيث تمكن من استغلال ارتباك الدفاع الحركي الذي اصابه الاعياء من سرعة وتيرة الهجمات واستفاد من بعض الكرات واحرز اصابة مبكرة في الدقيقة السادسة كانت كفيلة برفع معنويات اللاعبين الذين كثفوا من تحركاتهم وحاصروا المرمى الحركي بسلسلة من الهجمات والتسديدات التي اثمرت عن اصابة ثانية في الدقيقة ٢٤.

وتابع النجماويون اللعب في الشوط الثاني بنفس الوتيرة واكملوا المباراة بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم اللاعب فادي خشفة لخشونته المتعمدة على غسان اسعد في نهاية الشوط الاول. وتمكنوا من الحصول على ضربة جزاء في الدقيقة ٧٠ احرز منها عساف خليفة اصابته الثالثة التي جعلته هدافا للبطولة وسط هتافات للجمهور النجماوي تعبيرا عن فرحته.

اما فريق حركة الشباب الذي ودع الدرجة الاولى في هذه المباراة فقد عمل للحفاظ على ماء وجهه والظهور بالمظهر اللائق فحاول امتصاص الفورات النجماوية لكنه عانى من خلل واضح في الدفاع تمثل في عدم التفاهم بين اللاعبين مما ادى الى فتح عدة ثغرات في خط ظهرهم استفاد منها النجماويون، كما اعتمد الحركيون على الهجمات المرتدة السريعة عن طريق شعبان حمادة وفؤاد فهد وغسان اسعد وقد اتيحت لهم منها العديد من الفرص اهدرت لسبب التسرع وعدم التركيز.

وكثف الحركيون من تحركاتهم في الشوط الثاني باتجاه المرمى النجماوي اثمرت عن اصابة يتيمة احرزها المدافع خضر محمد في الدقيقة ٦٤، حاولوا بعدها جاهدين لزيادة غلتهم لكن الدفاع النجماوي ومن ورائه الحارس علي جبيلي حالا دون تحقيق مبتغاهم وتصدوا لكل الكرات وعطلوا كافة هجماتهم وانهوا المباراة لمصلحة فريقهم.

الاصابات

ـ د٦ : رمية تماس لمصلحة النجمة ينفذها عباس شحرور تصل الى هشام ابراهيم فيرفعها الى غسان خليفة فيسددها بيسراه ارضية قوية تدخل الشباك (١ ـ ٠).

ـ د٢٤: يدخل خليل حمودي بالكرة ويرفعها الى داخل المربع الصغير يبعدها وسيم الهندي برأسه فتتحضر امام عساف خليفة فيسددها عالطاير صاروخية تنفجر داخل الشباك (٢ ـ ٠).

ـ د٤٥: يطرد الحكم اللاعب فادي خشفة لخشونته المتعمدة على غسان اسعد.

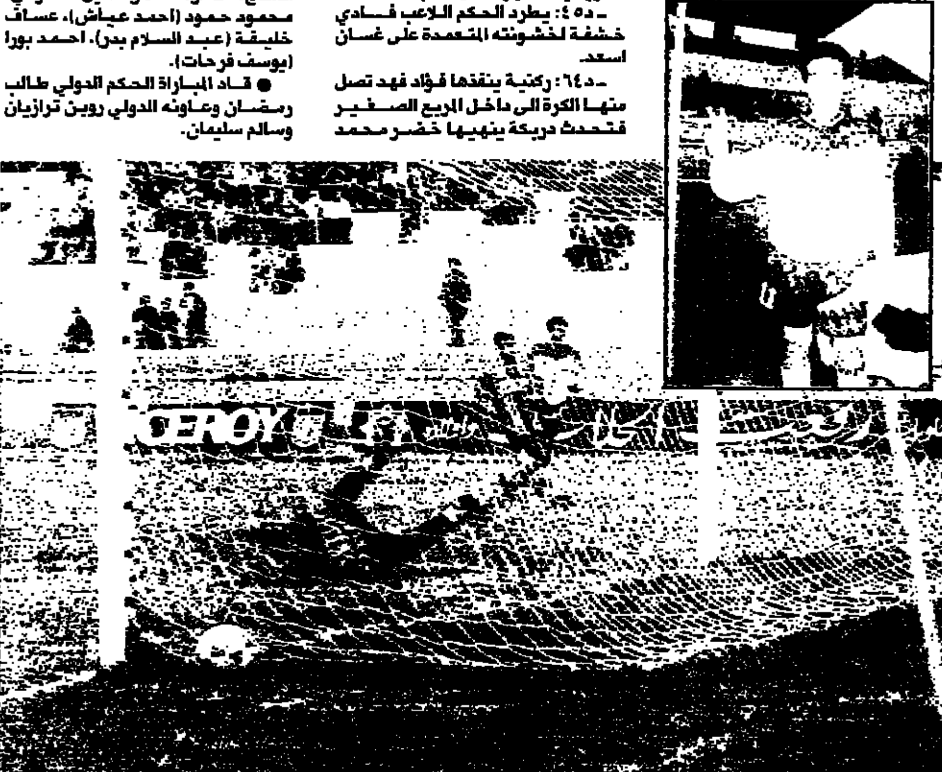
ـ د٦٤: ركنية ينفذها فؤاد فهد تصل منها الكرة الى داخل المربع الصغير فتحدث دربكة ينهيها خضر محمد بتسديدة داخل المرمى (٢ ـ ١).

ـ د٧٠: يدخل عساف خليفة بالكرة فيعرقله محمد سليم داخل المربع فيحتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي ينبري لها خليفة ويرسلها على يمين الحارس محرزا اصابة ثالثة ومحرزا لقب هداف بطولة الدوري (٣ ـ ١).

* مثل حركة الشباب: علي ابراهيم (الحراسة المرمى) محمد سليم، خضر محمد، وسيم الهندي (ابراهيم يوسف) ربيع عثمان، محمد حسن، فؤاد فهد، غسان اسعد، ناجي الحسيني، شعبان حمادة، علي صبوح.

* مثل النجمة: علي جبيلي (الحراسة المرمى) هشام ابراهيم، فادي خشفة، رياض قبيسي، عباس شحرور، جمال الحاج، حمزة ناصر، خليل حمودي، محمود حمود (احمد عياش)، عساف خليفة (عبد السلام بدر)، احمد بورا (يوسف فرحات).

● قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي روبن ترازيان وسالم سليمان.



كرة عساف خليفة تعانق شباك الحركة معلنة عن إصابة النجمة الاولى

التضامن صور يجدّد فوزه على الهومنتمان ويضمن مكاناً له في كأس النخبة

صيدا - «السفير»:

جدد فريق التضامن صور فوزه على فريق الهومنتمان بنفس نتيجة الذهاب (٢ - ١) وذلك في المباراة التي اقيمت السبت على ملعب صيدا البلدي وانتهى شوطها الاول (١ - ١).

قدّم الفريقان عرضاً جيداً وتكافأت اللعبة مع افضلية صورية واضحة بفضل تميز الثنائي مناصري كالون، ولم تخل هجمات الهومنتمان من الخطورة اذ هدد مرمى بدر الدين اكثر من مرة لكن حسن لانتشار التضامن واهتزاز مستوى خط الظهر في فريق الهومنتمان جعل الكفة تميل الى الصوريين الذين خطفوا الفوز في اللحظات الاخيرة بواسطة مصطفى جهير مما جعلهم يضمنون مركزاً في كأس النخبة.

وكانت النتيجة بمثابة خاتمة سعيدة للمدرب فؤاد الحلبي الذي سيتخلى عن تدريب الفريق الجنوبي لأسباب خاصة.

بينما شكلت النتيجة نكسة لفريق الهومنتمان الذي ودع الموسم بوفاض خاوية على اكثر من صعيد.

الإصابات

- في الدقيقة ٣٢ «فاول» على يسار منطقة الهومنتمان نفذه كاموكاي كالون ووصلت الكرة منطقة الجزاء حيث سددها مناصري برأسه فارتدت الى محمد منساري الذي عالجها بتسديدة داخل المرمى (١ - صفر).

- في الدقيقة ٣٨ «فاول» على مشارف المنطقة الصورية وكرة لوارطان خرقت السد البشري واستقرت على يسار الحارس (١ - ١).

- في الدقيقة ٨٧ خطأ مشترك بين دفاع وحارس الهومنتمان عندما سدد علي عبد الله كرة رأسية فشل المدافعون بتشتيتها لتصل الى جهير الذي لم يتأخر في إيداعها المرمى وتسجيل إصابة الفوز (٢ - ١).

مثل التضامن صور: خضر بدر الدين - حيدر حويلا (مصطفى جهير) علي خليل - اسماعيل فقيه - فيصل قبوط - حسين فرج (هيثم الزين) علي عبد الله - محمد منساري - عصام رضا (علي حويلا) كاموكاي كالون - ابراهيم مناصري.

مثل الهومنتمان: سركيس منس - بانوس - اوهانس (ادغار كوشكاريان) ميشال ليفو (انطو طوروسيان) آرا - فاتشيه - ليون خجادوريان - آرمين غازاريان - هارتاك - سموئيل - وارطان.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان اللبنانيان حسين صالح ومصباح رميتي.



لاعبو التضامن صور في لقطة تذكارية معبرة مع الجهاز الفني والاداري

الدوري الأميركي بكرة السلة
شيكاغو يحسم لقاء قمة المنطقة الشرقية

كان فريق شيكاغو بولز الفائز الاكبر في المباريات التي اجريت خلال عطلة عيد الفصح المجيد ضمن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة، حيث احرز انتصارا مزدوجا بفوزه على شارلوت (١٢٦ - ٩٢) وعلى اورلاندو ماجيك (٩٠ - ٨٦).

وكانت مباراة قمة المنطقة الشرقية بين شيكاغو بولز واورلاندو الاكثر اثارة بالنسبة لسائر المباريات الاخرى، حيث شهدت مواجهة ساخنة بين مايكل جوردان لاعب شيكاغو وشاكيل اونيل عملاق اورلاندو العائد بعد غياب استمر مباراتين متتاليتين بسبب وفاة جدته.

وقد سجل جوردان لشيكاغو ٢٧ نقطة واضاف زميله الكرواتي طوني كوكوتش ٢٠ نقطة وسكوتي بيبن ١٧ نقطة، وسجل شاكيل اونيل لاورلاندو ٢٢ نقطة وبيني هارداواي ٢٥ نقطة. وبذلك رفع شيكاغو بولز رصيده الى ٦٦ فوزا وبات بحاجة الى الفوز في ٤ مباريات من اصل ٨ ليصبح اول فريق في تاريخ الدوري يحقق ٧٠ انتصارا ضمن الدور الاول.

شاكيل اونيل يتصدى لمايكل جوردان (أ.ف.ب)

اما الهزيمة فهي الثالثة بالنسبة لاورلاندو في المباريات الاربع التي خاضها مؤخرا:

وهنا النتائج الكاملة:

● السبت ٦/٤/٩٦:
- اتلانتا × نيوجيرزي: (٨٢ - ٧٠).
- ديترويت × فيلادلفيا: (١٠٨ - ٨٧).
- شيكاغو × شارلوت: (١٢٦ - ٩٢).
- نيويورك × ميلووكي: (٨٦ - ٧٩).
- واشنطن × سان انطونيو: (١٠٤ - ٨٤).
- بورتلاند × دنفر: (٩٧ - ٩١).
- مينيسوتا × يوتاجاز: (١٠٣ - ٩٩).
- سياتل × فينيكس: (١٣٠ - ١٢١).
- لايكرز × فانكوفر: (١٠٤ - ٩٤).
- سكرامنتو × هيوستون: (٩٦ - ٩١).

● الاحد ٧/٤/٩٦:
- نيويورك × تورونتو: (١٣٩ - ١٠٦).
- انديانا × ميامي: (٩٩ - ٩٥).
- ميلووكي × نيوجيرزي: (١٠٩ - ٨٨).
- فيلادلفيا × اتلانتا: (١٠٠ - ٩٩).
- شارلوت × كليفلاند: (٩٣ - ٨٩).
- دالاس × كليبرز: (١٠١ - ٩٦).
- بورتلاند × سياتل: (٩٥ - ٩٢).
- غولدن ستايت × مينيسوتا: (١١١ - ١٠٦).

● الاثنين ٨/٤/٩٦:
- بوسطن × ديترويت: (٩٨ - ٩٧).
- لايكرز × سان انطونيو: (١٠٧ - ٩٧).
- فينيكس × فانكوفر: (١١٢ - ٩٢).
- شيكاغو × اورلاندو: (٩٠ - ٨٦).
- دنفر × هيوستون: (١١١ - ١٠٥).
- يوتاجاز × سكرامنتو: (١٠٧ - ٩٢).

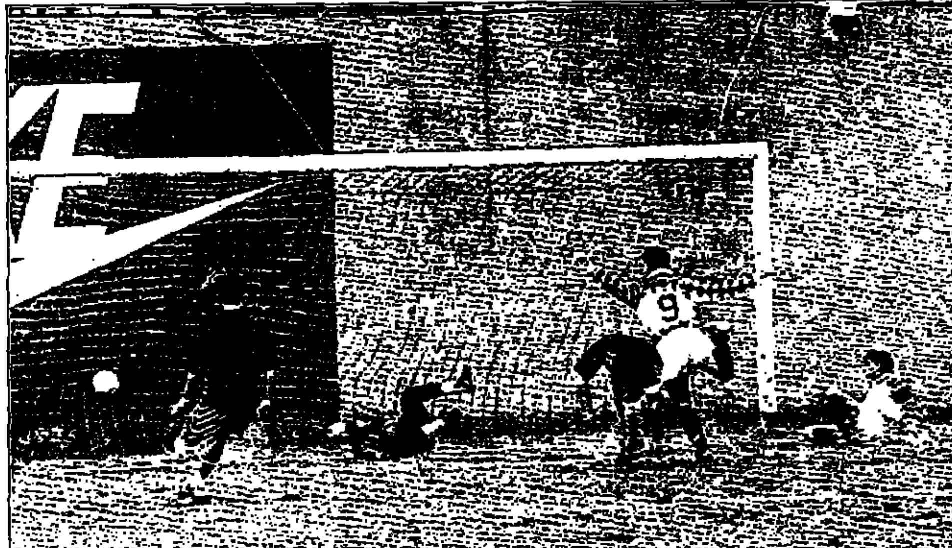
هذا، وستجري صباح اليوم الثلاثاء ٨ مباريات فيلعب فيلادلفيا مع نيوجيرزي وواشنطن مع ميامي وانديانا مع اتلانتا وشيكاغو بولز مع شارلوت ومينيسوتا مع تورونتو ويوتاجاز مع سان انطونيو وكليبرز مع بورتلاند وسياتل سوبرسونيكس مع دالاس.

بطولة لبنان بكرة السلة

فاز الرياضي على المركزي (١٠٣ - ٥٧) الشوط الأول (٥٠ - ٢٨) في المباراة التي اقيمت امس في قاعة النادي المركزي وقادها الحكمان جوزف بعقليني والكسندر ياروتشكي ضمن بطولة لبنان بكرة السلة.

وتقام اليوم مباراتان على ملعب المون لاسال فيلتقي في السادسة والنصف الهومنتمان وأبناء الخليج وفي الثامنة الحكمة والكهرباء.

الإخاء يودّع الموسم بفوز جدير على الراسينغ



قائد الاخاء الأهلي زاهر العنداري لحظة تسجيله اصابة فريقه الاولى تحت انظار هيدوس وحمود ورمال وابو المنى (حسن عبدالله)

كتب طارق يونس:

ودع فريق الاخاء الاهلي - عاليه بطولة لبنان لموسم ٩٥ - ٩٦ بفوز جدير على فريق الراسينغ (٢ - ١) الشوط الاول (٢ - ١) في المباراة التي اقيمت الاحد على ارض ملعب الصفاء، وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل السلبي.

قدّم لاعبو الاخاء عرضا جيدا مسحوا فيه الصورة غير الطبيعية التي ظهروا بها خلال الاسابيع الاخيرة وخاصة قبل اطمئنانهم على بقائهم في دوري الأضواء، ونجحوا في فرض ايقاعهم على اللعبة ووصلوا عبر مثلثاتهم الى منطقة الخصم مرات عدة وافتتحوا التسجيل باكرا بواسطة قائدهم وهدافهم زاهر العنداري الذي أضاع ضربة جزاء وعدة فرص اكيدة، قبل ان يسجل الاصابة الثانية.

ويعود الفضل لهذا العرض الممتع الى حسن عبود والارميني ابراهام بالاضافة الى «اللولب» سلمان عبد الخالق الذي امتاز بالتمريرات الحاسمة، الا ان الحظ لم يكن بجانبه لجهة التهديف.

ونجح خط الدفاع بالسيطرة على منطقته بقيادة الرباعي عماد البنا وناصر عادل وعلي حسون ومحمد بهلوان، ولم يخفق هؤلاء بمهمتهم الا مرة واحدة عندما خدعهم مهاجم الراسينغ شاهيه كاسباريان وسجل اصابة تقليص الفارق.

ولم يختبر الحارس عباس بدر الدين خلال المباراة لندرة الهجمات الراسينغاوية..

بالمقابل، ظهر الارتباك على لاعبي الراسينغ في الشوط الاول ولولا «ستر الله» لوصلت النتيجة في نهايته الى ست اصابات على الاقل، ولكن سرعان ما دخل اللاعبون اجواء المباراة وبادروا خصومهم بهجمات سريعة أثمرت اصابة لشاهيه، وكاد ان ينتهي هذا الشوط بالتعادل لو عرف العراقي هاشم علي كيف يستغل الكرة الثابتة التي سددها بـ«العلالي»...

وتبادل لاعبو الراسينغ الهجمات مع خصومهم في الشوط الثاني، ونجح لاعبو الوسط بقيادة محمد جسار بالسيطرة على منطقة التموين، ولو استغل المهاجمون الكرات التي وصلتهم لخرجوا من اللقاء على الاقل بنقطة التعادل.

برز من الراسينغ العراقي هشام علي وشاهيه كاسباريان وعادل هيدوس.

الإصابات

في الدقيقة السادسة انفرد سلمان عبد الخالق وقبل ان يسدد ابعد الدفاع الكرة ووصلت الى جمال يحيى فلعبها بالعرض على باب المرمى لتجد زاهر العنداري الذي ارسلها داخل الشباك (١ - ٠).

في الدقيقة ١٤ تسديدة من سلمان عبد الخالق، ارتدت الكرة من صدر الحارس الى زاهر العنداري الذي سددها نحو المرمى فارتدت الكرة من صدر المدافع ايلي بدر، فاحتسب الحكم ضربة جزاء وطرد بدر لمنعه تسجيل اصابة، فانبرى للكرة العنداري وارسلها على يمين الحارس . طار لها الحارس وابعدها ببراعة.

في الدقيقة ٣٥: كرة امامية من خلف المدافعين من سلمان عبد الخالق الى زاهر العنداري الذي انفرد بالحارس وارسلها على يساره (٢ - ٠).

في الدقيقة ٤٤: كرة طويلة من هشام علي الى شاهيه كارسباريان الذي انفرد وسددها على يمين الحارس (١ - ٢).

في الدقيقة ٧٨ طرد مدافع الاخاء ناصر عادل لإضاعته الوقت.

مثل الاخاء الاهلي: عباس بدر الدين (الحراسة المرمى)، محمد بهلوان، علي حسون، ناصر عادل، عماد البنا، ابراهام، جمال يحيى (احمد منصور)، حسن عبود (عمر رمضان)، سعيد ابو المنى، زاهر العنداري وسلمان عبد الخالق (فيصل شهيب).

مثل الراسينغ: حسن رمال (الحراسة المرمى)، علي حمود (طوني الراعي)، عادل هيدوس، هشام علي، كلود جورج، ايلي بدر، يوسف الجوني (جورج ابو مراد)، محمد جسار، عادل حلو (عادل غصن)، سمير شريف وشاهيه كاسباريان.

● قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن.

الهومنمن يكتسح الأهلي صربا الهابط

احدى اصابات الهومنمن في شباك الأهلي صربا ويبدا مسجلها سامسون ويقربه ريمون نجم

كتب ربيع أبو شقرا:

لم يعد للأهلي صربا مكانا في الدرجة الاولى فهبط الى مصاف أندية الدرجة الثانية بصورة رسمية بعد ان خاض آخر مباراة له بين الأقوياء وتعرض لخسارة قاسية امام الهومنمن (٧ - ١) في المباراة التي جمعت الفريقين السبت على ملعب بلدية برج حمود.

وهي النتيجة التي اسفرت عنها ايضا مباراة الذهاب.

ان فريق الاهلي صربا الذي قاوم الهبوط بنجاح في الموسم المنصرم وجمع ٢٤ نقطة من ٢٦ مباراة كان هذا الموسم اعجز من ان يقاوم شبح الهبوط خاصة بعد ان قررت ادارته الجديدة عدم الاكتراث لمطالب لاعبي الفريق الاول والاعتماد على الناشئين بحيث لم يجمع الفريق اكثر من ٤ تعادلات طيلة الموسم دون ان يحقق اي انتصار وتلقت شباكه ٦٧ إصابة وهو رقم غير لائق لفريق يلعب في الدرجة الاولى.

من جهة اخرى فان فريق الهومنمن انهى البطولة بنتيجة كبيرة غير انه تأخر في الترتيب بعد ان احتل المركز الرابع في الموسم المنصرم برصيد ٤٧ نقطة من ٢٦ مباراة فانه وجد نفسه في المركز السابع بنهاية هذا الموسم وبرصيد ٣٧ نقطة من ٢٦ مباراة.

وبالعودة الى اجواء المباراة فقد شاءها الهومنمن فرصة ليودع الموسم بانتصار ساحق يعوض به قليلا عن نتائجه «المتذبذبة»، وهل هناك انسب من فرصة كهذه؟

... فريق فقد الروح والحافز على المنافسة او بالأحرى لم يعد يفكر سوى بالمرحلة الانتقالية التي تنتظره بعد حين كي يستفيد من تجربة الفشل لان الذي لا يعرف الفشل ولو لمرة واحدة لا يمكن له ان يشعر بحلاوة النجاح والانتصار.

لقد عكست النتيجة مجريات المباراة بصورة تامة بحيث حوّلها الهومنمن الى مهرجان إصابات او بالأحرى «استعراض لعضلاته» امام فريق ناشئ لا حول له ولا قوة، ورغم ان الفريق الاحمر لعب بغياب عدة لاعبين بارزين فانه كان باستطاعته انهاء المباراة بنتيجة لم يشهد لها الدوري مثيلا اي نتيجة قياسية بكل معنى الكلمة لو لم تحرمه العارضة والقائم فرصة جعل الفارق يتعدى عتبة العشر اصابات.

افتتح الهومنمن التسجيل بعد ٩ دقائق على البداية بواسطة سامسون الذي تابع كرة ارمين غولبيداغيان العرضية في الشباك بعد ارتدادها من الحارس (١ - ٠).

وارتكب الدفاع الصربياوي الذي تحمل عبء المباراة خطأ في الدقيقة ٢٥ استغله ربيع ابو شعيا وسدد كرة بعيدة في الزاوية اليمنى (٢ - ٠).

وبدأ الأهلي ينهار اكثر فأكثر وتمكن ريمون نجم برأسه من جعل النتيجة (٣ - ٠) بعد دقيقة واحدة فقط اثر كرة مرفوعة عن اليمين من بوغوص كوجافاكيان.

وفوّت نجم فرصة الاصابة الخامسة عندما انفرد بالمرمى وسدد الكرة قرب القائم الأيسر.

وبعد دقيقتين بلغت النتيجة (٤ - ٠) بفضل تسديدة قوية لفيكين ابراهميان مرتدة من الدفاع لم يتمكن عرابي من صدها.

ومن هجمة مرتدة استطاع طلال الحلبي من تسجيل اصابة لفريقه اثر تسديدة بعد تمريرة من غابي سعادة في القص الأيمن (١ - ٤).

ولم تتأخر الإصابة الخامسة اكثر من دقيقة على بداية الشوط الثاني حيث مرر ربيع ابو شعيا كرة عرضية الى ارمين غولبيداغيان الذي سددها في الزاوية اليمنى (٥ - ١).

وبعد ٣ دقائق بالتمام والكمال بدا الأهلي صربا منهارا اكثر فأكثر فسجل ريمون نجم الإصابة السادسة اثر تمريرة من بابكين ماليكيان قبل ان يصد القائم كرة لسامسون والعارضة كرة لنجم نفسه.

ومرر اللاعب الاحتياطي بنيون دولتيان كرة امامية الى ريمون نجم الذي انفرد وسدد الكرة في القائم لترتد الى سامسون فيتابعها في الشباك (٧ - ١).

وأصاب سامسون العارضة بعد تمريرة من ماليكيان في الدقيقة ٨١.

* مثل الهومنمن: احمد الصقر، سامي قليط وكوكين انكيباريان ودوري زخور وبوغوص كوجافكيان وفيكين ابراهميان وربيع ابو شعيا (بينون دولتيان) وبابكين ماليكيان وارمين غولبيداغيان وريمون نجم وسامسون.

* مثل الاهلي صربا: خالد عرابي، وجيه حيدر وشيبان باغداساريان وهارون بربريان (روجيه خليل) وفادي خضور وجهاد نخول وغابي سعاده وهيثم حكيم وجميل بولس وجوني بطرس وطلال الحلبي.

* قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه نبيه نادر ومصطفى طالب.

بين المكاتب ... والملاعب

الحريري يتسلم كأس البطولة من لاعبي نادي الانصار

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عند الساعة السابعة والنصف من مساء امس الأول في دارته بقريطم رئيس نادي الأنصار الرياضي سليم دياب وأعضاء الهيئة الادارية وفريق لاعبي كرة القدم وجمهور النادي ومهنئاهم بفوز الفريق ببطولة الدوري.

وخلال اللقاء قدم لاعبو الفريق للرئيس الحريري كأس بطولة الدوري شاكرين له دعمه وتشجيعه للنادي والرياضة في لبنان بشكل عام.

وفي المناسبة القى الرئيس الحريري كلمة قال فيها «مبروك الفوز بالبطولة. وان شاء الله نراكم في الساحات الدولية وترفعون رأس لبنان. الرياضة ليست في الملعب فقط وانما هي اخلاق وكرامة وممارسة تزاولونها كل يوم، الشباب الذين هم امل المستقبل توجهاتهم رياضية هي توجهات اخلاقية ودائماً نقول «فلان آدمي توجهاته رياضية»، معنى ذلك ان الاخلاق والرياضة مترابطان.

نهنئكم بالفوز ونتمنى لكم كل تقدم وكل نجاح.

ان اهتمام الحكومة بالشباب ومستقبله اهتمام اساسي وجدي، ومن الامور الاساسية التي تشغل بال الحكومة وبالنا هو مستقبلكم ومساهمتكم في بناء البلد. هذا البلد يبنى لتعيشوا مستقبلكم فيه. ومن اجل ان نفتح آفاق المستقبل ونؤمن العمل لكم لتستطيعوا تكوين عائلات وتمارسوا مهماتكم ومسؤولياتكم في بناء بلدكم ووطنكم. انتم ترون ان البلد يتقدم شهراً عن شهر، وهذا ليس معناه اننا وصلنا الى ما نبتغيه وتبتغونه. التقدم الذي يحصل كل شهر وكل شهرين وكل ستة اشهر يعني اننا نسير على الطريق السليم ويعني ان البلد يسير حيث يجب ان يسير. وهذا يعني ان الحرب اصبحت وراءنا ومستقبلنا زاهر وثقتنا بمستقبلنا هي الاساس، وهذا يعني ان دورنا في العالم نحدده نحن ويحدده الشباب امثالكم ونحن وإياكم ان شاء الله على الدرب وكل عام وانتم بخير».

منتخب لبنان للشباب يلتقي نظيره الأردني اليوم

وصلت الى بيروت امس بعثة منتخب الاردن الوطني للشباب تحت ١٩ سنة بدعوة من الاتحاد اللبناني لكرة القدم حيث سيخوض مباراتين وديتين مع منتخب لبنان للشباب، تقام الأولى في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم على ملعب بيروت البلدي، وتجري الثانية في الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس المقبل على ملعب بيروت البلدي ايضاً.

وتضم البعثة الاردنية ٢٨ شخصاً بين اداري ومدرب ولاعب.

ويندرج لقاء منتخبي الشباب للبلدين في اطار استعداداتهما لخوض تصفيات بطولة آسيا للشباب، التي تجمع لبنان الى قطر وعمان وتركمانستان، وتقام مباريات مجموعتها الثانية في قطر من ٢٥ الى ٢٩ تموز المقبل، بينما تجمع الأردن الى سوريا والبحرين، وتقام مباريات مجموعتها الرابعة في دمشق من ٢٤ الى ٢٨ نيسان الحالي.

من جهته دعا المدير الفني لمنتخب لبنان الاول تيري يوراث لاعبي المنتخب الى التدريب في السادسة والربع من بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود تحت الأضواء الكاشفة.



الحريري يتسلم كأس البطولة من علوش والى جانبه دياب وحمية

يوراث يعبّر عن تفاؤله بالوصول إلى نهائيات آسيا

ابدى المدير الفني لمنتخب لبنان بكرة القدم الويلزي تيري يوراث تفاؤله بإمكانية فوز المنتخب اللبناني على منتخبي الكويت وتركمانستان والوصول الى التصفيات، مؤكداً انه راض عن اداء اللاعبين «الذين يعطون مجهوداً كبيراً في التمارين».

وقال يوراث في دردشة مع «السفير» خلال وجوده في ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس لحضور مباراة النجمة وحركة الشباب: بعدما خسرنا في آخر مباراة خسارة كبيرة بدأ اللاعبون يعطون جهداً كبيراً وإضافياً في التدريبات، وأنا كنت اتوقع هذه الخسارة لأنه لا بد منها في إحدى المباريات، وأشكر الله انها اتت في هذا الوقت قبل وصولنا الى المباريات القوية التي تنتظرنا والى التصفيات».

وأضاف ان اللاعبين في معظم المباريات التي خاضوها لعبوا بطريقة جيدة جداً وأنا راض عن ادائهم ومستوياتهم. وحالياً يعطون في التمارين مجهوداً اضافياً وينفذون التعليمات بحذافيرها.

ورداً على سؤال حول توقعاته لمباراتي تركمانستان والكويت قال يوراث: «اتوقع ان تكون المباراتان قويتين وتتسمان بالصعوبة لكنني متفائل جداً لأن بإمكاننا الفوز على هذين المنتخبين والوصول الى التصفيات لأن المنتخب اللبناني يعتبر منتخباً جيداً وهو قادر على الفوز في مثل هذه المباريات، وطبعاً اتمنى له التوفيق والنجاح في مهمته.

لعبة اليخوت في برنامج الدورة العربية

عاد من القاهرة رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت ادمون شاغوري بعدما اجتمع الى المسؤولين المصريين في الاتحاد العربي للألواح الشراعية ولجنة الدورات في الجامعة العربية وتمكن من ادخال لعبة اليخوت في برنامج الدورة العربية الثامنة، علماً بأن الاتحاد اللبناني كان قد دعا الى المشاركة في البطولة العربية الثانية من ١ الى ٧ أيلول المقبل.

التعادل يفرض نفسه في لقاء الحكمة والساحل

صيدا - عارف حرب

تعادل فريقا شباب الساحل والحكمة بإصابتين لكل منهما في المباراة التي جمعتهما على ملعب صيدا البلدي امس الاول وانتهى شوطها الاول بتقدم الحكمة ١ - صفر.

جاءت المباراة متكافئة بين الفريقين فرصا وإصابات وشهدت هجمات متبادلة من لاعبي الطرفين حيث سيطر فريق الحكمة على الشوط الاول وشباب الساحل على الشوط الثاني.

وقد تهدد مرمى حسن موسى في الشوط الاول اكثر من مرة وصدت العارضة والقائم كرتين واحدة لداني كرم وأخرى لطوني عبدو قبل ان يسجل الاول إصابة رأسية بعد تمريرة من نجم الفريق سيرغي الكسندروف.

وانقلب الحال في الشوط الثاني الذي سيطر شباب الساحل على معظم فتراته وتمكن ياسر منصور من تسجيل اصابتين على حين أساء جورج سالم وسام حبيب تقدير كرتين، لكن الفريق الأخضر لم ييأس بل أعاد لاعبوه تنظيم صفوفهم وانتشارهم وركزوا هجماتهم ناحية اليسار حيث أثمرت احداها عن إصابة التعادل بواسطة سهاد زهران عبر بسام حبيب.

الإصابات

- في الدقيقة ١٢ يتقدم سيرغي من اليسار ويتجاوز خير الدين حيث يمرر كرة عرضية الى داني كرم الذي سددها برأسه داخل المرمى مسجلا الإصابة الاولى.

- في الدقيقة ٥٤ يرسل حسين مراد كرة طويلة حاول جورج سالم قطعها برأسه لكن الهواء غير اتجاهها لتجد ياسر منصور الذي انفرد وسدد بقوة مسجلا إصابة التعادل (١ - ١).

- في الدقيقة ٧٦ ركنية للساحل نفذها محمود علامة عالية تجاوزت بسام حبيب حيث سددها ياسر منصور بقوة داخل المرمى (٢ - ١).

- في الدقيقة ٨٣ يمرر بسام حبيب كرة عرضية من اليسار الى داخل المنطقة يستقبلها سهاد زهران ثم يعالجها بتسديدة داخل المرمى مسجلا إصابة التعادل (٢ - ٢).

* مثل شباب الساحل: حسن موسى - هاني ياسين (محمود علامة) حسين مراد - جعفر رسلان - شوقي حيدر - محمد خير الدين - فيتالي - جهاد الرفاعي - محمد شعيب (عبد الرؤوف سعد) هراتش (علي براج) ياسر منصور.

* مثل الحكمة: جورج معاصري - بسام حبيب - جورج سالم - ابراهيماسيس - طوني عبدو - نعمان طيار - عباس شفري - داني كرم (حسن حلال) سهاد زهران - اشود - سيرغي.

* قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان محمد علي سعد وبزيك يزيك.

الزمالك يفوز على «المقاولون» (٢-١)

فاز نادي الزمالك على نادي المقاولون (٢-١) في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر الاحد باستاد القاهرة الدولي في المباراة الاخيرة للاسبوع الثامن للدوري العام لكرة القدم.

انتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم الزمالك باصابة سجلها خالد الغندور في الدقيقة ٣٤ وفي الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني تعادل مصطفى صادق للمقاولون ثم سجل عفت نصار الإصابة الثانية للزمالك في الدقيقة ٢٤.

جاءت المباراة سريعة وقوية كان الزمالك هو الفريق الاحسن والاكثر انتشارا وامتلاكا للكرة واكثر هجمات وخطورة على مرمى المقاولون في حين مال اداء المقاولون للتامين الدفاعي مع الهجمات المرتدة السريعة.

بهذا الفوز واصل الزمالك تصدره للدوري برصيد ٤٢ نقطة بينما توقف رصيد المقاولون عند ١٨ نقطة تراجع بها الى المركز الحادي عشر.

دليل السينما

● أسباس (التغيير للجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ - الرمح المكسور... عودة جون ترافولتا من خلال فيلم مغامرات مشوق تدور قصته حول سرقة صاروخين نوويين ويؤدي فيه دور طيار.
٢ - جزيرة كاتروت... مع جينا دايفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز.. يشاركها البطولة ماتيو موداين.
٣ - مشتبهون اعتياديون... مع كيفن سبايسي وغابرييل بايرن في مغامرة مشوقة حول باخرة محملة بالكوكايين تغرق.
٤ - بوش واكر... فيلم كوميدي مع دانيال ستيرن في دور الرجل الغير مناسب في المكان الغير مناسب يواجه مقالباً مضحكة في الادغال.
٥ - قصة لعبة... تكنولوجيا الكومبيوتر تحول الدمى الى كائنات حية.

● استرال (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- رسالة سكارلت... مع ديمي مور وروبرت دوفال في قصة رومانسية تصور كيفية التغلب على التعنت والعصبية بالحب والحرية.

● بريزيدانس (جونية - هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ - للموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.
٢ - الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.
٣ - جسور ماديسون كاونتي... قصة حب متفجرة يتبادلها كلينت ايستوود مع ميريل ستريب.
٤ - وقت الخريف... مع ميكي رورك وستيفن بالدوين في مغامرات بوليسية.

● كونكورد (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧):
- كازينو... مع روبرت دي نيرو وشارون ستون في مغامرة صاخبة تدور في كواليس كازينوهات لاس فيغاس.

● الحمراء (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):
- قصة لعبة... (راجع اسباس).

● أمبير (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ - الرمح المكسور.. (راجع إسباس).
٢ - بوش واكر... (راجع إسباس).

● كوليزيه (الحمراء - هـ ٣٤٢٩٦٢)
- بوش واكر... (راجع إسباس).

● كسليك (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ - الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.
٢ - كازينو... (راجع كونكورد).
٣ - ليلة الرجل الهارب... فيلم من نوع الاكشن لا يخلو من المغامرات المشوقة.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧)
- حرارة... مع آل باتشينو وروبرت دي نيرو في فيلم اكشن حول رجل شرطة يطارد لصاً.

● ماريتيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
- شيء ما للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس في دور زوجة مخدوعة يخونها زوجها.

● لاسيتيه (جونيه - هـ: ٩٣٧٢٠٠)
١ - النوم في العسل... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هذا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.
٢ - رسالة سكارليت... (راجع استرال).
٣ - رحلة لامبوتز الوطنية... فيلم كوميدي مسل.
٤ - حرارة... (راجع سارولا).

● لاساجيس (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ - رسالة سكارليت... (راجع استرال).
٢ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).
٣ - حرارة... (راجع استرال).

● امباساد (نوق مكايل)
١ - جاك وسارة... فيلم اجتماعي يؤدي فيه ريتشارد غرانت دور ارمل يفقد زوجته فستعين بمربية لرعاية ابنته إلا انه يقع في غرامها.
٢ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).
٣ - حرارة... (راجع استرال).

● إليزيه (الأشرفية - هـ: ٣٢٠١٥٣)
- بانتظار التنفس... (راجع اسباس).

● الذوق:
- الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مجسداً دور الرئيس الاميركي الذي يتلقى اللوم عندما يقع في غرام محامية.
٢ - الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.
٣ - بايب... فيلم طريف عن الحيوانات، يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.
٤ - الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).
٥ - كازينو... (راجع كونكورد).

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ - القلب الشجاع... مع ميل غيبسون في مغامرة تاريخية وقد نال غيبسون خمسة اوسكارات عن دوره فيه.
٢ - قصة لعبة.

تلفزيون لبنان

- ٧.٠٠ صور وموسيقى.
- ٧.٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨.٠٠ نساء حول العالم.
- ٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
- ٨.٤٥ أ. الشارع (اعادة).
- ٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
- ٩.٤٥ برنامج اجنبي: الهواء.
- ١٠.٠٠ مسلسل محلي: المتنبي.
- ١١.٠٠ الصحة والحياة (إعادة).
- ١٢.٠٠ مسلسل عربي: قلب من ذهب.
- ١.٤٥ في الاسواق.
- ٢.٠٠ اخبار CNN.
- ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
- ٣.٠٠ مسلسل اجنبي: قطاع الضوء المزدوج.
- ٣.٣٠ برنامج وثائقي.
- ٤.٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
- ٥.٠٠ رحلة في افريقيا.
- ٥.٣٠ تيرا نوكس.
- ٦.٠٠ مسلسل اجنبي: مغامرات ستاليون الاسود.
- ٦.٣٠ الجريء والجميلة (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
- ٧.٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨.٠٠ فواصل.
- ٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين (بطولة: رولا حمادة، فادي ابراهيم).
- ٩.٣٠ اروع القصص: لنو دوميني.
- ١١.٣٠ في الأسواق.
- ١١.٤٥ كرة السلة.
- ١.٣٠ برنامج اجنبي: بلو هيلز.

هكذا من الأصل



البطولات الأوروبية بكرة القدم

كانتونا يقود يونايتد إلى فوز مزدوج يضمن له الاحتفاظ بالصدارة
هزيمة بايرن ميونيخ وتعادل بوروسيا دورتموند وميتز يحرز كأس فرنسا



كانتونا لحظة إحرازه الإصابة الأولى في مرمى سيتي (أ. ف ب)



كاستونو لاعب ميتز يحمل كأس فرنسا (أ ب)







فيالي يحرز اصابة الفوز ليوفنتوس (أ ب)

قاد النجم الفرنسي أريك كانتونا فريقه مانشستر يونايتد الى انتصار مزدوج خلال عطلة الأسبوع المنصرم، وسجل إصابة واحدة في كل مباراة رافعا بذلك رصيده الى ٧ إصابات في المباريات الست الأخيرة التي خاضها مع فريقه فيما خسر نيوكاسل أمس أمام بلاكبيرن (١-٢).

ففي المرحلة الـ٣٤ التي أجريت يوم السبت الماضي، فاز مانشستر يونايتد على جاره مانشستر سيتي (٣-٢)، وسجل كانتونا الاصابة الأولى من ركلة جزاء في الدقيقة السادسة وصنع الثالثة التي أحرزها زميله رايان غيغز في الدقيقة ٧٧. أما إصابة يونايتد الثانية فأحرزها اندي كول في الدقيقة ٤٠ فيما أحرز اصابتي سيتي كافيلاشفيلي وروزلر في الدقيقتين ٢ و٣٩.

وفي المرحلة الـ٣٥، أحرز كانتونا إصابة الفوز لمانشستر يونايتد على ضيفه كوفنتري في المباراة التي اجريت بينهما مساء أمس (الاثنين) وبذلك رفع كانتونا رصيده الى ١٧ إصابة خلال الموسم الحالي.

وفي المقابل، فاز نيوكاسل يوم السبت الماضي بأرضه على كوينز بارك رانجرز بصعوبة (٢-١) وأحرز له الاصابتين بيتر بيردسلي، ثم عاد وخاض أمس مباراته المرتقبة خارج أرضه مع بلاكبيرن روفرز حامل اللقب وأسفرت عن تعرضه للهزيمة (١-٢).

وبذلك احتفظ يونايتد بالصدارة بفارق ٦ نقاط.

أما ليفربول الثالث، فقد خسر يوم السبت الماضي أمام كوفنتري (٠-١)، ثم عاد وفاز أمس على ضيفه ويستهام باصابتين مقابل لا شيء، واحتفظ بالمركز الثالث. وهنا النتائج:

● نتائج المرحلة الـ٣٤:

- فاز مانشستر يونايتد على مانشستر سيتي (٣-٢) واستون فيلا على تشلسي (٢-١)، والارسنال على ليدز يونايتد (٢-١)، وكوفنتري على ليفربول (١-٠)، وايفرتون على بولتون (٣-٠)، ونيوكاسل على كوينز بارك رانجرز (٢-١)، ونوتنغهام فوريست على توتنهام (٢-١)، وساوثمبتون على بلاكبيرن (١-٠)، وتعادل ويستهام وويمبلدون (١-١).

● نتائج المرحلة الـ٣٥:

- فاز مانشستر يونايتد على كوفنتري (١-٠) واستون فيلا على ساوثمبتون (٣-٠)، ويولتون على تشلسي (٢-١)، وليفربول على ويستهام (٢-٠)، وكوينز بارك رانجرز على ليفرتون (٣-١)، وشيفيلد وتزداي على الأرسنال (١-٠)، وتعادل توتنهام مع ميدلزبره (١-١)، وفاز ويمبلدون على مانشستر سيتي (٣-٠)، وبلاكبيرن على نيوكاسل (٢-١).

● ترتيب الصدارة:
١- مانشستر يونايتد: ٧٣ نقطة.
٢- نيوكاسل: ٦٧.
٣- ليفربول: ٦٥.
٤- استون فيلا: ٦٢.

ألمانيا

تقلص الفارق الى نقطة واحدة بين بايرن ميونيخ المتصدر ومنافسه المباشر بوروسيا دورتموند بعدما خسر الاول أمام مضيفه مونشن غلادباخ (١-٣) وتعادل الثاني على أرضه أمام ضيفه فيردر بريمن (١-١) وذلك في المرحلة الـ٢ للدوري.

وقد تقدم مونشن غلادباخ بإصابة للاعبه السويدي يورغن بترسون في الدقيقة ٢١، قبل أن يخطف كلينسمان اصابة التعادل في الدقيقة ٣٤. وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين اضاف بترسون اصابة ثانية للفريق المضيف، ثم رد عليه ويتهوف بالثالثة قبل انتهاء المباراة بدقائق.

وفي المباراة الثانية لعب دورتموند في غياب نجميه زامر ورويتر، وبالرغم من ذلك فقد تقدم بإصابة للاعبه تريتشوك في الدقيقة ١٤، لكن بريمن نجح في احراز التعادل في الدقيقة ٣٦ بواسطة البرازيلي باسانو.

وفي النتائج الاخرى، فاز كولونيا على باير ليفركوزن (٢-١) مما عزز من وضع المدير الفني الجديد للفريق بيتر نورويو، وأحرز للمهاجم التمساوي توني بولستر اصابة الفوز في الدقيقة ٨٧.

وفاز سانت باولي على اينتراخت فرانكفورت (٢-١).

هذا، وستجري مساء اليوم الثلاثاء مباريات المرحلة الـ٢٦ فيلعب بايرن ميونيخ على ارضه مع سانت باولي ودورتموند الثاني خارج ارضه مع كولونيا ومونشن غلادباخ الثالث خارج ارضه ايضاً مع فيردر بريمن وهانزا روستوك مع اوردينغن وهامبورغ مع فرايبورغ وكارلسروه مع ميونيخ ١٨٦٠ وفرانكفورت مع شتوتغارت ودوسلدورف مع كايزرسلاوترن.

● ترتيب الصدارة:
١- بايرن ميونيخ: ٥٣ نقطة.
٢- دورتموند: ٥٢.
٣- مونشن غلادباخ: ٤٤.
٤- شتوتغارت: ٣٨.



بترسون لاعب مونشن غلادباخ يسدد الكرة قبل وصولها الى سفورزا (رويتر)

إيطاليا

فقد فريق ميلانو نقطتين غاليتين على ارضه اثر تعادله مع ضيفه لاتسيو من دون اصابات في المرحلة الـ٢٨ للدوري، وبذلك تقلص الفارق الى ٦ نقاط بينه وبين منافسه المباشر يوفنتوس (حامل اللقب) الذي انهى «دربي» مدينة تورينو لصالحه بفوزه على جاره تورينو بإصابتين مقابل واحدة وسجل جيانلوكا فيالي اصابة الفوز بعدما كان التعادل سائداً بين الفريقين (١-١).

وكان تورينو قد افتتح التسجيل بإصابة روجيرو ريزيتيللي في الدقيقة ٣٢ من ضربة رأسية، قبل ان يحرز مدافع تورينو سيوغليلنو اصابة التعادل ليوفنتوس عندما سجل الكرة خطأ في مرمى فريقه.

وفي المقابل، احتفظ فيورنتينا بالمركز الثالث بعدما سحق بادوفا (٦-٤) واحرز الارجنتيني غابرييل باتيستوتا اصابتين ليرفع رصيده في صدارة الهدافين الى ١٨ إصابة متساوياً بذلك مع بروتي لاعب باري، وسنيوري لاعب لاتسيو.

وفي النتائج الاخرى، فاز الانتر خارج ارضه على كريمونيزي (٤-٢)، وبارما على نابولي (١-صفر)، وتعادل كالياري وبياتشنزا (صفر-صفر)، وفاز روما على اوديينزي (٢-١)، وسمبدوريا على باري (٢-صفر)، وفيتشنزا على اتالانتا (١-صفر).

هذا، وستجري غداً (الاربعاء) مباريات المرحلة الـ٢٩، فيلعب يوفنتوس على أرضه مع اوديينزي، وميلانو خارج ارضه مع كالياري، كما يلعب اتالانتا مع باري، والانتر مع سمبدوريا، ولاتسيو مع فيورنتينا، ونابولي مع تورينو، وبادوفا مع روما، وبارما مع كريمونيزي، وبياتشنزا مع فيتشنزا.

● ترتيب الصدارة:
١- ميلانو: ٦٠ نقطة
٢- يوفنتوس: ٥٤
٣- فيورنتينا: ٥٣
٤- الانتر: ٤٧

اسبانيا

اشتعلت حدة المنافسة على صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم بعدما نجح برشلونة في إحراز الفوز على ضيفه ريال سوسييداد بإصابة أحرزها آمور، في الوقت الذي سقط فيه اتلتيكو المتصدر في فخ التعادل مع اوفييدو (١-١)، وسجل له كامينيرو اصابة التقدم في الدقيقة ٣٢، قبل ان يتعادل اوفييدو بواسطة مونوز قبل نصف ساعة على انتهاء المباراة.

وفي المقابل تضاءلت آمال ريال مدريد في التأهل لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم المقبل بعد هزيمته (صفر-١) امام سبورتنغ خيخون، وأحرز الإصابة فيلاسكو بالدقيقة ١٤.

وبهذه النتيجة اصبح ريال مدريد في المركز السابع على بعد أربع نقاط من الصعود الى بطولة كأس الاتحاد.

ولم يفشل الفريق في الصعود الى أي من البطولات الاوروبية الأمرة واحدة فقط من قبل.

وقابل المشجعون فريقهم بعبارات الاستهجان بنهاية المباراة.

وفي النتائج الاخرى، فاز فالنسيا على البسيط (١-صفر) واحرز فرناندو غوميز اصابة فريقه الوحيدة في الدقيقة ٨٢، وتينيريفي على كومبوستيلا (٢-صفر) وتعادل ديبورتيفو كورونا وريال بلد الوليد (٢-٢).

وتقدم بلد الوليد بإصابتين في ثلث ساعة ولكن ديبورتيفو كورونا استغل نقص صفوف بلد الوليد الذي لعب بتسعة لاعبين بعد ان طرد الحكم لاعبين وأحرز اصابتين من ضربتي جزاء.

وفاز أتلتيكو بلباو على سلمنقة (٣-١)، وتعادل سرقسطة واسبانيول (١-١)، وريال بيتيس والراسينغ (٢-٢)، وفاليكانو واشبيلية (صفر-صفر) وفاز ميريدا على سلتيا (٢-صفر).

● ترتيب الصدارة:
١- اتلتيكو مدريد: ٧٣ نقطة
٢- برشلونة: ٧٠
٣- فالنسيا: ٦٧
٤- اسبانيول: ٦٠

فرنسا

توج فريق ميتز بطلا لمسابقة كأس فرنسا بكرة القدم للموسم الحالي اثر فوزه على ليون بالركلات الترجيحية (٥-٤) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في استاد (بارك دوبرنس) في باريس والتي انتهى وقتيها الاصلي والاضافي بالتعادل بدون اصابات.

وبذلك سيلعب ميتز في مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل.

أسكتلندا

فاز الرانجرز على سلتيك (٢-١) في مباراة الدور قبل النهائي لبطولة كأس الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم ليبقي على آماله في الفوز ببطولتي الكأس والدوري هذا الموسم، واحرز آلي ماكويست والدنمركي بريان لاودروب اصابتي الرانجرز ليقابل في الدور النهائي هارتس في ١٨ أيار، بعدما فاز الاخير على ابردين (٢-١). واحرز الهولندي بيير فان هويدونك اصابة سيلتيك الوحيدة في الدقيقة ٨١.

هولندا

انتهى لقاء قمة الدوري الهولندي الذي جمع بين اجاكس امستردام المتصدر وايندهوفن الثاني بالتعادل (١-١) في المرحلة الـ٣٠ للدوري، وسجل نيليس اصابة ايندهوفن في الدقيقة ٤٠، وتعادل اجاكس في الدقيقة ٥٣ من الشوط الثاني بواسطة هوكسترا، وبذلك احتفظ اجاكس بفارق النقاط الخمس التي تفصله عن ايندهوفن.

وفي النتائج الاخرى، فاز فيتيس على بريدا (٢-صفر)، وتعادل هارينفن مع فيللم (٢-٢).

● ترتيب الصدارة:
١- اجاكس: ٧٣ نقطة.
٢- ايندهوفن: ٦٨.
٣- فاليورد: ٥٠.
٤- تونتي: ٤٨.

تركيا

فاز طرابزون سبور خارج ارضه على انطاليا سبور (٢-صفر) في مباريات المرحلة الـ٢٨ واحتفظ بصدارة الدوري التركي بفارق اصابتين عن منافسه المباشر فنار بخشه الذي فاز بدوره على قيصري سبور (٣-١).

وفي النتائج الاخرى، فاز بيشكتاش على غازيان سبور (٥-٣)، وكوكاي سبور على بورصة (٤-٢)، وجانكلير على اسطنبول (٢-صفر)، وسمسون سبور على فانسبور (٤-١)، وخسر دنيزلي سبور امام انقره (٢-٣)، وفاز غلطة سراي على ايسكيشير سبور (٣-صفر).

● ترتيب الصدارة:
١- طرابزون: ٧٠ نقطة
٢- فنار بخشه: ٦٨
٣- بيشكتاش: ٦٦
٤- غلطة سراي: ٥٨

سويسرا

سجل غراسهوبرز فوزاً سهلا خارج ارضه على سان غال (٤-صفر) في المرحلة السادسة من الدور النهائي لبطولة سويسرا في كرة القدم وانتزع الصدارة بفارق الإصابات عن نوشاتيل الذي خسر امام مضيفه آراو (٢-٤) الخميس الماضي.

وفاز سيون على سيرفيت (٣-٢) وتأجل لقاء لوسرن وبال.

● ترتيب الصدارة:
١- غراسهوبرز: ٣٤ نقطة
٢- نوشاتيل: ٣٤
٣- سيون: ٣٣
٤- آراو: ٢٦

روسيا

فقد الجيش المركزي (سسكا موسكو) صدارة الدوري الروسي لكرة القدم لخسارته امام سامارا (صفر-١) في المرحلة السادسة.

وبات فلاديكافكاز الذي فاز على مضيفه روستوف (٢-١) في الصدارة بفارق الإصابات عن سامارا، وتغلب سبارتاك موسكو الثالث على فولغوغراد (٢-صفر) ونوفغورود على توغلياتي (٢-صفر) وسان بطرسبورغ على سوتشي (٢-صفر) وتعادل دينامو موسكو ونوفوروسيسك (١-١) وايكاترينبورغ وكاميتشين (صفر-صفر) وطوربيدو موسكو وكالينينغراد (٢-٢).

● ترتيب الصدارة:
١- فلاديكافكاز: ١٣ نقطة
٢- سامارا: ١٣
٣- سبارتاك موسكو: ١٢
٤- سسكا موسكو: ١٢

سباقات الفورمولا وان

فوز البريطاني هيل بسباق الأرجنتين

ميل يحمل جائزة السباق

فاز البريطاني دامون هيل بسباق الارجنتين للسيارات وهو ضمن سباقات الجائزة الكبرى.

وهذا هو الفوز الثالث لهيل بسيارته وليامس هذا الموسم والرابع على التوالي لفوزه بسباق استراليا للسيارات العام الماضي وهو ضمن سباقات الجائزة الكبرى أيضا.

وسجل هيل ساعة و٥٤ دقيقة و٥٥.٣٣٢ ثانية، وجاء الكندي جاك فيلينوف في المركز الثاني بسيارته وليامس وراء هيل بمقدار ١٢.١٦٧ ثانية، واحتل الفرنسي جان اليزي بسيارته بنيتون المركز الثالث وراء هيل بمقدار ١٤.٧٥٤ ثانية.

كرة المضرب العالمية

سانشيز تحرز بطولة هيلتون هيد

توجت الاسبانية ارانتشا سانشيز بطلة لدورة هيلتون هيد الاميركية الدولية بكرة المضرب اثر فوزها على النمساوية بربارة بولوس (٦-٢ و٢-٦ و٦-٢) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما مساء امس الاول.

وكانت سانشيز قد هزمت التشيكية يانا نوفوتنا في الدور نصف النهائي، فيما فازت بولوس في الوقت نفسه على الاسبانية كونشيتا مارتينيز.

كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم

تعادل بينارول الاوروغوي وجاره ديفنسور سبورتينغ (١-١) في المباراة التي اقيمت في مونتيفيديو امام ٢٥ الف متفرج ضمن الدور الاول من كأس «ليبرتادوريس» الاميركية الجنوبية في كرة القدم (المجموعة الثانية). وسجل اصابة بينارول بابلو بنغوتشيا (٦٥ من ركلة جزاء) واصابة ديفنسور سبورتينغ روبين دوس سانتوس (٥٠).

وفي مباراة اخرى ايضا ضمن المجموعة الثانية اقيمت في ليما امام ٢٢ الف متفرج فاز سبورتينغ كريستال البيروفي على جاره يونيفرسيتاريو (٢-١) سجل للفائز توليبرتو سولانو (٦١ من ركلة جزاء) وروبرتو بالاسيوس (٧١) وللخاسر اليكس روسي (٢٦).

ويتصدر بينارول المجموعة برصيد ٨ نقاط امام سبورتنغ كريستال (٥) ويونيفرسيتاريو (٤) وديفنسور سبورتينغ (٣).

تصفيات كأس العالم ٩٨

غرانادا تجدد فوزها على غويانا

فازت غرانادا على غويانا (٦-صفر) في اياب تصفيات الدور الاول لدول منطقة الكاريبي لبطولة كأس العالم بكرة القدم ١٩٩٨، وتأهلت الى الدور الثاني.

وكانت غرانادا قد فازت في المباراة الذهابية (٢-١).

وقد سجل كيفن فلاتشر للفائز ٣ اصابات، مقابل اصابة لكل من تشارلز، وفرانسيس ومونرو.

٤ أرقام قياسية في رفع الأثقال

حطم الرباع الكوري الشمالي كيم ميونغ نام ثلاثة ارقام قياسية عالمية في منافسات ٧٠ كلغ ببطولة آسيا لرفع الاثقال التي تجري في اليابان.

ورفع كيم البالغ من العمر ٣٠ عاما ١٦١ كلغ في رفعة الخطف وسجل ١٩٣.٥ كلغ في رفعة النطر ليسجل في المجموع ٣٥٢.٥ كلغ وهو رقم قياسي عالمي أيضاً.

وحطم كيم في الخطف الرقم السابق البالغ ١٦٠.٥ كلغ والمسجل باسم الصيني جان شوجانغ في وقت سابق كما حطم رقمه في الخطف الرقم القياسي المسجل باسم التركي فيديال غولر في وارسو في ايار الماضي بنصف كلغ.

وحطم في المجموع الرقم المسجل باسم غولر في اسطنبول العام ١٩٩٤ بكيلوغرامين ونصف الكيلو.

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم

فلامينغو يتصدر في الريو وسانتوس في سان باولو

حقق فلامينغو فوزه الخامس على التوالي في بطولة ريو دي جانيرو لكرة القدم اثر فوزه على بوتافوغو باصابتين سجلهما روماريو وسافيو في الدقيقتين ٢٤ و٨١.

وكان روماريو سجل خمس إصابات الأسبوع الماضي في مرمى أولاريا (٦-٢).

وحافظ فلامينغو بذلك على الصدارة بفارق الإصابات عن فاسكو دي غاما الذي لعب مباراة أكثر.

وحقق فاسكو دي غاما الثاني فوزاً صعباً على ضيفه مادوريرا (٣-٢) سجل للفائز فالير (٣٨) وبيميتل (٦٠) وأسيس (٦٥). وللخاسر مارسيلو (٧٥) وجرملنو (٧٩).

وتغلب بلنغو على فلومينينسي بثلاث سجلها سوراتو (٤ و٥٦ و٧٨). وتعادل ايتابيرونا واميريكانو (-٠)، وفولتا ريدوندا مع باريرا (١-١) واميركا مع أولاريا (١-١).

● ترتيب الصدارة:
١- فلامنغو: ١٥ نقطة.
٢- فاسكو دي غاما: ١٥.
٣- فلومينينسي: ١٢.
٤- بوتافوغو: ١١.

وفي بطولة ولاية سان باولو، سجل سانتوس نتيجة كاسحة خارج أرضه بفوزه على مضيفه يونيون.

وفي بطولة ولاية سان باولو اكتسح سانتوس مضيفه يونيون سان جوان (٨-٢) في المباراة التي أقيمت ضمن المرحلة الأولى من الدور الثاني للبطولة.

وكان جيوفاني نجم المباراة بتسجيله أربع إصابات في الدقائق ٣ و٩ و٣٢ و٥٧ من ركلة جزاء. وسجل الاصابات الأخرى كلوفيس (٣٥) وفاغنر (٧٩) وكلاوديو (٨٨) وجاميللي واصابتي يونيون سان جوان كليومار (٥٩ و٨٠ من ركلة جزاء) (٩٠).

وفي المباريات الأخرى فاز سان باولو على ريو برانكو (٣-١) سجل للفائز ساندوفا (٦٧) والمير (٧٨) وفرانسا (٨٤) وللخاسر نيلسون فيرتولانزي (٧١).

وفاز كورينثيانس على بوتافوغو بإصابة سجلها ادموندو (٩٠)، وخسر فيروفياريا أمام بالميراس بخمس إصابات سجلها لويزاو (٢١ و٨٣) وغوستافو (٢٣) وريفالدو (٥٣ و٨٠) مقابل إصابة لجواري (١٦). وتعادل نوفوريزونتينو وأميركا (١-١) سجل للأول تي جونيو (٧٦) وللثاني كاكايو (١) وتعادل أيضا نوجيميريم وغواراني (-٠) وتعادل بالنتيجة ذاتها جوفنتوس وجاو.

● ترتيب الصدارة:
١- سانتوس: ٣ نقاط.
٢- بالميراس: ٣.
٣- سان باولو: ٣.
٤- كورينثيانس: ٣.

الأرجنتين

فاز بوكا جونيورز على لانوس باصابتين سجلهما كلاوديو كانيجيا (٢٠ و٧٠) مقابل إصابة لايباغازا (٦٢) وحافظ على فارق نقطة واحدة عن كل من استوديانتيس وجيمنازيا دي خوخوي في المرحلة الخامسة من بطولة الأرجنتين لكرة القدم.

وفاز روزاريو سنترال على ريفر بلايت (٢-١) سجل للفائز كارديتي (٦٣ و٧١) وللخاسر أورتيغا (٨٤) وجيمنازيا اسغريما على فيروكاريل أويستي بإصابة سجلها مارسيكو (٥٩)، وخسر بانفيلد أمام راسينغ كلوب بإصابة سجلها كابريا (٣٥ من ركلة جزاء). وخسر أيضا فيليز سارسفيلد أمام استوديانتس (١-٢) سجل للخاسر كامبس (٦٣) وللخاسر مازوكو (٤٩) وراموس (٩٠ من ركلة جزاء).

وسقط كولون أمام بلاتنسي بإصابة ليتا (٨١). كما خسر سان لورنزو أمام جيمنازيا دي خوخوي (١-٣) سجل للخاسر فيغيرو (٢٨) وللفائز تريمارشي (٢٩) ولويو (٦٣) وغوروستيدي (٧٩). وتعادل بلغرانو وديبورتيفو اسبانيول (١-١) سجل للأول سيالينا (٧٦) وللثاني أوجيدا (٧١).

● ترتيب الصدارة:
١- بوكا جونيورز: ١٣ نقطة.
٢- لانوس: ١٢.
٣- جيمنازيا دي خوخوي: ١٢.
٤- إسبانيول: ١١.

حقيبة السفير

زفاف قاسم - عكاشة

تم زفاف الشاب احمد عفيف قاسم على الآنسة مايا وائل عكاشة في احتفال اقيم في فندق الريفييرا ضم حشداً من الاهل والاصدقاء.

مجلة «تريبوليس»

احتفلت مجلة «تريبوليس» الطرابلسية بصدور العدد الاول في احتفال اقامته في مسرح «بالاديوم» في المدينة ورعاه وزير الاعلام فريد مكاري ممثلا بمصطفى المرعبي وحضرته فاعليات شمالية. وتحدث صاحب المجلة سامر رمضان عن ضرورة الاعلام المناطقي، والزميل جورج يمين والمرعبي. وتلا ذلك ازالة الستارة عن لوحة جدارية لطرابلس وعرض ازياء للمصمم ميلاد سعادة وتوزيع جوائز تقديرية وحفل كوكتيل.

تكريم الإعلاميين

اقام البروفسور بشير شام مادبة عشاء تكريماً للاعلاميين في استراحة صور السياحية. وتخلل العشاء كلمة لشام وكلمة للزميل قاسم صفا.

معرض ثنائي

دعت ادارة صالة جانين ربيز لحضور افتتاح معرض اعمال الفنانتين غريتا نوفل وسمر مغربل عند السادسة من مساء الاربعاء في ١٧ نيسان الجاري. ويستمر المعرض حتى العاشر من ايار المقبل. حيث تقدم الفنانتان اعمالا زيتية للاولى واشغال سيراميك للثانية.

معرض ندى كبارة

افتتحت الرسامة ندى كبارة رعد معرضها السابع في القاعة الكبرى في موقع مستشفى طرابلس بحضور النائب محمد عبد اللطيف كبارة وهيئات وشخصيات سياسية - ثقافية واجتماعية. ويضم معرض الفنانة لوحات زيتية ومائية.

تكريم عبد الكريم شمس الدين

قدم رئيس نادي الشقيف في النبطية لوحة تذكارية تحمل اسم النادي تكريماً للشاعر عبد الكريم شمس الدين، في اعقاب الاحتفال الذي شهده النادي وحضره محافظ النبطية غازي زعيتر والنائب السابق رفيق شاهين والقاضي صيدا الجعفري محمد حسن الامين ورئيس البلدية محمد اسعد شميساني وحشد من الشخصيات. وقد اقيم احتفال تحدث خلاله معرفاً محمد علي صباح والشاعر الياس لحود باسم اتحاد الكتاب اللبنانيين والشاعر طارق ناصر الدين والامين ومصطفى قبيسي، وكانت كلمة للمحتفى به.

نادي سنحريب

يقيم نادي سنحريب الرياضي حفل عشاء ساهراً برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الساعة التاسعة مساء الاحد ١٤ نيسان في فندق «الكارلتون».

معرض لبنان الدولي الثاني للكتاب

دعت نقابة اتحاد الناشرين في لبنان بالتنسيق مع وزارة الثقافة والتعليم العالي والشركة الدولية للمعارض الى حضور حفل افتتاح معرض لبنان الدولي الثاني للكتاب برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري في الرابعة من بعد ظهر الثلاثاء المقبل ١٦ الجاري. ويستمر المعرض لغاية ٢٦ الجاري من الحادية عشرة وحتى التاسعة مساء.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - كتابة، فؤاد.
٢ - ماركة سيارات.
٣ - يقص (معكوسة ومجزومة)، رسمي.
٤ - رقد، عنق.
٥ - شتم، جحيم.
٦ - يحترق (معكوسة)، عاصفة بحرية.
٧ - اسم موصول، المرشد.
٨ - متشابهان.
٩ - فك، الرسمة (معكوسة).

عموديا:
١ - ماركة سيارات، اثنى على.
٢ - مادة متفجرة (معكوسة).
٣ - جميل.
٤ - شاي بالاجنبية (معكوسة)، صلابة.
٥ - نؤيد، شركة نفطية.
٦ - حماية.
٧ - جاورت، شباب (معكوسة).
٨ - علم مؤنث.
٩ - ماركة تلفزيونات، بلدة لبنانية (معكوسة).

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
يدهشك النجاح الذي يحققه الآخرون بينما انت فارغ الجعبة رغم الجهود التي بذلتها.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تحب وتكره في الوقت عينه. فلا تقلق فحالك النفسية هي سبب توتر مشاعرك والحبيب يتفهم ويسامح.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تصرف بعقلانية ولا تسمح لانفعالك بان يقودك الى طريق غامضة. وراجع حساباتك فلا تثق بمن خذلك في الماضي.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
يؤلمك اهمال الحبيب ولا مبالاته ولكن كرامتك تمنعك من سؤاله عن السبب.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تشعر برغبة ملحة في عيش مغامرة مجنونة، لكن مبادئك ومثاليتك تقيدك، وفي داخلك صراع بين الحكمة والانطلاق.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
اتكل على حدسك فهو مفيد رغم خوف شركائك وترددهم. عاطفياً تميل الى بناء علاقة عاطفية جديدة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تعلم المواجهة ولا تتعمد الهروب وتعود استقبال ردود الفعل بهدوء وواجهها بمنطق وثبات.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
رغم اصرارك على كسب اعجاب الجميع فانت تسبح عكس التيار هذه الفترة مما يثير فيك الاندفاع.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
لا تسمح لاستفزازات افراد اسرتك بتوتيرك وحافظ على هدوئك لكي تمر العاصفة من دون خسائر.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
خطأ ليس بالحسبان يؤخر نتائج مشروع تنتظره على أحر من الجمر وعاطفيا الوقت مؤات للمشاعر الدافئة.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
لا تتنازل عن حقوق اهل بيتك مطلقا ولا تنس بان الحق لا يضيع ما دامت المطالب محقة.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
وقوفك الى جانب صديق يجعله ممتنا لك ويحفظ جميلك طول العمر. وعلى الصعيد العاطفي قريبا تكلل علاقتك بالزواج.

الشطرنج

a b c d e f g h

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ب	ر	ص	ل	ا	ن	و	م	د	ا
ب	ر	ض	ل	ا	ر	ا	و	د	ا
ب	ر	ع	ل	ا	د	ن	د	هـ	ا
ب	ر	د	ل	ا	ب	ا	و	هـ	ا
ب	هـ	ذ	ل	ا	ي	ك	ل	هـ	ا
ن	هـ	ذ	ل	ا	ن	ل	ل	ك	ا
ق	و	ذ	ل	ا	م	ر	ك	ل	ا
م	د	ق	ل	ا	ب	ر	ك	ل	ا
م	د	ع	ل	ا	ب	ر	ح	ل	ا
م	و	ص	ل	ا	ب	ر	ج	ل	ا

كلمة السر: بلدة لبنانية من أربعة أحرف:

ادمون، اكلل، الصرب، الكرب، العرب، القدم، الجرب، الذهب، الذهن، ادوار، الكرم، اهوى، الحرب، الصوم، الغرب، الذوق، اهدن، الدرب، العدم، اهلك.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ - القاهرة.
٢ - اشتياق.
٣ - المعرفة.
٤ - سهد، الم.
٥ - تل، المشهد.
٦ - لا، كامل.
٧ - ما، ماجد.
٨ - فانتوم.
٩ - سحب، ممرن.

عموديا:
١ - استلاف.
٢ - الهلال، اس.
٣ - دمشق، منح.
٤ - عتى، اكاتب.
٥ - السرية.
٦ - راف، م م م م م.
٧ - الشاهقة.
٨ - له، جار.
٩ - الاصداد.

■ حل كلمة السر: غلبون.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ng5+!, fxg5; 2. Re7+, Kf6 [Kf8]; 3. Qxg7 مات

المؤتمر القومي العربي السادس في بيروت حيث «الخبز مع الكرامة»

هموم الأمة وفي المقدمة فلسطين والعراق والعلاقة مع الجوار

حسيب: السؤال المحوري «ما العمل»؟ ■ الحص: التكافؤ الاستراتيجي شرط للسلام

جانب من المشاركين في الجلسة الأولى (عزيز طاهر)

أكثر من مئة وثلاثين شخصية ثقافية وسياسية عربية جمعها امس، المؤتمر القومي العربي السادس حول طاولة مستديرة في فندق الكارلتون - بيروت، أتوا من ست عشرة دولة عربية الى «أميرة العرب» للمرة الرابعة على التوالي «بعد أن ضاقت آفاق عقده (المؤتمر) في غيرها وبعد ان اعتذرت الامانة العامة عن عقده هذه السنة في عاصمة عربية اخرى حيث لم تتوفر فيها صيغة «الخبز مع الكرامة» التي يحرص المؤتمر القومي العربي عليها ويتمسك بها» كما يقول الأمين العام للمؤتمر د. خير الدين حسيب.

انضمت وجوه جديدة الى المؤتمر منها المناضل الفلسطيني بسام الشكعة القادم من نابلس الى بيروت حاملا العكازين وهموم فلسطين وآمالها. وابرز الغائبين كان النائب الراحل عضو المؤتمر جوزف مغيزل والدكتور عصمت سيف الدولة الراحل قبل ايام قليلة من انعقاد المؤتمر.

ولهما كانت دقيقة صمت ولغيرهما من الغائبين، تحية تقدير، وهم، اما منعوا من السفر او تم اعتقالهم. ومنهم المناضل الاردني المعتقل ليث شبيلات، د. عصام العريان ود. محمد السيد حبيب القابعان في سجنهما في مصر، احمد الشملان الموقوف الآن في البحرين، محمد مسعود الشابي ومنصف المرزوقي اللذان لم يتمكنا من الحصول على جوازات سفر لحضور المؤتمر.

ينظر المؤتمر هذه السنة في «حال الأمة» وقضاياها الحيوية، ويناقش قضايا: العرب والعالم والتي تتضمن العرب والقوى الكبرى، السياسة الاميركية تجاه الوطن العربي، العرب ودول الجوار، العلاقات العربية - الافريقية، الصراع العربي - الإسرائيلي، النزاعات العربية - العربية، واقع ومستقبل النظام الاقليمي العربي، العنف السياسي في العالم العربي، السلطة ومصادر الشرعية في الوطن العربي، الديموقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، موضوع الجاليات العربية خارج الوطن العربي، مناقشة وتحديد استراتيجية عمل المؤتمر خلال المرحلة المقبلة والوضع المالي للمؤتمر وادخال بعض التعديلات على النظام الاساسي للمؤتمر. وتستمر اعمال المؤتمر حتى يوم الخميس المقبل موعد صدور البيان الختامي الموجه الى الأمة ولانتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة للمؤتمر.

الافتتاح

ترأس الجلسة الافتتاحية د. احمد صدقي الدجاني، والقى كلمة دعا فيها الى استلهام احلام امتنا واهدافها وارادتها في تحقيق مشروعها العربي الحضاري تحررا ووحدة وديموقراطية وعدلا وتنمية وتجددا حضاريا، وقال: مرة اخرى نسجل فضل لبنان وأهله باستضافة مؤتمرنا، داعيا الى الوقوف دقيقة صمت إجلالا لروح الراحلين جوزف مغيزل وعصمت سيف الدولة.

الحص

ثم تحدث الرئيس الدكتور سليم الحص وقال: كنا نرى ان قضيتنا هي قضية وجود. فإذا بقضيتنا اليوم تنقلب الى قضية حدود. الحدود هي في واقع الحال محور محادثات التسوية التي تمت، اضاف: لا نغالي اذا قلنا ان الشرذمة العربية كانت هي السبب المباشر لهذا التحول.

وقال: في غياب الممارسة الديموقراطية الصحيحة في الجانب العربي، يمكن القول ان قرارات التسوية التي تتخذها الانظمة العربية هي قرارات فوقية تفتقد الشرعية الحقيقية، اذ ان الشرعية تستمد من ارادة الشعوب. وما دامت آليات استفتاء الشعوب، واهمها الانتخابات النيابية وعمليات الاستفتاء العام، غير موجودة او غير فاعلة في شتى الدول العربية، فإن الاجيال العربية المقبلة قد تطعن في شرعية قرارات التسوية. والغريب ان الدول الغربية لا تترك مناسبة الا وتندد فيها بلا ديموقراطية الانظمة العربية ثم تسارع فتهلل للقرارات المصيرية التي تتخذها هذه الانظمة نيابة عن شعوبها في موضوع التسوية مع اسرائيل.

هذا في ما يتعلق بشرعية قرارات التسوية في الجانب العربي، اما في ما يتعلق بمشروعيتها فنذكر بأن المطلوب سلام عادل، والسلام العادل لا يكون الا بين متعادلين في القوة. من هنا كان التشديد المستمر في الموقف القومي في الماضي على التكافؤ الاستراتيجي بين العرب واسرائيل شرطا لعقد مفاوضات سلام بينهما.

ورأى ان الديموقراطية قدر لا بد ان يدرك الشعوب العربية في يوم من الأيام. وستقول هذه الشعوب عند ذاك كلمتها في ما جرى ويجري على جبهة السلام هذه الأيام. وحكم التاريخ لا يرحم.

وختم: اننا نفتقد دورا فعالا من جامعة الدول العربية في كل ما يجري، عبثا نتحدث عن عمل عربي مشترك في غياب مرجعية فاعلة، وجامعة الدول العربية يجب ان تكون هذه المرجعية. ان مفتاح المستقبل العربي يكمن في ايجاد الوسائل والسبل الكفيلة بإحياء التضامن العربي وتطوير فعالية الجامعة على النحو الذي يعيد اليها دورها في صنع القرار العربي الموحد. وهذا مطلوب من اهل الفكر والثقافة والسياسة.

حسيب

ثم تحدث الأمين العام للمؤتمر د. خير الدين حسيب فقدم عرضا لخص فيه المعالم الرئيسية للأوضاع العربية الراهنة. وقال: ان التحدي الملقى على عاتق المؤتمر الحالي هو ان ينير الطريق امام الامة للاجابة عن سؤال: ما العمل؟ واعتبر ان المؤتمر اصبح احد المنابر العربية الفكرية السياسية القليلة جدا التي لا تزال تجتمع فيها نخبات عربية من المحيط الى الخليج. كما نجح في التحضير وعقد المؤتمر القومي - الاسلامي وحقق بداية مهمة ومتطورة لتعاون هذين التيارين.

وختم مداخلته بالاشارة الى انه «ولاعتبارات بعضها مبدئي يتعلق بالحرص على تداول المسؤوليات الرئيسية في مؤسسات المؤتمر القومي. ولظروف صحية قاهرة. ولبروز تناقضات واضحة ومتزايدة في طبيعة ومتطلبات مسؤوليتي كأمين عام للمؤتمر وكرئيس لمجلس امناء ومدير عام مركز دراسات الوحدة العربية. اطلب من المؤتمر اعفائي من مسؤولياتي كأمين عام للمؤتمر وانتخاب امين عام جديد له».

بعد ذلك، اختار المجتمعون د. عبد الاله بلقزيز (المغرب) مقررا للمؤتمر بالاضافة الى لجنة صياغة البيان الختامي برئاسة د. محمد الاطرش وعضوية: د. احمد يوسف احمد (مقررا)، جميل مطر، معن بشور، د. علي خليفة الكواري، د. يوسف الحسن، د. احمد يوسف احمد، ود. نيفين مسعد.

الجلسة الأولى

ترأس الجلسة الصباحية الاولى د. احمد صدقي الدجاني، وتحدثت فيها د. نيفين مسعد عن «العرب والعالم» فقالت في معرض تشخيصها لأزمة الدولة القطرية ان هذه الدولة تجد نفسها والالفية الجديدة متا على مرمى حجر محشورة بين تيارات ثلاثة تضغط عليها وتتنازعها في اتجاهات شتى. الاتجاه الاول هو العولمة او الكونية، والاتجاه الثاني الذي يضغط على الدولة القطرية هو اتجاه التفكيك والتشطير وهو اتجاه وجد واستمر وفي صعود. اما الاتجاه الثالث فهو الاتجاه نحو الاقليمية وهو اتجاه يتأثر بالتحولات نحو العالمية التي جعلت مفهوم التكتل الاقليمي مفهوما محوريا في العلاقات الدولية في نهاية القرن العشرين.



الجلسة الافتتاحية: حسيب والدجاني والحص

وتناولت في الشق الثاني من مداخلتها علاقة الدولة القطرية العربية بهذه الاتجاهات ففي العام ١٩٩٥ (الاتجاه الكوني) رعت الولايات المتحدة اتفاقيتي طابا واوسلو، كما حاولت اعطاء زخم جديد للتفاوض على المسار السوري - الاسرائيلي، كذلك احبطت مشروع القرار العربي الخاص بإخلاء منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي وسلاح التدمير الشامل بمشاركة اسرائيلية اساسية وركزت السياسة الاميركية في المنطقة على هدف رئيسي هو حفظ امن وسلام اسرائيل.

وفي العام ٩٥ (الاتجاه الاقليمي) طرح اثنان من المشروعات الاقليمية عكسا رؤيتين غربيتين لبدائل النظام العربي، والمشروع الاول هو الذي يقول بالشرق اوسطية والثاني الداعي الى المتوسطية.

والاتجاه الثالث (التفكيكي)، والأمثلة كثيرة من دعوة تركيا الى اعادة ترسيم الحدود بينها وبين العراق وسعي الولايات المتحدة الى اعادة تشكيل الكيان السياسي للعراق بتبني الاقتراح او الحل الفيدرالي، واحتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية واستمرار ازمة الجزر بين الإمارات وإيران.

اول المعقبين على مداخلة د. مسعد كان د. مصطفى نويصر فاعتبر ان مصطلح الدولة القطرية لا يوجد الا في منطقتنا وهي مناقضة لمصطلح الدولة القومية. وطالب بمناقشة هذا الامر مليا من قبل المؤتمر.

وتناول د. جميل مطر ما يقال بأن الفكر القومي مال الى نظرة التشاؤم، واثار نقطتين: الاولى اننا اوشكنا على نهاية قرن وبداية قرن جديد وبينهما لانتهى صراع بين الأمميتين لمصلحة نجاح الليبرالية والرأسمالية. ورأى اننا مقبلون على تطورات كونية ستأخذ شكل امميات متعددة، وما يحدث الآن هو محاولة اميركية لصبغ الكونية بصبغة اميركية ولكنها بالوان متعددة، معربا عن اعتقاده بأن القضية لم تحسم بعد. وعدد نماذج تطورية في الحالتين الاوروبية والاسيوية وفي حالة تمدد مساحات الصحوة الاسلامية ليس في الشرق الاوسط وحسب بل على مستوى شعوب بأسرها.

وركز د. سمير امين في مداخلته على التطورات التي اعطت الاستعمار المبادرة دون ان يواجه المشروع الاميركي - الاسرائيلي بمشروع آخر، ورأى ان فاعلية الاستثمارات في الوطن العربي بالمقارنة مع المناطق الاخرى تقع في اسفل القائمة، اي اقل بكثير مما كانت عليه في كل المرحلة التي تلت الحرب العالمية الثانية بالمقارنة مع شرق آسيا واميركا اللاتينية. ورأى ان الاتجاه العام هو الى مزيد من الانهيار في الأداء الاقتصادي، وهذا يكذب الادعاءات لليبرالية. وشدد على اهمية انتاج مشروع عربي، داعيا الى الانطلاق من النقد الذاتي.

واستهل د. سليم الزعبي بالاقتباس بعض الافكار التي طرحها الراحل عصمت سيف الدولة، ثم استعرض التطورات في الساحة العربية حيث الصورة هي صورة لانظمة متناحرة مع شعوبها لتضمن بقاءها وهي لا تستند الى شرعية شعبية او قومية، معتبرا ان هذه هي ازمة الدولة القطرية. واقترح على المؤتمر ان يؤكد ان الصراع مع العدو يبقى قائما لتحقيق اهدافنا وان اتفاقيات التسوية هي اتفاقيات اذعان وعلى المؤتمر ادانتها.

وتطرق د. محمد فائق الى العلاقات العربية - الافريقية، وقال: يجب ان يبقى الإسلام من دعائم الوصل في هذه العلاقات، مشيرا الى وجود عشر دول عربية في منظمة الوحدة الافريقية من دون ان تكون لديها اي سياسة موحدة بل تسعى الى تصدير المشاكل الى المنظمة. واضاف: الدول الكبرى تخلت عن مساعدة افريقيا، ما جعل الدول الافريقية تبحث عن تحالفات جديدة، داعيا العرب الى التنبه لهذه الفرصة وعدم تفويتها.

وتطرق د. محمد عبد الملك المتوكل الى الأزمة الاريترية - اليمنية، داعيا المؤتمر الى التوقف عند قضية بمثل خطورة هذه القضية، اذ ان الهدف من احتلال جزيرة حنيش ليس حماية البحر الأحمر بل فرض الهيمنة على المنطقة كلها، بما فيها مصر والسودان واليمن والسعودية.

وقدم د. مجدي حماد ملاحظات عدة بينها ان اكبر مخاطر الكونية هي الخطر التكنولوجي الاقتصادي، مشيرا الى دور المنظومة الرأسمالية العالمية التي تعمل بشكل مرئي والمنظمات التي تعمل بشكل مرئي بواجهات مختلفة، وقال ان «الفات» قد تكون دعوة الى التكامل العربي اذا فهمها العرب، داعيا الى مواجهة مخاطر العصر الجديد.

وتساءل صلاح صلاح: هل بقاء الولايات المتحدة سيدا متفردا بقيادة العالم بعد انهيار المنظومة الاشتراكية هو بقاء قدري؟ داعيا الى التوقف عند ظاهرة تظاهرة المليون اسود في الولايات المتحدة لما لها من تأثير على مستقبل النظام الاميركي.

واعتبر جار الله عمر ان قضية احتلال اريتريا لجزيرة حنيش هي جزء من الأمن القومي العربي، داعيا المؤتمر الى اتخاذ موقف واضح من هذه القضية «فالأسلم هو الحل السلمي واليمن يؤيد هذا الحل، والمطلوب اقناع اريتريا حتى تستعيد موقعها في الأمن القومي العربي».

ولفت عبد الإله النصراوي انظار المؤتمرين الى المخاطر الجدية القاعدة الجوية التي تنوي اسرائيل اقامتها على الاراضي التركية والى القاعدة الجوية الاميركية المزمع تأسيسها في الاردن وسيكون من مهامها القيام بـ ١٥ الف طلعة فوق جنوب العراق، والى زيارة مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية لشمال العراق، ولا شك في ان الهدف من وراء ذلك كله إحكام الطوق على سوريا ولبنان وفرض شروط التسوية على العرب وتفكيك العراق الى كيانات متعددة، اي تدمير النظام العربي وتكريس النظام الشرق اوسطي.

واشار سمير طرابلسي الى مسألة التفتيت والتشطير كإحدى الاستراتيجيات الإسرائيلية في الشرق الاوسط لمنع حدوث تضامن عربي، داعيا بالتالي الى إعادة إحياء المشروع القومي العربي لأن استمرار تجاهله يؤدي الى مخاطر تهدد وحدة الأقطار العربية.

ودعا د. احمد الجباعي الى التمييز بين النظام العالمي كتشكيل اقتصادي تهيمن عليه الرأسمالية، وهو ليس نظاما جديداً، وبين مفهوم النظام الدولي الجديد لأن هذا الأمر مهم لرفع الالتباسات بخلود النظام الرأسمالي، وشدد على فهم اسس وميكانيزمات الدولة الحديثة، ورأى ان التمايزات بين الاستراتيجيات المسيطرة ليست كبيرة الى درجة التناقض، وهي تسعى الى حلها بتقاسم النفوذ.

وتوقف جهاد الزين عند ثلاث ملاحظات: اشارة التقرير الى تزايد الميل نحو الكونية، الاعتراض على اللغة المستعملة في التقرير وهي «لغة متجاوزة» في معرض تحديد مصادر تهديد الأمن الثقافي، موضوع دول الجوار، وهناك ثلاثة نماذج لدول الجوار هي اريتريا وتركيا وإيران.

الجلسة الثانية

ترأس الجلسة الصباحية الثانية محمد فائق، وتناولت «القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي» وتحدث فيها شفيق الحوت فعرض لمجريات المسارات العربية - الإسرائيلية في العام ٩٥ ولا سيما المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، ولاحظ ان مفاوضات المرحلة النهائية ستنتهي الى احد احتمالات اربعة: ١- الحلم، اي اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وهذا لن يتحقق كما يقول بيريز. ٢- دمج كل فلسطين التاريخية واخضاعها لاقتصاد اسرائيل مع امكانية فرض تعايش بين الشعبين ضمن نظام العزل العنصري. ٣- اقامة كونفدرالية بين الأردن ومناطق الحكم الذاتي ترتبط بإسرائيل وفق شروطها وربما تكون كونفيدرالية ثلاثية. ٤- قيام «فلسطينين»، مشيراً الى ان فلسطينيي الشتات في الحالات الاربع هم خارج الصورة وسيتحول مفاهم القسري الى منفى أبدي.

وكان اول المتداخلين في هذا المحور بسام الشكعة الذي تمنى ان يخرج من هذا المؤتمر «بمعنويات اقوى». ورأى ان تآمر القوى الاستعمارية على الدول العربية هو السبب في اننا وصلنا الى هذا المستوى فغابت المواجهة العربية وغاب المضمون القومي للقضية الفلسطينية. وقال ان غياب الارادة والوعي والمضمون هو السبب لانتكاسة الشعب الفلسطيني، داعيا الى التمسك بكون القضية الفلسطينية جزءا من حركة التحرر الوطني العربية.

ودعا معن بشور الى ادراك مأزق التسوية من دون الوقوع في وهم سقوطها لأن قوى كبرى الى جانبها، ودعا الى خطة عمل من عدة نقاط:

١- اتخاذ موقف مبدئي من الصراع دون اغفال الاستفادة من التعارضات داخل معسكر التسوية.

٢- وضع خطط ميدانية لتطوير المقاومة سواء عبر دعم القوى الحالية او عبر مشاركة قومية عربية فيها.

٣- السعي لتشكيل جبهة فلسطينية (قومية - اسلامية) لمناهضة اوسلو وخاصة ان بين المؤتمر قوى اسلامية وقومية (حماس - الشكعة).

٤- تطوير هيئات مقاومة التطبيع.

٥- الاهتمام بفلسطينيي الشتات في البلدان العربية والمهجر وتوفير حقوقهم المدنية دون ان يقود ذلك الى التوطين.

٦- إبراز البعد المسيحي في التصدي للعدو الصهيوني لما لذلك من انعكاسات ايجابية فلسطينيا وعربيا وعالميا.

وطالب ابو ماهر اليماني المؤتمر بإدانة القيادة التي فرطت بالحقوق الوطنية والقومية للشعب الفلسطيني وان يدعو الى محاكمة قومية شعبية لهذه القيادة، واشار الى عدم شرعية الانتخابات الفلسطينية، داعيا المؤتمر الى ان يضمن مقرراته توصية تدعو الى عدم التعامل مع سلطة غير شرعية.

ورأى فخري قعوار ان قضية فلسطين وقضايانا الضائعة سببها غياب الديموقراطية، وقال ان الأنظمة تقودنا من مهانة الى مهانة ومن هزيمة الى هزيمة بذرائع لغوية.

ورأى د. يوسف صايغ ان هناك محاولة لتهميش الوجود العربي والمصلحة الاقتصادية العربية، داعيا الى ولادة دينامية عربية جديدة في مواجهة دينامية جديدة ستنشأ للمشروع الشرق اوسطي، وشدد على مواجهة قضايا اساسية تتصدى لها امتنا مثل التخلف وتحرير التجارة العالمية والعولمة واندماج الاقتصادات الوطنية بالاقتصاد العالمي وإعادة الهيكلة الاقتصادية والسياسية.

وتناول اللواء طلعت مسلم الاتفاقات والعلاقات التي امتدت على جميع المستويات ورأى ان المطلوب توضيح خطورة التطورات وإبراز سلبيات شرم الشيخ وعواقب الاتفاق الاردني - الاسرائيلي وتعاون سلطة الحكم الذاتي مع اسرائيل. ودعا الى تحية عناصر المقاومة وخاصة في فلسطين وجنوب لبنان ومواجهة الفتاوى التي تصدر لمصلحة اسرائيل.

وقال د. يوسف حسن: لا اعتقد ان احداً لا يوافقني انه عادة في اعقاب الزلازل الكبرى تنشأ دائما حالة من هيمنة القوى المنتصرة وتنشأ عن الحالة اتفاقيات وتنشأ عنها حلول تفرض فرضاً، وهذا ليس بحاجة الى تحليل او إدانة وهذه الحلول تحمل في داخلها والكيمياء الخاصة بها خللاً كبيراً تنشأ عنه حروب وتنشأ عنه تسويات غالباً كانت هشة، وهذا الذي يحصل الآن بعض هذه النتائج هو تسوية غير مرضي عنها او لنها تسوية مشوهة.

ورأى ممثل حركة «حماس» في لبنان مصطفى اللداوي ان القضية الفلسطينية بحاجة الى جهود قومية وإسلامية ولا يمكن لأحد ان يحقق النصر منفردا، وقال ان الخطر يتهددنا الآن من الداخل من الطغمة المسماة وطنية وهي السلطة الوطنية. وأكد ان الحركة وضعت اربعة شروط للحوار هي الإفراج عن المعتقلين، اعادة جميع الممتلكات المصادرة، ومحاكمة المسؤولين الأمنيين الذين داهموا، وتقديم اعتذار علني من السلطة.

وطالب محمود المراغي بالعودة الى فكر الحركة العربية الواحدة، وابتكار نوع من العمل المؤسسي، وان يتغير سلم الاولويات في عملنا والتركيز في العمل على المواجهة مع اسرائيل ووضع الآليات اللازمة وطرح فكرة امتلاك اداة اعلامية (إذاعة قومية عربية).

ورأى رفعت النمر: ان اهمية المساهمة الفلسطينية في حركة التحرر عبر الانتفاضة، وقال ان دور المثقف هو «اعرف نفسك» وان يعري ما يحدث ويكشف آلياته ووضع صيغ تعبر عن جوهر الحالة وتفجرها وسيجد في جذور الامة صيغاً فعالة.

ورأى فضل شرورو ان الاجواء تتهيأ لشن حرب محورها الاساسي يتشعب لتطال كل المناضلين، متوقفاً عند لجان تتحضر لهذه المهمة وخاصة لملاحقة اعلاميين وكتّاب ذوي مواقف قومية، واقترح ان نعطي مسألة التفريق ما بين الإرهاب والكفاح القومي ما يستحقه من دراسة.

وطالب عمر حرب بمرجعية تتلمس نبض الشارع وبعملية فرز جدية بين إرادة المقاومة والاستسلام، ورأى ان الأمة العربية لا تزال تملك العديد من مقومات القوة برغم كل الاتفاقات التي تمت، متوقفاً بالتحديد عند ظاهرة العمليات الاستشهادية. ودعا النخب الى التركيز على مواجهة الجانب النفسي والثقافي والاعلامي للتطبيع مع العدو وتجاوز المعارك الجانبية التي تمزق الأمة.

واقترح د. طلال عتريسي على المؤتمر إيلاء اهمية لدراسات التحولات الايديولوجية والاجتماعية داخل الكيان الاسرائيلي، ودعا الى تشكيل هيئة قومية لدعم المقاومة في لبنان وفلسطين.

واقترح د. ياسين سويد إقامة مؤتمر قومي مسيحي مشرقي يضم التيارات المسيحية والاسلامية والقومية في مواجهة المشروع الذي يتهدد الجميع.

ورأى عصمت بكر الطائي انه آن الاوان للانتقال من حالة ردود الفعل وان نصنع خطة استباقية علمية.

وقال علي عقلة عرسان ان المشروع الصهيوني مستمر، وعلينا ان نختار بين واقعية انهزامية استسلامية وبين واقعية متفائلة، داعياً الى الأخذ بالواقعية الثانية.

واقترح احمد حسن على المؤتمر ان يقوم بتكليف عدد من المفكرين العرب بإعادة صياغة الخطاب الثوري والفكر العربي في المنطقة كالكلام عن الشرق اوسطية المتعددة المفاهيم.

الجلسة الثالثة

الجلسة الثالثة خصصت لمناقشة النزاعات العربية - العربية وواقع ومستقبل النظام الاقليمي العربي وقدم للموضوع د. احمد يوسف احمد (استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة)، وتناول بالنقد والتحليل تاريخ النزاعات العربية - العربية في الفترة الواقعة بين نشأة النظام العربي المعاصر في اعقاب الحرب العالمية الثانية وحتى بداية لأزمة الخليج في بداية التسعينيات.

هذه المراجعة شكلت القسم الاول من المداخلة تحت العنوان العريض «مؤشرات الخبرة الماضية» التي تميز الصراع فيها بما أسماه د. احمد «الطبيعة البندولية» حيث كنا نرى «انتقال التفاعلات العربية - العربية من التعاون الى الصراع بشكل منتظم مع تباين الفترات الزمنية التي يحدث فيها هذا الانتقال».

بعد ذلك قدم المحاضر نماذج من هذه النزاعات ضمن اقاليم الوطن العربي (النزاع المغربي - الجزائري، المصري - السوداني، السوري - العراقي، والنزاع السعودي - اليمني) كما تطرق الى ظاهرة النزاع بين الفصائل القومية العربية التي تشير، بحسب احمد، الى «ضعف ذاتي في النظام العربي». قبل ان يصل نهاية الى القسم الثاني من مراجعته حيث ركز على الوضع الراهن (ما بعد ازمة الخليج) وتداعياته على ظاهرة النزاعات العربية - العربية.

بعد المداخلة كان للمشاركين جلسة نقاش حول ابرز النقاط التي طرحها احمد يوسف احمد... الدكتورة منى شقير تحدثت عن العلاقات الصراعية والتضامنية خلال العقود الاربعة الاخيرة على مستوى العلاقات العربية - العربية، ورأت ان هنالك اليوم مستوى جديداً من العلاقات كرّسه مؤتمر مدريد واتفاقا أوسلو الاول والثاني، وهو متمثل في التنافس على الأدوار في منطقة الشرق الاوسط.

الدكتور منير الحمش رأى ان النظام العربي كان هشاً منذ البداية، وقابلاً للتفسخ. ورأى ان تجاوز المأزق يكون في «الا نغفل ما يجري من حولنا وفي العالم، وذلك ضروري لإزالة الوهم القائل بقدرة الولايات المتحدة الاميركية كما القدرة الإسرائيلية».

اما الدكتور جمال الأتاسي فقد توقف عند قضية العراق «ذلك الجرح العميق في جسد الأمة، الذي ولّد نزاعات عربية - عربية بكل ما تحمله من امتدادات اقليمية ودولية».

الدكتور مصطفى نويصر رأى ان الكلام على مستقبل العلاقات العربية - العربية يبدو كأنه ضرب في المجهول ما دامت توجهات الساسة والحكام العرب متقلبة وخاضعة لتوجهات شخصية بعيدة عن الواقع العربي.

الدكتور احمد الربايعة طالب بوضع آلية لتنفيذ بعض اهداف المؤتمر القومي العربي كما طالب بتشكيل لجنة لوضع خطوط عريضة لمصالحة عربية شاملة، وان يضع المؤتمر تصوراً للتمييز بين مفهوم الإرهاب والمطالبة بالحق، كما التشديد على ان القضية الفلسطينية قضية عربية.

الدكتور الياس مطران ركز في كلمته على ضرورة إعادة الشعور القومي العربي عند الشباب وذلك من خلال اعادة الاعتبار الى الفكر القومي السياسي.

الدكتور احمد ماضي أبدى تحفظاً ازاء استخدام كلمة النظام العربي وتساءل عن صحة استخدام هذه الكلمة ومرجعيتها، كما دعا الى عدم استعمال هذه الكلمة في ادبيات المؤتمر.

من جهته دعا كريم مروة «الى السعي الملموس من اجل تعزيز الرابطة القومية وذلك من خلال اعادة احياء جامعة الدول العربية» وتوقف عند الصعوبات القائمة ومنها اوضاع معظم البلدان العربية القائمة. ودعا الى اقامة دولة حديثة وبناء مجتمع حديث، كما شدد على ضرورة احياء الديموقراطية.

النائب عصام نعمان تناول في كلمته العملية السلمية الجارية في المنطقة مشدداً على ان «السلام المطروح علينا هو السلام الاسرائيلي. انه ليس سلام الشجعان بل سلام الإذعان. لإسرائيل فيه الأمن والسلامة والتنمية وعلينا بسببه الحرب الاهلية والتبعية وتنمية الفقر».

الدكتور عبد الرحمن النعيمي تساءل عمّا اذا كانت الدول والانظمة العربية تريد اعتبار الولايات المتحدة الاميركية شأناً من شؤونها الداخلية، ودعا الى التضامن العربي مشدداً على عدم اعتبار الولايات المتحدة المرجع المنظم لعلاقاتنا كما هو حاصل في الخليج اليوم.

قضية العراق كانت ايضاً محور الكلمة التي القاها د. صباح المختار فدعا القوى العربية الى العمل على فك الحصار عن العراق والتخفيف من معاناة الشعب العراقي الذي يموت منه يومياً حوالى ٢٠٠ شخص أي بمعدل شخص واحد كل خمس دقائق.

رغيد الصلح رأى ان ثمة أمرين يتفق عليهما اغلبية المشاركين في المؤتمر وهما: الحفاظ على النظام الاقليمي العربي وتحرير الارادة السياسية العربية. وبناء على ذلك دعا الصلح الى تحرك اهلي واسع لتجديد الالتزام بالفكرة العربية وتجلياتها المؤسساتية. واقترح تشكيل روابط عربية تهدف الى دعم مؤسسات العمل العربي وتفعيل قراراتها المتعلقة بتطوير النظام العربي.

الدكتور رياض عزيز هادي شدد على ضرورة التضامن مع شعب العراق، ذلك ان «العراق جراحه كثيرة، والشقيق الجريح بحاجة الى أشقائه». وأضاف هادي.

الدكتور صبحي غندور رأى ان الصراع العربي يرتبط بسوء فهم العلاقة بين الوطنية والعروبة وبسوء ممارسة الهيئات لكل من المفهومين. ثم تناول التجربة الاميركية في جانبها الدستوري حيث الضمان «لحقوق الافراد والوطن». ورأى غندور ان هذا المؤتمر تنقصه المعرفة القومية المشتركة «ولذا كرر على هذا النحو فسوف يتحول الى سوق عكاظ سياسي».

الدكتور ناصر الدين سعيدون رأى ان النزاعات العربية - العربية هي احد مظاهر الأزمة العامة التي يعيشها الوطن العربي، ودليل واضح على فشل الشكل المطروح للقومية. واضاف سعيدوني: نحن من حيث الاحساس والميول قوميون ومن حيث التعامل قطريون ومن حيث الممارسة جهويون.

وقال حمدين صباحي ان واقع الهزيمة انعكس على اوراق المؤتمر. ورأى ان من اهم شواغل هذا اللقاء تأسيس بديل شعبي من حالة السقوط العام. وسجل تحفظاً على اقتراح متعلق بدعم الجامعة العربية وربطه بالحديث عن المصالحة العربية.

وتمنت الدكتورة فهمية شرف الدين ان يحتوي التشخيص مقداراً اكبر بالنسبة الى التمايز والاختلاف الذي اذا اقررنا به نصل الى الديموقراطية، ولـ... نظرتنا الى مشروع قومي بشروط اكثر واقعية.

وقال رياض الريس الإيمان بالنزاعات لا يدركه الا الراسخون بالعلم ود. احمد استطاع ان يعرض مدى اتساع النزاعات، وتوقف قصيراً عند الخلافات الحدودية لأهميتها القصوى في الماضي والحاضر وما جرت من ويلات. وقال انه عند حرب الخليج بدأ العد العكسي لحياة الكيانات الخليجية وبدأ التراجع عن مفهوم الحدود الدائمة.

حيدر ابراهيم علي شدد على العمل لتغيير العقلية العربية وتأسيس وعي يتميز بالعقلانية ويلائم الوسائل والغايات.

ولفت عدنان شومان الانظار الى استعمالات سهلة للكلمات والعناوين بالنزاعات العربية - العربية ونعني بذلك الصراع بين الحكومات، ولا ينصرف ذلك على النزاعات العربية بين الشعوب، لأنه في غالبية وطننا العربي ليس هناك من يمثل الشعوب، ولقد صعدوا الى سدة الحكم بأساليب اخرى ليست أساليب الإرادة الشعبية، لذلك اعترض على تسمية الأمور نزاعات عربية، بل نزاعات حكومات عربية.

سمير حباشنة قال ان الأردنيين والفلسطينيين في حال من الوحدة لا يمكن ان تنفك مع انها انفكت رسمياً، ودعا الى اعادة تقييم الدعوة الى الوحدة. ودعا مجدي حماد الى تقليد جديد للمعالجة بقسم خاص عن اسرائيل داخلياً وخارجياً، ودعا الى الاهتمام بعنصرين، الأول الطبقة الحاكمة باعتبارها تتخذ كل القرارات. والثانية الجماهير العربية، لأننا ندعي اننا نخاطبها ونحامي عنها لتعرف ما تقبله وما ترفضه. ودعا الى التدقيق بالاحداث.

وتحدث حسن عبد العظيم عن اسباب الصراعات وعواملها.

تغطية:
حسين ايوب و سامر ابو هواش

القومي العربي الأول ومؤتمره ..

حسيب

منذ أن اجتاح الطغيان العراق، اختار خير الدين حسيب «منفاه»: العمل من أجل غد عربي يليق بكرامة الإنسان.

وهكذا بدأب النملة، وبإيمان الصوفي، وبصبر عزّ نظيره، عكف هذا «الأمير» الآتي من الموصل، على بناء أكثر من مؤسسة على طريق الهدف العزيز: أن يحفظ حق الإنسان العربي في أن يعرف تاريخه وفي أن يستشرف بالعلم وبالدراسة الرصينة مستقبله وموقعه ودوره وحقه في الإسهام في حضارة القرن الحادي والعشرين.

«مركز دراسات الوحدة العربية».

لم يحدث أن قامت مؤسسة بمثل هذه الجدية في العمل.

ولم يحدث أن احتفظت مؤسسة عربية، وعلى مرّ السنوات العجاف والظروف القاسية ومن بينها شحّ القادرين وتنصل الحكومات والمسؤولين من وعودهم وتعهداتهم، بقدرتها على الانجاز، وبرصانة الاختيار، وبرعاية الدارسين والباحثين وأصحاب الاجتهادات لكي يعطوا أفضل ما عندهم مما يمكن التأسيس عليه للغد المرتجى.

وكانت الثمرة الناضجة للمركز مجلة «المستقبل العربي» التي يمكن اعتبارها مرجعاً موثوقاً لنتاج الفكر القومي في أفضل تجلياته، خلال العقدين الماضيين.

ثم كان «المؤتمر القومي العربي» الذي بدأ فكرة ثم حوّله الجهد الدؤوب لخير الدين حسيب وبعض النخبة من رفاقه القدامى وأصدقائه المشتتين والمتمسين أو المنفيين إلى مشروع مؤسسة حوارية متميزة وواحد المنابر العربية الفكرية السياسية القليلة جداً التي لا تزال تجتمع فيها نخب عربية من المحيط إلى الخليج.

كل سنة كان خير الدين حسيب يخوض نضالاً شاقاً من أجل عقد هذا المؤتمر وحماية استمراريته: أن يجد دولة تقبل باستضافته، أي بتسهيل دخول المشاركين، وبالسماح لهم بأن يتكلموا في قاعة مقفلة، وأن يتناقشوا في ما بينهم، مراعين عدم إحراج «المضيف»، ومن دون أن ينسوا شكره في النهاية، على كرم الضيافة.. ناهيك بتأمين نفقات السفر والإقامة ومراعاة ارتباطات المشاركين!

وكل سنة كان يضيق الخيار، أكثر فأكثر.. فالعواصم الهاربة من القومية العربية والعروبة، والقادة المهرولون إلى السلام الإسرائيلي، والذين خرجوا من جلودهم لكي يتنسبوا إلى «الشرق الأوسط الجديد»، كل أولئك لم يعودوا على استعداد للتساهل مع «أبناء الماضي» من الحالمين أو المتوهمين أن التاريخ سيعود إلى الوراء، وأن أفكاراً خطرة مثل الوحدة العربية والدولة العربية وتحرير فلسطين يمكن لها فعلاً أن ترى النور بعد.

ولعل خير الدين حسيب قد رأى أنه لا يستطيع أن يمضي في الحرب على جبهتين، بينما الذخيرة تتناقص كل يوم بين يديه، فاختار أن يتحصن في مركز دراسات الوحدة العربية مفترضاً أن بين «رفاق السلاح» في المؤتمر من يضمن له الاستمرار وتصاعة النور.

ونأمل أن يجيء اختيار البديل موفقاً، فما عادوا كثرة أولئك الراغبون والقادرون على السباحة عكس التيار.

لكن المشكلة ستبقى شخصية: فخير الدين حسيب قد أدمن «النفي» داخل الفكرة القومية، وأدمن العمل لاستنقاذ ما تبقى من روحها حتى شغله ذلك عن كل ما عداه.

وكلنا مَن كان «البديل» فإن ظل الأمير الآتي من الموصل سيظل مخيماً على المؤتمر، الذي يحمل دائماً بصمات «القومي العربي الأول» خير الدين حسيب، «والأول» هنا بمعنى المؤسس لا سيكون، ولسيت رتبة أو لقباً أكاديمياً.

«ط.س.»

«حال الأمة»: ملاحظات سجالية

«حال الأمة» سيء جداً.. كما هي العادة في التقرير الذي يعرض على كل مؤتمر قومي عربي منذ تأسيسه عام ١٩٩٠ في تونس. وهو حال يزداد سوءاً في نظر الخطاب القومي السائد عاماً بعد عام.

لكن التقرير - وهذه المرة أيضاً - يسعى باستمرار إلى أن يكون هذا الاستخلاص القاتم لحال الأمة مبنياً على رصد للتطورات السياسية والأمنية والاقتصادية الرئيسية في العام الذي يسبق عرضه، وهو في حالة الأمس العام ١٩٩٥ بصورة خاصة، مع ميل، يجب تسجيله بإيجابية، في الأعوام الثلاثة الأخيرة، إلى إعطاء التطورات في المجالات العلمية والتقنية حيزاً أكبر من السابق. فالتقرير الحالي يقول إن «الإنفاق العربي على البحث العلمي بلغ ٠.٥ ٪ من إجمالي الناتج القومي العربي» وهي نسبة مزيلة طبعاً (٥٤٨ مليون دولار عام ١٩٩٢) إذا قورنت بأي دولة صناعية متقدمة، أو بإسرائيل في المنطقة. (المعدل في الدول المتقدمة هو بين ٢.٥ و٣ بالمئة، أي حوالى ٣٠٠ مليار دولار في مجموع هذه الدول عام ١٩٩٢)، كما يولي تقرير هذا العام أهمية لافتة لعرض أوضاع الجاليات العربية في المهجر (أميركا الشمالية - أوروبا).

كثيرة طبعاً هي القضايا التي يثيرها التقرير.. لكن تستوقفنا ثلاث:

الأولى: إشارته في «التطورات الاقتصادية» إلى «تزايد الميل نحو «الكونية» في النظامين المالي والاقتصادي العالمي والاتجاه الثاني هو تبلور التنافس الدولي على تشكيل التكتلات الاقتصادية الإقليمية». الظاهرة التي يهمل التقرير الاشارة إليها والتي برزت بقوة عام ١٩٩٥ هي ظاهرة الممانعة الاجتماعية في العديد من البلدان لـ«الكونية» (بما هي تحرير التجارة الدولية وفتح الاقتصادات على بعضها البعض متخطية بقوة الحواجز الوطنية). ففي عشرات البلدان، بما فيها الولايات المتحدة وأوروبا تستشعر طبقات اجتماعية واسعة بحجم كلفة «الكونية» على أوضاعها. حتى أن منظمي مؤتمر «دافوس» الأخير (في سويسرا) وهو أبرز منتدى دولي سنوي لموجة اقتصاد السوق، دعوا إلى إعطاء المسألة الاجتماعية حيزاً هاماً من الاهتمام لتخفيف الثمن المعيشي على طبقات ذوي الدخل المحدود المتضررة (كان نجم «دافوس» هذا العام أمين عام الحزب الشيوعي الروسي الذي دعي وأحيط بالأضواء انطلاقاً من الهواجس الاجتماعية لرعاة «دافوس»).

الثانية: هي المحتوى التقليدي جداً، في المقطع الذي يتحدث عن «مصادر تهديد الأمن الثقافي العربي». فهنا يربط التقرير بشكل عشوائي وغير مقنع بين «خطر ارتفاع استهلاك المواطنين العرب للقنوات التلفزيونية الأجنبية» وبين «خطر محاولات التطبيع مع إسرائيل». مما يعطي الانطباع وكأن أي انفتاح على الثقافات الغربية هو جزء من التطبيع مع إسرائيل، وهذا استنتاج بائس جداً، أخذاً بعين الاعتبار حقائق العصر الهائلة. ناهيك عن أن هذا المقطع لا يشير إلى محتوى «الثقافة العربية المهددة»؟ فما هو هذا المهدَّد فعلاً؟!

التغيير في لغة الخطاب أصبح ملحاً شكلاً ومحتوى.

الثالثة: في عرضه السياسي يرصد التقرير تطورات العلاقات مع «دول الجوار» وخصوصاً أريتريا وتركيا وإيران.

لا بد من وقفة هنا، حول هذا الموضوع بمناسبة هذا التقرير الجاد.

أريتريا وتركيا وإيران. ثلاثة نماذج لدول استلمت فيها نخب سياسية الحكم من تجارب مختلفة مع الفارق الهائل طبعاً بين تركيا وإيران وبين أريتريا، الدولة الجائعة بالمعنى الحرفي للكلمة والتي تعيش منذ استقلالها عام ١٩٩٢ على هبات المنظمات الدولية.. ولكنها تنظر إلى نفسها - كما يقول مسؤولوها - على أنها صاحبة الجيش الأقوى (٣٠٠ ألف جندي) في منطقة القرن الأفريقي وجنوب البحر الأحمر.. النخبة الحاكمة في أريتريا، قضت حياتها السياسية قبل الوصول إلى السلطة في أجواء النخب العربية وفي العواصم العربية بالذات.

النخبة الايرانية الحاكمة، كانت متهمة قبل الثورة، من قبل الشاه بأنها «عميلة العرب».

النخبة التركية هي الوحيدة التي جاءت إلى الحكم في أجواء بعيدة تماماً عن أي علاقات ثقافية أو إيديولوجية أو سياسية مع العرب، بحكم «القطيعة» التاريخية بين النخب العربية والتركية بعد الحرب العالمية الأولى.

... مع ذلك كل هذه النخب، في أريتريا وإيران وتركيا تنخرط في سياسات تصادمية مع العرب، هنا وهناك وهنالك.

.. ألا تدفع هذه الظاهرة إلى السؤال عن أي استنتاج يمكن الوصول إليه من هذه المقارنة؟

هل يصلح الجواب القائل بأن النظرة الى «العرب» من مواقع «السلطة» في هذه الدول هي نظرة سلبية، لأن لا إغراء للحالة العربية (التخلف الاقتصادي والتنموي) ولا ردع عربي (بسبب التفتت والتناقضات العربية - العربية)؟

.. عندما يشير تقرير «حال الأمة» إلى أن «الإسلاميين الأتراك أخذوا يهدئون الخواطر السورية ويعدون بإلغاء الحدود معها...».

إلغاء الحدود؟

هل هذا يعني - في العمق - تطميناً لسوريا أم تأسيساً لحروب هائلة..

... ما يسميه التقرير «تهدئة خواطر» هو على الأرجح، العكس، في حالة «إلغاء الحدود» تحت شعار «الأخوة الإسلامية»؟!

حذار من التبسيط..

جهاد الزين

بسام الشكعة عن الوضع داخل فلسطين:

ما نشهده اليوم أمن بأمن




الشكعة

يحل المناضل الفلسطيني بسام الشكعة ضيفاً على بيروت ومؤتمرها «القومي العربي السادس».. «حتى الآن لم تتسن لي الفرصة للتجوال في بيروت، لكن يمكن مشاهدة بعض مظاهر وآثار الحرب، وما حضوري الى هذا المؤتمر الا فرصة لي لكي اعيش طموح وآمال اللبنانيين بغد افضل وان يبقى بلدهم محطة لتفاعل الافكار والارادات العربية في مواجهة التحديات اللئيمة التي تواجهها امتنا العربية». بهذه العبارات لخص الشكعة انطباعات الساعات الاولى لوجوده في بيروت. العكازتان رفيقتا دربه منذ نجاته من محاولة اغتيال بواسطة تفجير سيارته حيث ادت الى بتر قدميه في العام ١٩٨٠، وفي ذلك العام بالذات زار رئيس بلدية نابلس دمشق حيث قلده الرئيس حافظ الاسد وسام امية المرصع تقديراً لنضاله واهداه نسخة من المصحف الشريف. طوال حياته لم يهادن ودفع الثمن اعتقالا ودما، حتى انه في يوم من الايام رفض التوسط لدى سلطات الاحتلال للافراج عن احدى بناته قائلا ان الاعتقال هو شرف للشباب العربي.

حاولت «السفير» ان تسترق شيئاً من وقت بسام الشكعة الذي توزع بين حضور جلسات المؤتمر ولقاء الاحبة والتجاوب مع مطالب الاعلاميين. سألناه اولا عن الوضع في فلسطين فقال: «ما يحصل الآن في ارض فلسطين هو تطبيق لاتفاقات طابا ضمن رؤية اوسلو. وللأسف ما يجري يفضح الاجتهادات التي لم تحسم موقفها من البداية بأن اوسلو هو مشروع معاد وليس مشروع سلام. ولنا من القائلين بعد توقيع الاتفاق ان الأمور ستزداد تعقيداً ولن يكون بانتظارنا مشروع سلام بل بالعكس فإن الامور ستتعقد وتزداد المشاكل وهذا ما حصل فعلا. اسرائيل تضغط اليوم على السلطة الوطنية وهي تضغط على شعبها بعدما حرمت نفسها ودخلت في نطاق غزة وبالتالي نطاق الرقابة الإسرائيلية فأصبحت رهينة للاتفاق والتفسيرات الإسرائيلية له. فإسرائيل لم تتنازل بل الجانب الفلسطيني هو الذي تنازل وبشكل مناقض ومخالف لكل المعطيات التاريخية للصراع العربي - الصهيوني وللصراع الفلسطيني - الصهيوني كل ما نشهده على الأرض هو امن بأمن دور الاجهزة الامنية الفلسطينية يتغلغل في كل مكان، في الجامعة في الشارع عدا عن الآتين من الخارج وتجنيد العاطلين عن العمل وتحويلهم الى اجهزة امنية.

هناك اعداد كبيرة من المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية واسرائيل، فالسلطة تعمل للأمن الاسرائيلي وتنفذ الأوامر بالاعتقالات. في نابلس (بلدة الشكعة) وحدها يوجد عشرة اجهزة امنية بينها امن البحرية مع ان نابلس هي بلدة جبلية وفيها ازمة مياه، ما عدا ذلك وضعنا اسوأ من قبل على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، فقد كان المجتمع الفلسطيني يواجه اسرائيل بوحدة موقف وبكل لشعاعات الوقف في المجتمع والعلاقات. الآن غابت وحدة الموقف لمصلحة الصراعات الداخلية التي تبادر اليها السلطة في خدمة الامن الاسرائيلي، وهكذا يفقد مجتمعنا امنه لمصلحة الأمن الإسرائيلي.

■ وهل يمكن ان يؤدي هذا الوضع الى صدام مسلح؟

□ لا اتصور حصول صدام مسلح لكن هناك تململ شعبي كبير.

■ وما هو موقف الشارع الفلسطيني؟

□ من وجهة نظري ربما ابو عمار يتشد الى الجماهير والمطالب القومية لكن هذا الأمر صار ميؤوساً منه لأن المعارضة صارت شاملة والاحباط صار شاملا لان الاوهام بالسلام والرفاه بدأت تتكشف كل يوم وتبين ان لا أساس لها من الصحة.

■ وما هي البدائل لهذا الموضوع؟

□ السلطة الفلسطينية ليست طارئة وجديدة بمعنى انها لم تأت نتيجة اخطاء في التقدير بل هي نتيجة نهج وهي مستمرة بنهجها وهي رهن تنفيذ الشروط الامنية الاسرائيلية ولن يكون بمقدورها ان تتراجع ابدا. هناك الكثير من الكلام حول هذه المرحلة نتيجة تصرفات السلطة واحراجات اسرائيل المتكررة لها واستجابتها لهذه الاحراجات هي في ازمة، واسرائيل في ازمة واوسلو كله في ازمة. الآن بدأ الكلام عن العودة الى الطرح الاردني وهناك دلائل حول هذا الطرح، انه ليس سهلا وعرفات يعي هذا الأمر ومتهيء له بالاجهزة الامنية وحتى الآن لم تتطور في الاوضاع القائمة مؤشرات توحي بأن الطرح الاردني قابل للحياة خاصة ان الاردن دخل في تنفيذ اتفاق وادي عربة، اعتقد ان المشاكل ستستمر على ما هي عليه بانتظار حصول مستجدات داخلية او خارجية. البديل هو ان يبقى لك موقفك المبدئي وان تتمسك بالحقوق الوطنية وهذا يتوقف على توحيد الناس على اساس الثوابت الفلسطينية.

ح.أ.

الضفة: الإغلاق يطغى على أجواء العيد

المستوطنون يتظاهرون في الخليل مطالبين بالبقاء
عرفات يزور السعودية ويرفض الحوار مع «حماس»

اثار كشف النقاب عن مفاوضات سرية تجريها السلطة الفلسطينية مع عدد من قادة المستوطنات غضب القوى اليمينية الاسرائيلية التي نظمت تظاهرة في الخليل تبعها بعد ساعات هجوم على حافلة اوقع خمسة جرحى اسرائيليين في الوقت الذي استمر الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة حيث لم يتمكن سوى ١٢ فلسطينيا من العبور الى اسرائيل لمزاولة اعمالهم فيما طغى الاغلاق على اجواء عيد الفصح.

وتظاهر اكثر من عشرة آلاف اسرائيلي امس الاول خارج الحرم الابراهيمي في الخليل لتأكيد مطالبتهم بالاحتفاظ بالمدينة التي يعيش فيها ٤٥٠ مستوطنا اسرائيليا وسط اكثر من مئة الف عربي.

وهاجم الخطباء بشدة بعض قادة المستوطنين لاجرائهم مفاوضات سرية مع المسؤولين الفلسطينيين. وقال وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق اريبل شارون «ان كبار قتلة منظمة التحرير اصبحوا على حين غرة شركاء حوار مع بعض المستوطنين في الضفة الغربية» اضاف «ان شيئا كهذا لم يحدث سابقا» وتساءل «ماذا دهانا هل فقدنا عقلنا جميعا».

وكشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان عددا من قادة المستوطنين ومسؤولين رفيعي المستوى في منظمة التحرير اجروا محادثات سرية تهدف الى تجنب وقوع اعمال عنف بين الجانبين. وقالت الصحيفة ان المحادثات جرت في لندن والقدس المحتلة وبدعوة من اللجنة اليهودية الاميركية.

واكد الجانبان حصول المفاوضات، وقال مدير مكتب اسرائيل والشرق الاوسط في اللجنة جوزيف ألفير ان الفلسطينيين والمستوطنين بدأوا في حزيران من العام ١٩٩٤ لقاءاتهم «عندما نجحت في احضار شخص من كل جانب الى حديقتي».

واوضح مسؤول عن الشؤون الاسرائيلية في سلطة الحكم الذاتي سفيان ابو زايدة ان من بين النتائج التي تم التوصل اليها اعراب بعض المستوطنين عن استعدادهم للعيش في ظل الحكم الذاتي.

وتابع ابو زايدة في حديث الى اذاعة الجيش الاسرائيلي ان السلطة الفلسطينية ستسمح ببقاء هؤلاء المستوطنين.

وشجب رئيس مجلس المستوطنات اليهودية اوري اريئيل المحادثات وذكر رفض المجلس لها واعتبر ان الكشف عنها يهدف الى الحاق الضرر باليمين الاسرائيلي قبل الانتخابات العامة المقررة في ٢٩ ايار المقبل.

وفي الخليل، اصيب خمسة اسرائيليين بجروح عندما القيت زجاجتان حارقتان على حافلة كانت تقلهم امس الاول نقلوا بعدها الى مستشفيات في القدس المحتلة حيث افيد ان اصاباتهم ليست خطرة.

وذكر شهود فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي فرض حظر تجول على قرية بيت اومر التي وقع الحادث على مشارفها، واقتحم الجنود الاسرائيليون بيوت القرية بحثا عن منفذي الهجوم.

وجاءت العملية بعد ساعات من تظاهرة المستوطنين في المدينة.

من ناحية ثانية، طالب زعيم حزب «ميريتس» الاسرائيلي يوسي ساريد المشارك في الائتلاف الحكومي رئيس الوزراء شمعون بيريز بايضاح موقفه من المستوطنات قبل الانتخابات العامة المقبلة.

واعتبر ان ابقاء المستوطنات، كما اقترح بيريز اثناء زيارته الى سلطنة عمان الاسبوع الماضي يمثل عقبة رئيسية على طريق السلام.

واعلن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لدى عودته من السعودية الى غزة ان الرياض وعدت بمساعدة الاقتصاد الفلسطيني الذي يعاني بشدة من الاغلاق الاسرائيلي. ووصف زيارته بأنها «كانت ايجابية وناجحة».

وغادر عرفات السعودية امس بعدما اجرى محادثات مع المسؤولين السعوديين طالبهم فيها بالتدخل لدى واشنطن لتخفيف الحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية.

والتقى عرفات في الرياض ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ووزير الدفاع سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية سعود الفيصل لكنه لم يتمكن من الاجتماع بالملك فهد بن عبد العزيز الموجود في جدة.

ولم يتمكن يوم امس سوى ١٢ عاملا فلسطينيا من العبور الى اسرائيل لمزاولة اعمالهم على الرغم من تسلم ٤٠٠ فلسطيني تصاريح العمل الخاصة بهم من اصل اكثر من ٦٠ الف فلسطيني كانوا يتوجهون يوميا الى اسرائيل قبل فرض الحصار.

واشار رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس الى ان لاسرائيل هدفين حاليا وهما «اقتلاع خطر الارهاب واعادة الرفع التدريجي للاغلاق».

وتابع بيريز في حديث مع الصحافيين اثناء اجتماعه بمسؤولي شركة الخطوط الجوية الاردنية انه لا يريد ان يرى احدا «يعاني او يتضور جوعا او يدفع الثمن بسبب الاغلاق لكننا لا نستطيع ان نسمح بمزيد من الارهاب الذي قد يعرض عملية السلام الى خطر حقيقي».

وشجب رئيس الكنيسة الكاثوليكية في الارض المقدسة، بطريرك اللاتين ميشال صباح بشدة صباح امس الاول الحصار الاسرائيلي مطالبا برفعه.

وتمنى صباح الخير لليهود في عظة عيد الفصح التي اقامها في كنيسة القيامة في القدس، لكنه قال «نحن نقول لهم اليوم ما قال موسى لفرعون يوم الفصح .. اطلق شعبي».

وادان صباح العمليات الانتحارية ورد الفعل الاسرائيلي عليها.

وكانت الكنيسة على غير المعتاد في مثل هذا العيد خاوية بسبب منع الجيش الاسرائيلي الفلسطينيين من الوصول الى القدس.

على صعيد آخر، أرجأت شخصيات فلسطينية تسعى للقيام بوساطة بين حركة «حماس» والسلطة الفلسطينية امس زيارة مقررة الى العاصمة الاردنية عمان بسبب اجواء الشك المسيطرة على الطرفين.

وكان عرفات اعلن نهاية الاسبوع الماضي رفضه اجراء اي حوار مع «حماس» قبل اعلان نبذها للعنف واعترافها بشرعية سلطته، كما انتقد عدد من قادة «حماس» السبت الماضي الوسطاء لانهم اعلنوا عن مهمتهم عبر الصحف قبل استشارتهم في الموضوع.

(ا.ف.ب، رويتر، ا.ب)

شرطي اسرائيلي يراقب اطفالا فلسطينيين يتظاهرون ضد الحصار عند حاجز على احدى الطرق المؤدية الى القدس المحتلة امس (رويتر)

عبوات متطورة تحرق متاجر في الحي الدبلوماسي
المنامة: الحكم بالسجن على ٦ أدينوا بإشعال نار

تسببت عبوات ناسفة، متطورة للغاية، بإشعال حرائق في مجمع تجاري في المنامة، يقع في الحي الدبلوماسي، امس الاول، مما أدى الى إحراق متجر والحاق اضرار جسيمة بآخر، وذلك غداة الاعلان عن احكام بالسجن على ستة اشخاص أدينوا بإشعال النار في محطة للكهرباء خلال الاحتجاجات الشعبية.

ودمر حريق «مركز السفير الموسيقي» لبيع الاشرطة والاقراص المضغوطة الموسيقية الغربية، في المجمع التجاري الفاخر، الذي يقع بالقرب من فندق «شيراتون» ويرتاده الاجانب والسعوديون.

ولحقت أضرار بمتجر للملابس النسائية في المجمع نفسه، الذي يقع في وسط المنامة.

وقالت «وكالة انباء الخليج» الرسمية، ان متفجرات موضوعة في علب سجائر مفخخة احدثت ثلاثة حرائق في المجمع.

وقال مصدر امني اشترط عدم الكشف عن اسمه: «لا بد انهم (الجناة) استخدموا عبوات ناسفة متطورة للغاية. فما كان ممكنا ان تكون اكبر من علب السجائر ليضعوها من دون ضبطهم».

الى ذلك ذكرت الصحف البحرينية امس الاول ان محكمة امنية حكمت على ستة اشخاص بالسجن بين ثلاثة اعوام وخمسة أعوام لإدانتهم بإشعال النار في محطة للكهرباء.

وجاء في قرار المحكمة الذي نشرته الصحف، ان علي عبد الحسين ثابت (٣٠ عاما) وعبد النبي عبد العزيز الادرج (٢٣ عاما) حكم عليهما بالسجن لخمسة اعوام، فيما حكم بالسجن لثلاثة اعوام على كل من عبد الرضا عبد الحسين عيسى (٢٣ عاما) ومحمد سلمان احمد ثابت (١٨ عاما) وفاضل عبد الرسول رضا المعتوق (٢٠ عاما) وتيسير محمد محسن العليوات (١٩ عاما).

من جهة اخرى، ذكرت مصادر في صناعة النفط امس الاول ان السعودية وافقت على زيادة ايرادات البحرين من رصيد انتاج حقل نفط بحري مشترك بين البلدين، وذلك يهدف تعزيز اقتصاد البحرين.

وقالت المصادر ان السعودية وافقت على تحويل ايرادات حصتها من انتاج حقل ابو سعفة البحري البالغة ١٤٠ الف برميل يوميا الى البحرين اعتبارا من مطلع نيسان الحالي مما سيزود البحرين بايرادات نفطية اضافية تقدر بحوالى ٨٠ مليون دينار (٢٠٠ مليون دولار).

وكانت السعودية تحصل على ايرادات ٤٠ الف برميل يوميا من انتاج الحقل الذي تديره «ارامكو» فيما كانت البحرين تحصل على ايرادات ١٠٠ الف برميل.

(رويتر، ا ب)

محادثات قطرية ـ سعودية خلال أسبوعين
اتفاق على ترسيم الحدود بين البلدين

اتفقت السعودية وقطر على انهاء النزاع الحدودي الذي شاب العلاقات بين البلدين، وادى الى مصادمات مسلحة.

وقالت وكالتا الانباء القطرية والسعودية ان الاعلان عن هذا الاتفاق جاء في بيان مشترك صدر بعد محادثات جرت أمس الأول، بين وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وولي العهد السعودي الامير عبدالله ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في الرياض.

وقال البيان انهما اتفقا على «انهاء ترسيم الحدود بين البلدين واستئناف اعمال اللجنة الفنية المشتركة خلال اسبوعين لانهاء اختيار احدى شركات المسح العالمية. ووضع المواصفات الفنية للقيام بمسح وتحديد نقاط الحدود بين البلدين الشقيقين على الطبيعة».

ورحب الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان بالاتفاق، داعيا الى تسوية ما بقي عالقا من مسائل حدودية بين دول المجلس».

وكان النزاع القائم منذ وقت طويل بشأن الحدود غير المرسومة بوضوح قد ادى في العام ١٩٩٤ الى صدامات مسلحة بعدما قالت قطر ان السعودية هاجمت مركزها الحدودي (خوفوس) فقتلت شخصين، واحتلت المركز.

ونفت السعودية الاتهام قائلة ان صداما بين بدو قطريين وسعوديين وقع لكن الحادث وقع داخل ارض سعودية، وقالت ان سعوديا قد قتل. وكان النزاع اخطر هزة لوحدة مجلس التعاون الخليجي الذي يضم ايضا الكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان.

وفشلت عدة اتفاقات سابقة يرجع تاريخ بعضها الى الستينات في تسوية النزاع السعودي القطري منها اتفاق قامت مصر بدور الوساطة في التوصل اليه العام ١٩٩٤.

وقال مجلس التعاون في قمته العام ١٩٩٤ انه عازم على حل نزاعات الحدود في المنطقة بنهاية العام ١٩٩٥.

وحذرت قطر حلفاءها في المجلس العام الماضي من ان نزاعات الحدود المختلفة في المنطقة مثل القنابل الموقوتة.

(رويتر)

سعدون حمادي رئيساً للمجلس الوطني العراقي
الأنباري متفائل بالمفاوضات مع الأمم المتحدة

انتخب المجلس الوطني العراقي الجديد امس، سعدون حمادي رئيساً له، في اليوم الثاني لاجتماعاته التي بدأت امس الاول.

وتعهد حمّادي بعد انتخابه بإعطاء الأولوية لتحسين الوضع الاقتصادي في العراق، في وقت بدأت في واشنطن الجولة الثالثة من المفاوضات حول صيغة «النفط في مقابل الغذاء».

وقال حمادي «ان الوضع الاقتصادي يحتل مكانة خاصة في كل الأولويات».

واضاف: «ندعم سياسة الحكومة برفع مستوى المعيشة والحد من ارتفاع الاسعار ورفع المعاناة عن الطبقات ذات الدخل المحدود».

وقال حمادي «ان انعقاد المجلس في مثل هذه الظروف التي تمر بها البلاد، يدل على الاتجاه العميق واحترامنا لمبدأ الديموقراطية بالرغم من الظروف غير العادية التي خلقها العدوان على بلادنا من قبل الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها».

على صعيد آخر، ابدى كبير المفاوضين العراقيين في المحادثات النفطية عبد الامير الانباري تفاؤله بامكانية نجاح الجولة الجديدة، غير انه قال لـ«رويتر» «ان بعض المسائل السياسية والعملية ما زال يتعين حلها» مشيراً الى ان بغداد يمكن ان تقبل ان يكون لها دور محدود في توزيع الاغذية في شمالي العراق.

واضاف «آمل ان ننتهي من كل شيء في هذه الجولة. ربما تكون هناك جولة رابعة. ولكننا جميعاً نأمل في ان نتمكن من الانتهاء من وضع مذكرة تفاهم حول هذه الجولة».

ورداً على سؤال عن مسألة توزيع الاغذية على الاكراد المثيرة للخلاف، قال الانباري انه يعتقد ان الخلافات بين الجانبين قد يولغ يتصورها، ولكنه اضاف «القرار محدد تماماً بشأن من يشتري ماذا. لا يمكن تصدير شيء (الى العراق) دون طلب من الحكومة العراقية».

وكانت تقارير قد ذكرت أن مسؤولي الامم المتحدة اعترضوا على ان تشتري بغداد كل السلع اللازمة للمناطق الكردية حتى لا يستخدمها الرئيس العراقي صدام حسين كأداة ضغط سياسي.

وقال «اخشى ان يحصلوا على نصف المبلغ كله. لذا أخذنا في الاعتبار اموال صندوق التعويضات، واموال الاكراد... الى آخره».

وختم الانباري تصريحه «لا اعرف هل يستحق المبلغ المتبقي العناء. ليس لدينا موقف متشدد او متصلب ازاء ذلك، ولكن علينا ان نعرف ما يفكرون (مسؤولو الامم المتحدة) فيه. ولا اعرف هل فكروا فيه بعد ام لا».

● الى عمان، وصل امس الاول قادماً من السعودية المعارض العراقي الفريق اول وفيق السامرائي الذي شغل منصب رئيس جهاز الاستخبارات العراقي.

وقال وزير الاعلام الاردني مروان المعشر ان السامرائي طلب السماح له بالبقاء وان طلبه قبل. (رويتر، أ ف ب)



سعدون حمادي في البرلمان العراقي أمس (أ ف ب)

إيران مصممة على تظاهرة «البراءة»
السعودية: لن نسمح إطلاقاً بعقدها

عادت لهجة التصعيد بين السعودية وإيران، مع اقتراب موسم الحج، حيث أكدت الرياض ان شرطتها ستتصدى لأي تظاهرات تحدث في الحرم المكي، في حين كررت طهران دعوتها للحجاج المسلمين الى التظاهر في يوم «البراءة من المشركين».

وأكدت تصريحات المسؤولين السعوديين والصحف السعودية، أمس وأمس الأول، أن السعودية «التي لم تسمح في السابق بعقد مثل هذه الاجتماعات، لن تسمح إطلاقا بعقدها»، مشيرة الى ان عقد الاجتماعات السياسية الحاشدة «يتنافى تماما مع شعائر الحج، ويعرّض أمن وسلامة الحجاج للخطر».

وكان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني قد دافع يوم السبت الماضي عن «المبدأ الذي لا يجوز التصرف فيه» المتعلق بتظاهرة «البراءة من المشركين». وقال إن هذه التظاهرة أثناء موسم الحج «لا تستهدف الإخلال بالقانون والنظام في البلد الإسلامي السعودية. ولكنها جزء من المبادئ الأساسية والدينية التي لا يمكن التحوّل عنها».

وكان مرشد الجمهورية الإسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي قد أكد يوم الأربعاء الماضي أن التظاهرة «تعبّر عن المعنى الحقيقي للحج وهي أهم شعائره».

وقالت وسائل الاعلام الايرانية إن آلاف الحجاج تجاهلوا في العام الماضي الحظر السعودي، ورددوا هتافات ضد الولايات المتحدة وإسرائيل في اجتماعين حاشدين في مكة المكرمة.

وقاطعت ايران الحج ثلاث سنوات بعد ان اشتبكت قوات أمن سعودية في مكة المكرمة العام ١٩٨٧ مع ايرانيين مما ادى الى مقتل نحو ٤٠٠ شخص.

على صعيد آخر وصل الى طهران امس، وزير خارجية جنوب افريقيا الفريد نزو في بداية زيارة تستغرق ثلاثة ايام تهدف الى تعزيز العلاقات بين البلدين، ويقوم خلالها بافتتاح سفارة بلاده في العاصمة الايرانية.

وقال نزو لدى وصوله ان لدى ايران وجنوبي افريقيا «تعاونا واسعا في مجالات عدة بينها النفط والغاز والتعدين». (ا.ف.ب، رويتر)

سوريا تحتفل بالذكرى الـ ٤٩ لتأسيس «البعث»
الأحمر: إسرائيل مسؤولة عن توقف المحادثات

حمّلت سوريا اسرائيل أمس الأول مسؤولية «توقف وتقهقر» عملية السلام، واكدت انها «لن تنحني امام اي ضغوط ولن ترضخ لأي ابتزاز هدفه تغيير موقفها السياسي الواضح والقوي».

واكد الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر في كلمة القاها نيابة عن الرئيس حافظ الاسد في الذكرى الـ٤٩ لتأسيس حزب البعث ان السلام ما زال خيار سوريا الاستراتيجي.

واشار الاحمر الى استمرار التنسيق والتعاون بين سوريا ولبنان، «من اجل التوصل الى هذا السلام والوقوف في وجه الاحتلال، ومن اجل تعميق مضامين التعاون بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات».

وقال ان السلام خيار سوريا الاستراتيجي الذي ما فتئ القائد الاسد يعلنه بوضوح في كل مناسبة، لكنه السلام الحقيقي وليس الوهم، انه السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق لاصحابها وينهي العدوان والاحتلال، ويفتح امام شعوب المنطقة ودولها آفاق التقدم والتطور والازدهار، في مناخ من الأمن والاستقرار».

وجدد الاحمر اتهام اسرائيل بالمسؤولية عن تفاقم العنف والعنف المضاد. وشجب الاجراءات التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية ضد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وطالب بالتفريق بين الارهاب ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية مجددا انتقاد سوريا لمؤتمر قمة شرم الشيخ.

وقال: «ان اسرائيل مسؤولة عن توقف مفاوضات السلام وعن تعثر العملية السلمية وتقهقرها وهي في تأكيدها على اعتبارات الأمن دون مناقشة مسألة الاحتلال تتناسى عن قصد ان الاحتلال والأمن لا يمكن ان يجتمعا».

واردف الاحمر يقول: «ان الخلط بين الارهاب والمقاومة المشروعة للاحتلال عمل مقصود والهدف منه تسويغ العدوان وتحويل الانتباه عن الاحتلال، ومؤتمر شرم الشيخ مثال واضح الى المدى الذي يمكن الذهاب اليه في دعم الاحتلال الجاثم على صدور العرب منذ عقود عديدة».

وقال الأحمر ان امتلاك اسرائيل للسلاح النووي يعرض المنطقة بأكملها للخطر، مشيرا في هذا الصدد الى التقارير التي تتحدث عن تسرب نووي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي في صحراء النقب.

وطالب الاحمر، العرب بأن يقوموا بتحرك دولي «نشيط وفاعل هدفه الفوري وضع المنشآت الاسرائيلية تحت الرقابة الدولية اسوة ببقية دول العالم، وهدفه في المستقبل القريب جدا وضع خطة دولية لإزالة الاسلحة النووية كاملة من المنطقة». (رويتر)

مبارك يشكّك في اتهامات أميركية لليبيا:
لا معلومات مؤكدة حول إنتاجها الكيميائي

شكك الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الأول، في الاتهامات الأميركية لليبيا بتطوير مصنع سري في منطقة طرحونة لإنتاج الأسلحة الكيميائية، وهي اتهامات كان وزير الدفاع الأميركي وليام بيري أطلقها من مصر الأسبوع الماضي، وأرفقها بتهديد بتوجيه ضربة عسكرية الى الجماهيرية.

وفي مؤتمر صحافي بعد محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في القاهرة، قال مبارك ان اتهام ليبيا بالسعي لانتاج أسلحة كيميائية «أثير أكثر من مرة من الجانب الأميركي، وفي آخر لقاء مع وزير الدفاع الأميركي ذكر لي هذا الموضوع. ولكن المعلومات ليست كاملة. وطلبت منه أن يأتي إلينا بمعلومات وصور تؤكد صحة ما أشيع».

أضاف مبارك «حتى نتجنب استخدام العنف، سنتكلم مع الجانب الليبي. ويمكن أن نتفق معه على أن يذهب معنا أي طرف أوروبي لنرى المكان الذي يقال إنه لصناعة المواد الكيميائية».

وفي السياق نفسه، أعربت جامعة الدول العربية، أمس الأول، عن أسفها لتصريحات بيري والتهديد باللجوء الى القوة لضرب ليبيا، ودعت المجتمع الدولي الى التركيز على التخلص من أسلحة إسرائيل النووية.

ودعا بيان للأمانة العامة للجامعة الى «العمل على إلزام كافة أعضاء الأسرة الدولية، إقليميا ودوليا، ببذل الجهود من أجل جعل منطقة الشرق الأوسط، خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل، وفي مقدمتها الأسلحة النووية».

وذكر البيان ان هذه الدعوة تجيء «من منطلق إبراز مخاطر انفراد إسرائيل بامتلاك السلاح النووي، وما يشكله ذلك من مخاطر على أمن واستقرار هذه المنطقة ورخاء شعوبها».

في هذه الأثناء، أعربت ليبيا عن «قلقها الشديد» من الموقف الذي اتخذته كوريا الجنوبية في مجلس الأمن الدولي «عند تجديد الاجراءات الظالمة المفروضة» على الجماهيرية، ملمحة الى احتمال معاقبتها بإلحاق الضرر بشركات كورية جنوبية تنفذ مشاريع مربحة في ليبيا. (رويتر)

أثيوبيا تدعو لتشدد دولي ضد السودان

دعت اثيوبيا امس مجلس الامن الدولي الى اتخاذ اجراءات مشددة ضد السودان لاجباره على الانصياع للقرار الرقم «١٠٤٤»، بشأن المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، في اديس ابابا في ٢٦ حزيران ١٩٩٥.

وقالت وزارة الخارجية الاثيوبية: «اثيوبيا على اقتناع بأن انصياع السلطات السودانية لمطالب المجلس او عدم انصياعها يتوقف على مدى الوضوح والقوة اللذين سيبعث بهما المجلس الرسالة اللازمة بأنه لن يتغاضى بعد الآن عن تحدي السلطات السودانية له».

وبدأ مجلس الامن، في الاسبوع الماضي، مناقشة توقيع عقوبات على السودان لامتناعه عن تسليم المتهمين الثلاثة الى اثيوبيا، ويقول السودان انه لا يستطيع العثور عليهم.

وقال مسؤولون اثيوبيون في اديس ابابا ان بيان وزارة الخارجية يعبر عن غضب اثيوبيا ازاء مشروع قرار جديد امام المجلس.

ويدعو المشروع الذي اعدته مصر اساسا الى فرض عقوبات دبلوماسية مخففة نسبيا ولا يتضمن الحظر الدبلوماسي وحظر السلاح اللذين طالبت بهما اثيوبيا.

وقال البيان الاثيوبي ان «اثيوبيا ستنتظر لترى كيف سيضطلع المجلس بالمسؤولية الثقيلة في ما يتعلق بقضية تتضمن الكشف عن دولة ترعى الارهاب بأسلوب صريح وصارخ». (رويتر)

الترخيص لسكان قرية في المنيا بحمل السلاح لمواجهة الإسلاميين

المنيا (مصر) ـ ا ف ب ـ وافق مدير امن محافظة المنيا في صعيد مصر سامي عبد الجواد، أمس، على منح تراخيص بحمل السلاح لأهالي احدى قرى منطقة ملوي (٢٨٠ كيلومترا جنوبي القاهرة) حتى يتمكنوا من حماية انفسهم في مواجهة العناصر الإسلامية المسلحة.

واعلن عبد الجواد الذي شارك امس في اجتماع شعبي في قرية التدول الخاضعة لحظر التجول موافقته على منح اي مواطن من اهالي القرية ترخيصا بحمل السلاح «بغض النظر عن المبررات التي حددتها السلطات الأمنية، نظرا لتعاون سكان القرية مع قوات الأمن».

ويشكل القرويون المتعاونون مع قوات الأمن هدفاً للاسلاميين.

بيريز يستخدم إيران في حملته الانتخابية ويتهمها بالتواطؤ مع الليكود لإسقاط حكومته

استخدم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز إيران في حملته الانتخابية، متهماً إياها بأنها متواطئة مع اليمين الاسرائيلي لإسقاط حكومته، خلال الانتخابات التي ستجري في إسرائيل في ٢٩ أيار المقبل.

وقال بيريز، مساء أمس الأول، أمام مؤتمر لحزب العمل في تل أبيب إن «إيران تبذل كل ما في وسعها لإسقاط حكومة السلام في إسرائيل ونسف العملية السلمية. لدي الدليل مئة في المئة على هذا.. لدي الدليل على انهم يضغطون على الجهاد (الإسلامي) ومنظمات تخريبية أخرى لتعمل ضد إسرائيل قبل الانتخابات».

ولم تتأخر ردة فعل حزب الليكود اليميني المعارض الذي أطلق لتوه شعاره الانتخابي «السلام الآمن مع نتنياهو». فأصدر بياناً اعتبر فيه «أمراً مؤسفاً» أن يكون رئيس الوزراء «بحاجة إلى الاعتماد على حليف يدعو للرثاء كإيران لكسب تأييد الرأي العام الإسرائيلي».

وقد اعتمد بيريز في تصريحاته على ما أعلنه جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشين بيت) من اعتقال «إرهابي» فلسطيني من قطاع غزة هو خليل زهدي (٢٤ عاماً) في ١٢ آذار الماضي، بعدما «جندته حركة الجهاد الاسلامي في تركيا وقامت إيران بتدريبه لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل».

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان زهدي «اجتمع في المعسكر التدريبي (في إيران) مع آخرين يتلقون تدريباً من لبنان وسوريا ومن سكان غزة، أخذوا أسماء حركية وبدأوا في التدرب على طرق القتال تضمنت دروساً في فنون التخابر والمراقبة والاتصالات السرية».

وقال القنصل الاسرائيلي في انقرة إسحق شوحام إن إسرائيل تعتزم مطالبة تركيا بأن تفرض عقوبات على سفارة إيران.

وقد أعاد بيريز إلى الأذهان في معرض اتهامه لإيران بالتواطؤ مع الليكود، ما قال إنه العثور على متفجرات وأسلحة خلال تفتيش سفينة شحن إيرانية في المياه الإقليمية البلجيكية في ١٤ آذار الماضي، وهي أسلحة قال إنها «كانت ستستخدم في ارتكاب اعتداءات على أهداف يهودية في أوروبا».

وقال بيريز إن السفينة التابعة لشركة «باسيفيك لاينز» الإيرانية غادرت إيران يوم ٢٩ شباط الماضي، ووصلت إلى ميناء انتويرب البلجيكي يوم ١١ آذار الماضي.

وسبق ان اتهم بيريز في عدة مناسبات إيران بالتحريض، بعد سلسلة العمليات الانتحارية التي اوقعت ٦٢ قتيلاً في إسرائيل بين ٢٥ شباط والرابع من آذار.

الى ذلك، رأت الصحافة الإسرائيلية ان اتهام بيريز لطهران بالتواطؤ مع الليكود «في غير محله»، معربة عن أملها في أن يكون ما ورد على لسانه «مجرد زلة لسان مؤسفة».

وكتبت صحيفة «يديعوت أحرونوت» تقول «حتى لو كان هناك ما يبرر تخوف بيريز في ما يتعلق بإيران، فإن ذلك لا يعتبر سبباً لاتهام اليمين بأن له الأهداف نفسها التي لهذا البلد، أي إطاحة حكومته».

وقالت في افتتاحيتها ان «هدف طهران ليس التخلص من حزب العمل فقط، وإنما أيضاً من الليكود، ومن البلاد بأسرها».

وقال أحد المقربين من بيريز إن لرئيس الوزراء أحكاماً «أكثر تطرفاً» من إسحق رابين بالنسبة لإيران التي غالباً ما يصفها بأنها «المانيا النازية للعام الفين»، معرباً في الوقت نفسه عن الأسف «ألا تكون للأوروبيين النظرة نفسها لهذا الأمر».

● في طهران، قال رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري، أمس، إن بلاده ترغب في مواصلة «الحوار النقدي» مع أوروبا بهدف «تبديد سوء الفهم الحالي».

وقال ناطق نوري خلال لقاء مع وفد برلماني إيرلندي ان «الحوار النقدي» الذي أطلق قبل ثلاث سنوات بين إيران والاتحاد الأوروبي «يعتبر سياسة حكيمة من شأنها تبديد سوء الفهم الحالي بين إيران وأوروبا».

وكثفت الولايات المتحدة وإسرائيل ضغوطهما على الاتحاد الأوروبي لقطع هذا الحوار، بعد العمليات الانتحارية في إسرائيل. وطالب الاتحاد إيران بإدانة الارهاب وتأييد عملية السلام في الشرق الأوسط لتبرير مواصلة الحوار.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

زروال يطلق حواره ويلتقي شخصيات المحادثات تمهد لانتخابات برلمانية أوائل ٩٧

اجرى الرئيس الجزائري الامين زروال خلال الايام الثلاثة الماضية محادثات مع شخصيات سياسية جزائرية بارزة، في إطار الحوار الذي بدأ يوم السبت الماضي، لبحث سبل انهاء العنف السياسي الذي يجتاح الجزائر منذ أربع سنوات.

ومن المتوقع ان تستمر المحادثات التي تجري في قصر الرئاسة في الجزائر العاصمة، ويستبعد منها الاسلاميون «المتشددون»، اسبوعين على الاقل. وتتضمن المحادثات عقد اجتماعات ثنائية بين زروال وبين اكثر من ٥٠ من الزعماء السياسيين والمسؤولين السابقين وشخصيات اخرى ذات ثقل سياسي.

وأعرب محللون سياسيون عن اعتقادهم بأن قرار زروال استبعاد الجماعات الاسلامية ومن بينها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة، يشير الى تحول في سياسة البلاد بعد انتخابات الرئاسة التي جرت في ١٦ تشرين الثاني الماضي، وتمخضت عن ترسيخ اقدامه في السلطة.

وقالوا ان القرار يظهر تعاظم ثقة السلطات الجزائرية، واعتقادها بإمكان التوصل الى اجماع من دون حضور «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وقالت مصادر حزبية في العاصمة الجزائرية ان زروال سيحاول خلال المحادثات ان يستطلع آراء المشاركين في المشاورات بشأن مستقبل البلاد، قبل إقرار مسودة لاتفاق تعكف الرئاسة على صياغتها بشأن مشاريع قوانين، وقبل تحديد موعد إجراء انتخابات برلمانية متوقعة.

وقال زعيم حزب معارض ان الغرض من تبادل الآراء هو وضع جدول اعمال لجولة الحوار المقبلة، من اجل تحديد موعد يتفق عليه معظم زعماء الاحزاب للانتخابات العامة المقبلة.

وقال مسؤول حزبي آخر ان المحادثات سيعقبها حوار سياسي اعمق يقترن بجدول اعمال اكثر تحديداً، ومن المتوقع بدؤه في اوائل الصيف وربما في حزيران.

واستقبل زروال امس رئيسي الوزراء السابقين بلعيد عبد السلام ورضا مالك، كلا على حدة.

وكان الرئيس الجزائري قد اجتمع امس الاول مع الرئيس الاسبق للبرلمان عبد العزيز بلخادم، ورئيس الوزراء الاسبق مولود حمروش، وهما شخصيتان بارزتان في حزب جبهة التحرير الوطني.

وقال بيان للرئاسة ان زروال اجرى في وقت لاحق امس الاول محادثات منفصلة مع حاج بنعالة ورابح بيطاط، وهما من الرؤساء السابقين للبرلمان.

وكان الرئيس الجزائري قد افتتح الحوار السبت بمحادثات مع وزير الدفاع السابق خالد نزار والرئيس السابق المجلس الدستوري عبد الملك بن حبليص. كما اجتمع في اليوم نفسه مع علي هارون وتيجاني هدام، وهما عضوان سابقان في مجلس الرئاسة الذي حكم البلاد بين ١٩٩٢ و١٩٩٤.

وقال هارون ان الانتخابات البرلمانية قد تجري خلال الربع الاول من العام ١٩٩٧، منضماً الى كثير من السياسيين الذين توقعوا اجراءها في هذه الفترة.

على الصعيد الامني افادت صحيفة «لا تريبيون» الجزائرية في عددها امس ان مجموعة مسلحة كمنت صباح امس الاول لمدير شركة ادوية جزائرية بينما كان ماراً في سيارته في العاصمة، مما ادى الى مقتل «العديد من الاشخاص واصابة آخرين بجروح».

واوضحت الصحيفة ان الكمين استهدف مدير عام شركة «صيدال» لصناعة الادوية الذي قالت ان اسم عائلته عون، وانه لم يصب بأذى.

وقالت الصحيفة ان «إطلاق النار بدأ عندما ظهرت سيارة عون وراء منعطف، اي ان المجموعة المسلحة كانت بانتظاره».

واوضح عون انه نجا من الموت بفضل تدخل عناصر من الجيش كانوا على مقربة من مكان الحادث. وقال ان «المجموعة المسلحة كمنت على جانب الطريق واطلقت النار على السيارات المارة مما ادى الى سقوط العديد من القتلى والجرحى».

(رويتر، اف ب)

ثلاثة خروقات كورية شمالية للهدنة سيول: لن نتسامح مع «الاستفزازات الهوجاء»



دورية كورية جنوبية عند الخط الفاصل بين الكوريتين أمس (رويتر)

تصاعدت حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية خلال عطلة نهاية الاسبوع بعد إجراء كوريا الشمالية مناورات في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصلها عن كوريا الجنوبية، فيما تبادل الجانبان الاتهامات بالمسؤولية عن ايصال الامور الى حافة الانفجار.

ودفع اقتراب الوضع من نقطة الخطر الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام الى التأكيد امس لكبار الضباط ان سيول لن تتسامح مع «الاستفزازات الهوجاء» من جانب بيونغ يانغ.

واكد متحدث رئاسي كوري جنوبي أن كيم «امر بأن يكون الجيش على اهبة الاستعداد للرد فوراً على اي استفزاز»، وذكر ان الرئيس اجتمع الى وزير الدفاع لي يانغ هو وقادة عسكريين آخرين صباح امس لمناقشة الاجراءات المقترحة للرد على المناورات وعمليات التسلل في منطقة بانمونغوم منزوعة السلاح.

وارسلت كوريا الشمالية ١٨٠ جندياً الى المنطقة الامنية المشتركة في بانمونغوم وهي نقطة العبور الوحيدة للحدود في ثالث حادث من نوعه في ثلاثة ايام. واعتبرت الحوادث اشارة واضحة من كوريا الشمالية على عزمها تجاهل اتفاق الهدنة الذي انهى الحرب الكورية في العام ١٩٥٣.

واشار متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية الى ان بلاده والولايات المتحدة تناقشان نشراً محتملاً لطائرات الانذار المبكر الاميركية من طراز «اواكس» لتحسين مراقبة كوريا الشمالية.

ووصفت قيادة الامم المتحدة عمليات التسلل التي قامت بها كوريا الشمالية بأنها «انتهاك جسيم» للهدنة. لكن متحدثاً باسم القيادة قال ان ما من داع للقلق، اذ ان الموقف في المناطق الاخرى على الحدود ما زال هادئاً.

في المقابل، وجهت كوريا الشمالية تحذيراً جديداً الى سيول، وقالت صحيفة «رودونغ ديلي» المتحدثة باسم حزب العمال الكوري الشمالي الحاكم ان «على نظام كوريا الجنوبية ان يدرك انه اذا اعتبر تحذيرات كوريا الشمالية كلاماً لا معنى له وواصل تحركاته العسكرية فسيواجه كارثة محتمة».

كما حذرت وكالة الانباء الكورية الشمالية في تعليق اوردته الصحيفة من ان «الندم يأتي دائماً بعد فوات الأوان». واضافت ان شبه الجزيرة الكورية تواجه اسوأ الاوضاع بسبب النشاطات العسكرية لسيول التي «يدفعونها على شفير الحرب».

وبدأ الفصل الجديد من الازمة بين الكوريتين يوم الخميس الماضي عندما اعلنت كوريا الشمالية انها لن تواصل احترام المنطقة العازلة التي ينتشر حوالى مليوني جندي على جانبيها. ويقول المراقبون ان عمليات التسلل تأتي في اطار جهود بيونغ يانغ لإجبار الولايات المتحدة التي تنشر ٣٧ الف جندي في كوريا الجنوبية على التفاوض معها لإبرام معاهدة سلام تستبعد منها سيول.

في طوكيو، اعرب رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس عن قلقه لعمليات التسلل الكورية الشمالية ووصفها بأنها «خطيرة للغاية».

في واشنطن، اعتبر البيت الابيض امس ان ما من مؤشر يدل على ان بيونغ يانغ تعد لشن هجوم عسكري برغم العمليات الثلاث. وقال المتحدث الرئاسي مايكل ماكوري «لم نلحظ اي دليل على التحضير لهجوم عسكري».

(ا.ف.ب، رويتر، اب)



اتفاق للتطبيع بين يوغوسلافيا ومقدونيا استبعاد الصرب من مؤتمر لدول مانحة؟



قداس لمناسبة الفصح وسط أنقاض كنيسة في سراييفو امس (رويتر)

هدد ممثل عملية السلام في البوسنة كارل بيلت امس باستبعاد صرب البوسنة من مؤتمر يعقد في بروكسل الجمعة المقبل لجمع الاموال اللازمة لإعادة الاعمار، فيما وقعت يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الاسود) اتفاقاً لتطبيع العلاقات مع «جمهورية مقدونيا»، وهو من شأنه تعزيز الهدوء في البلقان، واثارة حفيظة اليونان، في الوقت نفسه.

وقال بيلت في طوكيو امس ان صرب البوسنة لم يلتزموا بمهلة لإطلاق سراح ما تبقى عندهم من اسرى حرب، بحلول منتصف ليل الجمعة الماضي، مشيراً الى انه سيتخذ قراراً حول مشاركة الصرب في مؤتمر بروكسل غداً.

وهدد منظمو مؤتمر الدول المانحة بالغاء اجتماع بروكسل، ما لم يتم الافراج عن جميع اسرى الحرب في البوسنة، وفق ما تنص عليه بنود اتفاق دايتون، ومن شأن استبعاد الصرب من المؤتمر، ان يحرمهم من مساعدات تصل الى ملايين الدولارات، فيما يتوقع الطرفان الكرواتي والمسلم «مكافأة» مجزية بعد امتثالهم للمهلة، اذ تم الافراج عن ٤٦ اسيراً صربياً الجمعة الماضي.

ويتمتع بيلت بسلطة تحديد الاطراف المشاركة في المؤتمر الهادف الى جمع ١.٢ مليار دولار من المساعدات العاجلة للعام الحالي، لإعادة الاعمار.

يوغوسلافيا ومقدونيا

وقعت يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية مقدونيا معاهدة امس لتطبيع العلاقات على مستوى السفراء، وتعزيز التعاون.

وتمثل المعاهدة اعترافاً من بلغراد بالجمهورية اليوغوسلافية السابقة الوحيدة التي انفصلت سلمياً عن يوغوسلافيا الام.

ومن شأن المعاهدة ان تثير استياء اليونان التي احتفظت بعلاقات جيدة مع الصرب طوال فترة الحرب، والتي تتهم مقدونيا بوجود اطماع لديها في اقليم مقدونيا اليوناني الشمالي.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

دوداييف يدعو لمفاوضات مباشرة مع الكرملين الشيوعيون يحسّنون علاقاتهم بالكنيسة

دعا الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف إلى إجراء مفاوضات مباشرة مع الكرملين في الوقت الذي كانت فيه القوات الروسية تشدد حصارها على قرى يتخذها المقاتلون الشيشان قواعد لهم فيما بذل زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف جهوداً لتحسين علاقة حزبه بالكنيسة الأرثوذكسية التي طالما ناصبها العداء.

ورأى دوداييف في مقابلة صحافية مع عدد من المراسلين في المنطقة الجبلية في جنوبي الجمهورية أن الوسطاء لا يمكنهم «ضمان تطبيق» أي اتفاق سلام محتمل. معتبراً ان المفاوضات المباشرة تبقى السبيل الأجدى للوصول الى مثل هذا الاتفاق.

واشار الى ان «الوسيط يجب أن يكون قادراً ان يضمن، بالقوة إذا لزم الأمر، تطبيق الاتفاق الذي يتم التوصل إليه». واكد أنه لم يتلق اية برقية من الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي كان قد أعلن السبت الماضي في تجمع انتخابي انه وجه برقية الى دوداييف وأن الوسطاء «بدأوا عملهم» تمهيداً لمباشرة المفاوضات.

من ناحية ثانية، شددت القوات الروسية، أمس، حصارها لقرية شالي في جنوبي الشيشان في محاولة لطرد المقاتلين ونقلت إليها المزيد من الدبابات والجنود.

وكانت القوات الروسية استخدمت المدفعية والطائرات لإجبار المسلحين على الانسحاب من قرى فيدينو وياموت وغويسكوي.

على صعيد آخر، سعى مرشح الحزب الشيوعي الروسي الى الانتخابات الرئاسية زيوغانوف الى تعزيز الروابط بين حزبه والكنيسة الأرثوذكسية الروسية الواسعة النفوذ عبر قيامه بجولة في دير ترينيتي سرجيوس لافرا الذي يعتبر أقدس مقام أرثوذكسي في روسيا.

وقال زيوغانوف الذي ينتمي الى حزب ملحد إن يسوع المسيح هو الشيوعي الأول لأنه أراد تحقيق العدالة الاجتماعية للجميع. وشدد على أن لا عودة الى سياسة الإلحاد إذا فاز في الانتخابات الرئاسية التي تشير استطلاعات الرأي الى تصدره السباق فيها نحو الكرملين.

وتعتبر زيارة الزعيم الشيوعي الى الدير كرد على محاولات الرئيس يلتسين استمالة الكنيسة للوقوف الى جانبه في الانتخابات المقبلة خاصة بعد إصداره الشهر الماضي مرسوماً أعاد فيه الاعتبار لجميع من اضطهد او عوقب بسبب نشاطهم الديني خلال الحقبة السوفياتية.

الى ذلك، أصدر رئيس أركان الجيش الروسي الجنرال ميخائيل كوليسنيكوف امراً أمس، يمنع فيه زيارات السياسيين الى الوحدات العسكرية في مسعى لإبقاء الحملة الانتخابية خارج الثكنات.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

فرنسا: اقتحام سجن لإخماد تمرّد

اقتحمت الشرطة الفرنسية شبه العسكرية ليل امس احد عنابر سجن فرنسي، لإخماد تمرد قام به نحو ٣٠٠ سجين، اشعلوا خلاله النيران، وتردد ان قادته من اصل عربي.

وتحدثت انباء عن اصابة خمسة اشخاص في التمرد الذي وقع في سجن ديجون في وسط فرنسا.

وعرضت محطة «ال. سي. اي» التلفزيونية الاخبارية تغطية حية لرجال الشرطة وهم يخرجون عنوة السجناء من العنبر الذي كانوا يتحصنون فيه. وبينت اللقطات بعض السجناء وهم يقاومون اثناء سحبهم الى الخارج، والاسلحة موجهة الى ظهورهم. فيما خرج آخرون من دون حراسة وأيديهم في جيوبهم أو فوق رؤوسهم.

ووردت أنباء عن اصابة ثلاثة سجناء. وقال مندوب لاحدى محطات الاذاعة ان حارساً واحداً وشرطياً محلياً اصيبا. وان العديد من سيارات الاسعاف توجهت الى بوابات السجن.

وبدأ التمرد عندما رفض السجناء دخول الزنازين بعد راحة عقب اداء تمرين رياضي في السجن. ولم يعرف سبب رفضهم العودة الى الزنازين.

وقال صحافيون في موقع الاحداث ان رجال الشرطة الذين كانوا يرتدون خوذات حديدية دخلوا العنبر، بعد فشل محاولات للوساطة.

ودخلت الشرطة السجن للمرة الاولى بعد اربع ساعات من بدء التمرد. وقال مندوب اذاعة في موقع الاحداث ان اربعة او خمسة انفجارات وقعت بعد دخول الشرطة مباشرة وانه يرجح انها نجمت عن اطلاق قنابل غاز مسيلة للدموع.

وقال مدّع فرنسي ان قادة التمرد سجناء من أصل عربي في شمالي افريقيا. الا ان ممثل الحكومة الاقليمية جاك باريل قال انه ليس هناك سبب واضح للتمرد ولم يشر الى اي دوافع سياسية محتملة، ويعتقد ان كل السجناء مدانون بارتكاب جرائم جنائية.

(رويتر)

تأهب أمني خاص في اليابان استعداداً لزيارة كلينتون

بدأ اكثر من ٢٢ الف شرطي ياباني دوريات وعمليات تفتيش خاصة لإجهاض اي عمليات «ارهابية» قد تقع خلال زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى طوكيو، من ١٦ نيسان الى ١٨ منه.

وقال مسؤول في الشرطة، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان السلطات قلقة من احتمال استغلال متطرفين يساريين للمعارضة المتزايدة لوجود القواعد العسكرية الاميركية على الاراضي اليابانية للقيام بـ«عمليات ارهابية» خلال وجود كلينتون.

واشار هذا المسؤول الى ان حالة «التأهب الخاص» ستبقى سارية حتى انتهاء زيارة كلينتون.

الى ذلك قال احد مساعدي رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، امس الاول، ان هاشيموتو قد تعهد بإعادة التأكيد على اهمية الروابط الامنية الثنائية بين اليابان والولايات المتحدة، لدى لقائه بكلينتون.

ونقل المساعد عن هاشيموتو قوله في اجتماع للحزب الديموقراطي الليبرالي الذي يتزعمه، السبت الماضي: «أود إقناع الشعب الياباني بأنها (الروابط الامنية) ليست فقط مهمة للبلدين بل للسلام والاستقرار للعالم بأجمعه».

(اب، ي ب)







هكذا من الأصل

مخاوف من التعاون

(تتمة المنشور ص ١)

وصفها وقلقها كون تركيا، العضو المهم في منظمة المؤتمر الإسلامي، وقعت على اتفاق للتعاون العسكري في المجالين الامني والاستراتيجي مع اسرائيل».

ونفت السفارة السورية ما اشيع عن اتفاق مماثل وقعت عليه دمشق مع اثينا. وقالت: «تؤكد سوريا ان اتفاقا جديدا (مع اثينا) ليس موجودا».

اضاف البيان: «وتتمنى سوريا في هذا السياق التأكيد على انها متحفزة دائما لتطوير حوار ثلاثي بناء مع جارتها تركيا، استنادا لحسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

واشار الى ان «سوريا تأمل بأن تقوم الحكومة التركية بمراجعة الاتفاقات الامنية والعسكرية التي ابرمتها مؤخرا مع اسرائيل، بما ينسجم مع قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي ويحفظ العلاقات التاريخية بين الشعب المسلم في تركيا والدول العربية والاسلامية».

الى ذلك اعلن مساعد وزير الخارجية السورية عدنان عمران امس في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية ان الموقف السوري يعبر عن مشاعر الاسف والقلق التي يشعر بها العالمان العربي والاسلامي.

وقال عمران ان هذا الاتفاق لا يمكن ان يفسر في اسرائيل الا بانه مباركة تركية لسياسة اسرائيل باستباحة المقدسات الإسلامية.

وحذر وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس من ان يؤدي الاتفاق «في حال كان ما نشر عنه صحيحا الى ادخال منطقة الشرق الاوسط في مجالات توتر جديدة لا مبرر لها».

وقال موسى: «كل فعل من هذا النوع يتطلب رد فعل موازيا».

ورأت الجامعة العربية ان الاتفاق يخلق «حلفا عدوانيا جديدا» في المنطقة يشكل تهديدا لسوريا ولبنان والعراق بشكل خاص.

ودعا الامين العام المساعد للجامعة موفق العلاف مجلس الامن الدولي الى التنبه لمثل «هذا الخطر الجديد الذي يشكل مصدر تهديد جديد للامن القومي العربي من شأنه ان يزيد من احتمالات الانفجار في الشرق الاوسط».

وانتقدت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية تركيا لموافقتها على ما اسمته «تعديا صهيونيا آخر»، وحثت المسؤولين الايرانيين على اتخاذ اجراءات لإحباط الخطر الذي يتهدد الامن الاقليمي.

(ي ب ا، اش ا، رويتر، ا ف ب)

انفجار قنبلة في برعشيت: قتيل و٣ جرحى والإسرائيليون إلى الملاجئ

طلبت اسرائيل من سكان المستوطنات الاسرائيلية الشمالية امس تمضية ليلتهم في الملاجئ بعدما ادى انفجار قنبلة زرعت قرب بلدة برعشيت المحاذية للشريط الحدودي المحتل، الى مقتل طفل لبناني وجرح ثلاثة آخرين، من بينهم طفلان.

وجاء طلب الجيش الاسرائيلي من مستوطني شمالي فلسطين المحتلة النزول الى الملاجئ قبل ان يتهم «حزب الله» اسرائيل بالضلوع في الاعتداء.

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي وضع قواته المنتشرة على الحدود مع لبنان، وفي منطقة الشريط الحدودي المحتل، في حالة تأهب تحسباً لقيام «حزب الله» بعمليات قصف بالصواريخ.

وفيما نفى متحدث باسم الجيش الاسرائيلي مسؤولية اسرائيل عن الانفجار، معلناً ان اسرائيل «سترد على اي هجوم»، اكدت مصادر امنية في صور ان القنبلة المؤلفة من ثلاث عبوات موصولة باسلاك كهربائية، يستخدمها عادة الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد.

ورفض مصدر في «حزب الله» التعليق على هذه المعلومات وعما اذا كان مقتل الطفل يعتبر في نطاق خرق «تفاهم تموز». وفهم ان قيادة المقاومة تدرس الموقف وسوف تقرر الخطوات المناسبة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان قيام اذاعة «حزب الله» بالاشارة الى الانفجار باعتباره عملية اسرائيلية «يشكل خطوة تمهيدية لعملية اطلاق صواريخ الكاتيوشا باتجاه المستوطنات».

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل تتوقع هجمات بعدما «سمعت مساء اليوم (امس) انفجارات في منطقة برعشيت، وادعت اذاعة حزب الله ان فتى لبنانياً قتل وجرح عدد من الاطفال». ومضت قائلة ان «الجيش لم يقم بأي نشاط في منطقة جنوبي لبنان بما في ذلك العملية التي يفترض انها منسوبة الى اسرائيل».

وفيما سجل تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي فوق الشريط المحتل وشمالي فلسطين المحتلة، اكدت تقارير حدوث عمليات مغادرة واسعة للسياح الاجانب من المناطق الشمالية، جنوباً.

وقال مصدر أمني ان القتيل هو مازن عماد فرحات (١٦ عاماً) والجرحى هم ابراهيم عماد فرحات (٨ أعوام) ومحمد حسين عبيد (٦ أعوام)، وعلي كمال شهاب (٢٥ عاماً).

(رويتر، ا ف ب)

«خطاب ديغولي» لشيراك في جامعة القاهرة

شيراك يصافح مريضاً في مستشفى قصر العيني الذي شيد بمساعدة فرنسية، وذلك في زيارة برفقة مبارك أمس (رويتر)

(تتمة المنشور ص ١)

شيراك بدون مواربة عن القدس فقال «ان ثمة ضرورة لإيجاد اتفاق عادل ومتوازن بين كل الاطراف المعنية حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية وذلك على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، ولن على مثل هذا الاتفاق ان يتناول القضايا الاكثر صعوبة كقضية القدس ووضع اللاجئين ومستقبل المستوطنات». ولئن حرص على عدم إحراج اسرائيل بالتشديد على مبدأ العاصمتين فإنه في المقابل تعمد الحديث عن القدس فيما كان يستطيع الاستغناء عن إثارة هذا الموضوع الحساس.

وذهب الى التشديد على انه «لن يكون هناك سلام عادل الا اذا احترم حق الشعب الفلسطيني في دولة وتطلعاته المشروعة إليها» وعلى «ان تأكيد الهوية الفلسطينية هو السبيل المؤدي الى استئصال نهائي للخطر الارهابي»، اي انه ربط «الارهاب» بعدم تأكيد هذه الهوية.

وقال: «لا شك في ان الاولوية الأولى في السياسة العربية التي تنتهجها فرنسا واوروبا انما تتمثل في تشييد السلام (..) ومسيرة السلام ماضية لا رجعة فيها، ولنا مقتنع تماماً بالأمر، الا انها قد تسير ببطء احياناً. يؤخرها المتطرفون من تيارات شتى».

اضاف «وعلى اوروبا في هذه اللحظات الحاسمة ان تتحمل مسؤولياتها، وهي تفعل ذلك على الصعيد الاقتصادي بتقديم مساعدة للشعب الفلسطيني تقدر بنصف ما يتلقاه من المساعدات الإجمالية. الا انها لا يمكن ان تكون مجرد ممول بل لا بد لها، اليوم اكثر من البارحة، من ان تزيد من مساهمتها السياسية في التسوية السلمية وان تصبح ايضا من الاطراف الراعية لها».

ويشكل كلام شيراك دعوة الى مشاركة اوروبا في القرار السياسي الذي تنفرد به الولايات المتحدة راعية عملية السلام الى جانب روسيا. وكانت رعاية اوروبا للعملية السلمية مطلباً عربياً لدى انطلاقة عملية السلام في مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١، الا ان اسرائيل رفضت ذلك.

واذ اعتبر شيراك «ان السلام الدائم يفترض ضمان العيش الآمن لإسرائيل» فإنه رأى «ان الأمن يعني ايضاً استكمال المسيرة السلمية، ولا بد للعام ١٩٩٦ من ان يكون عام الفصل. وما زال على سوريا واسرائيل لن تبرما اتفاق سلام». وشدد على «ان الاسس واضحة لمثل هذا الاتفاق، وهي انسحاب كامل من الجولان مقابل سلام كامل».

أما شروط التسوية بين لبنان وإسرائيل فتبدو بنظر الرئيس الفرنسي «يسيرة» لأن «ما من نزاع على الارض بينهما ولا بد للبنان من ان يستعيد سيادته كاملة غير منقوصة على كامل ترابه الوطني، وفرنسا مستعدة للمساهمة بكل قدراتها في إطار الاتفاقات السلمية واذا ما طلبت اليها الاطراف ذلك. من الآليات والضمانات الأمنية الضرورية».

واعرب شيراك عن تأييد فرنسا الكامل لاقتراح الرئيس المصري بإحلال منطقة منزوعة من سلاح الدمار الشامل. لكنه يعتقد في المقابل «ان السلام في الشرق الاوسط يمر ايضا عبر إحلال مجموعة اقتصادية ولن ثمة مشاريع اقليمية اخرى لا بد من ان تظهر الى الوجود لتعطي هذا المجال المشترك تماسكاً ووحدة».

وبالنسبة الى العراق لم ينس الرئيس الفرنسي التأكيد ومن القاهرة نفسها انه «لا يمكن للمجتمع الدولي ان يبقى مكتوف الايدي امام تدهور الاوضاع الانسانية في هذا البلد» مع تشديده على «ان تطبيق القرارات الدولية» هو فقط يدفع الى حتمية «رفع العقوبات». ولم يقل شيراك «تخفيف العقوبات» وإنما «رفعها».

وكان لافتاً للنظر في خطاب شيراك الذي تصفه مصادره بـ«التاريخي» تركيزه على مسألة المياه في الشرق الاوسط فقال «ان المياه التي كانت السبب في نشوب النزاعات يمكن ان تصبح غداً عامل تعاون» واضاف: «فلنعمل على تفادي احتمال ان تحل حرب المياه محل حرب الاراضي». واقترح «ميثاقاً اقليمياً يحدد الآليات المتفق عليها لإدارة مشتركة في مجال المياه وتأسيس معهد دولي في الشرق الاوسط للمياه والتنمية». لكنه لم يحدد كيفية ايجاد حل للمياه.

أما الحديث عن موجات الأصولية الإسلامية فجاء مبطناً فهو اذ شدد على «تسامح وانفتاح مسلمي فرنسا» فإنه اكد ان بلاده «ستكون الى جانب من يحاربون التعصب والتطرف وقوى الكراهية».

وعلى الرغم من الأولوية «السياسية» التي يعطيها شيراك لطموح فرنسا في «العالمين العربي والمتوسطي»، الا ان المصالح الاقتصادية والتعاون في هذا المجال برزت في خطابه كأحد اهم مرتكزات مشروعه الجديد فقال: «علينا ان نحسن تقدير مصالحنا المتبادلة» مشيراً الى «ان الاتحاد الاوروبي هو الشريك التجاري الاول للعالم العربي، وهو المستثمر الاجنبي الثاني فيه. كما انه المنطقة الاولى التي تتوجه اليها الاستثمارات العربية في الخارج» وتحدث عن «منطقة اوروبية متوسطية من الرخاء والازدهار المشترك» ولا بد لهذا المجال الاوروبي المتوسطي من ان يؤدي على المدى البعيد الى منطقة من التبادل الحر بما يستكمل الاتجاه المتزايد في كل انحاء العالم نحو النظم الإقليمية المنفتحة. وسوف تسمح هذه النزعة الإقليمية بالحد من قساوة الظاهرة العالمية الطاغية المتسارعة التي يتميز بها عصرنا الحالي».

أما في المجالات الثقافية فقد اعرب شيراك عن أمله بتطوير التعاون بين الجامعات الكبرى على ضفتي المتوسط وبازدياد تبادل الزيارات الطالبية عبر التقريب من المناهج او ان يلتقي الاساتذة للتنسيق بصدد وضع الكتب المدرسية ولا سيما في مجال التاريخ. اضافة الى أمله بتعزيز دور اللغتين العربية والفرنسية كعامل تبادل واتصال.

باختصار، يمكن القول ان شيراك حدد في خطابه بعض الطموحات الفرنسية وليس جميعها، وهو اذ مزج بين ما هو استراتيجي بعيد المدى وما هو آني مؤقت مما اثر على تماسك الخطاب، الا انه برر ذلك بالقول «يحدوني كما تلاحظون طموح عظيم لشراكتنا الاوروبية المتوسطية ولكن لا يتعين علي وحدي ان احدد نطاقها وشكلها بالطبع. فهذه مهمة مشتركة بيننا، واني سأستمع بعناية لكل اقتراحاتكم وكل الافكار المطروحة». فهل ثمة افكار مطروحة في الجهة المقابلة توازي الطموح الفرنسي وترافقه؟

صحيح ان الشراكة التي ينشدها شيراك مع العالمين العربي والمتوسطي جاءت بعد حديثه في الكونغرس الأميركي عن العلاقة الأطلسية بين اوروبا وأميركا، وفي سنغافورة عن الشراكة الاوروبية الآسيوية، الا ان فرنسا تقول للمرة الأولى على لسان رئيسها «ان مصالح مشتركة ومصيراً واحداً تجمع ما بين العالمين العربي والفرنسي».

اختفاء مهندس يعمل في ديمونة

ديمونة - ا ف ب - اعلنت الشرطة الاسرائيلية امس، عن اختفاء مهندس يعمل في مفاعل ديمونة، منذ اسبوع.

وكان بارون دانييل (٣٠ سنة) قد خرج مساء الاول من نيسان من منزله الكائن في مدينة بئر السبع ولم يره احد منذ ذلك الحين.

وتخشى اسرته ان يكون قد اقدم على الانتحار بعد طلاقه من زوجته. وقد باشر جهاز الامن الداخلي اضافة الى الشرطة، تحقيقاً في الحادث.

وفد مغربي يزور إسرائيل اليوم

عمان - ا ش ا - يصل الى اسرائيل اليوم وفد مغربي رفيع المستوى للمشاركة في الاحتفالات الدينية التي يحييها اليهود الذين ينحدرون من اصل مغربي.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس حزب الشعب، ورئيس المحكمة العليا في المغرب يشاركان في الوفد.

واشارت الاذاعة الى ان الوفد المغربي سيجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير خارجيته ايهود باراك.

والمحت الاذاعة الى ان جهوداً تبذل في الوقت الراهن ليقوم الملك المغربي الحسن الثاني بزيارة رسمية لاسرائيل.

غالي يطالب واشنطن بسداد ديونها للامم المتحدة

نيويورك - رويتر - قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس ان المنظمة الدولية «على شفا كارثة مالية» وان على الولايات المتحدة ان تسدد مستحقات المنظمة البالغة ١.٥ مليار دولار.

وكتب غالي في مقالة في صحيفة «نيويورك تايمز» ان على الاميركيين «ان يعرفوا ما يجري لان بلادهم اخذت بزمام المبادرة عند انشاء المنظمة وتأخرها في سداد المستحقات يهدد المنظمة».

موسى لـ«السفير»: السلام لن يكون إسرائيلياً

(تتمة المنشور ص ١)

يحصل من زيارات اسرائيلية الى دول عربية او من انفتاح عربي على اسرائيل (قطر وعمان). ففي الواقع ان هذا لن يغير شيئاً من مواقفنا الجوهرية لانه ما لم تتحرك اسرائيل باتجاه رفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية وتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقهم والتعامل معهم كطرف موازٍ لهم، له كرامته واحترامه، فلن يكون لكل تلك الزيارات اية اهمية».

ويضيف موسى في سياق كلامه عن هذه الانفتاحات الاقتصادية «ان مصر لا تعارض ابداً وجود انفتاح اقتصادي في المنطقة ولا تخشاه. فلدى الاسرائيليين اقتصاد مرتبط باوروبا والعالم اكثر من الارتباطات الاقتصادية العربية مع هذا العالم، ونجحوا كثيراً في اقتصادهم حيث بلغ الدخل الفردي حوالى ١٦ الف دولار للفرد الواحد سنوياً. ولذلك هم ليسوا منتظرين اكثر من توسيع ما لديهم، لكنهم حين يتحدثون عن الاقتصاد فانما يريدون من خلاله التطبيع في المنطقة ونحن نريد منه السلام، انما المسائل مترابطة لدينا فنحن لن نتحدث عن تعاون جدي طالما ان جنوبي لبنان محتل وكذلك الجولان وطالما ان الفلسطينيين يعانون ما يعانونه حالياً».

لكن ماذا لو خسر شمعون بيريز الانتخابات؟

يتحفظ موسى على الاجابة لانه يرى ان التعليق على احتمالات قد لا يكون ملائماً في ظل الظروف الراهنة. غير انه يلمح الى امكانية التعامل مع غير حزب العمل فيقول «ان الليكود كان قد وقع مع مصر اتفاقية سلام وقام بالانسحاب وتحت حكمه ازيلت مستوطنات اسرائيلية في سيناء، انما سجل بيريز قد يكون اكثر وضوحا في تأييده لعملية السلام واحداث تقدم في هذه العملية».

وفي عرضه للعقبات التي ما زالت تحول دون تحقيق تقدم فعلي لعملية السلام يتطرق الوزير المصري الى الموضوع النووي فيقول «ان هذه المشكلة مستمرة ونحن لن نتراجع عنها، لا بل اننا نؤكد مرة جديدة انه لن تكون ترتيبات اقليمية في الشرق الاوسط ما لم يتم حل الموضوع النووي، ومخطئ هو الذي يظن اننا سنتنازل عن هذا الملف».

ويتطرق ايضا الى «الارهاب» فيعرب عن امله في وضع حد له لكي يتمكن الفلسطينيون والسوريون واللبنانيون من التحرك في مناخ سليم ولكي نستطيع اعطاء فرصة للسلام، فنحن حين قررنا الدعوة لقمة شرم الشيخ انما تحركنا من هاجس واحد يتمحور حول كيفية اعطاء فرصة جديدة للسلام. وكما تعلمون فان البعض اراد ان يكون انتقائيا استنسابيا في موضوع الارهاب. اي انه اراد التركيز فقط على ما تتعرض له اسرائيل. فقلنا اننا جئنا لنواجه كل الارهاب ونعطي السلام فرصة ولم نأت من اجل طرف واحد».

واضاف ان «اسرائيل لم تنفذ كافة التزاماتها فلم تستكمل انسحابها الذي كان من المفترض ان تقوم به في الشهر الماضي. وفي حال لم تبدأ المفاوضات النهائية في ٤ ايار كما كان متفقا، فسيكون ذلك خسارة. وكذلك نطالب اسرائيل بذلك وبرفع اغلاق الاراضي، ومن جهة ثانية نطالب الفلسطينيين بمنع اعمال العنف وقد قام الرئيس عرفات بما استطاع. لكنه كما في اي حكومة اخرى لا يستطيع منع العنف نهائيا. وكذلك نعتقد ان الضغط الاسرائيلي عليه مبالغ فيه، وقد سمع بيريز كلاما منا ومن رؤساء دول اخرى مفاده انه اذا كان من حقه حماية مواطنيه فليس من حقه معاقبة شعب آخر. ونحن نقول ان التوازن كلمة لن نتنازل عنها، ينبغي ان نرى الارهاب من كل الجهات وينبغي ان يكون السلام شاملا».

وحين سئل موسى عما يقوله بيريز ردا على ذلك، يقول «ان بيريز رجل سياسة وعنده انتخابات وهو بحاجة لتدعيم موقفه، ونحن لا نعارضه ونقول له ان بالامكان مساعدته ولكن ليس على حساب اناس آخرين وليس على حساب الاتفاقات».

ويدافع وزير خارجية مصر عن الموقف السوري في المفاوضات ويؤكد «ان الرئيس الاسد مؤيد لعملية السلام ويرغب في ايصالها الى مبتغاها اليوم قبل غد اذا وضعت الظروف السلمية موضع التنفيذ، اي ان يكون الطرح سليما من قبل الاسرائيليين، ويريد ان يعرف مثلا الى اية حدود سيكون الانسحاب، وما هو موقع عناصر التسوية. وهو في قلب عملية التفاوض. فبالرغم من ان الاسرائيليين يقولون انه يفاوض الاميركيين ولا يفاوضهم هم، فاننا نقول العكس حين نرى ان رابينوفيتش وساقير مع وليد المعلم (سفير سوريا في واشنطن) وحين نرى ان رئيسي اركان سوريا واسرائيل يتفاوضان. نقول ان المفاوضات بين الجانبين مباشرة».

اما عن احتمال فصل المسارين السوري واللبناني، فان موسى يقول: «انا لا استطيع ان اقول اكثر مما يقوله الرئيسان الهراوي والحريري ووزير الخارجية فارس بويز عن عدم صوابية الفصل».

جنبلاط يسبق

(تتمة المنشور ص ١)

لا يبشر مستقبلا بأن لبنان سيكون على الطريق الصحيح. حيث السلطة لا تزال تمعن في قمع الحريات وضربها».

وقد هاجم ابو رزق المجلس النيابي «الذي فاجأنا بأن شارك في قمع الحريات ومنعنا من الاعتصام». وقال: «اما من جهة الحكومة، فسوف نواصل هذه اللعبة معها. لتفعل ما تشاء. نفسنا طويل وسنرى اين سنتوصل لاننا لن نتعب».

وينعقد مجلس الوزراء في جلسة عادية غداً الاربعاء في القصر الجمهوري، ولم يتأكد ما اذا كان هذا الموضوع مدرجاً على جدول الاعمال الرسمي او غير المعلن.

قوات الفصل الأفريقية

(تتمة المنشور ص ١)

[illegible] الصدامات ستستمر وتتصاعد مما سيؤدي الى انهيار هدنة هشة في الحرب الاهلية المستمرة منذ ست سنوات.

وقد سقط في القتال العديد من الضحايا، لكن لم يتوافر إحصاء موثوق فيه للعدد. وشهدت المدينة خلال [illegible] عمليات نهب واسعة النطاق.

توجه فريق عسكري اميركي من [illegible] امس الى ليبيريا لتقييم الوضع [illegible] ولتخاذ قرار بشأن اجلاء رعايا اميركيين ومن جنسيات اخرى من العاصمة مونروفيا، وبينهم الآلاف من اللبنانيين [illegible] بعد اندلاع قتال بين قوات حكومية [illegible] موالية لأحد «أمراء الحرب»، هو [illegible] منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وقال مصدر دبلوماسي ان [illegible] العسكري الاميركي، سيتوجه [illegible] مونروفيا بمروحية تنقله من [illegible] سيراليون، فريتاون.

واحتمى نحو عشرة آلاف [illegible] ليبيري في مبنى بالقرب من [illegible] الاميركية في مونروفيا. [illegible] ديبلوماسيون ان بعض الاجانب حوصروا في بعض مناطق المدينة.

لكن وزارة الدفاع الاميركية قالت ان فريقاً يضم عشرة عسكريين وضع في حالة تأهب امس استعداداً لإرساله الى ليبيريا للمساعدة في عملية اجلاء محتملة للرعايا الاميركيين.

[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الاحد ٧ نيسان، المأسوف عليها

نيكول اندراوس مجدلاني

زوجة الفقيد عيسى فلاحة

ابنتها: منى زوجة المهندس سليم انطوان شمعة وعائلتها.

والدتها: لبندا ارملة المرحوم اندراوس مجدلاني.

شقيقاها: سمير مجدلاني وعائلته، ومنير مجدلاني وعائلته.

وعموم عائلات مجدلاني، فلاحة، لبس، شمعة، حنانيا، زريق، سركيس، شمعون وناطور، ينعونها بمزيد الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلاثاء ٩ نيسان الجاري، في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف، في كنيسة نياح السيدة، شارع المكحول، رأس بيروت، حيث توارى الثرى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة، ثم يومي الاربعاء ١٠ والخميس ١١ نيسان، في منزل الفقيدة، في النقاش، شارع ٥٧، ٤، مفرق سوبرماركت كارياتشو، بناية طعمة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المرحوم

الحاج وحيد خضر غلاييني

(زوج المرحومة امينة اللادقي)

اولاده: خضر، محمد علي، احمد، محمود، النقيب جمال، فؤاد والزميل يحيى.

اصهرته: خليل، محمد علي غلاييني ومحمد عيتاني.

صلي على جثمانه الطاهر ظهر يوم الاحد الواقع في ١٩ ذو القعدة ١٤١٦هـ الموافق ٧ نيسان ١٩٩٦ في جامع الامام علي رضي الله عنه حيث ووري الثرى في جبانة الباشورة.

التعزية في الثالث اليوم الثلاثاء في منزل ولده احمد الطريق الجديدة - شارع ابو سهل - بناية الترك - ط٢.

الآسفون: آل غلاييني، اللادقي، عيتاني، سعادة، الصمد، طه، حلاوي، طبارة وانسباؤهم.

آل عبد الرحمن ينعون اليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى وفاة فقيدتهم الغالية

امال محمد عبد الرحمن

والدها: الشيخ محمد عبد الرحمن.

اشقاؤها: النائب عبد الرحمن عبد الرحمن، نبيل والمرحوم حسان عبد الرحمن.

اعمامها المرحومون المشايخ: علي، توفيق، محيي الدين ومحسن عبد الرحمن.

ابناء عمها: علي، محمد، المحامي كمال، عدنان، الدكتور بهجت والمرحوم عماد عبد الرحمن.

اصهرتها: المحامي محمد الحسن، سليم الحسن، الدكتور حسين ابراهيم، عبد الكريم ناصيف، الدكتور سليم نعمانة والمرحوم فؤاد بركات.

صلي على جثمانها عقب صلاة ظهر يوم الخميس ٤ نيسان.

تقبل التعازي للرجال طيلة يوم ١٠ نيسان في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية، مقابل سرايا طرابلس وللنساء في منزل والدها شارع المطران بناية حنا ميخائيل الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

لافي جاد الجمل

زوجته: ناديا نظير نقور.

اولاده: كمال (مدير مكتب الوزير اسعد حردان)، سناء زوجة سليم ابو زيد وتقريد.

شقيقتاه: هدلا زوجة مخايل بشارة والمرحومة ليلى زوجة عيد الغزي.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء في قاعة ندوة بيروت للانماء والثقافة، نزلة البريستول - قرب جامع عماش.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٨ نيسان الفقيد الغالي

الحاج حسن قاسم الساحلي

(ابو خليل)

ولداه: خليل وابراهيم.

اشقاؤه: الحاج محمود (ابو نبيل)، الحاج يوسف (ابو معروف)، الحاج علي (ابو سليم) والمرحومان محمود (ابو محمد) وحسين (ابو قاسم).

اصهاره: احمد الساحلي، قاسم الساحلي، معروف الساحلي، بشر مروة وحسن فرحات.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في برج رحال - قضاء صور.

الآسفون آل الساحلي وفاخوري وجهير ومروة وفرحات وعموم اهالي برج رحال.

بالرضى والتسليم بمشيئته تعالى

آل الغصيني وعبد الصمد في بعقلين ينعون فقيدتهم:

أم سمير

أرملة المرحوم كامل حسن الغصيني.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ابنها سمير الغصيني في بعقلين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الثلاثاء ٩ نيسان ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة:

الحاجة مسرّة محمود قباني

أرملة المرحوم محمد علي قباني.

والدة المحامي نزار، عصام، المهندس هلال، رضا زوجة الدكتور عصام قليلات، المحامية عصمت زوجة المحامي احمد صفصوف وهيفاء زوجة المحامي خليل شهاب.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها عصام في منطقة فردان شارع بشير القصار بناية سلهب الطابق السابع.

الآسفون آل قباني ومنلا وقليلات وصفصوف وشهاب.

مدير مؤسسة عصام قباني للتخليص والترانزيت والشحن وموظفوها

وكالة عصام قباني للسياحة والسفر والشحن

قباني غروب

ينعون بمزيد من الأسى فقيدتهم الغالية والدة المدير العام عصام محمد علي قباني:

الحاجة مسرّة محمود قباني

والدة المحامي نزار، عصام، المهندس هلال، رضا زوجة الدكتور عصام قليلات، المحامية عصمت زوجة المحامي احمد صفصوف وهيفاء زوجة المحامي خليل شهاب.

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا - الرئيس الضو - بأن فؤاد وجورج وفرجينه بوحرب وكيلهم الاستاذ عبدو بو طايع تقدموا باستدعاء لدى قلم هذه المحكمة برقم ٩٦/١٢٨ تاريخ ٩٩٦/٢/٢٧ يقضي بحصر ارث المرحوم عساف جرجي مخول بو حرب المتوفي قبل الاحصاء وانحصار ارثه بأولاده نصرة، حرب، جرجس من زوجته وردة حرب بو حرب المتوفاة قبله دون سواهم.

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها القلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.

قلم المحكمة
علي منصور
التكليف ٨٣٨
٥ آذار ١٩٩٦

بلاغ

دعوة بعض اصحاب الاعتراضات لاستكمال الاجراءات المتعلقة بطلباتهم

بناء على المرسوم رقم ٤٥٦٥ تاريخ ٩٣/١٢/٢٧ وقرار وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية رقم ٣٧١ /١/ وتاريخ ١٩٩٤/٢/٧ المتعلقين بتنظيم اصول الاعتراض على الرسوم والاجور العائدة للخدمات المؤمّنة في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية.

يدعوى اصحاب الاعتراضات الواردة ارقامها في الجدول المرفق للحضور الى مقر اللجنة الكائن في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية - الطابق الثالث - شارع سامي الصلح - منطقة العدلية، لإتمام الاجراءات المتعلقة بطلباتهم وذلك من الساعة الرابعة والنصف وحتى الساعة السادسة والنصف من مساء ايام الاربعاء في ١٧ و٢٤ نيسان ١٩٩٦ وفي ١ و٨ ايار ١٩٩٦ وفقا الجدول المرفق وذلك تحت طائلة رد اعتراضاتهم شكلا في حال تخلفهم عن الحضور في الموعد المحدد.

بيروت في ٩٦/٣/٣٠

رئيس لجنة الاعتراضات
القاضي يوسف نصر

رقم الاعتراض	اسم المعترض	رقم الاعتراض	اسم المعترض
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أفلام الفصح تتوزّع بين الأطفال والكبار من التشويق إلى الحكايات الطريفة
«السهم المكسور» مقابل «قصة لعبة» ومغامرات دانيال ستيرن وحرية الدلفين

تدفّقت افلام عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية الغربية، في صالاتنا المحلية. فبات يمكن للمشاهدين اللبنانيين ان يختاروا ـ خلال الاسبوع الجاري (ولعلهم بدأوا يفعلون ذلك، منذ الخامس من نيسان الحالي) ـ ما يرونه مناسبا لهم وملائما لذوق ما، او متعة بصرية ما، او رغبة ما في تمضية بعض الوقت المسلي والمفيد، في صالة تنقل ـ على الرغم من النوعية السينمائية التي تتساوى في غالبيتها مع العادي والأكشن (من دون تناسي الافلام الجادة والمختلفة) ـ جمالية الفن السابع وتقنياته المتطورة.

ستة أفلام جديدة بدأت عروضها اللبنانية مع نهاية الاسبوع الماضي، اي يوم الجمعة الحزينة، وهي: «حرارة» لميكل مان مع آل باتشينو وروبرت دي نيرو وفال كيلمر (راجع «السفير» في الرابع من الشهر الجاري)، «السهم المكسور» لجون وو مع جون ترافولتا وكريستيان سلايتر، «قصة لعبة» جديد والت ديزني المصنوع والمنفّذ بكامله بواسطة أجهزة الكمبيوتر، «ويلي الحرّ» بجزئه الثاني لدوايت ليتل، "BUSHWHACKED" لغريغ بيمان مع دانيال ستيرن، وأخيرا «مريم الناصريّة» للفرنسي جان دولانوا، الفيلم الديني الوحيد المتلائم وهذه المناسبة، والذي لنا عودة اليه خارج «عروض» اليوم. كما يمكن الاشارة الى ان صالة سينما «بريزيدانس» في جونيه تعرض حاليا فيلم «اندريه» لجورج ميلر الذي سبق وعرضته «لاسيتيه» و«لاساجيس» لأيام قليلة منذ عدة أسابيع.

الملاحظ ان ثمة نوعيات مختلفة، بين عروض جديدة واخرى مستمرة: من البوليسي المشوق والغارق في تفاصيل العلاقات الثنائية بين قطبين متناقضين («حرارة» و«السهم المكسور») الى ثلاثة أعمال للاطفال والصغار (والكبار اذا شاءوا طبعا).

من دون ان ننسى بعض أبرز الافلام المستمرة في عروضها المحلية، والتي تحتل مكانة بارزة في المشهد السينمائي الحالي: «كازينو» لمارتن سكورسيزي مع دي نيرو ايضا وجو بيسي وشارون ستون (مجمع «بلانيت») و«جسور مقاطعة ماديسون» لكلينت ايستوود (امباسادور، بريزيدانس)، «الحرف القرمزي» لرولان جوفي مع ديمي مور وغاري اولدمان وروبرت دوفال (الاسيتيه، لاساجيس، استرال) و«قلب شجاع» لميل غيبسون (فاندوم) وغيرها.



كريستيان سلايتر وجون ترافولتا في «السهم المكسور» لجون وو.



الثنائي باز ـ وودي في «قصة لعبة» لجون لاسيتر.



جيسي ونادين في الجزء الثاني من «ويلي الحر» لدوايت ليتل.

«السهم المكسور»

يتميز أسلوب المخرج الصيني جون وو، بحسب تقارير صحافية عدة نقلت صورة ما عن أعماله السينمائية التي أنجزها في هونغ كونغ، حيث كان مقيما لفترة طويلة، بإسرافه في تصوير العنف والاكشن والحركة والتشويق، على خلفية قصص عادية. وهو يبرر هذا النمط بالقول ان مشاهدي الافلام الآسيويين يطلبون المزيد منه. لكنه، بانتقاله الى هوليوود، لم يغير من اهتماماته (وان كان من الصعب قليلا اجراء مقارنة ما، بسبب عدم متابعتنا أفلامه السابقة)، بدليل انه أنجز منذ اعوام قليلة شريطه الاميركي الاول «هدف صعب» مع جان ـ كلود فاندام، أحد أبرز نجوم أفلام العنف المعاصرين، لينتقل حاليا، في ثاني شريط اميركي، الى الثنائي جون ترافولتا وكريستيان سلايتر، منجزا «السهم المكسور»، الذي بدأت عروضه المحلية يوم الجمعة الماضي، في صالات «اسباس» (جونيه) و«امبير» (الاشرفية) و«بالاديوم» (طرابلس) و«الدورادو» (الحمرا).

شريط مليء بالعنف والصراع بين رجلين، حيث يتمحور النزاع حول الحصول على صاروخين نوويين، كإشارة واضحة لتفاقم الخطر المحدق بالانسانية، ازاء تكاثر التطورات التي عرفتها صناعة الاسلحة الثقيلة جدا، وكتساؤلات جوهرية (وان لم يتم مناقشتها في الفيلم، الا انطلاقا من التزامه المنحى التجاري البحت لعمل سينمائي أكشن) حول امكانية سرقتها، وحول ما الذي يمكن ان يحدث لو انها وقعت في ايدي مهووسين او طالبي شهرة او ثروة مالية ضخمة (لنتذكر ستيفن سيغال في الجزء الثاني من «تحت الحصار»، مثلا).

ان عبارة «السهم المكسور»، الترجمة الحرفية للمعنوان الانكليزي "BROKEN ARROW"، هو في الواقع تعبير عسكري يستخدم في الاوساط المعنية، حين يتعلق الامر بحادث ما في الاسلحة النووية. ذلك ان شريط جون وو، الذي تدور احداثه في صحراء اريزونا، يروي كيف ان فيك ديكنز (ترافولتا) يسرق طائرة حربية محملة بصاروخين نووين، بعد ان «يقتل» صديقه ومساعده ويلي هال (سلايتر)، وهما قبطانان لحاملات أسلحة نووية. فبالاتفاق مع عصابة تبغي جني المال الوفير، وبعد تكليفه بمهمة استطلاعية / تدريبية مع صديقه الحميم، ينفذ ديكنز الخطة، من دون الانتباه الى انه فشل في تصفية هال جسديا، لتبدأ سلسلة من المطاردات المشوقة، تنطلق من الجو لتدخل باطن الارض، قبل ان تعود الى سطحه، ومن الطائرة الى القطار والسيارات: مجموعة غنية وادوات ضرورية لإنجاح عمل لا يحتوي الا على الاكشن الذي بدا احيانا مملا، لكثرة تكراره في اعمال حفرت عميقا في ذاكرة اللبنانيين، خلال السنوات القليلة الماضية، بسبب تكاثر هذا النوع السينمائي الذي عرف (ولا يزال) رواجا كبيرا في مختلف انحاء العالم، علما ان الغرب بدأ يطرح تساؤلات عن معنى استمرار السينما العنيفة، ومدى ارتباط تأثيراتها بالمجتمع الانساني.

لا يعني هذا، ان «السهم المكسور» عمل عادي. فالتقنيات المستخدمة نجحت في توظيف حضورها بما يتلاءم والمناخات التشويقية، بإدارة مخرج بارع في تنفيذ مثل هذه الاعمال. كما ان ثمة تصويرا لافتا في بعض المشاهد، خصوصا حين ينفجر احد الصاروخين تحت الارض، فيقدم جون وو صورة ما عن انفجار نووي حديث. بالاضافة الى الملاحظات النقدية التي طالت جون ترافولتا: الراقص الذي اشتهر في فيلم «حمى ليلة السبت»، وأدى دورا كوميديا في «انظروا من يتكلم الآن»، قبل ان يقدم له كوانتين تارانتينو عملا مميزا ورائعا، «بالب فيكشن»، الذي اعاد اليه حضورا، دفعه الى اختيار تنفيذ مشاريع جديدة، وصل راتبه في احداها (فيلم GET SHORTY، الذي سنشاهده قريبا في احدى صالات مجمع «بلانيت»، من بطولة داني دي فيتو وجين هاكمان ورينيه روسو) الى حدود العشرين مليون دولار. انه هنا يجسد شخصية الرجل القاسي، والعنيف. لكن الهادئ في تعاطيه مع المشكلات، والقادر على حلها بذكاء، قبل ان ينتهي مصيره المشؤوم بحادثة فظيعة، انطلاقا من رغبة هوليوود الدائمة في انتصار الخير على الشر، مهما كان الشر قويا ومسيطرا.

من جهته، لا يزال كريستيان سلايتر، الشاب المتألق في اكثر من دور، يؤسس لذاته مكانة ما في النتاجات الفنية الحالية. فبعد سلسلة اعمال لاقت نجاحا جماهيريا وتقديا، مثل «اسم الوردة» لجان ـ جاك آنو مع شون كونري، و«قصة حب حقيقية» لطوني سكوت و«حوار مع مصاص الدماء» لنيل جوردان، الى جانب توم كروز وبراد بيت، و«موبستيرز» عن مافيات العشرينات، وروبن هود» وغيرها. ها هو ـ بعد شريط رومانسي خفيف وعادي هو «سرير الورود» ـ يطل في عمل مشوق، مليء بالمخاطر، حيث يجسد شخصية البطل القادر على قهر الظلم واستعادة «السلام».

«قصة لعبة»

تكمن اهمية هذا الشريط (صالات «فاندوم» و«اليزه» في الاشرفية، «اسباس» ـ جونيه، «الحمرا» و«بالاس» ـ طرابلس) في كونه اول فيلم ينفّذ بكامله بواسطة الكمبيوتر، من خلال التعاون بين شركة «والت ديزني» للانتاج واستوديو «بيكسار» التابع لشركة «افلام لوكاس». انجزه جون لاسيتر عن سيناريو كتبه جوس ويدون واندرو ستانتون وجويل كوهين والك سوكولو، عن قصة أصلية وضعها جون لاسيتر وبيت دوكتر واندرو ستانتون وجو رانفت. في حين ان ممثلين معروفين قدموا أصواتهم لشخصيات الالعاب، مثل توم هانكس وتيم آلن ودون ريكلز وجيم فارني وآخرين.

اذاً، هو عالم الالعاب التي تتخذ هنا شكل اناس يعرفون الحياة ويعيشون تناقضاتها ويشعرون أحاسيسها وانفعالاتها. حتى اصحاب هذه الالعاب، (وكلهم من صنع الكمبيوتر، من دون وجود اي ممثل على الاطلاق)، يؤدون حضورهم التمثيلي بإبداع الاجهزة التقنية المتطورة التي، بعملها هذا، بدأت تطرح سؤال المستقبل بالنسبة الى الممثل. طبعا، من المبكر جدا الحصول على جواب قاطع. فعلى الرغم من كل شيء، ثمة حاجة ملحة الى الممثل، خصوصا وان موجة جديدة بدأت تعم السينما العالمية، تتمثل بالعودة الى محطات من التاريخ فيها مشاهد حب رومانسي صاخب، او تتخذ قصصا عاطفية في اي زمن آخر.

تقول المعلومات الصحافية ان فكرة «قصة لعبة» انطلقت من شريط قصير حول لعبة تحولت الى بشري. عام ١٩٩١، وافقت والت ديزني على انتاج العمل، فكان شريطا مميزا بجودته وتقنياته الباهرة، حول لعبة تدعى وودي (هانكس) كانت المفضلة عند آندي (جون موريس). الى العاب اخرى، قبل ان تصله لعبة جديدة بمناسبة عيد ميلاده، هي عبارة عن رائد فضاء يدعى باز لايتير (آلن). من هنا، يبدأ الصراع بين راعي البقر (هل ثمة اشارة حنين الى زمن سينمائي مضى) وبين رائد الفضاء (اشارة ثانية الى التطورات التي عرفتها البشرية)، في إطار كوميدي متماسك، قبل ان يجد وودي وباز سلاما بينهما حين يكتشفان معا انهما مجرد لعبة، وان «الخطر» سيأتي اليهما معا حين يحل عيد ميلاد آندي المقبل.

مغامرات عديدة، حب وكراهية، صراع من اجل الحصول على المرتبة الاولى.. عناوين طريفة لشريط جيد سيجد مكانة له في قلوب كثيرين، لما يحتويه من جمالية بصرية مدهشة.

"BUSHWHACKED"

يأخذنا هذا الفيلم، الذي أخرجه غريغ بيمان وادى فيه دور البطولة دانيال ستيرن (الى جانب جون بوليتو وبراد سوليفان وآن دوود وآخرين)، في رحلة لا تخلو من المغامرات الطريفة والمفارقات المضحكة، حين يتحول ماكس غرابلسكي (ستيرن) الى قائد لفريق من الكشافة، بسبب اضطراره الى الهرب من جريمة قتل لم يرتكبها، حيث تقع الاحداث الكوميدية نظرا الى شخصية ماكس الجبانة والضعيفة، في حين ان الوقائع التي تشهدها تحتاج الى شجاعة وقوة.

بدأت عروض الفيلم يوم الجمعة الماضي في صالات «اسباس» ـ جونيه و«امبير» ـ الاشرفية و«كوليزه» ـ الحمرا. يروي حكاية ماكس، بائع البيتزا، الذي تصادفه المشاكل، فيتحول المشهد الى صورة ضاحكة، لا شك في انها ستلقى صدى ايجابيا لدى مشاهدين يرغبون في وقت للتسلية البصرية. هؤلاء المشاهدون سيتذكرون المواقف الحرجة والشخصية البلهاء التي عرفها وجسدها دانيال ستيرن في فيلم «في البيت وحيداً» بجزئيه الجميلين مع ماكولاي كولكين، حين ساهم هذا الممثل في إضفاء مزيد من الضحك، بعد تعرضه لأعمال كولكين «القطيعة» دفاعا عن بيته.

«ويلي الحر ـ ٢»

من الافلام المخصصة بالاطفال او الصغار، بدأت صالتا «لاسيتيه» و«لاساجيس» عرض الجزء الثاني من «ويلي الحر»، الدلفين الذي اثار اعجاب الملايين وحبهم في الجزء الاول، قبل ان يتحول الى مادة استهلاكية. فرضت جزءا ثانيا لم يكن قويا كالأول. ومع هذا، فان الجزء الثاني أراد رسالة عالمية دفاعا عن حيوانات تعيش حالة الانقراض، وضد ناقلات النفط التي تتسبب بكوارث بيئية خطرة.

لا يدعي الشريط الذي انجزه دوايت ليتل اكثر من حكاية الحب التي جمعت الدلفين ويلي بصديقه جيسي (جايزون جيمس ريشتر)، الذي يعود اليه ثانية، بعد فقدانه أمه، ومجيء أخيه من أب ثان، المشاغب والثرثار الذي ينجح دائما في فبركة القصص المتخيلة، قبل ان يجد في قلب جيسي مكانا له. اذاً، ثمة مجموعة من الحكايات الصغيرة في فيلم واحد: جيسي وأخيه الثرثار، جيسي والصديقة التي يتعرف اليها للمرة الاولى، والتي تدعى نادين (ماري كليت شيلماردت)، جيسي والدلفين ويلي الذي يقع مع عائلته ضحية تسرب النفط من احدى الناقلات الضخمة، قبل ان تشتعل الحرائق في البحر. فيصاب ويلي وشقيقته بدخول النفط الى جسميهما، لكن جيسي ينجح في إنقاذ صديقه، ومصالحة أخيه، والتفاهم مع صديقته.

شريط عادي، مصوغ بقالب سردي لا يخلو من بعض الرسائل الانسانية.

نديم جرجوره

مشهد من فيلم غريغ بيمان.

تلفزيون

«برلمان الشباب» على شاشة (ICN)
دائرة حوارية تبحث عن مقتربها الشبابي

علي عمار وجبران تويني وبينهما معد البرنامج إيلي ناكوزي

تتكاثر البرامج السياسية على الاقنية التلفزيونية كما هو منظور، وكأنها في تكاثرها تحاول التصدي للمعضلة السياسية في لبنان، التي توفرت صورتها الاخيرة، على عدد كبير من السياسيين، في غياب تام للسياسة.

تقول البرامج السياسية ان تأكيد حضور السياسة، هو تأكيد غيابها. فالحاضر بالقصد غائب بالفعل. ولسنا بعد، في صدد تفضيل هذا البرنامج على ذاك، ولو ان ثمة تفاوتا واضحا بين البرامج السياسية.

«فالحكي» بيناتنا» على سبيل المثال لا يشبه غيره، وماغي فرح لا تزال تتبوأ مراكز متقدمة في ترتيب العاملين في البرامج السياسية، وكذلك يبدو مرسيل غانم مختلفا في إدارة شبكة اتصالات على الهواء بمستضافيه. في حين ترتفع وتيرة برنامج «القلوب عند بعضها» للزميل زاهي وهبي حلقة إثر حلقة. اما برنامج جبران تويني، فما زال الكثيرون يحفظون له ذكرى مهتزة من نبرته الحادة وتدخلاته في لب أقوال السياسيين، لما يستمر برنامج الزميلة نجوى قاسم متماسكا.

سياسة

محطة الـICN لها موضوعها السياسي المعروف. وقد تفاقم هذا الوضع، منذ إغلاق المحطة بالشمع الاحمر. لذلك تبدو علاقتها بالدولة حادة. كما تبدو علاقتها بالإرسال على قدر من الاشتعال، لانها تحاول تغطية شروط «حيازة ترخيص إنشاء محطة تلفزيونية»، بحسب مشروع «اعادة تنظيم الاعلام».

هدف واضح

برامج المحطة السياسية، ذات هدف واضح وجلي. ذلك انها بكلها في المعمعة. مما يضطرها الى إغفال الحياة في توجهاتها. والى استضافة من هم في صفوف المعارضة بحسب الإطلاقات النظرية الاخيرة في البلد، حيث تقع التجمعات والتكتلات والاتجاهات السياسية، مواقع غير واضحة المعالم.

«برلمان الشباب» الذي يعرض على شاشة الـ(ICN) يحذو حذو برنامج الزميل جبران تويني، في نبرته وتطلعاته، وفي طريقة تصوره وتصميمه حتى في مستواه الشكلي. الا ان تغييرات اكيدة، بل لا بد منها، أجريت على الشكل، من خلال القصد في اختلاف المضمون، من وجهة نظر اختيارية. فهو «برلمان الشباب» لذا، يطغى الصوت الشبابي عليه، وتتطاير التدخلات الشبابية على غير هدى في أجوائه، بحيث ترسم هيئة الجيل، بما هي عليه من عثرات وهنات وإحباطات وطموحات مؤودة.

أسئلة

يستضيف «برلمان الشباب» الذي يعده إيلي ناكوزي ويخرجه إيلي مكرزل مجموعة من الشبان الذين يحتشدون في قاعة صغيرة، سائلين مباشرة، من خلال هواجسهم المطروحة تجاه تركيبة البلاد واستمرارها، والى ما هنالك من قضايا سياسية راهنة. لما ان الموضوعات المطروحة، هي موضوعات تصيب الهيئة السياسية للبنان في مرحلة ما بعد اتفاق الطائف.

طاولة نصف دائرية موضوعة فوق خشبة المسرح، يديرها إيلي ناكوزي مستضيفا سياسيين كزاهر الخطيب وبشارة مرهج، بحيث يحاورهم في قضايا محددة. وحين يفتح النقاش على أسئلة جديدة، يترك الامر للحضور الشبابي الذي يلتقط إشارات من الاحاديث المعقودة، ويعيد صوغها، بما يحيلها الى إيقاعهم ونبرتهم ونبضهم. الا ان ثمة ملاحظة هنا تتعلق بمستوى الوعي السياسي الذي أدركه هؤلاء الشبان، واحتمال انفتاح الافق امام أسئلتهم التي تبدو علنية في كثير من الاحيان، ولكن من دون مضمون حقيقي. لوددنا الاشارة هنا، الى ان حضور الشباب في حلقة او في دائرة حوارية، لا ينتج بالضرورة برنامجا حواريا. وتعود اهمية «برلمان الشباب» الى هذه النقطة بالذات. اذ انها لا تراوح امام حقيقة ان الشباب اللبناني هادر وثائر، ولكنه ضائع في آن. ويشدد من حدة ضياعه، غياب وعيه السياسي المتكون بطريقة تسمح له، بطرح اسئلة نقدية فعلية عن الحياة السياسية في لبنان. مما يطرح سؤالا مجاورا، هو سؤال ضرورة تغيير مناهج التربية في لبنان. بحيث تصبح هذه المناهج قادرة، ليس فقط على استيعاب طموحات الشباب وأسئلتهم، بل على تطويرها، حتى تغدو مسائلة في العمق، محركة سديما طال جموده.

إثارة

«برلمان الشباب» برنامج لا تنقصه الإثارة الا ان التقليدية مطروحة في قلبه وليس في شكله. فالبرنامج الشبابي يحتاج الى مقترب شبابي، وليس الى حضور الشباب فيه، بحيث يبدو حجة مدفوعة الى ترداد قول: هكذا، ونقطة على السطر.

البرنامج الشبابي له شروطه. ومن شروطه الاولى الخروج على القولبة، او استلهام الاشكال الجاهزة، بمحضها بعدها الشبابي، من حضور الشباب فقط.

قد يبدو بهذا المعنى، برنامج منوعات انشط سياسيا من برنامج سياسي شبابي او غير شبابي. فبرامج المنوعات تلعب دورا سياسيا في الصحف. يشمل اللبنانيين من دون تحديد فئات وأعمار. لما ان هذه البرامج تحيد بالمشاهدين، عن حقائقهم السياسية، وتدور لهم زوايا أزمتهم الاقتصادية، مصورة الثروة جميلة وقريبة وسهلة.

إيجابيات

لن يعدم برنامج «برلمان الشباب» ايجابيات كثيرة بطبيعة الحال. فهو برلمان يقوم على نظم ديموقراطية، وعلى نيات طيبة. كما انه يجمع الشباب في إطار، مساهما في تحريك ذواتهم عبر تحريك أفئدتهم، ومنحهم فرصة الكلام والتصرف كمسؤولين، وسط أجواء التأزم السائدة في البلد. ثم ان المقدم إيلي ناكوزي، على دراية بإدارة ندوة تحمل محملا في قضية. مما يمحض البرنامج لحمة غير متوفرة في برامج اخرى، ولو ان الاخراج يبقى أسير الوحدتين القائمتين على خشبة المسرح، وفي الصالة. حين يعمد الى تقطيع سريع للوجوه، كل على حدة. او حين يعمد الى ربط ايقاعه بحركة برانية تقوم على توزيع الرؤيا بين الصالة بجمهورها الشبابي، والخشبة بمستضافيها. لقطة للتجمع، ولقطات للمستضافين جماعة، او لقطات منفردة متقاربة لهم، تحاول اقامة ايقاع يلعب على الرؤية البصرية، بما يحيلها الى غير معناها البراني.

آفاق

في كل حال، يبقى البرنامج محاولة لتوسيع آفاق الاسئلة المطروحة على البنيان المحلي. لذلك لا بد من مداراة حضوره، بما يستأهله. وأولا تخطي الصيغ التي تبدو ناجزة، الى صيغ على قدر من الاختبار لكي لا تقع اللغة في موقعها المتعثر بين طموحات شبابية ورؤى تعود في انجازها الى اجيال ماضية.

عناية جابر



حضرتنا من الرأي العام

وفي إطار توجهات الـ(ICN) السياسية، تبادر المحطة الى انتاج كليبات غنائية. ولا تكتفي بالإرسال بل تبادر الى اعارة الكليبات الى محطات اخرى، بهدف ارسالها. وكأنها تمحض نفسها دورا عاما في هذه الحركة.

«حضرتنا من الرأي العام» أغنية لسامي حواط. انتجت تصويرها في كليب غنائي «الشبكة المستقلة للاعلام». ترسله بوصفه رسالة تحريضية على الاوضاع الداخلية. يفوتها في ذلك، ان السوية السياسية لا تقوم في غياب الحلول الجمالية، التي تصفّي القول السياسي من حاله المباشرة، بإحالته الى مفاعيله، التي تصيب الذائقة قبل ان تصيب الادراك المزغول بألف قضية وقضية، وليد برجاس، مخرج الكليب يبدأ بداية معقولة، قبل ان يستلحق المدة المعطاة لإنتاج الكليب بلقطات عشوائية مدعاة دهشة واستغراب في احيان، من كاريكاتيريتها الساذجة. كأن يجلس مجموعة من السيريلانكيين مترنمين على الحان الاغنية البسيطة. او ان يوقف شخصا رث الثياب مستعطيا، وهو يعلق على صدره لافتة كتب عليها الرأي العام. وفي المواجهة مجموعة من الطلاب الهازجين بالكلمات التي تنبئ بواقع الحال المر.

يخلف هذا العرض، تفسخا بين الانتاج والتوجه. فالقبح لا يساهم في إعلاء صوت السياسة، في أي اتجاه ضربت. جل ما في الأمر، ان البعض يستسهل إطلاق ما يمكن ان ينسب الى حيّز المعارضة.

ع.ج



سامي حواط

حوار

السينمائي الأميركي مارتن سكورسيزي عن «كازينو»:
السارقون ورجال العصابات خطرون لكنهم بشر أيضاً

بدأت منذ ايام قليلة العروض المحلية لآخر اعمال المخرج الاميركي مارتن سكورسيزي، «كازينو» (بلانيت ـ كسليك ـ كونكورد)، الذي قدمناه في «عروض» الاثنين الماضي.

هنا اعداد للحوار الذي اجراه باسكال ميريجو، ونشر مؤخرا في صحيفة «لوموند» الفرنسية.

يروي شريط مارتن سكورسيزي الاخير، «كازينو»، حكاية آيس روتستاين (روبرت دي نيرو) وصديقه نيكي سانتورو (جو بيسي)، في عالم اللهو والتسلية (لاس فيغاس)، حيث القمار والجريمة المنظمة والعلاقات المشبوهة. غير ان ايس يغرم بجينجر ماكينا (شارون ستون)، العاهرة والغشاشة، فيدفعها الى قبول الزواج منه. عالم مليء بالفساد والقتل.

«ثقة»

■ ان الكلمة التي غالبا ما تتردد على السنة الشخصيات، هي «ثقة».

□ لانها الكلمة ـ المفتاح في الفيلم: ثقة بين اللاعبين وموظفي الكازينو ومدرائه، ثقة بينهم وبين رجال العصابات، ثقة في غرفة النوم.

■ هل هذا يعني ان الجميع يشكل عائلة؟

□ احيانا، أتعرض للوم بسبب هذا، غير انها طريقتي في فهم الامور. لاعبون، رجال عصابات، اعتقد انهم قبل كل شيء بشر. أرى ان اهم ما فعله بيل كلينتون، يكمن في تناوله امه المدمنة على الكحول، في احد أحاديثه، وفي قوله ان حماه كان دائما سكرانا، وانه حاول ذات يوم ان يقتل امه. كل هذا صحيح، وهذا كل شيء. انه أفضل ما يستطيع (شخص مثله) ان يقوله، لانه بذلك اظهر انسانيته (...). من هو الذي يستحق اللوم؟ السارق، رجل العصابة الذي يسرق المال، وهو بالضبط رجل عصابة؟ او الشرطي الذي يؤكد انه يكافح الجريمة، ويمنع السارق من السرقة؟ ثمة حكاية عائلية أثرت فيّ كثيرا: كان عرابي «دلالا» يرهن حيازة» (اي انه يسلّف المال بقروض)، وكان قد خبأ مالا لديه، في الفرن. توفي اثر اصابته بأزمة قلبية، لكن احدا لم يستطع العثور على هذا المال، لسبب بسيط وهو ان الشرطي الذي وصل الى البيت اثر الوفاة، كان قد اخذه.. من هنا، تنبع فكرتي حول مفهوم الاخلاق. هذا هو العالم الذي أعرفه. لا استطيع ان اسوغ افكارا نهائية، لكني احتقر كل الذين ينضوون تحت علم ما، واكره اللياقة الخادعة (او المخادعة)، التي غالبا ما تكون خاصة برجال السياسة. يمكن لهذا الامر ان يبدو غريبا، لكن يوجد سارقون شرفاء، وقاتلون شرفاء.. حسنا، انهم خطرون، لكنهم لا يخفون ألاعيبهم. اني اتكلم على فئة اللصوص. ولا اتناول في كلامي القتلة المصابين بمرض نفسي ما، حتى ولو انتمى البعض منهم الى تلك الفئة المذكورة. لكنك تعرف من هم، فابق على الحياد: هذا كل شيء. لا اقول انهم اناس طيبون، لكني اكره المدعين بشدة، اولئك الذين يطرحون انفسهم على غير ما هي. السياسيون هم مدعون، ويجعلون السياسة أصعب لديهم علاقات عاطفية؟ وماذا يعني هذا؟ بل أين هي المشكلة؟ في اميركا، يصبح هذا الامر جنونا بالكامل. لا استطيع ان اقدم مثلا افضل من حكاية عرابي. والآن، قل لي ما اذا كنت قادرا على الوثوق بأحد.

القصة الحقيقية

■ هل هذا الجانب هو الذي جذبك في عمل نيكولاس بيلنجي، واضع الكتاب والشارك في كتابة السيناريو، المستوحى (الكتاب/السيناريو) من قصة حقيقية؟

□ كلا. في البداية، كان بالضبط هذا المقال المنشور في صحيفة، الذي روى كيف تعارك ثنائي فيما بينه، امام منزله وامام مرأى كل القاطنين في الحي، مع رجال الشرطة الذين يصلون، والسيارات المحطمة. ان المقال يكشف حكاية هذا الرجل الذي يجلس امام مقود سيارته، والذي ما ان يدير المحرك حتى يجد نفسه طائرا في الهواء بسبب انفجار.. والذي لا يزال حيا. كنت اود ان اعرف ما الذي جرى خلال السنوات الخمس عشرة الماضية. نيك بدأ يلتقي رجالا عاشوا هذه الحكاية، بل الذين لا يزالون على قيد الحياة. فالمرأة ماتت، وكذلك نيك سانتورو.

هذا ما أثار اهتمامي: كيف ان رجلا لامعا جدا، كان متسلطا وقويا في لاس فيغاس، استطاع ان يرتكب خطأ واحدا فقط (هو الاول ايضا)، وكيف كان هذا الخطأ قاتلا: زوجته. كيف اقتنع انه يمكن له ان يحبها؟ هذا الخطأ سرّع في سقوط كل الناس: عصابات ميلووكي وكنساس سيتي، نيكي سانتورو، الجميع. لننا نعرف الآن ان لاس فيغاس التي كانت موجودة حينها، ماتت بسبب هذا الخطأ الوحيد. انه أمر ساحر، انها هذه الحكاية التي اود ان ارويها. عملت على المدونات والمقابلات. مثلا، الحوار بين دي نيرو وبيسي، حين كانا يتكلمان في الشارع همسا، هو حوار حقيقي، تبادلاه فعلا. انهما لا يعطيان أبدا موافقتهما، الا حين يتعلق الامر بإعدام احد. يوجد الكثير من المال في اللعبة.

■ لماذا اخترت استخدام «الساوند اوف» (SOUND-OFF)؟

□ انني أحب كثيرا هذا النوع من العمل، خصوصا عند تروفو وغودار (...): احد ما يروي لك حكاية، بكلماته وشخصيته وصوته. حتى في الافلام الهوليوودية الصغيرة، يوجد «ساوند اوف» مدهشا. في «بورتريه لدوريان غراي» (البرت لوفين، ١٩٤٤) كان الراوي اوسكار وايلد. من يمكن تخيله افضل من هذا الرجل؟

في «كازينو» تسمع صوتين من هذا القبيل، واحدهما مشبع بالكلام البذيء والقذر، لانه يشبه تماما صاحبه الذي يروي حكايته في بار. أريد ان أسمع هذه الحكاية كما يرويها الذين عاشوها. لا اعرف استخداما أفضل (لهذا النوع) من ذلك الذي يصنعه السينمائيون الفرنسيون، الذين عرفوا كيف يجعلونها حية. الدقيقتان الاوليتان من «جول وجيم» مذهلتان. لا اقرأ الترجمة، لاني أخذت بموسيقى الكلمات، بالحكاية التي يرويها الصوت. انه أمر مثير ومؤثر.. لني لا افهم عشر ما يقوله «الساوند اوف» عند تروفو وغودار، لكن هذا لا يهم أبدا.

إعداد: ن.ج.
(عن «لوموند»)

مارتن سكورسيزي.

«استاكوزا» لإيناس الدغيدي
الجنس في قالب كوميدي

من الافلام المصرية الجديدة التي تثير نقاشا ما في القاهرة حاليا، نذكر آخر ما أنجزته المخرجة ايناس الدغيدي، «استاكوزا»، المأخوذة فكرة قصته عن «ترويض النمرة» لشكسبير. وهو من بطولة رغدة واحمد زكي. يروي الفيلم حكاية عصمت، الفتاة الشرسة والمتمردة، التي تصطدم بعباس العنتيل، فتقع بينهما مشادة كلامية سرعان ما تتحول الى معركة بالأيدي و... الأرجل، تكون نهايتها إصابة عباس في موضع حساس، تتسبب له بعجز جنسي. فاذا بجد عصمت يتفق مع الشاب المسكين على خطة تقضي بإرغام هذه العنيدة على الزواج منه، تكفيرا لخطئها، حيث يتم ترويضها داخل العائلة.

سبق لإيناس الدغيدي ان قدمت العديد من الاعمال السينمائية المميزة، مثل «امرأة واحدة لا تكفي» و«عفوا أيها القانون» و«ديسكو ديسكو» و«لحم رخيص» وغيرها. كما اشتهرت باختيارها المرأة والدفاع عنها في اعمال برهنت عن قدرة اخراجية لافتة، من خلال تقديمها المادة المعالجة بمختلف الأطر الممكنة من أجل قراءة نقدية لا تسقط في الكليشيهات او السطحية او الابتذال.

اما بالنسبة الى عملها الأخير الذي أثار ردة فعل مختلفة، فان «استاكوزا» يعالج العجز الجنسي انطلاقا من فكرة عالمية معروفة. وتقول الدغيدي ردا عن سؤال المشاهد العارية في الفيلم، وعما اذا اصبح هذا الاخير «مثل النكتة التي اضحكتنا، ثم نسيناها بعد الضحكة»: «حين فكرت في تقديم الفيلم، لم اكن احتاج الى اكثر من ذلك. اي مجرد اضحاك الجمهور. وكتبت (عن قصد) في مقدمة الشريط «ارم همومك خلف ظهرك، واضحك، تعش تعش وتنتعش». كتبت هذه العبارة بنفسي، لأقول للجمهور لنا الآن في اجازة، وعلينا ان نضحك ونفرح قبل ان نعود الى ممارسة حياتنا اليومية».

وتدافع المخرجة عن فيلمها بالقول انها لم ترغب في الكلام على الجنس، لانها عالجته في أفلام سابقة. «ولكن في «استاكوزا» خلقت من الجنس موقفا طريفا: المرأة تصوب للرجل في مكان حساس من جسده، وهذا غير مألوف. الموقف طريف ومشوق، ويحقق رغبتي في تقديم فيلم له المواصفات نفسها»، مشيرة الى انها لم تدع الكلام على السياسة، ولم تحاول طرح قضية تتناول موضوع الجنس «لاني لو فكرت بهذا المنطق، لكانت المعالجة مختلفة».

وتضيف الدغيدي ردا عن سؤال عما اذا كانت تخشى من لقب «مخرجة السينما العارية»، بالقول انها لا تخاف شيئا، لانها مقتنعة بما تقدمه، فهي لن تفعل عكس ما يدور في ذاتها.

اللبنانيون يعرفون بعض أبرز اعمال ايناس الدغيدي، وكان آخرها «لحم رخيص»، الذي عالج مسألة استغلال المرأة في صفقات زواج، سرعان ما يتحول الى جحيم عند البعض، والى معاناة رهيبة عند البعض الآخر. على امل ان يقدم احد الموزعين اللبنانيين على استيراد الفيلم لعرضه محليا، نظرا لما تتمتع به هذه المخرجة من أسلوب جمالي وسردي مبسط رغم ما يحمله من قضايا انسانية حساسة.

ايناس الدغيدي.

هكذا من الأصل

التعاون الاقتصادي العربي: نظرة نقدية من الخارج *

فولكر برتس **

يدور في العالم العربي وفي الشرق الاوسط عامة، حوار نابض بالحياة لا يخلو من الحدة احيانا، حول خيارات وقلق ومخاطر التقسيم الجديد للعمل الذي يتوقع ظهوره في سياق عملية السلام العربية ـ الاسرائيلية. والقضية الرئيسية التي يتمحور الخلاف حولها تتعلق بما اذا كان ينبغي للعرب ان يقبلوا إسرائيل كشريك وكجزء لا يتجزأ من المنطقة، وكيف يفعلون ذلك، أم ان عليهم ان يقفوا صفا واحدا للدفاع عن اقتصاداتهم، بل حتى ثقافتهم وهويتهم في مواجهة التغلغل الاسرائيلي الاقتصادي والسياسي والثقافي؟ وفي هذا الإطار يكتسب تحليل الفرص التي يملكها التعاون العربي والعوائق التي تقف في طريقه، اهمية خاصة. والميزة التي يملكها الناظر الى المنطقة من الخارج في تحليل مثل هذه القضايا، تتمثل في بعده العاطفي، والى حد ما السياسي والايديولوجي، فهو قادر بسهولة اكبر على النظر الى احداث المنطقة ومشاكلها وآفاقها بمنظار بارد وصارم، بل ان في إمكانه ان يتجاهل ما يعتبر حقائق ثابتة. وان يتبع مقاربة نقدية لا معيارية.

وبهذا المعنى لن أتطرق في دراستي للتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط وبشكل خاص بين الدول العربية، الى العوامل التي يفترض وفقا للخطاب السياسي السائد، انها تشكل قاعدة هذا التعاون، مثل انتماء العرب جميعا الى امة واحدة وانتماء كل الدول العربية الى منظمة إقليمية واحدة هي الجامعة العربية، وكل منظماتها الفرعية وكل الاتفاقات العربية المتعددة الاطراف الناجمة عنها والتي تعد بالتعاون، بل وحتى بالتنسيق الاقتصادي(1). وسأعمد عوض ذلك الى دراسة بعض ملامح الاقتصاد السياسي للتعاون في العالم العربي. وسأحاول ان اجري تقويما نقديا للبنى الاقتصادية او الاقتصادية / الاجتماعية للتفاعل بين البلدان العربية. وسأدرس بعد ذلك كيف تتضافر العوامل الاقتصادية والسياسية للحد من الامكانات ومن الحجم الحقيقي للتعاون الاقتصادي بين الدول والمجتمعات العربية. وسأبدي في النهاية وفي ضوء التحليل الذي سأقدمه، بعض الملاحظات حول السجال الدائر وحول آفاق «الشرق الاوسط الجديد».

أبعاد التفاعل الاقتصادي

على الرغم من ان هناك تعريفات عدة يمكن اعتمادها، الا ان الباحثين في العلاقات الدولية قد اعتادوا عامة على اعتبار الشرق الاوسط او العالم العربي نظاما إقليميا او نظاما دوليا فرعيا، لكونه يتألف من مجموعة من الدول الشديدة الترابط في ما بينها وتتميز عن محيطها الإقليمي بالقرب الجغرافي وكثافة التفاعل وبعض (على الاقل) الملامح الثقافية المشتركة(2). ولا جدال في ان الشرق الاوسط او العالم العربي يمثل جغرافيا منطقة واحدة. كذلك فان بنى العلاقات والأزمات بين البلدان في هذه المنطقة تجعل من المفيد لأغراض التحليل، التعامل مع هذه المنطقة كنظام او كنوع من الوحدة المتميزة في السياسة العالمية(3).

وفي الوقت نفسه، لا يبدو ان الدول الاعضاء في الجامعة العربية ـ او هذه الدول إضافة الى تلك التي تعتبر عادة شرق أوسطية ـ تؤلف نظاما اقتصاديا اقليميا. فمن المنظار الاقتصادي يمكننا ان نحدد هذا النظام او اي نظام فرعي متفرع عن النظام الاقتصادي العالمي، انطلاقا من التجارة الإقليمية بين أعضائه. والاتحاد الاوروبي الذي يجري بين دوله اكثر من ٦٠ في المئة من اجمالي التجارة الخارجية لأعضائه هو المثال الافضل حتى الآن. في المقابل، ان التجارة الإقليمية الداخلية في العالم العربي ـ اي اجمالي الصادرات والواردات بين الدول العربية يراوح بين ٥،٦ و٩ في المئة من اجمالي التجارة الخارجية لهذه البلدان(4). ففي عام ١٩٩١ كان اجمالي التجارة العربية الداخلية يبلغ ٨،٥ في المئة من اجمالي التجارة الخارجية لكل الدول العربية، باستثناء تسع دول ـ العراق والبحرين والاردن ولبنان واليمن وعمان وقطر والكويت وسوريا ـ تخطت نسبة تبادلها التجاري مع العالم العربي هذا المعدل، ولم تتجاوز نسبة الـ١٧ في المئة (اي ضعفي المعدل) سوى اربع دول عربية هي العراق والبحرين والاردن ولبنان (انظر الرسم رقم ـ١) ويمثل العراق حالة استثنائية لان اعتماده الشديد على التجارة مع المنطقة هو نتيجة مباشرة للحظر الدولي المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠.

وتبدو الصورة اكثر قتامة اذا نظرنا الى الاستثمارات العربية الداخلية، ذلك انه بحلول عام ١٩٩٤ بلغت الإستثمارات العربية خارج العالم العربي نحو ٦٧٠ مليار دولار، اي ما يوازي ٥٦ ضعفا من الاستثمارات العربية البينية(5). وان معنى هذا الفارق الهائل يصبح واضحا عندما نفترض جدلا ان الاستثمارات العربية البينية ستبقى مستقبلا مساوية لمستوى معدلها في السنوات الثلاث الاخيرة (١٩٩٢ ـ ١٩٩٤: ٣٨٥ مليون دولار سنويا). واذا تساءلنا متى ستصبح الاستثمارات المتراكمة مساوية لكمية الاستثمارات العربية الحالية في الخارج، سنجد انها بحاجة الى ١٧٠٥ سنوات. اما اذا رجعنا الى الرقم القياسي المسجل عام ١٩٩١ حين بلغت الاستثمارات العربية البينية ٩٩٢ مليونا، فسنجد انها بحاجة الى ٦٦٣ سنة لكي تحقق الهدف نفسه (اي مستوى الاستثمارات العربية الخارجية عام ١٩٩٤).

وهكذا وفي ضوء هذه المؤشرات، قد يتساءل المراقب الخارجي من بين أمور اخرى، عن السبب الذي يجعل من المتوقع ان تؤلف الدول العربية سوقا مشتركة او كتلة اقتصادية، او ان تعتبر نظاما فرعيا من النظام الاقتصادي العالمي. غير انه يبقى من المنطقي ان نتساءل عما اذا كانت هناك أشكال خاصة من التبادل الاقتصادي بين الدول العربية مختلفة عن انماط التعامل الاقتصادي في المناطق الاخرى من العالم، وكذلك عن الاسباب التي تدفع الى بروز هذا الاختلاف الكبير بين مستويي التفاعل السياسي والاقتصادي في المنطقة.

هناك عاملان آخران من التفاعل الاقتصادي، او بالاحرى الاقتصادي / الاجتماعي يجدر اخذهما في الحسبان، وهما المساعدات العربية التنموية وهجرة اليد العاملة العربية داخل العالم العربي. والى حد كبير، فان كلا من هذين العاملين انما نتج من نمو دخل البترودولار في البلدان العربية المصدرة للنفط. وبالتالي، فان كلا من المساعدات والهجرة العربية الداخلية بلغ الذروة في خلال الثمانينيات وأخذ بالانخفاض منذ نهاية ذلك العقد. الا انه من المتوقع ان يبقى هذان العاملان فائقي الاهمية وشديدي الاشكالية على الصعيدين السياسي والاقتصادي في العلاقات العربية البينية.

ويأتي معظم المساعدات العربية البينية(6) من دول مجلس التعاون الخليجي. وكانت الدول العربية الاخرى المصدرة للنفط ـ العراق وليبيا والجزائر ـ قد ساهمت احيانا في هذا المجال في خلال الثمانينيات، الا ان مساعداتها (سواء للدول العربية أم لغير العربية) قد تضاءلت الى حد انها اختفت تماما، بل ان بعضها أصبح متلقيا للمساعدات. وهكذا، فانه في خلال الثمانينيات ومطلع التسعينيات تحولت المساعدات العربية البينية الى شأن بنيوي، اي انها اضحت جزءا من علاقات مجلس التعاون الخليجي ببقية البلدان العربية. ولقد بلغت هذه المساعدات في مجموعها نحو ٦٠ مليار دولار، وباتت تشكل تاليا رابطا قويا، وان يكن متفاوتا، بين بعض الدول العربية. ولا ينكر المنحو إلا في ما ندر، ان توزيع هذه المساعدات متعلق بأسباب سياسية اكثر من ارتباطه بحاجات اقتصادية، اذ ليس من المصادفة ان يكون المتلقون الرئيسيون للمساعدات الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي ـ سوريا ومصر والاردن ـ هم في الوقت نفسه الاقوى عسكريا بين الدول العربية المحتاجة و/ او المصدر الرئيسي لليد العاملة المهاجرة، كما انها أيضا دول المواجهة الرئيسية في النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

اما الروابط الناتجة من حركة استيراد وتصدير العمالة البينية فهي اقل تفاوتا من الروابط الناجمة عن المساعدات التنموية، ونسق اتجاهات هذا النوع من التبادل الإقليمي اكثر تعقيدا من نسق تدفق المساعدات (انظر الرسم٢). وبما ان الهجرة تؤثر بشكل مباشر في قسم كبير من السكان العرب ـ يصل على الأرجح الى الخمس ـ(7)، فان تأثيرها الاجتماعي ـ السياسي قد يفوق اهميتها الاقتصادية. واذا كان الدفق الرئيسي لليد العاملة يتجه من الدول الأفقر في المنطقة، وخصوصا من القسم الشرقي مثل مصر والاردن (بما في ذلك فلسطينيو الضفة الغربية) والسودان الى الدول المصدرة للنفط، فاننا نجد ايضا ان بعض البلدان، واهمها لبنان والاردن، هي في الوقت نفسه مستوردة ومصدرة للعمالة. اما عمال بلدان المغرب فيتجهون الى الهجرة الى أوروبا بدلا من البلدان العربية. كذلك، هناك بعض الأشكال المحددة للهجرة قد لا تكون كبيرة في العدد، الا انها بالتأكيد ذات اهمية ثقافية وسياسية مثل عمل المعلمين المصريين والسودانيين والعراقيين والسوريين في اليمن (وفي الجزائر سابقا). وان الهجرة الكبيرة الحجم كهجرة اليد العاملة المصرية الى السعودية او العراق، او هجرة السوريين الى لبنان، توفر مصدرا رئيسيا الدخل للدول المرسلة وتساعد في استمرار الإنتاج والخدمات في البلدان المتلقية(8). ولقد، حاول كل من مستوردي العمالة ومتلقيها غير مرة للتخفيف من اعتماده على اليد العاملة المهاجرة وعلى الدخل الذي تؤمنه، الا ان أيا منهما لم يستطع التخلي عن مثل هذا النوع من التبادل(9).

وهناك اشكال اخرى من التفاعل العربي الاقتصادي والاقتصادي ـ الاجتماعي كالمقاولات والصيرفة والسياحة (وخصوصا السياحة الدينية)، الا انها مثلها مثل الاستثمارات العربية، لا تتميز بأي اهمية اقتصادية طاغية، ولا يمكن ان تقارن بأهمية الاشكال نفسها من التبادل القائم بين العالم العربي وبقية العالم. وهكذا، بالنظر الى العلاقات التجارية العربية القائمة والى هجرة اليد العاملة الداخلية والى المساعدات، يمكننا التحدث عن مستوى معين من التبادل والتعاون الاقتصادي والاقتصادي ـ الاجتماعي في العالم العربي. الا انه لا بد من التطرق الى نقطتين إشكاليتين:

تكمن الأولى في كون شبكة هذا التفاعل لا تتميز بالكثافة. فهناك دائما قدر من التفاعل بين أي مجموعة من الدول المتجاورة جغرافيا. ولكن الحديث عن التعاون او الاعتماد المتبادل او التكامل الاقتصادي الإقليمي له معنى يجعلنا نطلب اكثر من البرهان على حدوث نوع من التبادل. ولكي نطور تعريفا عملانيا لما هو التكامل الاقتصادي الذي يتسم بدلالة بين أي بلد عربي ومحيطه الاقليمي (العربي) يبدو انه من المستحسن ان نأخذ الأبعاد المذكورة أعلاه للتكامل الاقتصادي في الحسبان، وبالتالي يمكن اعتبار بلد عربي معين متكاملا اقتصاديا، وان بشكل متواضع، مع محيطه اذا كان ينطبق عليه معياران على الأقل من المعايير الثلاثة التالية: العلاقات التجارية مع العالم العربي تتجاوز المعدل الاقليمي العام والمنخفض جدا، الاعتماد المتوسط او الكثيف على الهجرة من او الى واحد او اكثر من البلدان العربية، اعتماد متوسط او شديد على، او المساهمة في المساعدة او الاستثمار العربي. ووفقا لهذه الشروط فان مجموعة الدول العربية التي يمكن عدها متكاملة اقتصاديا الى حد ما مع محيطها الاقليمي، لا تزيد عن ١٢ دولة من أعضاء الجامعة العربية (انظر الرسم٣). وتظهر النظرة الى الخريطة ـ في الرسم المذكور ـ انقساما جغرافيا واضحا بين نصفي العالم العربي الشرقي والغربي. وبهذا المعنى لا يمكن الحديث عن تكامل اقليمي الا في ما يتعلق بالنصف الشرقي، اذ لا توجد اي دلائل على ان هناك دولة مغاربية واحدة تتكامل اقتصاديا مع محيطها العربي. وهي صورة قد اخذت تتبلور وتصبح اكثر سوادا في السنوات الخمس عشرة الاخيرة. والاهم من ذلك انه في الوقت الذي كانت مصر تكثف علاقاتها الاقتصادية ببقية العالم العربي منذ منتصف الثمانينيات، وخصوصا بعد اعادة قبولها في الجامعة العربية عام ١٩٨٩، فان مستوى التبادل التجاري للمغرب مع بقية العالم العربي، والذي كان فوق المعدل العام، هو في تناقص مستمر.

اضافة الى الحجم المحدود للتبادل التجاري الإقليمي في العالم العربي او حتى في الشرق الاوسط، فان من الملامح الاشكالية لهذا التبادل عدم التناسب المذهل بين اهمية هجرة اليد العاملة وتدفق المساعدات من جهة، وضآلة الاستثمارات من جهة اخرى. فالدول العربية الغنية بالنفط، وان كانت مصدرة للرأسمال في معظم العقود الثلاثة الماضية، الا ان استثماراتها العربية لم تبلغ ربع قيمة المساعدات ولم تزد عن الـ٢٠ في المئة من تحويلات العمال العرب المهاجرين الى دول عربية اخرى(10). *هذه الحقيقة ليست مهمة اقتصاديا* فحسب، بل تسلط الضوء على صعوبة الاقتصاد السياسي للتعاون في المنطقة.

* دراسة تنشرها «السفير» اليوم و«شؤون الأوسط» لاحقا اللتان خصهما بها الكاتب.

** باحث الماني في معهد الابحاث للعلاقات الدولية ـ ابنهاوزن.
النص الاصلي بالانكليزية نقله الى العربية غسان رملاوي من «شؤون الاوسط».

حلقة ثانية غدا

هوامش:

(1) اهم الاتفاقات في هذا المجال هي اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي لعام ١٩٥٠، واتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية لعام ١٩٥٧ (المصدقة عام ١٩٦٤) التي تصبح بموجبها كل الدول الاعضاء وحدة اقتصادية واحدة والتي تضمن لكل مواطني هذه الدول حرية انتقال الاشخاص وحرية التبادل التجارية وحرية السكن والعمل والوظيفة والنشاط الاقتصادي والملكية وغيرها. والاتفاقية المتعلقة بإنشاء السوق العربية المشتركة (١٩٦٥). لمزيد من التفاصيل أنظر: فارس عبد النعم، جامعة الدول العربية ١٩٤٥ ـ ١٩٨٥، دراسة تاريخية سياسية، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٦).

(2) Paul C. Noble, "The Arab System: Opportunities, Constraints and Pressures", in: Bahgat Korany/ Ali E. Hillal Dessouki (eds), The Foreign Policies of Arab States, Boulder (Westview) 1984, and the classic in this fiels: Leonard Binder, "The Middle East as a Subordinate International System", Word politics, Vol 10 (1957/85). p.p. 408 - 429.

(3) Cf. Volker Perthes, Risik en und Konfliktfe im na-hostlichn Raum: Hypothesen fur die Zeit des Umbruchs, Ebenhausen (Information Paper, Stiftung Wissenschaft und politik, SWP - IP 2879) 1994, p.p. 7 - 9.

(4) هذه الارقام هي للثمانينيات والتسعينيات. المصدر هنا ولاحقا: صندوق النقد العربي، الدائرة الاقتصادية والتقنية، التجارة الخارجية للعالم العربي ١٩٨١ ـ ١٩٩١، (أبو ظبي: الصندوق، ١٩٩٢).

(5) بلغت الاستثمارات العربية الداخلية ١٢،٧ مليار دولار. ولا يختلف رد فعل المستثمر العربي عن اي مستثمر آخر، اي عدم الاستثمار في الشرق الاوسط. لاحظ انه في أوائل التسعينيات فقط ٣ في المئة من الاستثمارات العالمية المباشرة ذهب الى الشرق الاوسط، وذلك في فترة تدفق الرأسمال الى الاسواق الناشئة (في العالم الثالث)، ووصل الى مستويات لا سابق لها. Cf. The Wall Street Journal, 12 October 1995.

(6) الاكثر دقة: المساعدات الرسمية الصافية من الدول والهيئات العربية (الثنائية والمتعددة الاطراف) الى دول عربية. المصدر هنا ولاحقا: International Monetary Fund; Pierre van den Boogaerde, Financial Assistance from Arab Countries and Arab Regional Institutions, (Washington, D. C.)IMF) 1991).

(7) لا يطاول التأثير المباشر العاملين المهاجرين فحسب، بل عائلاتهم ايضا.

(8) بالطبع، ان العمالة المهاجرة تولد الدخل في البلدان المتلقية ايضا. ليس هذا مجال مناقشة حسنات وسيئات العمالة المهاجرة بالنسبة الى الدول المرسلة. كما انه ليس ايضا مجال مناقشة المخاطر الامنية التي تتعرض لها الدول المتلقية باعتمادها على العمالة المهاجرة. أنظر: Saad Sddin Ibrahim, "Oil, Migration and the New Arab Social Order", in Malcolm H. Kerr/Wl Sayed Yassin (des.), Rich and poor States in the Middle East. Egypt and the New Arab Order, Boulder (Westview), 1982.

(9) لقد ثبت ذلك بشكل واضح بعد حرب الخليج الثانية عندما حاولت الدول الخليجية ان تتخلص بشكل نهائي من العمالة الخارجية. انظر: Git Feiler, Labour Migration in the Middle East Following the Iraqi Invasion of Kuwait (Israel / Palestine Issues in Conflict and Cooperation, Vol II, No.7). Jerusalem, December 1993; Sharon Stanton Russell / Muhammad Ali Al-Ramadhan, "Kuwait's Migration Policy Since the Gulf Crisis", International Journal of Middel East Studies, Vol. 26 (1994). pp.569 - 587.

(10) الفترة بين ١٩٧٣ ـ ١٩٨٩، المصدر: صندوق النقد الدولي.

الخطاب «الثالث»: ليست إستقالة من السياسة...

السيد هاني فحص

لا اعتقد ان في الحياة السياسية في لبنان الآن، من العناصر الحيوية ما يكفي لكي يتركب عليه مشروع سياسي جاد ومجد، تطويرا او تغييرا، وليس من المحتمل ان تتبدل هذه الحال قريبا، ولن تكفي التسوية في إحداث تغيير سريع في *سياق العملية السياسية، بعيد تشغيل الآليات المعطلة*، كما يتوقع البعض.

ان الحياة السياسية اللبنانية تبدو من الفقر والفراغ والانسداد بحيث لا يناسبها الا الصبر حتى يبلغ البؤس نهايته المنطقية.

فماذا نفعل؟ ونحن كائنات سياسية، وفي لبنان بامتياز؟

ان الفضاء الممكن والمتاح هو الثقافة، ومكانها المفتوح هو الاجتماع رغم وعورة الطرق والحواجز والألغام، ما يستدعي الحيطة والاستكشاف الدقيق لمواقع الاقدام، وضبط وتيرة الحركة، وتنكب المنزلقات. اما الدولة فهي مجال مغلق، في شقي المعارضة والموالاة، على اختلاف في لحن الخطاب بينهما، وعلى اختلاف الظاهر ونزوع الباطن الى الاتفاق والتواطؤ، ذاتيا او بقدرة قادر.

ان المعارضة والموالاة، يبدوان كزنجيين يتصارعان في ظلام دامس، كظلام ليلتنا الطويلة، ولا يظهر للمراقب لهما سوى أسنانهما البيضاء اللامعة، التي يمنحها الظلام وضوحا أشد، كلما أتى احدهما بتكشيرة الم من لكمات الآخر، او بابتسامة عريضة غامضة، لا تفسير لها سوى التواطؤ على قاعدة وحدة المنهج والمطمع، وتبادل الغلبة المحدودة بين حفلة واخرى، او كمجموعة من الحيتان فتصارع تحت الماء، ولا يبدو للمراقب منها سوى الزعانف العظيمة والاصوات المنكرة.. ثم تمضي الحيتان في البحر تسربا تبتلع الاسماك صغيرها والمتوسط دون تمييز.

اننا نلجأ الى التشبيه توضيحا وتلميحا ودفعا للشبهة.. ونرى العملية السياسية في لبنان، في نطاق الدولة وخصومها، لا ترسو على حال ولا تستقر على مقال، تشبه حمى التيفوس في ارتفاع الحرارة الى أقصاها وهبوطها الى أدناها من دون سبب ظاهر، ما يحير الطبيب اذا لم يكن من اهل الدراية والرواية والحنكة والذاكرة والثقافة. وتبقى الثقافة فضاء طلقا، يحاول الحاكم سده بماله او رجاله او رجاله، ولكن للمبدعين، من الكناري الى الحسون الى البلبل، يستعرون في الغناء والتحليق والوصال وبناء الاعشاش والانجاب وتدريب الاولاد والأحفاد.. وحدها الطيور التي بلا صوت، او ذات الصوت النشاز، تكف عن الحركة، وعندما تتخلع أبواب الاقفاص، تموت كمدا. وفي السر، وربما في العلن، بين الناس، حيث (الموت نعاس) في المقهى او في المسرح (حول سعد الله ونوس) او على الرصيف او في صومعة او شارع خلفي.. او في الهواء الطلق. تأتلف كلمة مع كلمة وصوت مع صوت، وتر مع وتر وحزن مع فرح، ورجاء مع غضب، وجع مع أمل، قصيدة مع بحث ومسرحية مع رواية وخطاب مع حكاية.. ويجري النهر هادرا او رخاء، على سطحه غثاء من كلام الحاكم وصوره، وفي عمقه طمي واعد بالخصب.. تثمر الثقافة سياسة ثقيلة حصيفة، في أولتها. ويدور جدل الحياة، جدل الدولة والمجتمع، جدل المعرفة والسياسة، جدل العلم والحلم، جدل الليل والنهار.

في فضاء الثقافة هناك حيزان، حيز يكون الشغل فيه وقائيا، بهدف حصر مفاعيل البؤس السياسي في أضيق مساحة، بحيث لا يتطابق الانحطاط السياسي السائد ـ سعة وعمقا ـ مع انحطاط ثقافي من شأنه اذا استقر على النصاب المتدني الذي يراد له، ان يقوض البنيان الاخلاقي المهزوز بفعل الحرب وامتداداتها في السلم، على مساحة الاجتماع اللبناني.. وما يمكن حفظه وإنماؤه يصبح رصيدا كافيا للنهوض السياسي المنشود في موعده.

وحيز علاجي، ودائما كان ممكنا علاج المرض السياسي بالثقافة، شرابا وأقراصا وحمية وجراحة اذا اقتضى الامر. وفي حالات اليأس او التعب، كان اهل الرقى والتعاويذ وجامعو العفاريت، مثالين ومادين!!

جاهزين لعلاج البؤس بالبؤس، معضودين بما يناسب من فقر وجهل، غير اننا في الراهن والآتي، اصبح بإمكاننا ان نراهن على اتساع مساحة المعرفة وعمقها، ما يجعلها كاشفا فاضحا للخطاب الملغوم والنية المبيتة والاهلية المدعاة. كما ان الفقر اللبناني، الذي يقل عما حوله، قد اصبح مسلحا بذاكرة حية يقظة تمكن من وعي الحاضر واستشراف المستقبل، مع حذر يجنبه الوقوع في الحيلة او في شراك الحركة المطلبية المبطنة بما يجرح صدقيتها.

وليس أدل على ذلك، من الاستقصاء النسبي لدى الجمهور اللبناني، على الاستجابة لرغبات الاتحاد العمالي العام، مع ان موقف هذا الجمهور من الحكومة وأدائها الرديء ومسارها الملتوي، يتجاوز موقف الاتحاد وعيا وغضبا.

ان هذا الشك المنهجي السائد لدى الجمهور، هو ثقافة يمكن *الركون اليها وإنماؤها وترسيخها والحفاظ عليها كاحتياط* يمكن توظيفه في عملية سياسية ناجعة، عندما تلوح احتمالات السلامة والجدوى.

هل هذه استقالة سياسية او دعوة الى الاستقالة؟ معاذ الله.. انها دعوة للتربص، لقطف الثمرة عندما تنضج فتكون سائغة وحلالا.. والى ان يحين الموعد او الموسم نشتغل على الشجرة، نحميها من الهوام والحشرات الضارة. نخلي بين زهرها والشمس والهواء والنحل.. ننقي التربة ونصفي مياه الري، ونقطع الطريق على الماعز والفيلة والخنازير.

ان الطبقة السياسية في لبنان تتمتع بمقدار من المال والغرور وشهوة السلطة والاختزال والمصادرة والانفصال وفقدان الذاكرة والمثال وانطفاء الحلم وخفوت الوهج، ما يجعلها تطمع وتعمل على استرقاق الثقافة، مستأنسة بقابلية عدد من المثقفين للاسترقاق، على ان اقل القليل من المستضعفين الارقاء يقوى على الصبر طويلا في أداء دوره المطلوب في امتاع السلطات ومؤانستها وتغطية عوراته، فيغادر، في الليل، سرادق السلطان او جناح حريمه، ويأبق ناشرا حريته وإبداعه وكرامته وأهله ووطنه.. ينام الليلة الاولى حرا على قرميد بيروت او رصيفها، يستحم بشميم الغبار الصاعد الى السماء يشكو قلة الزوق ورحيل اليمام.

ليست استقالة من السياسة، بل هي اختيار للمكان الذي يفضي الى المكان السياسي بأمان من الغلط الفاحش.. انها دعوة الى خطاب ثالث ننتقه وننقيه، نكتشفه ولا نلفقه ولا ندعيه، تتكون عليه قوة ثالثة، لا تكون تلفيقا بين باطلين او ضعفين، ولا متصلا بين نقيضين.. وتكون أطروحة لا تختزل في نخبة متصلة، بل تمتد حالة في الاجتماع ذات مراتب وظيفية تتواصل ولا تتفاضل الا بمقدار ما تنجز من فعل ومثال.. تبرأ من الكلام المستحيل وتتفادى المبالغات والمقامرات. والأدوار تترادف وتتناوب وتتكامل... فاليوم ثقافة تؤسس للسياسة، وغدا سياسة تؤسس للثقافة.. والصبر جميل.. وهنا أجمل.

الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل والحركات الإسلامية

د. أحمد موصللي *

سعّرت قمة شرم الشيخ الحملة الهادفة الى استئصال جذور «الارهاب» والى تفكيك البنى التحتية للحركات الاسلامية شجون المنطقة وغمومها. فالمؤتمر الذي انعقد في شرم الشيخ لدعم السلام ومحاربة «الارهاب» بقيادة الولايات المتحدة وبمباركة مصرية هو خاتمة لسلسلة تطورات دولية وإقليمية ادت الى شبه إعلان حرب على الاصولية الاسلامية التي تعبر اساسا عن رفض التسويات السلمية على حساب العرب والمسلمين.

وترى الحركات الاسلامية ان هذه الحملة ليست جديدة في مضمونها، بل ان مقوماتها الايديولوجية والسياسية وحتى العسكرية كانت في طور التركيب، الا انها كانت تفتقد الى السياق الذي يمكنها من التحقق في الواقع السياسي والى تشكيله معلما من معالم السياسة الاميركية الحالية والى معلم من معالم سياسات أغلب دول المنطقة. ما هي اذا أبعاد هذه الحملة وهذا المؤتمر.

ترى الحركات الاسلامية ومعها إيران انه منذ ان أرسل الرئيس السابق جورج بوش المارينز الى الصومال، مع موافقة الرئيس المنتخب في ذلك الوقت بيل كلينتون، وخصوصا بعد حرب الخليج الثانية، فتح ملف التدخل الاميركي المباشر في الشؤون الداخلية والاقليمية لدول منطقة الشرق الاوسط على مصراعيه. كما انه كان بالنسبة للحركة الإسلامية ايضا دلالة على تغيير الفكر الاستراتيجي الاميركي تبلور في استخدام القوات العسكرية الاميركية لضمان مواقع استراتيجية مهمة. كان كل هذا، وحسب الحركات الاسلامية، كان يؤشر لنوعية النظام الدولي الجديد المستعد لإستخدام القوة من اجل الضغط على الانظمة التي تهدد مصالحه. لذلك ترى هذه الحركات ان الولايات المتحدة تطوع، تحت ذريعة مكافحة الارهاب، الانظمة التي لا تتلاءم سياساتها وتطلعات الولايات المتحدة.

من وجهة نظر الحركات الاسلامية اذاً، اصبح التدخل الاميركي في شؤون المنطقة انتقائيا له تغطية قانونية وسياسية كالأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية وله تغطية عسكرية عبر شبكة من التحالفات الاقليمية. وتجد الحركات الاسلامية ان محاولات الولايات المتحدة لإقامة منظومة امنية اقليمية التي ترتكز على القوة العسكرية الاسرائيلية هي تقنية لمقولة الرئيس كلينتون بالعلاقة العاطفية والاستراتيجية مع اسرائيل. كما ان اسرائيل والنفط تشكلان الاولويتين الاستراتيجيتين للولايات المتحدة في المنطقة. وتكرر الحركات الاسلامية ايضا ان الرئيس كلينتون محاط بمستشارين شديدي الولاء لإسرائيل، كنائبه ألبرت غور ومدير شؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي. ويكمن تعيين وارن كريستوفر وزيرا للخارجية وأنطوني ليك مستشارا للامن القومي رغبة الرئيس كلينتون معاودة المفاوضات مع الدول العربية على روحية كامب ديفيد وعلى تحجيم إيران والحركات الاسلامية، وقد نجح الوزير كريستوفر في التوصل الى اتفاقيات منفردة مع منظمة التحرير ومع الأردن مما سمح بتحويل كل أنواع الضغط ضغطا على سوريا ولبنان للقبول بحلول مجتزئة قد تكون مغايرة لتطلعات شعوب المنطقة.

وقد طلب الرئيس كلينتون دراسة كل صفقة سلاح في الشرق الاوسط وفق معيارين، اولهما تأثيرها على التفوق النوعي العسكري لإسرائيل، وثانيهما الحد من انتشار التسلح في المنطقة. ومن خلال هذين المعيارين، تقوم الولايات المتحدة، وحسب الحركات الاسلامية، بفرض التسوية على العرب من دون اخذها في الاعتبار الرأي العام العربي المعارض لسلام غير عادل او غير شامل. لذا، فان مطالبة الرئيس كلينتون العرب بعدم مقاطعة اسرائيل واقامة تحالفات معها يعني، للحركات الاسلامية، محاربة كل انواع المعارضة تتشكل شعبيا من الحركات الاسلامية ورسميا من دول عدة كإيران وسوريا.

من هنا، ترى الحركات الاسلامية ان احدى اهم أولويات السياسة الاميركية تكمن في المحافظة على تفوق إسرائيل على أعدائها وعلى ضمان أمن إسرائيل والدفاع عنها وعلى تطوير برامج صواريخ مضادة للصواريخ الباليستية، وخصوصا منع مثل هذه الاسلحة عن إيران وسوريا والعراق وليبيا. لذا، ومن وجهة النظر الاميركية: وحسب فهم الحركات الاسلامية، لا بد ان تصبح إسرائيل مركزا مهما للتعاون الاستراتيجي من أجل دعم القوات الاميركية المتمركزة في الشرق الاوسط. فإسرائيل هي الدولة التي تقف ضد امكان تطوير دول عربية وإيران أسلحة الدمار الشامل.

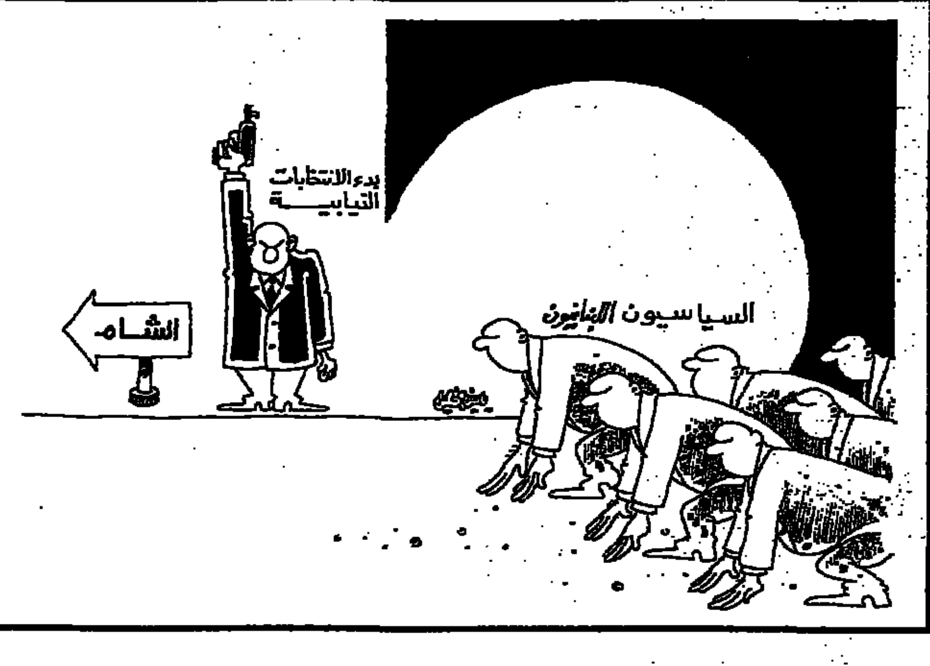
وتشكل إيران والحركات الاسلامية في المنطقة، من وجهة النظر الاميركية، التهديد الأعظم لمحاولاتها إيجاد المنظومة السياسية والامنية الاقليمية التي تشكل اسرائيل محورها. اذ ان الإسلام السياسي يصور اليوم على انه العدو «الأخضر» الذي قام مقام الخطر الاحمر الشيوعي. كما تم التركيز على في كونها «بؤرة الارهاب ومصدره السياسي والامني». ومن الواضح ان الولايات المتحدة ومعها إسرائيل ودول عربية عدة تحاول منذ مدة حصر إيران ضمن حدودها الجغرافية ومنع تحولها مركز استقطاب للحركيين الاسلاميين. وإسرائيل تشحن الرأي العام الغربي ضد الاصولية الاسلامية. وكان رئيس الدولة الاسرائيلية أعلن ان «حماس» تشكل القوة التدميرية الرئيسية لعملية السلام، لا النزاع العربي ـ الاسرائيلي. كما ان اسحاق رابين كان يندد دائما بالحركة الاسلامية مطالبا باحتواء «تهديد الاسلام المتطرف الذي تسانده إيران ويمثله «حزب الله» في لبنان و«حماس» في الاردن. كما اعتبر ان السودان اصبح قاعدة لأصوليي مصر وتونس والجزائر. وحذر رابين النظام المصري من مغبة سقوطه على أيدي الاصوليين. وتجددت هذه التحذيرات على لسان رئيس للوزراء الحالي بيريز والرئيس كلينتون مؤخرا.

وهناك ايضا العديد من الدول العربية التي تعارض الحركات الاسلامية لأسباب سياسية داخلية. وكان وزراء الداخلية العرب قد عقدوا عدة مؤتمرات حول العنف في البلاد العربية حيث صرح، مثلا، وزير الخارجية التونسي في احداها على وجوب استئصال ظاهرة التطرف الديني. كما اكد وزير الداخلية الجزائري على ان الحركات المتطرفة اختارت تونس ومصر والجزائر اهدافا لها.

في ظل هذا الجو، تبدو سوريا ومعها لبنان الدولة الوحيدة التي لا تجاري الغرب في رؤيته لإيران وللحركات الإسلامية، بل هي عمدت أخيرا، وعلى نقيض الاغلبية الساحقة من الدول العربية والاسلامية، الى إطلاق سراح السجناء الاسلاميين، وترى سوريا ان إيران والحركات الاسلامية، وخاصة بعد الاتفاقيات الفلسطينية والاردنية مع إسرائيل، *تشكل دعما للموقف العربي* وان العمليات الاستشهادية تقوي هذا الموقف لا العكس.

ان رؤية الحركات الإسلامية للصراع العربي ـ الإسرائيلي على انه صراع أبدي وتاليا رفض شرعية الوجود الاسرائيلي لا يمكن ان يعالج بإجراءات امنية او انتقامية بل لا بد من حل شامل لمشاكل اساسية ما زالت عالقة، كوضع القدس واستمرار اسرائيل باحتلال اراض عربية. فالمؤتمر الذي عقد في مصر كاد يتحول الى مؤتمر لمحاربة «الارهاب» ولم يحاول التعاطي الجدي مع المشاكل التي ما زالت عالقة بين العرب واسرائيل. الا ان الضغط المصري والسعودي وعدم حضور سوريا ولبنان لهذا المؤتمر صحح نوعا ما مسيرة القمة، فدانت القمة الارهاب كله ولم تحصره بالاصولية الاسلامية او الإسلام. كما انه لم يتم ادانة سوريا ولبنان. كان من الواضح لنا ان التناغم العربي ـ العربي قد حد من تطلعات اسرائيل وخلق محورا عربيا واوروبيا داعما للسلام ورافضا للارهاب. ومع ان عملية السلام قد جمدت عمليا، تمكن الحضور العربي من وقف اعلان الحرب على الحركات الإسلامية والدول العربية التي لم توافق على حضور القمة، وخاصة لبنان وسوريا. *كما انه تمكن من عدم تحويل القمة الى التورط في رسم* سياسات قمعية لمعارضي السلام بالشروط الاسرائيلية. الكرة الآن في ملعب اسرائيل، فماذا ستفعل بها؟

* أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية.



ما بعد زيارة شيراك

لا شك في ان الرئيس جاك شيراك بذل جهداً استثنائياً جداً لإرضاء ذلك الكم من السياسيين متضاربي الأهداف والرؤى والمصالح.

مع ذلك، لم تخل الزيارة من «اشتباكات» على غير صعيد... هذا مع الاعتراف بأفضال... من حاولوا جعلها محدودة في سلبياتها. أقله في الظاهر.

المهم ان الزيارة تمت بأكبر قدر ممكن من النجاح في ابداء الحفاوة وفي التقاط المناسبة كحدث تاريخي يفترض عدم تحميله اكثر مما يحتمل. اذا كان المقصود توظيفه في مصلحة لبنان.

ولعل الرئيس الفرنسي ادرك أن ما يحتاجه اللبنانيون. ليس تلك الشحنة الكبيرة من العاطفة التي ميّزت خطبه، بل الواقعية في النظر الى انفسهم والى علاقاتهم بمحيطهم القومي وبالعالم.

فمن دون نظرة كهذه لن يبقى من الزيارة سوى مشهدها وتاريخها. ولا من يعي ولا من يتعظ.

صحيح ان جاك شيراك اكد على تمسك بلاده بسيادة لبنان واستقلاله وأبدى استعداده لتقديم كل ما وفي وسعه للمساعدة في انهاضه ـ وهذا ليس بجديد ـ لكنه، في معظم مفاصل خطبه، ركز على ارادة اللبنانيين لتحقيق هذا الهدف. وهو، اذ فعل ذلك، كان يعي جيداً كم ان هذه الارادة غير جامعة بعد، لاعتبارات موضوعية متداخلة في تركيبة البلد الطوائفية ونوستالجياته البعيدة عن الواقع.

وليس من دون معنى ان يكون اختار القرار ٤٢٥ لتأكيد التزام فرنسا بسيادة لبنان على اراضيه وليس اي قرار آخر سواه، في وقت علا بعض الاصوات يحاول المساواة بين العدو والشقيق قافزا من فوق وقائع ماثلة على الارض، وكأنه من كوكب آخر.

ليس من دون معنى أيضا، ان يوحي بأن زيارته الى لبنان ليست منفصلة عن خط واقعي في سياسة باريس الخارجية. خط ينظر الى بيروت كموقع متقدم للفرنكوفونية في العالم العربي. وليس كمدينة في ذاتها منفصلة عن *محيط ساهم في إغناء دورها في الثقافة كما في الاقتصاد والمال.*

للوقت وحده ان يحدد اية نتائج ستسفر الزيارة عنها. لكن، يمكن القول ان الكثير يتوقف على مدى الواقعية لدى اللبنانيين وعلى مدى استعدادهم لفهم حقيقة ان الماضي لن يتكرر، وان فرنسا نفسها ليست في وارد العمل على استحضاره لأن ما كان فيه هو، بالذات، ما تسبب بتحجيم دورها على غير صعيد.

نعم... زيارة رئيس دولة كبرى الى لبنان، خارج من حرب مدمرة وأمامه الكثير من التحديات، يمكن أن تكون مفيدة، بل ومفيدة جداً. لكن اذا قدر اللبنانيون حدودها. الى اين يمكن ان تذهب واين يمكن ان تقف.

والرئيس شيراك ـ وان لم يقل ذلك ـ يدرك ان لبنان الذي يريد مساعدته لا بد ان يكون غير ذاك اللبنان الذي عرفته فرنسا الكولونيالية (سابقا) وغير هذا الذي كان في استقباله، هنا وهناك، على امتداد الزيارة. ولعله كان يتمنى ان يقول: غيروا ما في انفسكم اولاً ان كنتم تعقلون.

هذه السطور ليست بالمجال الكافي لتدقيق الخلفيات التي وراء مواقف الترحيب بضيف كبير. لكن، يجب الاعتراف، بغضّ النظر عن المشهد الشعبي عفوياً كان ام منظماً، ان الخلافات بين من يتوزعون النفوذ في البلد، تبدو مرشحة لأن تصبح اكثر تعقيداً ما ان تبرد العاطفة مع عودة السخونة الى تنازع المصالح الشخصية ـ الآنية، التي دائما ما كانت السمة الطاغية منذ ان كان لبنان دولة ميثاق بين متحاصصين.

والأرجح ان هذه الحقيقة لم تكن غائبة عن ذهن الرئيس الفرنسي عندما ذكّر بكلام الجنرال ديغول في جامعة القديس يوسف مطلع عقد الثلاثينيات. ولعله كان ينصح.

سعيد صعب

اللقاء... وبعد

يمثل اللقاء بين الرئيس السوداني عمر حسن البشير وزعيم المعارضة الصادق المهدي، تطوراً مهما في الوضع الداخلي السوداني، كونه الاول منذ انقلاب البشير على حكومة المهدي في العام ١٩٨٩. وستكون تبعاته حاسمة في الظرف السوداني الحرج: فاما استهلال مسيرة وفاق وطني واما تردي الوضع الى درجة يصعب تقديرها.

فهذا اللقاء يدفع الى الاعتقاد بأن الحكم السوداني يدرك، الآن وبعد الانتقال من شرعية القوة الى قوة شرعية المؤسسات ولو بانتخابات لم تعترف بها المعارضة، الحاجة الى اللحمة الداخلية في وقت تزداد فيه الاخطار الخارجية، وأبرزها حاليا العقوبات الدولية.

وتأتي خطوة اللقاء في وقت ينهمك فيه البشير في تشكيل حكومة جديدة، تتوافق مع المعطيات القائمة، وتحقيق الاولوية التي اعلنها البشير في خطاب اليمين الدستورية، مطلع هذا الشهر، والمتمثلة بـ«تمتين الوحدة الوطنية وزيادة تماسك الجبهة الداخلية».

وقد تأتي الحكومة الجديدة حاملة «بشرى ماء على المستوى الوفاقي»، خاصة بعد ان حققت الخرطوم خطوات لافتة للنظر في التفاوض مع متمردي الجنوب، وصار «لزاماء انجاز شيء ما على طريق التعاطي مع المعارضين الشماليين».

وكان الكلام رائجا في اوساط مطلعة في الخرطوم عن «اختراق» مهم للغاية آت، وكان البعض يتحدث صراحة عن مصالحة بين العهد الانقاذي، وهو اصلا انصاري الروح، وبين المهدي، وحتى وصال المهدي، زوجة الزعيم الاسلامي حسن الترابي، وشقيقة الصادق، اقرت بوجود مسعى للمصالحة ولو انها ابدت تشاؤمها من حظوظ النجاح. فهي اذ «تثق بحكم الانقاذ» فإنها «لا تثق بالصادق» على حد قولها، موضحة انها تعرف شقيقها بما يكفي للشك بإمكان دخوله شريكا في ائتلاف حكومي، اذ هو «لا يرضى الا السيادة».

وبالإمكان الافتراض ان يدخل الصادق في حكومة جديدة، اذا حصل على ضمانات بتعديلات دستورية مقبلة، لكن ليس بشخصه بل عبر وجود تمثله في حال حرص على «عدم احراق نفسه» بانتظار مرحلة مقبلة.

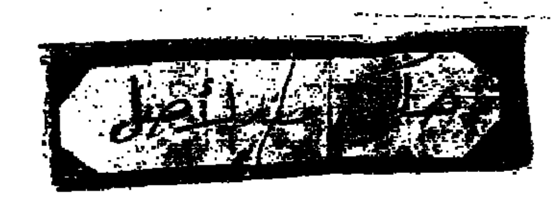
والحاجة لإنجاز كهذا ليست مقتصرة على الحكم بل تشمل ايضا الصادق المهدي، وهو الذي اختار بإرادته المعارضة من الداخل، فيما بدأت علاقات التبعية وظروف الإقامة في المنفى تتحكم بالمعارضة في الخارج. حتى انجرفت قيادات «حزب الأمة» في الخارج في مواقف نافرة لا يوافق عليها الصادق، حسب ما قال لـ«السفير» في الشهر الماضي، مشيرا الى نية *المحاسبة على هذه المواقف عندما تسنح الفرصة.*

ولعل ما يضير الصادق ان «الأمة» في الخارج يوالي مواقف تضعه في صورة من يعادي مصالح الشعب السوداني، وخاصة بالدعوات المتكررة من معارضة الخارج لفرض عقوبات قاسية ضد النظام، لا يمكن الا ان يتأثر بها الشعب. فيما الفعل الأساسي هو للاتحادي الديموقراطي الخصم اللدود لحزب الأمة.

فالقاهرة تفضل على الدوام إبراز الاتحادي، فيما اسمرة تفضل الرهان على ضباط منشقين. وبين هذين التفضيلين لا يجد «الأمة» في الخارج نفسه منسجما مع قناعاته، فيما يكاد ان يفقد الصلة مع الشارع الأنصاري الذي يميل اكثر فاكثر نحو الاتجاه البشيري في الحكم الحالي.

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ـ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ـ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ـ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧٣٧٠٩٩/٥٩٩
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٠٨٠ ـ ٣٥٣١٠٦/٧ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«إننا نجنح إلى السلام، ولكننا في الوقت نفسه نريد تحرير أراضينا».

جمال عبد الناصر

السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«الرئاسة ليست غاية، بل وسيلة لمساعدة الآخرين».

ليوتي



الاهتداء إلى «أنترنت» بات سهلاً: «نقاط تواجد» تخفض التكاليف

منذ فترة غير طويلة لم يكن في استطاعة سكان المناطق النائية الدخول الى شبكة الكمبيوتر العالمية «أنترنت» أو على الأقل من دون الوقوع في العديد من المشكلات.

أما الآن فبات في الإمكان الدخول الى الشبكة من أي مكان في العالم حيث أصبح ما يعرف باسم «بوب» متواجدا في جميع الأمكنة.

و«بوب» هو اختصار لكلمات «بوينت أوف بريزنس» أو نقطة التواجد ويعني ذلك بالنسبة للمستخدمين الحصول على رقم هاتف محلي يمكن الاتصال به للسماح لجهاز الكمبيوتر الشخصي وجهاز «المودم» المنزلي المربوط به بالدخول الى الشبكة.

وإذا كان الشخص صاحب العلاقة يستخدم خدمة من شركة تؤمن الدخول الى الشبكة فقد لا تكون «نقطة التواجد» قريبة كفاية حتى يسجل الاتصال بها كاتصال محلي لذلك، مما يعني إضافة تكاليف اتصال هاتفي بعيد المدى على الاشتراك الخاص بالشركة.

وللعديد من المؤسسات التي تؤمن خدمة الدخول الى الشبكة أسماء قد لا يكون وقعها مدويا كأسماء الشركات الكبرى و«سبراينت» واحدة من هذه الأسماء المتواضعة.

الآن «سبراينت» تدار من قبل الطاقم الذي يدير شركة «كمبيوسرف» الضخمة والتي تتمتع بميزة مهمة وهي امتلاكها للكثير من «نقاط التواجد» مما يزيد من احتمال أن تكون واحدة من النقاط في جوار الشخص المهتم بالدخول الى الشبكة. ويتيح ذلك لجميع السكان في بلد ما الدخول الى «انترنت» عبر «سبراينت».

فعلى سبيل المثال هناك ٩٢ في المئة من الأميركيين يمكنهم الاتصال «بانترنت» من دون أن يجروا اتصالا طويل المدى.

وتخدم هذه العلاقة مع «كمبيوسرف» احتياجات الأشخاص الذين يسافرون بكثرة الى خارج الولايات المتحدة. فإذا طلبوا رقم «سبراينت» عبر «كمبيوسرف» المتواجدة في ١٤٠ بلدا حول العالم ستكون الكلفة مشابهة لاتصال داخلي.

وخلافا للخدمات الأخرى، تحدد «سبراينت» قيمة ثابتة كاشتراك بغض النظر عن عدد الساعات التي يمضيها المشترك في استخدام الشبكة.

إضافة الى هذه الميزات يحصل المشترك مجانا على برنامج «موزاييك» الشعبي المخصص للبحث في الشبكة.

وليس هناك محتويات على «سبراينت» بل هي مجرد معبر الى الخدمة المطلوبة مما يعني أن لا تكاليف تضاف لاستخدام المعلومات المدرجة فيها.

(ي ب)

□ بكين - دفع رهبان دير يونغكوان الصغير مبلغ ٢٤ ألف دولار لبث إعلانات عبر شبكة تلفزيون محلية لجذب انتباه السياح الى ديرهم بعدما قرروا ان الاعلان التلفزيوني سيساعدهم على «التواصل بصورة أفضل مع العالم الخارجي». وهي المرة الأولى التي يعلن فيها دير صيني عن نفسه لتشجيع السياح لزيارة الدير الواقع في مقاطعة فوجيان الذي يحتوي على ٣٠ ألف مخطوطة بوذية بينها ٧٠٠ مكتوبة بالدم. (أ.ب)

□ باريس - ذكر استطلاع للرأي أجرته مؤخرا وزارة البيئة الفرنسية ان تسعة مواطنين من بين عشرة على استعداد لترك سياراتهم الخاصة في المرآب واستخدام وسائل النقل العامة في الأيام التي يعلن فيها عن ارتفاع نسبة التلوث في الجو الى حد الخطورة. وأشار الاستطلاع ان ٧٧ في المئة من المشاركين أعربوا عن استعدادهم لاستخدام السيارة الكهربائية وقالوا انهم يوافقون على دفع سعر أعلى ثمنا للبنزين النقي كي يساعدوا في الحفاظ على البيئة. (أ.ش.أ)

□ باريس - دفعت الظروف رجال قسم الشرطة في الدائرة الثامنة عشرة في باريس الى الإشراف على عملية وضع لسيدة سقطت من الإعياء بالقرب من القسم بعد أن فاجأتها آلام الولادة. وأشرف أحد رجال الشرطة وزميلة لها على عملية الوضع قبل أن تنقل السيدة ومولودتها الى أقرب مستوصف وأطلق الأبوان وهما من أصل مغربي اسم ستيفاني على الطفلة وهو اسم الشرطية التي ساعدت الأم في عملية الوضع. (أ.ش.أ)

ملكة جمال فلسطينيي الـ ٤٨



تُوِّجت وداد زهير دهدال البالغة من العمر ١٥ عاماً ملكة جمال فلسطينيي الأراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ السبت الماضي في حفل أقيم في مدينة حيفا.
ووداد من مواليد مدينة الناصرة وطالبة في مدرسة ثانوية. والصورة التقطت لها في ٢٦ آذار الماضي.

(رويتر)

بعد عشرة أعوام من كارثة تشيرنوبيل: تساؤلات عن مستقبل الطاقة النووية

خلفت كارثتا تشيرنوبيل وثري مايل ايلاند وفيات مبكرة وتشوهات خلقية وتلوثا اشعاعيا يستمر قرونا.

والى جانب مخاوف عامة من الجوانب السلبية للطاقة النووية، يقول خبراء انها غير اقتصادية على الاطلاق وتعجز عن منافسة احدث مصادر الطاقة مثل التربينات والمولدات التي تعمل بالغاز أو زيت الوقود.

الا ان العلماء يتوقعون ان تستمر الطاقة النووية مصدرا رئيسيا للقوى المحركة في القرن المقبل على الأقل.

وسيبحث زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا في موسكو يومي ١٩ و٢٠ نيسان الحالي قضايا نووية. وتتزامن محادثاتهم مع الذكرى العاشرة لحادث تشيرنوبيل في اوكرانيا وهي اسوأ كارثة نووية في العالم.

ففي ٢٦ نيسان من العام ١٩٨٦ اصبح احد مفاعلات تشيرنوبيل غير مستقر بسبب اخطاء في اختبارات السلامة، وتقول منظمة السلام الاخضر ان المفاعل تجاوز الحد الاقصى لتشغيله بمقدار مئة مرة ثم انفجر.

وقال تقرير للمنظمة «يجري دفع الصناعة النووية خارج الاسواق الدولية للطاقة لاسباب مالية وبيئية، ولم تتحقق على الاطلاق (اسطورة الذرة من اجل السلام). الطاقة النووية قذرة وخطرة وغير اقتصادية ولم توفر اي أمان او اكتفاء».

الا ان هذه الصناعة مستمرة في الازدهار وتحظى بقبول دول آسيوية مثل اليابان وكوريا الجنوبية والصين بينما بدا الحماس لها يذوي في اميركا الشمالية وأوروبا.

ويقدر مجلس الطاقة العالمي ان الطاقة النووية مؤهلة للرواج بمقدار ثلاث مرات بالمقارنة مع الاستخدامات الحالية ثم بنسبة ستة في المئة تقريبا في نهاية القرن القادم.

قال مايكل جيفرسون نائب الامين العام لمجلس الطاقة العالمي وهو منظمة غير حكومية غير تجارية مقرها لندن وله اعضاء في مئة دولة «فيما يتعلق بالمستقبل يجب ان نتحدث من منظور جماعي لا يوجد مسار بعينه يتمتع باحتمالات اكثر من الأخرى».

ويوضح جيفرسون «بحلول العام ٢٠٥٠ نسبة استخدام الطاقة النووية ربما تتقلص الى اربعة في المئة فقط او ترتفع الى ١٤ في المئة. وقد تنتشر بنسبة اكبر بعد العام ٢٠٥٠».

ويقول منتدى الصناعة النووية البريطانية ان الطاقة النووية تحمي مستخدميها من انقطاع او ارتفاع اسعار الوقود التقليدي وتقلل من تلوث البيئة بابخرة الكربون والكبريت.

ويرى المنتدى ان سجل بريطانيا النووي ممتاز ويستمر في التحسن ولكن لا تزال جماهير في اوروبا واميركا الشمالية تجد صعوبة في ادراك هذه الحقيقة.

ويعتبر بيتر بيك العضو في المعهد الملكي للشؤون الدولية ان انتشار محطات الطاقة النووية يعني زيادة انتاج البلوتونيوم الذي لا توجد طرق مضمونة تماما لتخزينه بطريقة آمنة او الحماية التامة من اضراره.

وتسهل زيادة الانتاج امكانية حصول «ارهابيين» على بلوتونيوم يستخدمونه في صناعة اسلحة نووية. كما ان تأمين تشغيل مصنع نووي سيكون مصدر قلق دائم.

واشار بيك الى ان «الصناعة النووية في الولايات المتحدة تصر على ان احتمال وقوع حادث كبير يعادل واحدا في المليون لكل عام من عمر المفاعل، ولكن يوجد الآن حوالي ٣٠٠ محطة نووية. واذا ارتفع العدد الى ما بين الف و١٥٠٠ ثم زاد بانتشار الطاقة النووية في دول العالم الثالث فان اناسا كثيرين سيعتقدون ان التصميمات لن تكون آمنة». ويشير خبراء الى انتشار الجدل حول الامان في استخدام الطاقة النووية وحماية البيئة مما قد يؤدي الى انحسار استغلالها خاصة وانها لا تستطيع منافسة طرق جديدة لتوليد القوى المحركة.

قال كريستوفر فلافن نائب رئيس قسم الابحاث في معهد «وورلدووتش» في واشنطن «تتميز محركات تعمل بالغاز او زيت الوقود بكفاءة ممتازة. المواد النووية يمكنها انتاج طاقة بمتوسط ١٢ سنتا لكل كيلووات ساعة ويمكن خفض التكلفة الى عشر سنتات بينما تستطيع تربينات تعمل بالغاز او زيت الوقود انتاج طاقة بسعر اربعة سنتات لكل كيلووات ساعة. كما ان مصادر توليد الكهرباء ستصبح اكثر تنوعا في المستقبل باستخدام الطاقة الشمسية او قوة الرياح».

ويؤكد علماء ان مصادر الطاقة المتجددة مهمة ولكنها لن تغني عن استخدام مصادر تقليدية مثل الفحم والنفط. كما انه سيأتي وقت يستطيع فيه العالم ترويض الطاقة النووية لتكون اكثر امانا واقل تكلفة.

(رويتر)

محطة أخيرة

عندما شبّه البطريرك الماروني نصر الله صفير في كلمته أمام الرئيس الفرنسي جاك شيراك يوم الجمعة العظيمة، في بكركي، «وجه المسيح الدمي»، بـ«وجه لبنان المثخن بالجراح»، فإنه لم يكن يجامل أحداً.

لم تكن أهمية الكلام، أنه قيل في حضور الرئيس الفرنسي الذي لا شك بأنه لم يتنبه إلى مغزاه، برغم وده الشديد تجاه لبنان، لأنه ينتمي إلى تراث وثقافة مختلفين.

ومثل هذا الكلام ليس مفهوماً لا في فرنسا، ولا في أي مكان آخر في العالم، ما عدا لبنان وحده، لأنه يكمل، أو بالأحرى يتوّج خطاباً، ولغة، وطريقة في التعبير، لا وجود لها في أي معجم أو قاموس.

كان لبنان - وما زال على الأرجح - قطعة من السماء، وهبة الله على الأرض، ورسالته المقدسة، وأحياناً رمز عبقريته، والمصلوب، والدمى...

هذا هو لبنان، يتخذ صفة الألوهية، برغم أنه ما زال موضوعاً في الحجر، يأباه العالم كله مخافة أن تمسّه اللبننة يوماً، فيختصر الطريق إلى الجنة..

لم تكن مجاملة لأحد أبداً.

ساطع نور الدين

السيجارة الجديدة تسخن ولا تحترق السماح بها دونه عقبات وحواجز

خدمة «نيويورك تايمز»:

تخطط شركة «آر. جي. آر» المصنعة للسجائر لإطلاق حملة لتسويق سجائر «ايكليبس» التي لا ينبعث منها دخان، تقريباً في الشهر المقبل. لكن مخاوف تتملك الشركة من ان المراقبين الصحيين والقانونيين قد يضعون عقبات تحول دون ذلك.

وينتظر ان تحدد الاختبارات الجارية في مدينة تشاتانوغا في ولاية تينيسي الاميركية وفي المانيا كيف سيستقبل المدخنون السجائر الجديدة وخطط الشركة للتوضيب والتوزيع. لكن ما يقلق الشركة بصورة خاصة هو كيفية استجابة الشركات المنافسة والمشرفين الاتحاديين لهذه الخطط.

ويرى مدير تقييم الانتاج في مركز ابحاث الشركة (المصنعة لسجائر «ونستون») في مدينة ونستون - سالم، دونالد ديبيتيزي ان «المسألة ممكنة تماماً من الناحية التقنية، ونعتقد انها جيدة من الناحية التجارية، الا اننا نتساءل ما اذا كانت ممكنة من الناحية التنظيمية والإدارية (الرسمية)».

وتخشى شركة «رينولدز» من ان تعلن ادارة الاغذية والعقاقير «ايكليبس» سيجارة تنقل النيكوتين الى المستهلك مما سيمنع بيعها قبل الحصول على موافقة الإدارة. وتستغرق معاملات كهذه عادة سنوات عدة.

وتدعو «رينولدز» حالياً منتقدي صناعة التبغ الى اعتبار «ايكليبس» كسيجارة اكثر أمناً على صحة المدخنين. وهو ادعاء تقول الشركة ان الأبحاث تدعمه لكنها لم تتمكن من إثبات ذلك. وتأمل الشركة ان يسمح لها المراقبون بتسويق السيجارة تجارياً.

وتقول انه يحق لستة وأربعين مليون اميركي وللأشخاص الذين يعيشون في محيطهم تجربة «ايكليبس».

ويقول نائب رئيس شركة «آر. جي. آر - نابيسكو هولدينغز» جيمس جونستون ان «القضية هي كيفية رؤية المعنيين بالصحة العامة لهذا التطور»، ويضيف ان «الحوار حول إنتاج يقلل المخاطر يرتدي اهمية قصوى».

ويشدد منتقدو صناعة التبغ على الصعوبات التي تتعدى الإعلان عن ان سيجارة جديدة هي اكثر اماناً لتصل الى امكان إلحاق إقبال المستهلكين على السيجارة الجديدة الضرر بالمجتمع بصورة اخرى. ويتساءلون عن عدد المدخنين الذين سيقلعون عن التدخين اذا اتيح لهم خيار كهذا وعن عدد المراهقين الذين عوضاً عن الإمتناع كلية عن التدخين سيختارون «ايكليبس» لبدء هذه العادة.

ولدى سؤاله عما يعنيه تسويق السيجارة الجديدة، اكد استاذ علم النفس في جامعة فرمونت والشخصية البارزة في «جمعية ابحاث النيكوتين والتبغ» جون هيوز ان على الشركة «ان تثبت انه لن تنجم أضرار (عن السيجارة الجديدة) تفوق الفوائد المتوخاة منها».

وتوقع ان تستمر الابحاث حول هذه النقطة عاماً كاملاً على اقل تقدير.

وجرى تطوير «ايكليبس» بعد الفشل الذي منيت به سيجارة «بريمييرِ» المشابهة التي سحبت من الاسواق في العام ١٩٨٨ لاشتكاء المدخنين من مذاقها وصعوبة إبقائها مشتعلة. وتنقل السيجارتان النيكوتين والقطران عبر التسخين وليس عبر الاحتراق، ما يجنب غير المدخنين الموجودين بالقرب استنشاق الدخان غير المرغوب فيه.

وكانت ادارة الاغذية والعقاقير تبحث في تصنيف «بريمييرِ» كسيجارة عندما سحبت من التداول التجاري. وتتضمن «ايكليبس» تغييرات عدة تجعلها اقرب الى السيجارة التقليدية.

لكن السيجارة الجديدة تسعى الى النزول الى الاسواق في الوقت الذي تقترح فيه الادارة تنظيم تداول حتى السجائر التقليدية كوسائل لنقل النيكوتين الى الانسان. وتعارض «رينولدز» والشركات المنافسة لها بشدة هذا الاتجاه.

ويعتبر قسم من منتقدي صناعة التبغ ان اي شيء تراه الشركات مفيداً هو على الأرجح غير ذلك. ويوضح مدير مركز حماية الصحة والوقاية في معهد هنري فورد في ديترويت رونالد دايفيس «ما دامت الشركات تعارض الاقتراحات التنظيمية لإدارة الاغذية، سأواصل معارضتي لكل ما تقوم به شركة «رينولدز»».

مارلون براندو مهدد بالجحيم لأنه انتقد اليهود

تعرض الممثل الشهير مارلون براندو لانتقادات عنيفة لأنه قال في حديث تلفزيوني إن هوليوود «يديرها ويملكها اليهود».

وتعهدت رابطة الدفاع اليهودية وهي منظمة متشددة تسارع للهجوم على كل من تتصور أنه معاد للسامية بأن تحيل ما تبقى لبراندو من عمر الى «جحيم» وذلك في تعقيب على تعليقاته في برنامج «لاري كينغ» على شبكة «سي إن إن» التلفزيونية الأميركية.

وقالت الرابطة في رسالة تحمل اسم مؤسسة الأب الروحي الكراهية، بعثت بها الى براندو البالغ من العمر ٧٢ عاما «إنك تتلقى بكل سرور الأموال من منتجي هوليوود ثم تحط من قدر الصناعة باتهامات سوقية معادية للسامية».

وشجب براندو الفائز بالاوسكار والذي اشتهر بدوره في «العراب» وعرية اسمها للقس ومكتب الميتك خلال الحديث مؤسسة السينما التي يهيمن عليها اليهود وقال انها استغلت باقي الأعراق في أشكال نمطية.

وقال براندو في حديثه عن إظهار هوليوود للسود والصينيين والهنود الحمر بشكل نمطي مضى «هوليوود يديرها ويملكها اليهود.. يجب أن يكون لديهم قدر اكبر من الحساسية» تجاه الآخرين.

(رويتر)

أطاع والده فقتل أمه

أطلق طفل يبلغ من العمر ١١ عاماً الرصاص على أمه أثناء نومها فأرداها وذلك بناء على أوامر من والده الذي كان يشك في سلوك زوجته.

وقالت صحيفة «حرييت» التركية إن الصبي كان تسلل الى غرفة نوم والدته خولية ياكار البالغة من العمر ٢٩ عاما في بلدة يوكا في غربي تركيا صباح أمس الأول وأطلق عيارا ناريا على رأسها.

ونقلت الصحيفة عن الصبي قوله للشرطة «كانت أمي تقضي معظم الوقت خارج المنزل. اتصل بي أبي تليفونيا بعد خروجه وطلب مني أن آخذ البندقية التي كانت محشوة بالرصاص وأن أقتل أمي. وقال لي إنها مسألة شرف».

ولم تذكر الصحيفة اسم الصبي لأسباب قانونية. وألقت الشرطة القبض على الابن والأب الذي يدعى يسار ياكار ويعمل في المجلس البلدي. (رويتر)

تصرف غير شريف من حرس الشرف

استبعدت ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية إثنين من أرستقراطيي كتيبة حرس الشرف الاسكتلندية بعدما استخدم تلفزيون «سي.بي.اس» الأميركي قصريهما لتصوير فيلم تلفزيوني، يروي قصة الحب بين الأميرة ديانا والضابط جيمس هيويت.

ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» ان اللورد بالمر والكمندر هاي اللذين ينتميان الى الطبقة الأرستقراطية الاسكتلندية أرغما على تقديم استقالتيهما من هذه الكتيبة لاعتبار أن تصرفهما «لم يكن مناسباً» مع وضعهما.

وقد توجهت شبكة التلفزيون الأميركية الى كبار الملاكين بعد أن فشلت في الحصول على إذن لتصوير الفيلم في القصور الملكية.

وأعرب اللورد بالمر عن «حزنه وأسفه» لهذا الاجراء فقال «انني مخلص كامل الإخلاص للملكة وانني على استعداد لأن أقوم بكل ما في وسعي من أجلها».

وقالت زوجة هاي «اننا نشعر بحزن عميق وأن زوجي رجل نزيه كان يشعر بفخر واعتزاز لإنتمائه الى كتيبة حرس الشرف الاسكتلندي».

وسيتم بث الفيلم في الولايات المتحدة أولا وقد بدأ تصويره في آذار الماضي ويستمر ٩٥ دقيقة.

وكانت الأميرة ديانا اعترفت في تشرين الثاني الماضي خلال مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) بأنها اقامت علاقة مع هيويت الضابط في الحرس الشخصي للملكة وقالت «كنت أحبه». (اف ب)

الضباط البريطانيون يتعلمون الرقص

قرّر السلاح الجوي الملكي البريطاني تعليم صغار الضباط والطلبة فنون الرقص والمحادثة لتحسين مهاراتهم الاجتماعية.

واشتهر ضباط السلاح الجوي الملكي يوماً بأنهم من صفوة المجتمع البريطاني كما اشتهروا بالوسامة.

وأعلن السلاح الجوي الملكي أمس ان هذا القرار اتخذ بعد أن لاحظ كبار الضباط ان صغار الضباط والطلاب يفتقرون الى المهارات الاجتماعية الأساسية وأنهم لا يعرفون كيف يرقصون الفالس أو الفوكستروت كما لا يعرفون أبسط مهارات الحوار الاجتماعي.

وستتضمن الدروس الاضافية دروسا في الاتيكيت خاصة تقاليد مأدب العشاء وتوجيه الحديث الى أفراد العائلة المالكة والأساقفة والشخصيات البارزة. (رويتر)

تكريم الفنانين السود

وزعت الجمعية الوطنية الأميركية لتقدم الملونين جوائز العام في احتفالها السابع والعشرين الذي جرى مساء السبت الماضي في مدينة باسادينا في ولاية كاليفورنيا لتكريم الفنانين السود.

وحصل فيلم «ويتنغ تو أكسهيل» الذي يروي قصة أربع نساء ومشكلاتهن على ست جوائز من بينها جائزة أفضل فيلم لهذا العام.

وحاز الممثل دنزيل واشنطن على جائزتين عن دوره في فيلم «كريمسون تايد» وعن أدائه في الفيلم المخصص للأطفال «ديفيل ايفر آفتر».

ويأتي حفل التكريم بعد أيام من توزيع جوائز الأوسكار الذي رافقته اتهامات الى هوليوود باتباع سياسة التمييز العنصري.

(أ ب)



المغنية ويتني هيوستن تحمل جائزتها (رويتر)



دنزيل واشنطن يقبّل إحدى جائزتيه (رويتر)



المذيعة أوبرا وينفري تعانق الموسيقي كوينسي جونز أثناء الحفل (رويتر)